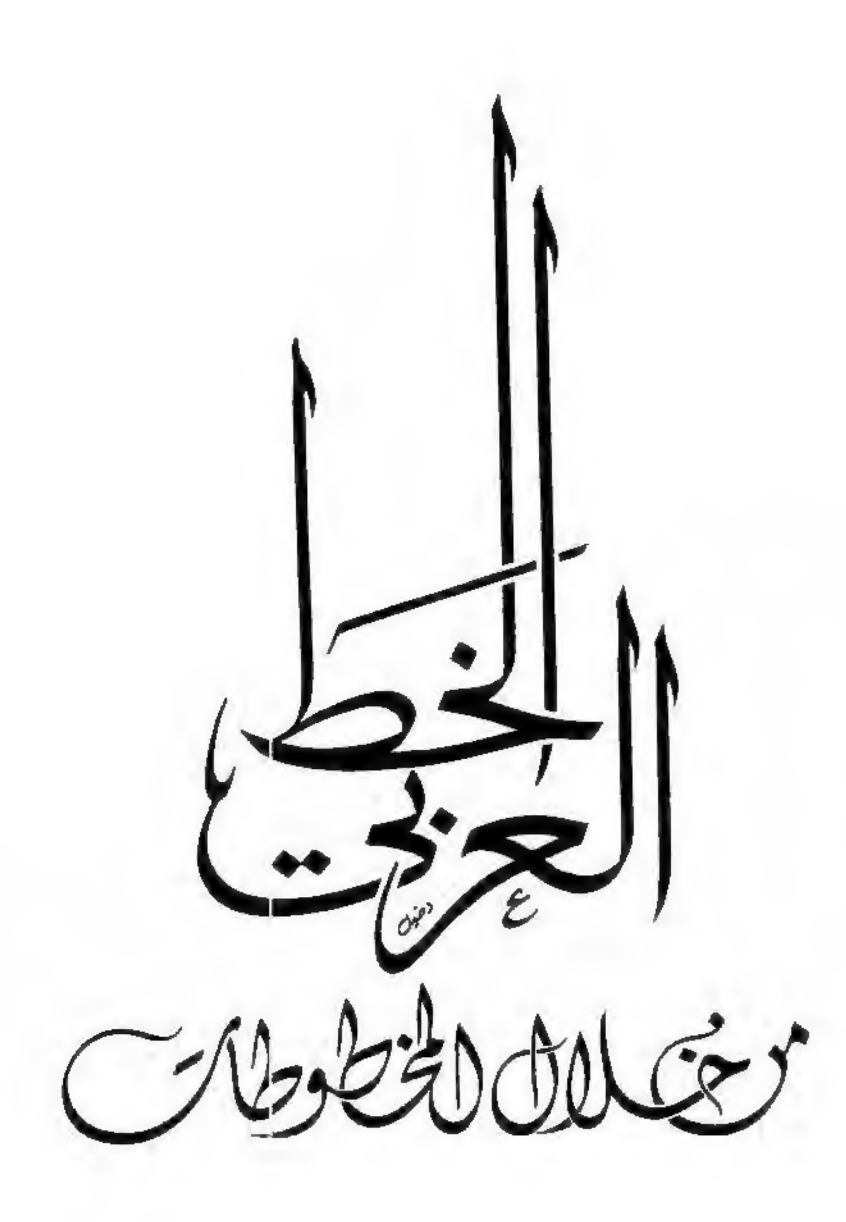

الخط العربي
من خلال المخطوطات


بسم الله الرحمن الرحيم


١٤ ٠٣
مركز الملك فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية
19 KING FAISAL CENTER FOR 83
RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES

المحتويات



إن أي محاولة لتتبع مسيرة الخط العربي لا بد أن تحفها عقبات وصعاب لا لشيء سوى طول المسيرة وتشعب اتجاهاتها . غير أن هذه العقبات والصعاب لا تلبث أن تتضاءل أمام روعة المسيرة وجمالها وعظمتها .

ولعل أهم وأول ما يميز مسيرة الحرف العربي أنها رحلة وجدانية يستشعر المتتبع لها دفء الإيمان وتوهج الرسالة وصدق الانتماء . فالحروف ليست قطعاً جامدة ولكنها كائنات حية تنبض بمشاعر الفنان المسلم وتعكس إصراره وتفانيه لتحقيق أعلى درجات الإتقان والإحسان ، فالحروف لا بد أن ترتقي إلى مستوى التعبير عن الرسالة ، رسالة الخلاق البديع إلى الناس أجمعين .

والمسيرة بعد ذلك تطواف جميل في ربوع الدنيا وضروب الحياة ، إنها صفحات تلو صفحات في آلاف المخطوطات في مكتبات العالم ، إنها زخارف رائعة على كساء الكعبة وجدران الجامع الأموي ومنابر ومآذن المساجد الكبرى في القيروان والقاهرة واستنبول وأصفهان وطاشقند . وهي نقوش خلابة في ردهات قصور الأندلس وقباب تاج محل ، كما إنها أشكال بديعة على المنسوجات والمسكوكات والأواني والأدوات المختلفة سواء أكانت مشرط طبيب أم أسطرلاب عالم فلك :

وأخيراً فإن مسيرة الخط العربي مسيرة لتاريخ المسلمين تبين بامتداداتها وتشعباتها المراحل والتوجهات التي عاشها المسلمون على مدى فترات تاريخهم الطويل .

إن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بتبنيه وتقديمه هذا المعرض عن تطور الخط العربي من خلال المخطوطات ، لا يمكن أن يدعي بأنه سيشمل المسيرة كلها ، ولا أنه سيقف عند كل محطات الرحلة ، ولكنه بلا شك يقدم محاولة متواضعة للتعريف بهذه المسيرة العظيمة لركيزة من أهم ركائز الفن الإسلامي . وهو بذلك يؤدي جزءاً من الرسالة التي أنشئ من أجلها . وهي التعريف بالحضارة الإسلامية بكل جوانبها الإسلامية ومكوناتها .

إن أملي أن يكون المعرض والكتاب المصور في مستوى ما يعرضان من فن رفيع وأن يجد الزائر للمعرض والقارئ للكتاب الفائدة والمتعة المرجوتين ، والحمد لله من قبل ومن بعد .

خالد الفيصل بن عبد العزيز
مدير عام
مؤسسة الملك فيصل الخيرية



يمثل الخط العربي الركيزة الكبرى للفنون الإسلامية ، ولا يكاد يوجد عمل فني إسلامي من نقش أو عمارة أو نسيج أو مادة مصنوعة أو غير ذلك إلا وللخط العربي فيه نصيب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

وهذه المكانة المتميزة للخط العربي في حياة المسلمين لم تكن وليدة صدفة أو ظاهرة غريبة ، وإنما تولدت من ارتباطه بدين الإسلام من خلال تدوين القرآن الكريم والسنّة المطهرة للمصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام .

وقد نتج عن هذا الارتباط أن أصبح للخط العربي قيمة دينية تجلت في اهتمام الخطاطين والنساخ المسلمين بإتقانه وإظهاره في أجمل صوره وأشكاله . كما كان لانتشار الإسلام في بقاع كثيرة من الأرض واحتكاكه ببيئات وثقافات مختلفة أثر كبير في تطوير أساليب الخط العربي وتعدد نماذجه .

وفي وقتنا الحاضر لم يعد الخط العربي يمثل جزءاً من مكونات الثقافة العربية الإسلامية ، او جزءاً من مكونات الفن الإسلامي فقط ، وإنما أصبح وعاءً لحضارة الإسلام كلها .

ومع هذا كله فإن المكتبة العربية الإسلامية لا تزال تفتقر إلى الدراسات العلمية الجادة التي تتبع تاريخ الخط العربي ومراحل تطوره ، وتعرف بنماذجه وأساليبه المختلفة ، فتمزج بذلك بين العناية بجوانبه العلمية التاريخية ، وجوانبه الفنية ، الجمالية . ولئن كان الخط العربي في وقتنا الحاضر قد قطع شوطاً كبيراً من حيث تأصيل قواعده وتحديد نماذجه وأساليبه الفنية والجمالية ، فإن الدراسات التي تربط هذه القواعد والنماذج والأساليب بأصولها التاريخية ، وتبين مراحل تطورها لا تزال للأسف الشديد قاصرة لا تفي بالغرض ولا تشفي الغليل .

إن مركز الملك فيصل وهو يقدم على اقامة هذا المعرض عن تطور الخط العربي من خلال المخطوطات ، وإصدار هذا الكتاب المصور ، إنما يستشعر جزءاً من المسؤولية الملقاة على عاتق كل المهتمين بشؤون الحضارة الإسلامية ، مدركاً إدراكاً كاملاً أنها مسؤولية كبيرة تحتاج إلى جهود متضافرة وسعي متواصل ليكتمل البناء ولتتحقق الغايات .

وقد حرص المركز على أن يشتمل المعرض على جوانب الموضوع وأبعاده الرئيسة ، التاريخية والجغرافية والموضوعية والإنسانية . فالمعروضات من الناحية التاريخية تغطي معظم فترات تاريخ الخط العربي ، ومن الناحية الجغرافية تشمل أكبر أجزاء العالم الإسلامي ، ومن الناحية الموضوعية تمثل جميع أنماط ونماذج الخط العربي . وأخيراً من الناحية الإنسانية فإنها تعكس أعمال عدد كبير من مشاهير الخطاطين والنساخ المسلمين على امتداد التاريخ الإسلامي .

إن هذا العمل ما كان ليتم بعد توفيق الله وفضله إلا بجهود عدد كبير من المساهمين والمتخصصين والعاملين نتوجه إليهم جميعاً بالشكر الجزيل ونخص منهم :

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف ، آل قرفور الأستاذين عبد الرحمن ونصر الدين قرفور على مشاركتهم في تقديم بعض المواد المعروضة ، وسعادة الشيخ محمد عبد الله الجميح على دعمه المعنوي ومساهمته المالية السخية .

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد حلو ، والأستاذ الدكتور قاسم السامرائي ، والأستاذ الدكتور بيتر شورد ، والأستاذ الدكتور محمود عباس حمودة ، والأستاذ فوزي سالم العفيفي ، والأستاذ عابد المشوخي ، على قيامهم بمراجعة المخطوطات ووصفها وتحديد التواريخ وأنواع الخطوط ووضع الفهارس .

الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي ، والدكتور أحمد عثمان التويجري ، والأستاذ حمد المقرن ، والأستاذ يوسف عبد الله برقو على الإشراف والمتابعة ، والسيد فريد وارسي والسيد جون على الإسهام في تصوير نماذج المخطوطات في هذا الكتاب .

السيد أحمد حامد عبد العزيز ، والسيد محمد ماجد الرفاعي ، والسيد محمد كامل حسين طابعي الآلة ، وجميع العاملين في شركة الطباعة العربية السعودية بالرياض وعلى رأسهم الأستاذ عبد الله الفهيد مدير عام شركة الطباعة العربية السعودية ، والأستاذ خليل الرفاعي ، والأستاذ عبد الرزاق أبو لحية على حرصهم ومتابعتهم في إخراج هذا الكتاب .

إن أملنا أن نكون قد أضفنا شعلة جديدة في طريق استكشاف تراث الإسلام وأن نكون قد خطونا خطوة إلى الأمام في مسيرة بناء الحضارة الإسلامية من جديد .

الدكتور زيد عبد المحسن آل حسين
مدير عام
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

المقدمة

أحسست بحالة من الارتياح والغبطة حين يحدثني أحد الإخوة الذين لهم صلة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، عن جوانب من الجهود التي يبذلها القائمون على إنشاء هذا المركز ، والعاملون فيه ، ومنها العناية بجمع المخطوطات العربية من مختلف أنحاء العالم ، وصيانتها ، وتهيئتها للباحثين بما يمكِّن من الاستفادة منها بأيسر الطرق وأسهلها ، وأقلِّها كلفة ، وأقصرها زمناً .

وكنت قد عانيت ــ فيما مضى ــ من جرَّاء التردد على كثير من خزائن الكتب في البلاد التي تمكنت من زيارتها ما أثَّر في نفسي مما يلقاه الباحث العربي من عدم الاكتراث بجهده أو زمنه ، من كثير من القائمين على تلك الخزائن ، ومنها ما يتولى الإشراف عليه عرب مسلمون .

وتمنيت أن يهيئ الله في هذه البلاد من يُعنى بهذا الجانب العلمي ، الذي ترتكز عليه أصول الدراسات والبحوث في مختلف جوانب المعرفة ، بدون أن يكون ذا صلة بمؤسسة علمية أخرى ، تحاول الهيمنة عليه .

ثم كان أن قمت بزيارة الأستاذ الدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين مدير (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) يوم السبت الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٦ هـ ، بعد أن سمعت عن هذا المركز ما سمعت ، مما ملأ نفسي رغبة وتطلعاً للمشاهدة ، فكان أن صدق الخُبْرُ الخَبَرَ ، حيث زرت المركز ، وشاهدت نشاطاً ودأباً وحركة قوية بين الإخوة العاملين فيه ، مما قلَّ أن أشاهده في كثير من المؤسسات العلمية في بلادنا .

لقد أدركت ــ مما رأيت وعلمت ــ أن القائمين على إنشاء هذا الصرح العلمي حرصوا وجدُّوا ليتلاءم مع قَدْر ذلك الرجل العظيم ، الذي أُنْشِئَ لتخليد ذكراه ، وللفوز بأجره عند الله ، فأسسوه على أحدث الوسائل العلمية قوة وتنظيماً وحسناً ، ولم يَضِنُّوا ــ وهم ممن منحهم الله المقدرة والسعة وسمو المكانة في مجتمعهم وبين أمتهم ــ بما يبرزه بأجلى صورة تحقق الغاية من إيجاده ، وهو نفع هذه الأمة النفع الباقي الخالد ، وهل أجلُّ نفعاً ، وأخلد بقاءً من العلم ! !

إنه جانب واحد شدَّني وصرف انتباهي عن جوانب كثيرة يُعنى بها هذا المركز في سبيل تسهيل الدراسات العلمية المنوعة .

هذا الجانب هو الاهتمام بالمخطوطات العربية ، فأنا لا أزال أعتقد أن تراثنا العلمي ليس كل ما أصبح بين أيدينا مدروساً ومنشوراً ، ولكننا لا نزال نفقد كثيراً من أصوله مما عَدَتْ عليه عوادي الزمن ، وقد يكون منه ما هو منسيٌّ في إحدى زوايا خزائن الكتب أو المكتبات الخاصة .

ويضاف إلى هذا أن كثيراً من أمهات كتب التراث التي نشرت ، لم تصل إلى أيدي الباحثين بصورة مُيَسَّرة من التحقيق ، تتلاءم مع متطلبات هذا العصر ، الذي أبرز سماته السرعة .

وأضرب لك مثلاً واحداً : لعلَّ من أوفى كتب الحديث وأقربها منا كتاب « فتح الباري بشرح صحيح

البخاري » الذي بذل شيخنا المحقق المجتهد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، في سبيل تصحيحه الجهد النافع المشكور ، وكان على القائمين بطبعه إكمال العمل بوضع الفهارس المفصلة لجميع ما يحتاجه الدارسون ، قل لي بربك : من ذا الذي لديه من سعة الوقت وعمق المعرفة ، والتمرُّس بمطالعة كتب الحديث النبوي ، من يستطيع الاهتداء إلى نص من النصوص ، أو إلى معرفة رأي عالم من العلماء في مسألة ما ، في هذا الكتاب الذي يقع في ثلاثة عشر مجلداً ، ومن المجلدات ما تبلغ صفحاته (٦٥٨) .

إن الباحث لو رام مثل ذلك من كتاب « تاريخ ابن جرير » وهو في طبعته الأخيرة ــ في أحد عشر مجلداً ــ لما تطلب زمن البحث بضع دقائق ، لما أُلحق بالكتاب من فهارس مفصلة تحقق رغبة كل باحث في أي ناحية من نواحي البحث .

ثم من الذي يأمن على البقية الباقية من مخطوطات أصول التراث العلمي من الضياع ؟ ما لم تحفظ في مثل هذا المركز المُعدّ بجميع وسائل الصيانة والحفظ الحديثة .

لقد فقدنا في فترة قصيرة من الزمن مجموعات كثيرة ، خُزنت للحفظ أو التباهي ، وحُرم منها الدارسون ، فكانت طُعْمة للأرضة ، أو وقعت بطريق الاختلاس في أيدٍ غير أمينة . وما أمر مخزونات سلطان حيدر آباد من المخطوطات ــ التي ابتلعتها (الأرضة) ــ عنا ببعيد ، ومنها ما تسرَّب من مكتبات بلادنا .

ومن منا يجهل ما حدث لنفائس مخطوطات خزائن الكتب في المدينة المنورة التي لا تزال فهارسها القديمة تحوي أسماءها ؟ !

والمركز يدرك ــ بدون شك ــ أن من العناية بحفظ المخطوطات بذل الوسائل التي ترغب في الاهتمام بها كإبراز ما فيها من جمال وفن بإقامة (معارض) توضح ما أبدعه الخطاطون من أساليب الكتابة العربية في مختلف العصور .

إن ضعف الأمة العربية لم يقتصر على ناحية من نواحي حياتها العامة ، بل شمل جميع تلك النواحي ، بحيث وجد أعداؤها مختلف المنافذ التي يلجون منها للنيل من كرامتها وانتقاصها ، ومن ذلك محاولة إظهار أبرز وسيلة من وسائل حفاظها على حياتها الروحية بمظهر النقص . فالكتابة العربية التي يصفها فيلسوف العرب أبو إسحاق الكنديُّ بأنه لا يعرف كتابة تحتمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما تحتمله الكتابة العربية ، وأنه يمكن فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات ــ هذه الكتابة التي أثبتت قبل ذلك وبعده ــ قدرتها وقوتها وصلاحها وانتشارها بين شعوب لا تنطق العربية ، وبقاءها أكثر من أربعة عشر قرناً . ثم لم تعدم في عصرنا من يحاول إظهارها بمظهر النقص ، لصرفنا عنها لنستبدل بها غيرها ، وما ذلك إلا لجهلنا ما تتصف به من حسن وإتقان ، وما تزدان به من فن وجمال ، مما أوجد المجال الرحب في العصور الماضية ليتسابق الخطاطون في جميع أنحاء العالم الإسلامي لإبراز روائع من آثارهم الفنية .

ولعل من أهداف (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) في جمع نفائس المخطوطات العربية ، العناية بهذه الناحية التي تعبّر عن جانب فني من جوانب الثقافة الإسلامية جدير بالإبراز . إنه جانب يعبّر عن الترابط القوي ــ في مختلف الأقطار الإسلامية ــ بين المهتمين بالخط العربي لا باعتباره وسيلة تواصل وتفاهم فحسب ، بل لكونه فناً برَّزت فيه نخبة من الخطاطين المسلمين على غيرها ، بما لا تزال بعض خزائن الكتب تزدان به من روائع آثارهم ، بما أضفوه عليه من سمات الإبداع والجمال ، وما

رسموه له من قواعد ثابتة، حتى أصبح علماً راسخ الأصول مع اعتباره ــ بما تتصف به صور حروفه وهندسة تراكيبها من مرونة وتناسب ــ من الفنون التي تفسح للأخيلة المبدعة، وللأذواق السليمة أرحب المجالات للإبداع والإمتاع.

ثم هذه النخبة الممتازة من كرام الكاتبين، ممن جلا (المركز) أمام أعين المعجبين بهذا الفن نماذج من آثارهم، على تباعد أقطارهم وأزمانهم، إنهم جديرون بأن يُتَّخذوا قدوة حسنة، لا بإبراز ما هم أهل له من احتفاء وتقدير، ولا بإمتاع أذواق المشاهدين بملامح الجمال فيما عرض، لمحة يختفي أثرها بزوالها، ولا باستعادة ذكراهم العصرة لحظة عابرة لا تلبث أن تتلاشى، ولكن بكل ذلك وبما هو فوقه كله، إنه التعبير الفعلي الصادق عن التأثر بمشاهدة تلك الروائع التي تعكس في النفوس ما مُنِيَ به هذا المظهر الثقافي من مظاهر حياتنا الفكرية من إهمال، لم يقف أثره عند حد اختفاء المبرِّزين فيه في عصرنا، بل تجاوز ذلك إلى أن كدنا نفقد في هذا العلم سمات الإتقان لقواعده وأصوله.

فما هو رأي المعنيين بشؤوننا الثقافية؟!

أما هذا الصرح الشامخ من صروح الثقافة الممثل في (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) فإن التطلعات إلى أعماله في كل مجال فكري تتناسب مع قدر من أُنشئ تخليداً لذكراه، أغدق الله شآبيب الرحمة والرضوان على جدثه الطاهر.

الرياض في ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ



فن الخط العربي وأنواعه



الأميّة والكتابة

كانت بلدتا الحيرة والأنبار في العراق قبل الإسلام المركزين الرئيسين اللذين انبعثت منهما تعلم الكتابة الخطية للجزيرة العربية .

وتم ذلك عن طريق مدن في شمال الحجاز ودومة الجندل في نجد ، ومعنى هذا أن الخط العربي نشأ في شمال جزيرة العرب بتأثير من الخطوط السائدة في العراق ثم انتقل إلى مكة والمدينة والطائف والمراكز المتقدمة حضارياً والتي تجاوزت البداوة وحققت اتصالا تجارياً منتظماً[1] .

وكان العرب قبل الإسلام يهتمون بالكتابة واستعملوها في شؤون الحياة كتدوين العقود والمواثيق والوثائق السياسية والتجارية وشؤون الادب والشعر وكل جوانب الحياة ، فلم تكن الأمة أمية بمعنى أنها تجهل القراءة والكتابة ، ولا تعني الحياة البدوية أنها تخلف حضاري ، فإن نزول القرآن بالعمق الفكري والأسلوب البليغ يعني أن هناك أمة لديها القدرة على فهمه وحمل رسالته . وتجدر الإشارة إلى معركة بدر حيث طلب من كل أسير فيها تعليم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة لإطلاق سراحه من الأسر ، وهذا يعني وجود مجموعة كبيرة من الأسرى تعرف القراءة والكتابة ، وأنها كانت شائعة بين عرب الجزيرة آنذاك[2] .

قال القرطبي[3] : قال ابن عباس : « الأميون هم العرب كلهم ، من كتب منهم ومن لم يكتب لأنهم لم يكونوا أهل كتاب » وليس للفظة الأمية صلة بالأمية التي تعني الجهل بالقراءة والكتابة .

ويذكر البلاذري « دخل الإسلام وفي قريش سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب : عمر بن الخطاب ـ عثمان بن عفان ـ أبو عبيدة بن الجراح ـ طلحة بن أبي سفيان ـ يزيد بن أبي سفيان ـ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ـ حاطب بن عمرو العامري ـ سهيل بن عمرو العامري ـ أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ـ إبان بن سعيد بن العاص بن أمية ـ خالد بن سعيد بن العاص ـ عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ـ حويطب بن عبد العزى العامري ـ أبو سفيان بن حرب بن أمية ـ معاوية بن أبي سفيان ـ جهيم بن الصلت ـ ومن حلفاء قريش العلاء بن الحضرمي » ، وقال : وكانت الشفاء بنت عبد الله العدوية كاتبة في الجاهلية وهي التي علمت أم المؤمنين حفصة الكتابة كما ورد في الحديث الشريف ، وقال : (جاء الإسلام وفي الأوس والخزرج عدة يكتبون)[4] .

وفي لغة الجاهليين مفردات استعملت في القراءة والكتابة مثل قلم وقرطاس ودواة ومداد ولوح وصحف وكتاب ورقّ وغير ذلك وورودها في القرآن الكريم دليل على استعمالهم لها ، وقد ورد بعضها أيضاً في الحديث الشريف والشعر الجاهلي .

---

(١) عبد العزيز عبد الله محمد : سلامة اللغة العربية ، بغداد ١٩٨٥م ، ص ١٢١ .

(٢) أسامة ناصر النقشبندي في مقال بمجلة إحياء التراث العربي ببغداد ، أغسطس ١٩٨٥م .

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ١٨/ ص ٨١ .

(٤) فتوح البلدان ، للبلاذري ، ص ص ٤٥٧ ــ ٤٥٩ .

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم أم المؤمنين حفصة الكتابة ــ أي بدأ بتعليم أهل بيته ــ ثم بعد معركة بدر أمر بتعليم الصبية . وقال صلى الله عليه وسلم : « إن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه وأن يزوجه إذا بلغ » . رواه ابن البزاز وقال في التعليم « استعن بيمينك على حفظك » رواه الترمذي . وقال لكاتبه « إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك » رواه ابن عساكر[1] . وذكر زيد بن ثابت أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يملي في بعض حوائجه فقال صلى الله عليه وسلم (ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي به)[2] .

وورد في كتاب البيان والتبيين للجاحظ (٣/٢٠٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا كتب أحدكم فليترب كتابه) أي أن الكاتب إذا انتهى من كتابة كتابه فليضع التراب عليه ليجف حبره[3] .

وكان الإمام علي يقول للكاتب : « فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف »[4] وقال لرجل رآه قبيح الخط أطل جلفة قلمك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها ، واعدل أقسامك وأقم ألفك ولامك[5] .

وقال إبراهيم الشيباني : لا تكتب حرفاً حتى تستفرغ مجهودك في كتابة الحرف وتجعل في نفسك أنك لا تكتب غيره حتى تعجز عنه ثم تنتقل إلى ما بعده[6] . وهذا منتهى التجويد .

وقال يزيد بن عبد الله أخي ذبيان لكاتبه وقد مط حرفاً في غير موضعه : ما هذا؟ قال : طغيان في القلم[7] . لأنهم كانوا يعرفون حدوداً لكل شيء .

---

(١) محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، ص ١٧ .

(٢) عيون الأخبار ٤٢/١ ، جواد علي المفصل في تاريخ العرب ، ٨٥٥/٨ .

(٣) جواد علي : المفصل ، ٢٩٠/٨ .

(٤) جواد علي : المفصل ، ص ٢٨٠/٨ ، تاج العروس ، ٢٠٤/٥ ، قرمط .

(٥) تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ، لابن الصائغ ، تحقيق هلال ناجي ، ص ٣٤ .

(٦) العقد الفريد ، ٢٢٦/٤ .

(٧) العقد الفريد ، ٢٢٨/٤ .

أسماء الخطوط وتنظيمها

كان الخط العربي وسيلة للعلم ، ثم أصبح مظهراً من مظاهر الجمال يفور بالحياة ويجري فيه السحر ، ومازال ينمو ويتحسن ويتنوع ويتعدد حتى بولغ في أساليب التحويرات الجزئية في حروفه أو أجزاء حروفه المفردة والمركبة ، فاعتبروه بهذا التحوير نوعاً ، وبلغت أنواعه بهذه التفننات الكمالية في العهد العباسي عند السلاجقة والأتابكة والمغول والتركستانيين نحو ثمانين نوعاً أو تزيد ، وهذا بطبيعة الحال ترف فني لم تبلغه أية أمة من الأمم .

ولقد قمنا بحصر أسماء الخطوط التي وردت في مراجع الخط العربي والمصادر التاريخية والأدبية ووجدنا أنها تنتسب إلى الأماكن أو الأشخاص أو الوظائف أو غيرها ، ونحب أن نسجلها مرتبة طبقاً لما تحتويه هذه الأسماء من معان بالإضافة إلى الأسماء الحديثة .

الأسماء على الأماكن

المكي المغربي
المدني الأندلسي
البصري الإفريقي
الكوفي الكردي
البغدادي الإيراني
العراقي الواسطي
الشامي الهندي
المصري الفارسي
الفاطمي السوداني
المملوكي الاتابكي
الأصفهاني السلجوقي
السلواطي البهاري
الموصلي التركي
اليمني التمبكتي

الأسماء على الأشخاص

الرياسي
الريحاني
الياقوتي
العباسي
الإسماعيلي
الغزلاني
الناصري

الأسماء على الوظائف

الأشربة النسخ
الأمانات الديواني
الحوائجي التوقيع
الأشعار الإجازة
الحرم التعليق
المؤامرات التذكاري
العهود السياقت
القصص رقعة الباب العالي
المكاتبات التاج
الهمايوني التراسل
الأجوبة النستعليق
المصاحف الشاكستة

الأسماء بالنسبة للورق ومساحته

الدفتر
السجلات
الطومار
الدرج
البطائق
الديباج
الرقاع
الحواشي
المتن
البياض
الرقعة

الأسماء بالنسبة للقلم

الجليل
الثلثين
النصف
الثلث
المنمم
الدقيق
الربع
السدس

الأسماء بالنسبة للمواد

اللازورد
الذهب

الأسماء بالنسبة للتجويد الخطي	الأسماء بالنسبة للشكل الهندسي	الأسماء بالنسبة للشكل الفني	الأسماء بالنسبة لأسلوب الكتابة	الأسماء بالنسبة للزخرفة الفنية
المعلق	المثلث	الممزوج	البدائي	العقد المنظوم
المحقق	المدور	المدمج	الثقيل	اللؤلؤي
الجليل	المائل	المنثور	المخفف	المرصع
التجاويد	المسلسل	الراصف	الخرفاج	الوشي
المنسوب	المقترن	المولع	السميعي	النرجسي
المحرر	الثم	المؤنق	السنبلي	الوردي
المحدث	المعلق	المصنوع	الزنبوري	الشجري
الوراقي	المشعب	المرسل	المفتح	المورق
التحرير	المبسوط	المركب	المعماة	المخمل
التدويني	المشق	الجزم	الغبار	
المجود	المعماري	الفيراموزي	الوضاح	
البسيط	الهندسي		الحديث	
	المضفر		الحر	

وكانت مقادير الورق سبعة (٧ مساحات) وظائفها كالتالي :

الطومار : لعهود الخلفاء وبيعاتهم .

الثلثان : للكتابة إلى الخلفاء والملوك .

الثلث : للعمال والكتاب ونحوهم .

النصف : للأمراء والقواد ونحوهم .

الربع : للتجار ومن في طبقتهم .

السدس : للحساب والمساح ومن في قربتهم .

البطائق : تعلق في جناح الحمام الزاجل الذي يطير بحمل الرسائل من مكان لآخر :

ونحب أن نذكر بعض الوظائف لبعض الأسماء :

المدور : لكتابة الدفاتر ونقل الحديث والشعر .

الأشربة : للكتابة إلى مهندس الري .

المؤامرات : لاستشارة الأمراء ومناقشتهم .

العهود : لكتابة العهود والبيعات .

الحرم : للكتابة إلى الأميرات .

غبار الحلية : لكتابة بطائق الحمام الزاجل .

التوقيع : تكتب به الحجج والصكوك وذكر ذلك شعبان الآثاري .

وذكر ابن الصائغ في تحفته أنه كانت تكتب به القصص والأخبار .

الرقاع : تكتب به المكاتبات .

وكانت هذه الأنواع المختلفة تكتب بأقلام يختلف عرض قطعتها بين الدقة والاتساع طبقاً لوظائف هذه الأنواع وكان تقديرهم لذلك بمقياس شعر البرذون (وهو البغل) فخط الطومار عرض قطته ٢٤ شعرة من شعر البرذون وخط الثلثين ١٦ شعرة وخط النصف ١٢ شعرة وخط الثلث ٨ شعرات وخط الربع ٦ شعرات وخط السدس ٤ شعرات .

وقد اتفقوا على أن طول ألفات الكتابة في كل قلم تقدر بمقدار مربع عرضه وعلى هذا يكون طول الألف في خط الطومار ٢٤ × ٢٤ = ٥٧٦ شعرة في خط الثلثين ١٦ × ١٦ = ٢٥٦ شعرة وفي خط النصف ١٢ × ١٢ = ١٤٤ شعرة ، وهكذا باقي الخطوط. وهذا الميزان هو (ميزان الشعرة) . أما في هذه الأيام فالميزان هو (ميزان النقط) بالقلم الذي كتبت به ، وأحكمت قياسات كل حرف وأجزائه إحكاماً يظهر ذلك جلياً في كراريس وأمشق كبار الخطاطين وهو ميزان أسهل من الميزان السابق[١] .

وقد كانوا يسمون الخطوط بأسماء الأقلام فيقولون قلم الطومار وقلم الذهب وقلم الغبار . . . أما الآن وبعد أن تركزت كل هذه الأنواع وتبلورت الأسماء فنحن نسميها خطوطاً فنقول خط الثلث وخط الرقعة وهكذا .

---

(١) صبح الأعشى للقلقشندي، ١١٥/٣ ، محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي ، ص ص ١٠٣ ــ ١٠٩ .

(٢) محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي ، ص ١٠٥ .

تحديد أنواع الخطوط

عندما نريد أن نبحث عن وصف أشكال الخطوط القديمة وخصائصها التي تميزها عن بعضها البعض ، فنقرأ ماذا كتب العلماء والوراقون والخطاطون عنها لنحدد أنواعها ، فإننا لا نظفر بشيء .

فقد كتب (ابن البواب)[1] رسالة فريدة في صناعة الخط وردت في معجم الأدباء (١٥ / ١٢٧)[2] وصف الكتابة الخطية بصفة عامة ولم يكتب شيئاً عن خصائص الخطوط . ومما قال عن الكتابة : إنها (عزيزة الوفاء سريعة الغدر والجفاء . نوار قيدها الأعمال وشموس قهرها الوصال . لا تسمح ببعضها إلا لمن آثرها بجملته وتآلف عليها سائر زمنه . لأنها شديدة النفار بطيئة الاستقرار) . . . ثم قال عن وصف الكتابة عامة : (وتظهر الحروف موصولة ومفصولة ومعماة ومفتحة في أحسن صيغها وأبهج خلقتها متساوية الأجزاء في تجاورها والتآمها) ثم أورد أوصافاً أدبية أخرى حول المعاني في جمال الكتابة الخطية ، فلم يحدد الأنواع أو يصفها .

كما كتب ابن البواب قصيدة في صناعة تعليم الخط[3] وهي أحسن ما كتب في هذا المجال ، لكننا لم نستفد منها معرفة بأنواع وخصائص الخطوط ، كما أنه أخفى سر قطة القلم فقال :

لا تطمعن في أن أبوح بسره إني أضن بسره المستور

وقد ذكر ابن مقلة من قبله (ت ٣٢٨ هـ)[4] عن هذا التجويد الخطي بالنسبة لحسن شكل الحروف قال : (إن الحروف تحتاج إلى توفية وإتمام وإكمال وإشباع وإرسال) . وبالنسبة لحسن وضع الكتابة قال : (إن الكتابة تحتاج إلى الترصيف والتأليف والتسطير والتنصيل) وكلها في أسلوب الكتابة وشكلها ووضعها على السطور بغير تفصيل أو إجمال لأنواع الخطوط أو خصائصها .

كما ذكر أبو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠ هـ)[5] أن الكاتب يحتاج إلى سبعة معان : الخط المجرد بالتحقيق والمحلى بالتحديق والمجمل بالتحويق والمزين بالتخريق والمسن بالتشقيق والمجاد بالتدقيق والمميز بالتفريق . فهذه أصوله وقواعده المتضمنة لفنونه وفروعه[6] في نظر التوحيدي ، ولم يكن ذلك إلا وصفاً لأساليب الكتابة لا وصفاً لأنواعها أو ذكراً لخصائصها .

---

(١) وهو الخطاط البغدادي الشهير علي بن هلال ، ت ٤٢٣ هـ ، انظر الخطاط البغدادي علي بن هلال ، تأليف سهيل أنور ، ترجمة محمد الأثري وعزيز سامي ، بغداد ، ١٣٧٧ هـ .

(٢) شذرات الذهب ١٩٩/٣ ، ووفيات الأعيان ١٤٤/١ .

(٣) شرحها ابن الوحيد ، (ت ٧١١ هـ) ، وحققها الأستاذ هلال ناجي وطبعت في تونس سنة ١٩٦٧ م ، كما حققها الأستاذ بهجت الأثري في كتاب [الخطاط البغدادي ابن هلال (ابن البواب)] .

(٤) أول من هندس الحروف وكتب مقاييسها ، انظر صبح الأعشى ، ٣ : ١٣٩ .

(٥) رسالة في علم الكتابة ، منشورة في مجلة معهد المخطوطات ويرجح ناشرها الأستاذ عساكر أنها للتوحيدي .

(٦) ناجي زين الدين : مصور الخط ، ص ٣٩٦ .

ومما يدل على إهمال شرح الأنواع ما ذكره ابن الصائغ[1] (ت ٨٤٥ هـ) في كتابه ص ٤٢ : (قلم الرياسي قال بعضهم وأظنه قلم التوقيعات وليس كذلك لأن قلم الرياسي يميل إلى المحقق والنسخ ، وقلم التوقيع يميل إلى التقوير) . فهو هنا قد شك في نسبة الاسم إلى شكله وأظهر غموضاً بالنسبة إلى قلم التوقيع بأنه يميل إلى شيء غير موصوف) . ثم قال في ص ٩٩ : (إن التوقيع انتقص من قلم الثلث بقدر ½ ألف) ، ومعنى ذلك أنه على شكل الثلث ولكنه ليس على مساحته ، وهذا غير صحيح بالنسبة إلى كتابة هذا النوع الموجود سنة ٩٠٨ هـ بخط محمد بن حسن الطيبي في كتابه[2] .

وقال الطيبي في (ص ٢٢) : (إن الثلث الثقيل منتصباته ومبسوطاته سبع نقط والثلث الخفيف تكون منتصباته ومبسوطاته خمس نقط فإن نقص عن ذلك سمي الخط اللؤلؤي) . وبالنظر إلى مخطوطة الطيبي لم نجد ذلك متحققاً بالنسبة لشكل النوع الأخير .

وقال الطيبي في (ص ٣٠) : (الثلث والمحقق والمؤنق متشابهة والفرق في حروف (ن و ر ي) المنفردات) . ثم يرجع فيقول : إن المؤنق ليس مركباً من الثلث والمحقق . أي إنه ينفي التشابه بينهما بينما هو قد أثبته .

وقال كذلك : إن حروف الريحان على مثال حروف المحقق إلا أن فيه رقة ، وكلمة رقة تعني وصف الكتابة بالشكل العام لا وصف خصائصها . كما قال : (إن قلم المؤنق هو الأشعار ويكتب بقطة المحقق أو النسخ لأنه مركب منهما ، وإن القلم المحرف يكتب به المحقق والريحان أما المدور فيكتب به الرقاع والتواقيع وهما عكس المحقق والريحان) ؛ أي إنه تحدث عن القطة ولم يتحدث عن الأنواع . وقال : (إن الريحان بالنسبة إلى المحقق كالحواشي إلى النسخ) ومعنى ذلك أنه تكلم عن بنط الكتابة ، فلم نستفد منه شيئاً عن الأنواع أو خصائصها .

وقد ذكر القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) : أن للخط الكوفي أصلين هما قلم الطومار وقلم الغبار ، فالطومار خط مبسوط ليس فيه استدارة والغبار خط مستدير ليس فيه استقامة وإذا كان بالخط ثلث استقامة سمي ثلثاً والنسبة تكون على ما في الخط من الاستقامة) . وهذا ولا شك كان في وقت مبكر قبل تطور الطومار والغبار حينما أصبحا شيئاً آخر لم يكتب عنهما .

كما ذكر ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) في الفهرست أسماء الخطوط وذكر ما يستنبط من كل نوع ، ولكننا حين نستعرضها بالصورة التي كتبها نجدها تختلف كثيراً عن الحقيقة ، فضلاً عن أنه لم يقم بوصف الأنواع أو خصائصها .

وقال جواد علي : أطلق الكتاب على كتابة أهل الأنبار المشق وقد عرفوا هذا الخط بأن فيه خفة ، ولا يعقل بالضبط أن يكون هذا الخط خطاً رديئاً وهذا سمي مشقاراً بل هو طريقة خاصة من طرق رسم الخطوط التي امتازت بمد الحروف وبخفتها في الكتابة ، والنوع الثاني الذي نعرفه من أنواع الخطوط هو الجزم وهو خط أهل الحيرة وهو خط المصاحف ، (أحال على الاقتضاب للبطليوسي ، ٨٩) ، وهذا أيضاً لا يوضح خصائص الأنواع أو أشكالها[3] .

---

(١) في كتابه تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ، حققه هلال ناجي ، نشر في تونس سنة ١٩٦٧م .

(٢) جامع محاسن كتابة الكتّاب ونزهة أولي البصائر والألباب ، تحقيق د. صلاح المنجد ، طبع بيروت سنة ١٩٦٢م .

(٣) جواد علي : المفصل ٣١١/٨

وذكر صاحب كتاب (بيدابيش خط وخطاطان) عن خطاطي القرن الثامن الهجري ممن ترسموا عن الأتراك طريقة ياقوت المستعصمي بعد خراب بغداد قال هم ستة :

١ ــ عبد الله الصيرفي اشتهر بخط النسخ .

٢ ــ عبد الله أرغون ٧٤٢ هـ ، اشتهر بخط المحقق .

٣ ــ يحيى الصوفي ٧٣٩ هـ ، اشتهر بخط الثلث أخذ عن ياقوت مباشرة .

٤ ــ مبارك شاه قطب ٧١٠ هـ ، اشتهر بخط التواقيع .

٥ ــ مبارك شاه السيوفي ٧٣٥ هـ ، اشتهر بالخط الريحاني .

٦ ــ أحمد السهروردي طيب شاه ٧٢٠ هـ ، بقلم الرقاع[1] .

ويبق البحث عن هذه المخطوطات ليسهم معنا في تحديد شكل هذه الأنواع . وعلى العموم هي أنواع معروفة جيداً ، ولكنه لم يقم بوصف واحد منها أو خصائصه .

وقيل إن المأمون أمر ذا الرياستين بأن يجمع حروف قلم النصف ويباعد بين سطوره ففعل وسمي القلم الرئاسي ، وهذا الخبر لا يوضح شيئاً[2] .

والطريق أمامنا الآن موضح فيما يلي :

١ ــ نبحث في معاجم اللغة عن معاني هذه الأسماء التي أطلقوها .

٢ ــ ندرس من الوجهة النظرية كلام الذين تكلموا عن الخط العربي ونحلل كلامهم ونسير معهم في تقسيماتهم ، يساعدنا في ذلك خبرتنا العملية .

٣ ــ ندرس المخطوطات المعروضة من الوجهة التشريحية لنعرف خصائص الخطوط الموجودة فيها لنقرر بعد ذلك أنواعها السابقة ونقارنها بأسمائها الحديثة .

٤ ــ نوضح نبذة عن تاريخ كل نوع وعن قواعده وخصائصه .

أولا : نبدأ بمعاني الأسماء من معاجم اللغة[3] .

---

(١) ناجي زين الدين : بدائع ، ص ٣٢ .

(٢) مصور الخط العربي : ٣١٦ ، ص ١٤ ، أصناف الكتاب .

(٣) اعتمدنا على المعجم الوسيط .

معاني الأسماء في اللغة

المعماه : تعمى : عمي ، المعمى : اللغز ، ومعناه المطموس .

الممزوج : مزج : خلط الشيء بالشيء ، والممزوج مختلط .

المكاتبات : كاتب : راسل ، والمكاتبات : المراسلات .

المائل : مال : زال عن استوائه ولم يكن مستقيماً ؛ ميّل الشيء : صيَّره مائلاً .

المدور : دوّر الشيء : جعله دائرياً .

المثلث : جاءوا مَثْلَثَ يعني ثلاثة ثلاثة ، والمثلَّث هو سطح يحيط به ثلاثة خطوط مستقيمة .

المحدث : ما لم يكن معروفاً من قبل .

المخفف : خف الشيء : قل ثقله ، خفف الشيء : جعله خفيفاً ، خفف عنه : أزال عنه مشقة .

المبسوط : بسط : نشر ومد ، والمبسوط هو المنشور أو الممدود .

المرسل : نثر مرسل : لا يتقيد بشيء ، وبالتالي خط مرسل لا يتقيد بقاعدة ، وتستعمل كلمة « المرسل »الآن صفة للخط غير المركب .

الحوائجي الحائجة هي ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه وجمعها حوائج ، والحائج : المفتقر ومؤنثه حائجة .

الأشربة : الشراب : ما شرب من أي نوع وعلى أي حال كان ، وجمعها أشربة .

اللؤلؤي : اللؤلؤ : در ، واحدته لؤلؤة ، تلألأ وجهه : أشرق واستنار .

النرجسي : نبت من الرياحين من الفصيلة النرجسية طيب الرائحة جميل الزهر وزهرته تشبه بها الأعين ، واحدته نرجسة .

الراصف : اللائق : هذا راصفٌ بفلان أي لائق به ، وترصفت الأسنان : تصافت واستوت وانتظمت ، ورَصُفَ : صار محكماً .

المؤامرات : آمر فلاناً في الأمر : أي شاوره ، والمؤامرات هي المشاورات .

الأمانات : الأمانة : الوديعة ، والأمانة ضد الخيانة ، والأمانات : الودائع .

الأشعار : جمع شَعر : وهو ما ينبت في الجسم ، وجمع شِعر : وهو الكلام الموزون المقفى قصداً .

المنسوب : خط منسوب : ذو قاعدة .

الرقعة : قطعة من الورق أو الجلد يكتب عليها . وخط الرقعة بضم الراء ، ضرب من الخط تكتب به الرسائل ونحوها .

التجاويد : تجود في العمل : تأنق فيه ، وتجود الشيء : تخيره وطلب أن يكون جيداً ، وتجاودوا : نظروا أيهم أجود فيه .

الزنبور : هو الزنبار وجمعه زنابير، وهي حشرة أليمة اللسع من الفصيلة الزنبورية.
ملاحظة: المسألة الزنبورية مسألة اختلف فيها الكسائي وسيبويه، وهي قولهم: كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور، فإذا هو هي — أو هو إياها.

التحرير : حرر الكتاب: أصلحه وجود خطه.

المؤنق : آنق: راع حسنه وأعجب، ويقال روض أنيق، آنق الشيء: أعجبه فهو مؤنق.

المدمج : دمج أو أدمج الشيء في الشيء: دخل واستحكم فيه، أدمج الأمر: أحكمه، الدمج: الضفيرة.

المفتح : فتح المغلق: أزال إغلاقه.

الفضاح : فضح: كشف الشيء وجلاه. فضح القمر النجوم: غلبها ضوء القمر فلم تتبين، وهذه اللفظة استعملت في الضد بمعنى كشف أو أخفى، والوضاح تقال بدل الفضاح.

الوشي : وشى فلان الثوب: نمنمه ونقشه وحسنه.

المحرم : حرم مكة، وحرم الرجل: ما يقاتل عنه ويحميه، والحُرمة: حرم الرجل.

العهود : العلم، الوصية، الميثاق، اليمين، الزمان، جمعها عهود.

القصص : القَصَصُ هو الخبر المقصوص، القِصَصُ: جمع قصة، القُصَص: جمع قُصَّة وهي الخصلة من الشعر.

الأجوبة : الجواب ما يكون رداً على سؤال أو دعاء أو دعوى أو رسالة..، وجمعها أجوبة.

التعاليق : ما يذكر في حاشية الكتاب من شرح لبعض نصه جمعها تعاليق.

المعلق : علق الشيء بالشيء: وضعه عليه، أو علق الشي على الشيء: وضعه عليه، فهو معلق.

التوقيع : ما يعلق به الرئيس على كتاب أو طلب برأيه فيه وهو نوع من الخط، ونوع من السير شبه التلقيف. والجمع تواقيع.

المقترن : اقترن الشيء بغيره: اتصل به وصاحبه، ويقال اقترنا أي تلازما.

المرصع : رصعه: حلاه بالرصائع، رصع التاج بالجواهر، الرصيعة: كل حلية مستديرة يحلّى بها التاج وغيره. الترصيع: نوع من أنواع البديع وهو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان منمقة الإعجاز، مثل: ﴿ إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم ﴾.

المنثور : النثار: ما نثر في حفلات السرور من حلوى أو نقود، المنثور أو النثير، يقال كلام در نثير.

المصنوع : خلاف المطبوع، أو الذي تم صنعه، الصنع: العمل، والمصنوع: المعمول، صنع فرسه: تعهده وأحسن القيام عليه.

المشعب : شعب: تفرق، المشعب: المفرق، وهذا اللفظ استعمل في الضد، شعب الصدع يعني لَمّهُ وأصلحه.

الديباج : دَبَجَ الشيء: نقشه وزيّنه. الديباج: ضرب من الثياب سداه ولحمته الحرير، الديباجة: فاتحة الكتاب، لكتابته ديباجة حسنة: أسلوب حسن، والديباجة في القضاء: ما يصدر به الحكم.

البطائق : البطاقة : الرقعة الصغيرة من الورق وغيره ، ويكتب عليها بيان مما تُعلَّق عليه ، وجمعها بطائق وبطاقات .

الدرج : الورق الذي يكتب فيه .

الغبار : ما دق من التراب أو الرماد ، والغبار : نوع دقيق من الخط تكتب به رسائل الحمام .

السمعمع : الخفيف السريع .

البياض : نوع من الورق .

السنبلي : سنبل ثوبه : أسبله وجر له ذنباً من خلفه .

التئم : تاءم الثوب : نسجه على خيطين ، تواءم النجوم ، ما تشابك منها .

الخرفاج : خرفجه : وسعه ، يقال سراويل مخرفجة : واسعة ، والخرفاج : رغد العيش .

وتستطيع أن تطلع على باقي الأسماء إن أردت من المعاجم .

وقد كان العلماء يستعملون الألفاظ اللغوية في العربية الفصحى للدلالة على الصفات المختلفة كما رأينا .

التدوين والنسخ

انتقل الخط الحيري الأنباري إلى مكة المكرمة وتعلمه بعض الرجال الذين أصبحوا فيما بعد من الصحابة ، ولا شك أن هذا الخط الحيري قد حدث له نوع من التعديل يتناسب مع البيئة الجديدة التي دخل فيها ويتناسب مع الظروف الاجتماعية والحياتية التي يعيشها هؤلاء الذين تعلموه . فإذا أضفنا أنهم كتبوا القرآن بعد نزوله من الوحي بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمليه عليهم ، فلا بد أن ندرك أنهم تأنقوا في الكتابة واعتنوا في التدوين إكراماً لجلال الكلام المنزل من رب العزة ذي الجلال والإكرام ، ولهذا نقول : إن الكتابة المكية صارت كتابة ذات أسلوب جديد وشكل معدل وحرف متطور بصورة ما جعلت هذا الخط خطاً حجازياً وأصبح لهذا الخط الجديد الشرف الأكبر والفضل العظيم بأنه دوّن القرآن الكريم .

وكان العرب قبل الإسلام يستنسخون الكتب والصحف والأسطر كما نفعل ، أي ينقلون الكتابة نقلاً بنصها وحروفها حرفاً حرفاً حتى تكون عند الناقل نسخة كاملة تامة للكتابة التي نقل عنها ، والكاتب ناسخ ومنتسخ . والاستنساخ اكتتاب كتاب عن كتاب ، حرفاً حرفاً ، وفي هذا المعنى ورد في القرآن ﴿ إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ أي نستنسخ ما تكتب الحفظة . وقال ابن عباس (هل يكون النسخ إلا من كتاب)[1] .

وعندما دخلت الكتابة إلى الحجاز وانتشرت الكتابة في مكة المكرمة سُمِّيَ الخط حينئذ بالخط المكي ، ولما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشر سنين إلى المدينة سُمِّيَ الخط بالخط المدني أولا ولكن لسابق تسمية نفس الخط بالمكي كان يطلق عليه المكي يقصدون بذلك (المكي أو المدني) . ولما أنشأ عمر بن الخطاب مدينة الكوفة سنة ١٨ هـ ، انتقل النشاط السياسي إليها وإلى البصرة فكثرت الكتابة تبعاً لهذا النشاط وأصبح صنعة تحتاج إلى شيء من الاهتمام والتنميق فأطلقوا في الكوفة والبصرة على الخط المكي ـ الذي دخل إليهم ـ الخط الحجازي ، ولما ظهرت العناية بالكتابة (كأن توضع على ما هو أشبه بالأسطر ـ وتكون هذه الأسطر متوازية تقريباً ـ وأن تكون الكتابة في متوسط مساحة الصفحة لا إلى أعلى أو أسفل أو أحد الجانبين ، وأن تتشابه نفس الحروف في الكتابة تشابهاً معقولا ـ وأن تستقيم الألفات استقامة هندسية ـ وأن تكون الزوايا بين الحروف حادة . . . إلخ ، سُمِّيت الكتابة الحجازية التي نالها شيء من العناية بهذه الصورة في الكوفة بالخط الكوفي ، سُمِّيَت في البصرة بالخط البصري ثم أطلق اسم الخط الكوفي على ما يسمونه (الخط الكوفي أو البصري) كما حدث بالنسبة للخط المكي[2] .

ولما كانت الكتابة تستخدم في الدواوين أو في خدمة الأغراض اليومية كالتجارة والمراسلة والتأليف وكتابة المكاتبات المختلفة ونقل الكتب وعمل نسخ كثيرة منها ـ وكلها في حاجة إلى خط يغلب عليه المرونة والسرعة في الأداء ، ومطاوعة حركة اليد ، والانتقال بها في كل الاتجاهات الدائرية في يسر ودون عناء

(١) جواد علي : المفصل ، ص ٢٨١/٨ .

(٢) فوزي سالم عفيفي : نشأة الكتابة الخطية وتطورها ، ص ٨١ .

ومشقة فقد لزم أن تتطور الكتابة لهذه الأغراض إلى كتابة لينة مخففة أكثر من ذي قبل لتسمى الكتابة اللينة أو الكتابة المقورة أو خط التحرير أو خط نسخ الكتب .

ولما بدأت الكتابة على الأحجار في المساجد على الجدران والمحاريب وجد أن الكتابة اللينة لا تصلح لذلك وإنما يكون الأنسب لها أن تستقيم الألفات واللامات استقامة هندسية وأن تكون الزوايا بين الحروف حادة وأن تكون البدايات جامدة مثل النهايات فيأخذ الخط بذلك طابعاً تذكارياً فرضته طبيعة تنفيذه فسمي بذلك الخط الجاف أو الخط اليابس أو الخط التذكاري . وظلت صورته هذه تحفر في المواد الصلبة كأحجار المباني وشواهد القبور وخشب المنابر ونحاس الصواني في قصور الخلفاء . . . إلى آخره ، وظل حتى القرن السادس الهجري على نفس وظيفته ونفس شكله مع قليل من التجويد .

ولما كانت المصاحف الشريفة في حاجة إلى كتابتها بشيء من العناية والرعاية التي تتناسب جلالها وروعتها أصبح من المحتم كتابتها بنوع وسط بين اللين واليابس حتى تأخذ من اللين مرونته ومن اليابس هيبته وجلاله . وسمي ذلك الخط بالخط المصحفي .

وهكذا وجدنا الخط سمي في البداية (مكياً) ثم (حجازياً) ثم (كوفياً) .

وانقسم الخط الكوفي إلى لين مقور، ويابس مبسوط، ووسط بينهما .

وسمي خط الوسط الخط الكوفي المصحفي وظل هو الخط المفضل لكتابة المصاحف مدة ثلاثة قرون ، ثم حل محله الخط اللين المقور بعد تجويده .

أما الخط اللين الذي كان يكتبه الوراقون فلم يكن ملتزماً بقاعدة خط النسخ وإنما كان يكتب فقط على أسلوبه وشكله . فمثلاً ألفات السطر الواحد لم تكن متوازية أو على ارتفاع واحد ، ولم يكن عرضها ثابتاً ، وكانت تكتب أحياناً بعرض القلم أو نصفه (وكذلك ألفات باقي الصفحة) ، كما أن الكاسات (وهو الجزء السفلي من حروف ق ل ص س ي . . .) لم تكن متساوية في اتساعها أو سمك بداياتها ونهاياتها . . هذا فضلاً عن عدم الالتزام بكتابة الحروف في أماكنها من السطر وعدم العناية بالترويس لأنه من التجميل ولأن هذه الكتابة يقصد بها نسخ الكتب بصرف النظر عن تجويد الكتابة أو الالتزام بقاعدتها أو تجويدها . فتجد الحرف الواحد كالصاد مثلاً يختلف شكله في الصفحة الواحدة ، فتراه صغيراً مرة وكبيراً مرة ومتسعاً مرة وضيقاً مرة ومرتفعاً مرة ومنخفضاً مرة ويختلف من حيث الشكل في البداية والنهاية . وهذه الكتابة الأدائية كان يطلق عليها النسخ الوراقي نسبة إلى كتابة هؤلاء الوراقين الذين يجلسون فينسخون الكتب بسرعة ، وهذه الكتابة غير المتأنقة كانت تقتضيها السرعة لأنه لا توجد مطابع تقوم بإعداد نسخ كثيرة ، وإذا كان المطلوب هو كتابة أعداد من هذه النسخ لبيعها فلا بد أن تكون الكتابة على مستوى من السرعة وتكتب بالخط الوراقي السابق ذكره .

وقالوا ما دام الخط يقرأ فلا معنى للتحسين إذ يصبح زائداً يطلب للجمال فقط .

قال أحد شعراء البصرة :

اعذر أخاك على نذالة خطه ... واغفر نذالته لجودة ضبطه
واعلم بأن الخط ليس يراد من ... تركيبه إلا تبين سمطه

فإذا أبــان عــن المعــاني لم يــكن تحسينه إلا زيـادة شرطــه

والكتب التي تكتب بخط النسخ (الذي على القاعدة) كانت تـأخذ وقتـاً في إتمــامها ـ وكان يـكتبها الخطاط لا الوراق ويلتزم بتجويد الحروف وإعطائها حقها من النسبة المفروضة لهـا ـ فتبـدو الـكتابة جميلـة رائقة موزونة تستريح لها العين ، وتبتهج لها النفس . ولهذا كان صاحب محل الوراقة يبيع هذه الكتب بسعر أعلى من التي كتبت بالخط الوراقي . وإذا أراد ثمناً أغلى أعطاها للمزخرف والمذهب ليقوم بزخرفتها وتذهيبها أو يقوم الخطاط نفسه بذلك العمل بعد الفراغ من كتابة الكتاب أو المصحف ، وقد يكون هـذا التجميـل مطلوباً من المشتري باتفاق مسبق ، وتـتوقف جودة وجمال الكتابة ثم الزخرفة والتذهيب والتجليـد على مـن سيشتري أو من ستهدى إليه .

وكان الخطاطون يقومون بتصغير مساحة الكتابة في الصفحة فتجد مساحة الكتابة في المصـاحف قـديماً في مثل مساحة بعض الطوابع التذكارية الآن ٦ × ٨ سم تقريباً ، وكانوا يقـومون بـكتابة خمسة أسـطر أو سبعة أو يزيد قليلاً في الصفحة الواحدة ، كما كانوا يتحايلون بعمل مـدات بـين الحـروف وامتـدادات للكاسات الأخيرة ويكتبون الكاف الثعبانية بدلا من المعلقة ، وذلك لمط الحروف بغرض التجميل من ناحية وبهدف اتساع مساحة الصفحات المكتوبة رغبة في زيادة الأجر من ناحية أخرى . وهذه الحالة اقتضـت أن يقط الخطاط قلمه على جزء من المليمتر .

وقد يكون من أهداف صغر مساحة الكتابة صغر حجم المخطوط ليسهل حملـه وتسـهل القـراءة فيـه ويداوم على تناوله .

وكل هذه حقائق لأن المخطوطات في كل مكان في العالم قد أثبتـتها (ونعرض هنا في المعـرض النمـاذج بمساحاتها وهي تبين الإعجاز في الكتابة الخطية) .

وإذا قام الخطاط بالكتابة فلا بد أن يقترن الجمال بالكمال ، فيتم تذهيب الصفحات المكتوبة ولـو بـإطار خفيف ، ويندر في المخطوطات القديمة أن تجد كتابة مجودة من أي نوع من الخطوط إلا وتـم الزخرفة حـولها مع التذهيب أو يتخلل الكتابة التذهيب لأن تقدير الناس الذين يقتنون هذه المخـطوطات هـو تقـدير الجمال الكتابة التي هي في نظرهم كتقدير قيمة الذهب . فالكتابة المجودة والذهب قيمتها سواء ويزيد مـن تجميلهما وجود الزخارف بينهما وحولهما بالألوان الجذابة . ويكون ذلك في المصاحف بالدرجة الأولى تكريماً لكلام الله وإعلاءً لحفظه . ومن هنا زادت القيمة المادية والمعنوية والفنية الجمالية للمخطوطات المجودة عامة والمصاحف المذهبة خاصة .

وعوامل المنافسة موجودة في كل مكان لأن الوراقين يتفننون في عرض أجود ما عندهم من مخـطوطات فنية على أرفع مستوى من الجمال والدقة في الكتابة المجودة بالزخارف الملونة والذهب الخالص مـع التجليـد الفاخر . ولا بد أن تكون هذه المنافسة من عوامل الاجتهــاد في الأداء والـدقة في التنفيـذ والـبراعة في الإخراج . وظلت هذه الحالة حتى بدأت المطابع في الطباعة ـ فانتهى بذلك الخط الوراقي ثم أعقبتـه نسـخ المخطوطات بالكتابة المجودة ، واقتصر الأمر على كتابة المصحف وقلـت الـزخارف الـداخلية فيـه واقتصر التذهيب على الصفحات الأولى فقط .

وأول مصحف طبع بالمطبعة كان سنة ١١٠٥ هـ ، في ألمانيا لوجود المطابع بها دون البـلاد الإسـلامية . وهذا المصحف موجود ضمن مجموعة الكتب النادرة بقسم المخـطوطات بمـركز الملك فيصـل للبحـوث

والدراسات الإسلامية (تحت رقم ٣٦٨). وقد دخلت الطباعة إلى العالم العربي في زمن السلطان العثماني أحمد الثالث.

وكان التجليد في زمن المأمون فنًّا مستقلاً عن غيره من فنون الكتاب يحترفه أناس أولو خبرة ودراية.

وما زال المأمون يعنى بأمر المكتبات حتى كانت بعض خزائنه تشتمل على أكثر من مائة ألف كتاب مجلد، جيدة النسخ والتجليد.

وبلغت حركة التأليف ذروتها في أوائل القرن الرابع الهجري، وبدأت تمضي إلى جانبها حركة الترجمة على يد المأمون مما زاد في استخدام الورق وظهرت ضخامة مؤلفات المؤلفين أمثال الجاحظ والكندي والرازي، وتفسير الطبري، والأغاني للأصفهاني، ومروج الذهب للمسعودي، وغريب الحديث لابن الأنباري. وكلهم من رجال القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري. وهذه الحركة اقترن بها شغف شديد بالقراءة وحرص شديد على اقتناء الكتب. وهذا هو الذي دفع عجلة التأليف وأمدها بأسباب القوة، هذا مع سهولة الحصول على الورق المصنع في بغداد في أواخر القرن الثاني الهجري[1]. وقد كان الإملاء هو الطريقة الشائعة في التأليف في القرن الثالث والرابع، وانقطعت الأمالي في علوم اللغة في نهاية القرن الرابع بينما استمرت في علوم الدين حتى القرن التاسع[2].

وكان الكتَّاب في قديم الزمان خمسة أنواع[3]:

(١) كاتب خط وهو الخطاط أو الوراق أو المحرر.

(٢) وكاتب لفظ وهو المرسل.

(٣) وكاتب عقد وهو كاتب الحساب الذي يكتب للعامل.

(٤) وكاتب حكم وهو الذي يكتب للقاضي ونحوه.

(٥) وكاتب التدبير وهو كاتب السلطان أو كاتب وزير دولة.

وكل واحد منهم لا بد أن يعرف الخط والكتابة والإملاء والإنشاء ويحتاج كل واحد منهم إلى نزاهة النفس وحسن المعاملة للناس ولين الجانب وسماحة الأخلاق والنصيحة لمخدومه فيما يقلده إياه.

---

(١) عبد الستار الحلوجي: محاضرات بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

(٢) د. أحمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية، ص ١٤٥.

(٣) ناجي زين الدين: مصور الخط العربي، ص ٣٧٠، وقد أحال على مخطوطة من خزانة رباط الفتح، المغرب الأقصى رقم ١٢٧٣، ص ٣.

التجويد الخطي

كيف وصل الإنسان إلى هذا الاختراع العظيم الذي غيَّر تاريخ البشرية؟ وما الذي كان يمكن أن نعرفه ونتعلمه بالقراءة والكتابة لولا وجود هذه العلامات الصغيرة المحدودة التي سميناها حروفاً والتي نكتب بها وندون بها كل ما يجول في خواطرنا من آراء؟

قال الصولي[1] ردًّا على سؤال : متى يستحق الخط أن يوصف بالجودة؟ فقال : (إذا اعتدلت أقسامه، وطالت ألفه ولامه، واستقامت سطوره، وضاهى صعوده حدوره، وتفتحت عيونه، ولم تشتبه راؤه ونونه، وأشرق قرطاسه، وأظلمت أنفاسه، ولم تختلف أجناسه، وأسرع إلى العيون تصوره، وإلى القلوب تثمره، وقدرت فصوله، وأدمجت أصوله وتناسب دقيقه وجليله، وتساوت أطنابه، واستدارت أهدابه، وصغرت نواجذه، وانفتحت محاجره، وخرج عن نمط الوراقين، وبعد عن تصنع المحررين، وخيل إليك أنه يتحرك وهو ساكن)[2].

أما فيما يتعلق بضبط التجويد فقد قال صاحب (رسائل إخوان الصفا)[3] : «ينبغي لمن يرغب أن يكون خطه جيداً، وما يكتبه صحيح التناسب أن يجعل لذلك أصلاً يبني عليه حروفه، ليكون ذلك قانوناً له يرجع في حروفه لا يتجاوزه ولا يقصر دونه». ثم تحدث عن هذا الأصل باعتبار أن طول الألف مثل عرضها سبع مرات.

وقال الشيخ عماد الدين بن العفيف[4] : اعلم أن مقادير الحروف متناسبة في كل خط من الخطوط، وقال الشيخ شرف الدين محمد بن عز الدين بن عبد السلام[5] : إن الألف مقدرة بست نقط وباقي الحروف متفرعة عنها أو منسوبة إليها.

وقال ابن مقله في رسالته[6] : إن النسبة مقدرة في الفكر وأساسها أن تكون الألف قطر دائرة وأن الراء ربع الدائرة في نسبة مقدرة في الفكر، والنون نصف دائرة مقدرة في الفكر كذلك.

وقال القلقشندي[7] والوجه في تصحيح الحروف أن يبدأ أولا بتقويمها مفردة مبسوطة لتصح صور كل حرف منها، ثم يؤخذ في تقويمها مجموعة مركبة، وأن يبدأ من المركب بالثنائي والثلاثي وأن يعتمد في التمثيل على توقيف المهرة في الخطوط العارفين بأوضاعها ورسومها واستعمال آلاتها.

---

(١) ذكرها ابن الصائغ في تحفته، ص ٣٤، وانظرها في صفحة ٥ من كتاب (أدب الكتاب) لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، (ت ٣٣٥)

(٢) لأصب . الألفات . النواجذ . الباء والتاء .
الأهداب : من فصول الراء والزاي . المحاجر : الواو والميم والفاء والعين وما أشبه ذلك .

(٣) مؤلف غير معروف، وهذا الكلام موجود في (رسالة الموسيق)، ذكره القلقشندي ٣/٤١ .

(٤) القلقشندي ٣/٤٣ .

(٥) القلقشندي ٣/٢٤ .

(٦) رسالة في علم الخط والقلم، بمعهد المخطوطات بالقاهرة .

(٧) صبح الأعشى ٣/٢٣ .

وقال حاجي خليفة وهو يتحدث عن العلوم[1] : ومنها علم تحسين الحروف ومبناه الاستحسانات الناشئة من مقتضى الطباع السليمة بحسب الألف والعادة والمزاج ــ ولا يكاد يوجد خطان متماثلان من كل الوجوه ، وهو أمر عادي قريب من أن يكون جبلّة كسائر أخلاق الكاتب وشمائله ، وفيه سر إلهي لا يطلع عليه الأفراد . ومنها علم تولد الخطوط عن أصولها بالاختصار والزيادة والتغيير .

وذكر صاحب كتاب « مفتاح السعادة » علوماً متعلقة بكيفية الصناعة الخطية .

وذكر السرمري كلاماً عن استدارات الحروف بوجه القلم والمدات بسته والتعاريق بوجهه منفتلاً على اليمين . . . [2] .

وأما ما جاء في رسالة الكتابة المنسوبة ، رحم الله مؤلفها المجهول والتي تنسب لأبي حيان لمشابهة أسلوبه وهو من علماء الخط وحذاقه وكانت وفاته سنة (٤٠٠ هـ) ، قال في صدر رسالته : « . . . فاعلم أن الكاتب إذا بلغ في تعلمه هذه الصناعة غاية قدرته . ووقفت يده عند حد عرف من ذلك الحد خطه ، من معان تخصه عند أهل التمييز ، وذوي النقد والتحرير كما تعرف وجوه الناس وإن تشابهت أعضاؤها ، وتشاكلت أجزاؤها ، بمعان تخص كل وجه منها ، تعرفها القلوب ، وتشهدها العيون . وقد تقصر عن هذه الفواصل العبارة ، وتعجز عن تبيينها الإشارة .

والكتّاب وإن نهلوا من شرعة واحدة ، وسلكوا في سبيل قاصدة بلا بد لكل منهم أن تميل به نفسه ويسرقه طبعه ، إلى معان تخص خطه وتميزه عن غيره ممن يكتب على طريقته ، ولو اجتهد في محاكاة خطه . هذا إذا صدق النقد والتمييز ، وخلص الكاتب من التكلف والتبديل ، لأن أمزجة الناس لم تتماثل بالتطبيق ، ولم تتعادل بالتحقيق . فالخط ينسب إلى كاتبه الجيد . وأما من لم يبلغ بالتجويد حداً فخطه ينقص ويزيد . فما كتب به من يعرف خطه حكم عليه بذلك[3] .

وقد نظم الشيخ زين الدين شعبان الآثاري من أهل القرن التاسع ألفية تناولت الحديث عن كتابة الحروف وتجويدها سماها الطريقة الشعبانية . وألف الشيخ عبد الرحمن بن الصائغ كتاباً عن تجويد الحروف اسمه « تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب » ، وقام الشيخ محمد بن الحسن الطيبي سنة ٩٠٨هـ بكتابة الأنواع المعروفة على طريقة ابن البواب في كتابه : « جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر والألباب » . ونظم الشيخ عبد القادر الصيداوي أرجوزة في شرح الحروف ونسبها وطريقتها اسمها « الأرجوزة النسابة لأصول الكتابة » ونظم الشيخ محمد بن حسن السنجاري أرجوزة مثلها سماها « بضاعة المجود في علم الخط وأصوله » كما نظم الشيخ عبد الله سيد أحمد صالح أرجوزة أخرى سماها « القمراوية في شرح الحروف الفارسية » ، كما توجد كتب أخرى تركية وفارسية في كل أنواع الخطوط وتجويدها .

---

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٧١٢/١ .

(٢) صبح الأعشى ٢٣/٣ ، ٣٤ .

(٣) مجلة معهد المخطوطات العربية ، ١٢٣/١ ــ ١٣٧٣هـ ، ناجي زين الدين ، مصور ، ص ٣٤٤ .

الأدوات الأربع للتجويد

إن الأدوات التي تنبني عليها الكتابة الخطية كانت مركزة في أربعة أمور وهي : القلم والمداد والورق ثم فن الكتابة ، قال الخطاط الشاعر :

ربع الكتابة في سواد مدادها   والربع حسن صناعة الكتاب
الربع من قلم سوي يبريه   وعلى الأوراق رابع الأسباب

وتأكيداً لهذه الأربع قال خطاط آخر :

تخيّر ثلاثاً واعتمدها فإنها   على بهجة الخط المليح تعين
مداداً وطرساً محكماً وبراعة   إذا اجتمعت قرّت بهن عيون
ولا بد من شيخ يريك شخوصها   يساعد في إرشادها ويعين

فالقلم هو عميد الأشياء ورئيسها وأستاذ المصنوعات وسيدها .

قال الله في حقه : ﴿ اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ﴾ .

وكتب العرب بأقلام مصنوعة من السعف والغاب والقصب .

وكان العرب يكتبون بمداد مجلوب من الصين في أول الأمر وهو مداد المخطوطات الأولى وكان يتناسب والكتابة في الرقوق ، ثم أنتج العرب المداد من الدخان والصمغ أو من العفص والزاج والصمغ ، وكان هذا المداد يناسب الكتابة في الورق ولا يناسب الكتابة في الرقوق .

أما الورق فقد قال الله تعالى : ﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى ﴾ .

وقال : ﴿ والطور وكتاب مسطور في رق منشور ﴾ .

كان العرب يكتبون على أكتاف الإبل واللخاف (الحجارة البيضاء العريضة الرقيقة) وعلى عسيب النخل ، وكانوا يكتبون على الجلود والأوراق الوافدة من الصين في عهد بني أمية ، ثم على الورق الخراساني الذي كان يعمل من الكتان على مثال الورق الصيني الذي كان يصنع من الحشيش ومن أنواع الورق الخراساني (السليماني والطلحي والنوحي والفرعوني والجعفري والطاهري)[1] .

والورق لم تستعمل بكثرة ظاهرة إلا منذ أشار الفضل بن يحيى البرمكي بصناعة الكاغد ولما ولي الرشيد الخلافة وكثر استعمال الورق أمر ألا يكتب الناس إلا في الكاغد ، أما الرق فظل يستعمل إلى جانب الورق حتى منتصف القرن الثالث الهجري ، وظل البردي يستعمل في الكتابة (وخاصة في مصر) حتى انعدم في أوائل القرن الرابع الهجري .

ظل الناس في مختلف الأمصار الإسلامية يقرأون القرآن في مصحف عثمان إلى ما يقرب من الأربعين سنة بدون تنقيط الحروف أو تشكيلها . وعندما دخل الإسلام أممٌ غير عربية نتيجة الفتوحات الإسلامية

---

(١) عبد السلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها ، القاهرة ، ١٩٦٥ م ، ص ٢١ .

اختلط المسلمون في هذه البلاد بالعرب فأدى إلى ظهور اللحن والتصحيف (أي القراءة المغلوطة) حتى أصبحت الحالة ملحة لوضع تشكيل للقراءة على يد أبي الأسود الدؤلي ثم تبعه تلاميذه يحيى بن يعمر العدواني ونصر بن عاصم الليثي فوضعا تنقيط الحروف (أي الإعجام) .

وضع التشكيل بالنقط في عهد أبي الأسود الدؤلي المتوفى عام ٦٩ هـ ، وكانت نقط التشكيل حمراء ووضع النقط على الحروف غير المنقوطة تلميذاه نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وكانت نقط الإعجام بلون الكتابة وتم ذلك في عهد الحجاج المتوفى عام ٩٥هـ .

ووضع التشكيل الحديث الخليل بن أحمد المتوفى سنة ١٧٠ هـ ، فالتشكيل بالنقط وإعجام الحروف بالنقط تم في النصف الثاني في القرن الأول ، والتشكيل الحديث تم في القرن الثاني الهجري .

التفريط في المخطوطات

كانت خزائن الكتب ببغداد موضع الرعاية من رجال الحكومات إلى أن فشا الطاعون في بغداد على عهد الوالي داوود باشا وأعقبه طوفان دجلة ثم حريق هائل أودى بكثير من خزائن الكتب.

ولما اشتدت المجاعة في القرن الثالث عشر الهجري أخذ الناس يبيعون الكتب بأبخس الأسعار وأقبل تجار الإفرنج وعملاؤهم على شرائها ويقول الأستاذ طه الراوي[1] : حدثني بعض أشياخ المعمرين أنه كان يرى بعينه سفناً تنحدر إلى البصرة لا تحمل إلا الكتب ومن هناك تشحن في السفن التجارية إلى ديار الإفرنجة، وقال إنه رأى بأم عينيه كتاب صحاح الجوهري، وقد ذكرت كاتبته في آخره أنها كتبته وهي إلى جنب ولدها، وكثيراً ما كانت تحرك المهد برجلها وهي تكتب.

وكانت العراق متفوقة في الخط حتى سقوطها بغزو التتار الهمجي عام ٦٥٦ هـ ــ ١٢٥٨ م، فانتقلت الخلافة وانتقل العلم والأدب والكتابة بل كل شيء حسن إلى القاهرة. وبقيت الخلافة في مصر حتى جاء العثمانيون ٦٩٩ هـ ــ ١٣٤١ م. وأحب سلاطين العثمانيين الاشتغال بالخط مثل سلاطين المماليك والفاطميين من قبلهم[2].

وقد أخذ العثمانيون الأتراك الثلث والثلثين بهيئتها المعروفة لدى المماليك في مصر وأبدعوا فيها وأخذوا النسخ السلجوقي تام النضوج. والباحث في الخط العربي يعترف للعراق ومصر بالأسبقية في التجويد والافتنان.

---

(١) طه الراوي: بغداد، مدينة السلام، سلسلة إقرأ، العدد (٢٧).

(٢) د. إبراهيم جمعة: قصة الكتابة العربية، ص ٨٣.

وَضع الخطوط وقواعدها

النسخة	عمل القاعدة ابن مقلة بالعراق ، ت ٣٣٨ هـ .
الثلث	عمل القاعدة ابن مقلة بالعراق ، ت ٣٣٨ هـ .
الإجازة	مير علي سلطان بتركيا ، ٩١٩ هـ .
السنبلي	عارف حكمت بتركيا ، ١٣٣٣ هـ .
السمرقندي	في عهد بسنيقر بن تيمورلنك بالهند .
الهندي	في عهد أكبر شاه بالهند ، ٩٦٤ هـ .
السوداني (التمبكتي)	بغرب إفريقيا ، ٦١٠ هـ .
الرقعة	المستشار ممتاز بك بتركيا ، ١٢٨٠ هـ .
الديواني	إبراهيم منيف بتركيا ، ٨٦٠ هـ .
القيرواني	في عهد عقبة بن نافع ، أنشأ مدينة القيروان ، ٥٠ هـ .
الشاكسته	الأستاذ شفيع أو شعيعيا ، ثم أكمل قواعده عبد المجيد طالقاني .
التعليق	حسن فارس ، ت ٣٧٢ هـ ، بفارس .
التراسل	حسن فارس ، ت ٣٧٢ هـ ، بفارس .
المعلق	محمد حسن الطيبي ، بمصر ، كتبه ٩٠٨ هـ .
العقد المنظوم	محمد حسن الطيبي ، بمصر ، كتبه ٩٠٨ هـ .
الكوفي	حول قطبة المحرر واستخرج الأقلام بعضها من بعض في القرن الأول الهجري .
الجليل	قطبة المحرر ، القرن الأول هـ ، في دمشق .
الطومار	
بلغ عدد الأقلام	الضحاك بن عجلان ، ت ١٣٦ هـ .
١٢ قلماً	المنصور ، أنشأ مدينة بغداد وانتقل إليها . ت ١٤٦ هـ .
أي ١٢ خطاً	إسحق بن حماد ، ت ١٦٩ هـ .
الثلثين	اخترعه يوسف الشجري ، ت ٢١٨هـ .
الثلث	
التوقيع	اخترعه يوسف الشجري ، ت القرن الثالث هـ .
الرئاسي	اخترعه شقيق إبراهيم الشجري .
قلم النصف	إسحق بن إبراهيم الأحول (الأحول المحرر) ، ت القرن الثالث الهجري .
خفيف الثلث	
المسلسل	
غبار الحلبة	

المؤامرات	
القصص	
الحوائجي	
النسخ	تفرد به ابن مقلة ، ت ٣٣٨ هـ .
الدفتر	
المكي	خطوط ذكرها ابن النديم ، ت ٣٨٥ هـ
المدني	
التئم	
الثلث	
المدوَّر	
الكوفي	
البصري	
المشق	
التجاويد	
السلواطي	
المائل	
المصنوع	
الراصف	
الأصفهاني	
السجلي	
الفيراموز	
١٢ قاعدة منها	خطوط وقواعد ذكرها التوحيدي زيادة على ما سبق ، ت ٤٠٠ هـ .
الإسماعيلي	
الأندلسي	
الشامي	
العراقي	
العباسي	
البغدادي	
المشعب	
الريحاني	
المحرر	
المصري	
أحكم المحقق	جاء في الرسالة المنسوبة إلى علي بن هلال ، ت ٤١٣ هـ .

حرر قلم الذهب		
أتقن الحواشي		
أبدع الرقاع		
ميز المتن		
ميز المصاحف		
المنثور		زيادة ذكرها محمد بن حسن الطيبي عام ٩٠٨ هـ،
المقترن		وقيل إنها من عصر ابن البواب .
اللؤلؤي		
الأشعار		
جليل المحقق		

ومن الجدير بالذكر أن كل هذه الخطوط اندثرت ولم يبق منها إلا خطوط محددة .

فالرياسي تلاشى ، والتواقيع أصبح التوقيع الذي أصبح خط الإجازة ، والرقاع اندمج في التواقيع ، واللؤلؤي هو الإجازة ، والريحاني لا يكتب به نهائياً ، وخط المصاحف لم يكتب به وإنما تكتب المصاحف الآن بالنسخ والمؤنق الذي كان الأشعار كان سحاً مرة وريحاناً مرة . وخفيف الثلث أصبح لا يسمى بذلك وإنما يسمى بأصله الثلث والمحقق أصبح جلي الثلث . وقد زالت الأسماء على الأماكن وعلى الأشخاص والوظائف وغيرها وأصبحت الأسماء مجردة . واختار القدامى ستة أقلام هي محصلة لجميع الأقلام في الخصائص والصفات .

ففي القرن الثالث الهجري لما كثر عدد الخطوط وتنوعت أشكالها وتداخلت الأنواع وتشابهت رسوم حروفها ، ظهرت الحاجة إلى تركيز أنواعها وتصفية المتشابه منها والاقتصار على أوصحها وأجملها وقد قام بذلك ابن مقلة واستخلص أنواعاً ستة هي : الثلث والنسخ والتواقيع والريحان والمحقق والرقاع ــ وجاء ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨ هـ) ، فأجادها وكانت تستعمل في دواوين الإنشاء وذكرها القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ، كالآتي : الطومار ــ الثلث الثقيل ــ الثلث الخفيف ــ التوقيع ــ الرقاع ــ الغبار . أما حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) ، فقد ذكرها كالآتي : الثلث ــ النسخ ــ التعليق ــ الريحان ــ المحقق ــ الرقاع[1] .

وقد نظم الشيخ محمد طاهر الكردي المكي الخطاط السعودي أبياتاً تضمنت أسماء هذه الخطوط وهي مرتبة طبقاً لورودها في هذه الأبيات كالآتي : كوفي ــ ثلث ــ نسخ ــ ديواني ــ رقعة ــ فارسي ــ توقيع .

الله أرجو بكل الخير فهو لمن	يرجوه كافيه من هم وأكدار
إن كان عندك ثلث الحزم من ندم	يكفي لمحو سواد الذنب والعار
قد ينسخ الله أمراً بالدعاء إذا	ذكرت ربك في يسر وإعسار
فانظر إلى ديوانك المملوء من لغط	واستغفر الله واسكب دمعك الجاري

(١) من مقال للأستاذ يوسف ذنون بمجلة جامعة الموصل ، العدد ٨ لسنة ١٩٧١ م .

ورقع الذنب حالا كي يقال غداً ادخل إلى جنة خصت لأبرار
وابرز كفارس ميدان الوغى عجلاً لطاعة الله واهجر كل أغيار
ولا تكن قانطاً من زلة وقعت ولا تكن آمناً من مكر جبار

وهذه الأنواع التي ذكرها الشيخ محمد طاهر الكردي هي ما استقر عليه الخط بأسمائه وأنواعه في العصر الحديث ويضاف إليها الخط المغربي الإفريقي الموحد.

شرح الأنواع

نتحدث الآن عن أشكال الأنواع وخصائصها.

ونبدأ بالخط الكوفي المصحفي الذي له أنواع لطيفة.

الأول : هو الخط الكوفي المصحفي المائل ، وألفاته ولاماته متوازية ومائلة يميناً قليلاً والحروف النازلة فيه متوازية مع الحروف الطالعة ، وهو خال من نقط الحروف ونقط التشكيل وزخارف الصنعة الفنية ، وهذا يعتقد أنه من كتابات القرن الأول دون غيره .

الثاني : الخط الكوفي المصحفي المشق . وفيه تمط حروف الدال والصاد والطاء والكاف وأخواتها والياء الراجعة مطاً كبيراً على السطر ، دون أن يكون هناك مط في وسط المقاطع المكونة من حرفين أو أكثر ، ويجوز ترك المسافات الكبيرة بين الكلمات مما يساعد على التضييق ما بين السطور وظهور حروف نازلة على السطر الثاني . وكل ذلك من أنواع التجويد وهو أجمل من النوع الأول وقد بدأ من القرن الأول واستمر حتى القرن الثالث ، وأكثر المتوفر من المصاحف المخطوطة بنوعه .

الثالث : الخط الكوفي المصحفي المحقق . وهو أجود الثلاثة شكلاً ومنظراً وأجودها تنسيقاً وتنظيماً . أصبحت أشكال الحروف متشابهة فيه والحروف التي كانت تمط في الخط الكوفي المصحفي المشق قل مطها وتساوت في مساحتها ، وأصبحت هناك مدات في وسط المقاطع ليحدث التناسب بين المدات كلها ، وزاد من حلاوته وجماله أن تزين بالتنقيط والتشكيل الحديث الذي تم في أواخر القرن الثاني الهجري ، وزاد من جماله كذلك تساوي المسافات بين السطور واتساعها أكثر من النوع السابق واستقل كل سطر بحروفه . وقد بدأت كتابته من القرن الثاني الهجري بالنظر إلى ما فيه من الصنعة والعناية الفنية .

أما الكوفي الحديث فقد اتخذ كل بلد من البلاد طريقة في تنفيذ الكتابة الكوفية حتى وجدنا خصائص لكل نوع من هذه البلاد . فهناك الكوفي الموصلي والإيراني والهندي والأيوبي والمملوكي والفاطمي . ثم ركدت كل هذه الأنواع حتى قام بإحيائها الأثاري المصري يوسف أحمد ، وسمى الخط الكوفي الحديث الذي يكتب به الآن في العالم العربي بعد أن جوده على نسبة فاضلة فهو ياقوت القرن الرابع عشر في الخط الكوفي ومن بعده تلميذه محمد عبد القادر الذي كتب قاعدة هذا الخط . ويعتبر أستاذ الجيل الحاضر في الكوفي بأنواعه .

الخط المغربي : مشتق من الخط الكوفي ــ أقدم ما وجد منه يرجع إلى ما قبل سنة ٣٠٠ هـ ، كما ذكر في (انتشار الخط العربي ص ٧٦) ، وكان يسمى خط القيروان نسبة إلى القيروان عاصمة المغرب المؤسسة ٥٠ هـ . ولما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان إلى الأندلس ظهر خط جديد اسمه « الأندلسي أو القرطبي » نسبة إلى قرطبة . (المرجع : مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد أعوام ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٣٧٧ هـ) .

في شمال إفريقيا أربعة أنواع من الخط المغربي : المغربي ــ التونسي ــ الجزائري ــ القاسي ــ

السوداني . وقد اقترحت التسميات التالية : قيرواني ــ أندلسي ــ فاسي ــ سوداني . من كتاب (محاولة في الخط المغربي هوداس)[1] .

الخط السوداني : عندما دخل الإسلام في غرب إفريقيا على يد أهل المغرب في القرن السابع للهجرة انتشر خط متولد من الخط المغربي في أنحاء السودان . ونشأت مدينة تمبكتو ٦١٠ هـ ، وصارت المركز العلمي الرابع للمغرب وإليها نسب ذلك الخط الذي سمي بالخط التمبكتي أو السوداني[2] .

خط المصاحف : كتبت المصاحف بخط المصاحف الذي هو من حروف خط الثلث . ولما كبر حجم المصاحف كتبت المصاحف بنفس هذا النوع مع العناية بزيادة سمك القلم والاهتمام بالترويس الدقيق للألفات واللامات والانخساف المناسب للعراقات (أي الكاسات) وزيادة الاهتمام بالارسالات وتسييفها وتوازيها في الواو والراء وعدم إرسال الكاسات والإكثار من الكاف الثعبانية في الأول والوسط ، وضبط المسافات بين الكلمات مع إعطائها مسافات أكثر من خط المصاحف .

وبعد هذا التجويد سمي هذا النوع بالمحقق وكتب بنفس الصفحة صغير المحقق الذي سمي بعد ذلك الريحان . فأصبحت المصاحف الكبيرة تكتب بالمحقق والريحان وهما نوع واحد أحدهما كبير والاخر صغير ، وإذا زادت مساحة قطة القلم في المصاحف ذات الأحجام الضخمة سميت الخطوط جليل المحقق والمحقق . وهما نفس النوعين السابقين .

ثم تطورت الكتابة السابقة على صورة أخرى فأصبح يكتب الثلث بدلا من المحقق ويكتب النسخ بدلا من الريحان . أي تكتب الصفحة الواحدة بنوعين مختلفين .

وإذا عرض المصحفان الأول (بالمحقق والريحان) والثاني (بالثلث والنسخ الرئاسي أو المجود) على غير فاهم لأنواع الخطوط لاعتقد أنهما متشابهان في الأنواع .

الرقعة : وضع قواعده الأستاذ ممتاز بك المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان حوالي ١٢٨٠ هـ . وكان خط الرقعة خليطاً بين خط الرقعة وخط سياقت .

الديواني : وضع قواعده إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ٨٥٦ هـ بقليل (أي حوالي عام ٨٦٠ هـ) . كان سراً من أسرار القصور السلطانية في الخلافة العثمانية ثم انتشر بعد ذلك ويوجد في كتابته مذاهب كثيرة ، فيوجد الديواني التركي القريب من شكل الرقعة ويوجد الديواني الغزلاني نسبة إلى مصطفى غزلان بك المصري وهو ممتد الألفات واللامات وتأخذ الحروف طولا أطول من التركي مع جمال التراقص وظهور هندسة الكتابة ودورانها أكثر من التركية .

النسخ : وضع قواعده الوزير ابن مقلة ولّده من الجليل والطومار وأطلق عليه النسخ لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها .

ــ النسخ يساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة أكثر من الخط الثلث .

ــ حدث تجويد للخط النسخي في عصر الأتابكة (٥٤٥ هـ) ، حتى عرف بالنسخ الأتابكي والذي جرى على نسبة ثابتة . وهو الذي كتبت به المصاحف في العصور الوسطى الإسلامية في هذه الأقاليم وحلّ محل الخطوط الكوفية .

---

(١) ناجي زين الدين : مصور الخط العربي ، ص ٣٣٣ .

(٢) ناجي زين الدين : مصور ، ص ٣٣٦ .

ـ من العصر الأيوبي في مصر والشام نرى خطوط النسخ والثلث امتازت بجمال الرونق.

ـ مساحة حروف النسخ تساوي الثلث من مساحة حروف الثلث. ويجوز كتابة خط النسخ بقلم مقطوط قطة الثلث وفي حجمه مع مراعاة قواعد النسخ فلا تتغير اسمه ولا شكل حروفه.

الإجازة والتوقيع: وضع أساس قواعده يوسف الشجري وسماه الخط الرياسي.

وتحرر الكتب السلطانية به ـ وهو يجمع قواعد الثلث والنسخ.

أول من وضع قواعده الجديدة الفنان مير علي سلطان المتوفى سنة ٩١٩هـ[1].

التعليق: إن العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الإسلام حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية وكان تعلمها أمراً شديد الوجوب لقراءة القرآن وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية، وفعلت الكتابة فعلها القوي الغالب فحلت محل الحروف البهلوية الفارسية وافتن الإيرانيون في الابتكار[2]. وكان ذلك في أوائل القرن الثالث الهجري في عهد الدولة العباسية. فعمدوا إلى الخط النسخي وأدخلوا في رسوم حروفه أشياء زائدة فميزته عن أصله[3]. وقيل إن حسن فارسي كاتب عضد الدولة الديلمي (٣٢٢هـ ـ ٣٧٢هـ)، هو الذي استنبط قواعد خط التعليق الأول من أقلام النسخ والرقاع والثلث ووضع خط (التراسل) أو التحرير الذي انتشر في المراسلات العامة

وذكرت الانسكلوبيديا أن أقدم ما وجد من هذا الخط (التعليق) كان مؤرخاً في ٤١٠هـ، ويوجد كتاب بخط البيهقي تاريخه ٤٣٠هـ، يليه كتاب الأبنية للهروي كتب ٤٤٧هـ، وكتاب بمكتبة جستربتي بدبلن رقم ٣٤٢٤ لأثير الدين المفضل عمر الأبهري ت ٦٧٥هـ[4].

الخط الهندي: دخل الخط العربي إلى بلاد الهند مع جيوش محمد القاسم سنة ٩٤هـ، وأصبحت السند ولاية إسلامية. وأخذ الإسلام ينتشر في البنجاب حتى استقر عام ٣٧٩هـ، عندما احتل سبكتكين الغزنوي وولده محمود الغزنوي الهند. وقد اجتاحتها غارات جنكيزخان المغولي سنة ٦٩٧هـ، وأخضعت كجرات، وجاءت أسرة محمد تغلق للحكم وامتاز هذا العهد بالازدهار، ودخل كثير من الهنود في الإسلام، واستقر العرب في سيلان وأهلها مسلمون. وبلغت الفنون الإسلامية في الخط والزخرفة مبلغاً عظيماً على يد أكبرشاه ٩٦٤هـ، الذي كان محباً للفنون، وأسس معهداً فنياً التحق به الكثيرون وخلفه في حكم الهند ابنه جيهانكير ١٠١٤هـ، الذي كان فناناً يحب الزخرفة ويمارسها بنفسه[5].

الخط السمرقندي: استقدم تيمورلنك فنانين وخطاطين من أهل بغداد إلى مقر ملكه الجديد في سمرقند. وكانت مدينة هراة مقراً لملك شاه رخ بن تيمور ـ أسس فيها ابنه بسنيقر معهداً لفنون الكتابة كتبت فيه الشاهنامة وكتب الشعر الصوفي ـ وازدهر فرع من المدرسة التيمورية في شيراز عاصمة السلطان إبراهيم بن شاه رخ، كتبت فيها المعراجنامة المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس.

ومن المدرسة الجوزية في سمرقند كتاب الفلك كتب لأولدغ بك بن شاه رخ حاكم بلاد ما وراء النهر[6].

(١) محمد طاهر الكردي: تاريخ الخط العربي وآدابه، ص ١٢٣.

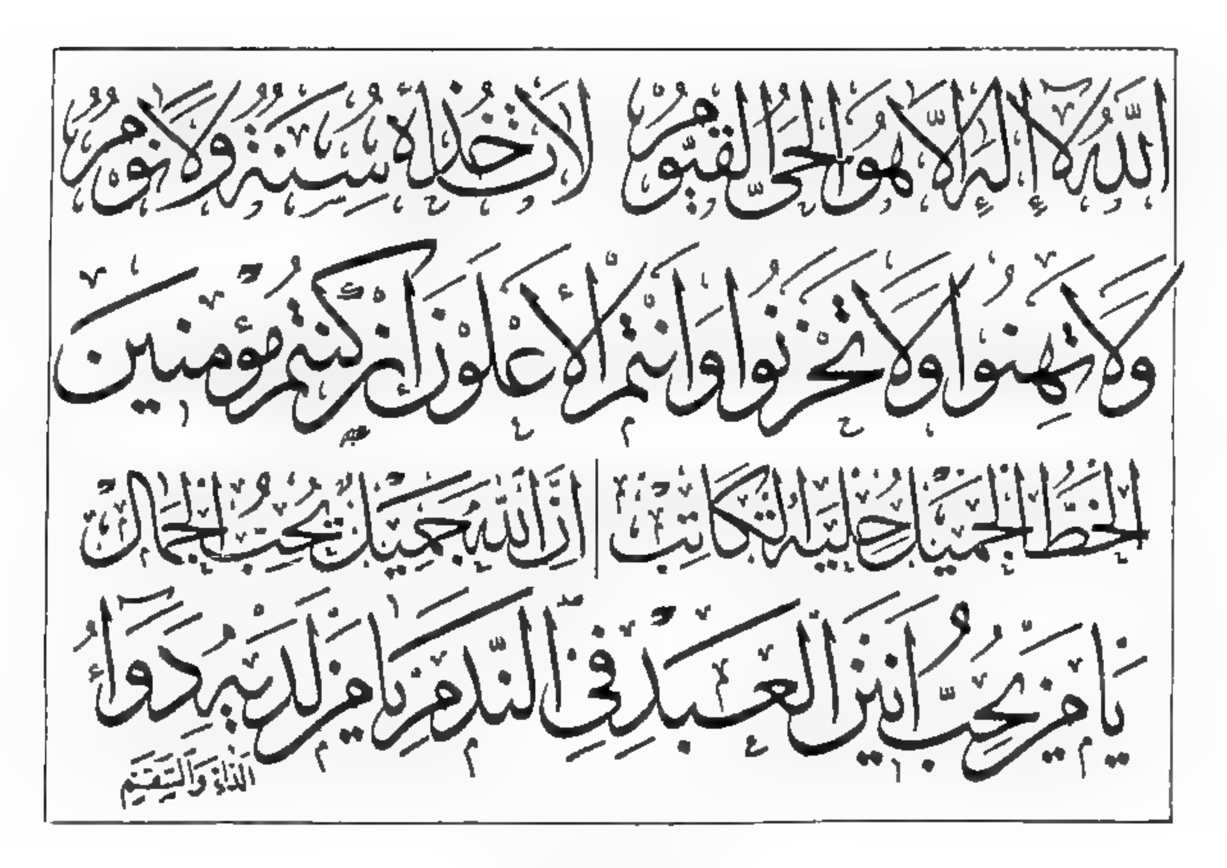
(٢) انظر: قصة الكتابة العربية، ص ٧٧، بيدايش خطاط وخطاطان، ص ١٢٢.

(٣) فخر الدين، تاريخ الخط، ص ٢٨.

(٤) ناجي، مصور، ص ٣٧٥.

(٥) ناجي زين الدين، بدائع، ص ٣٣.

(٦) ناجي زين الدين، بدائع، ص ٣٢.



خط الثلث

١ ــ هو أروع الخطوط منظراً وجمالا وأصعبها كتابة وإتقاناً.

٢ ــ يمتاز عن خط النسخ بكثرة المرونة واتساع الكاسات.

٣ ــ تكثر أشكال معظم الحروف (ب ح د ر ع ك م ن هـ لا ي) (انظر النماذج)، ولذلك يمكن كتابة جملة واحدة عدة مرات بأشكال مختلفة.

٤ ــ يكون التشكيل بثلاثة أقلام، قلم هو نفس سمك الكتابة ثم قلم أقل وقلم أقل.

٥ ــ تبدو الكتابة كأنها سبيكة واحدة يملؤها التشكيل، والتشكيل يدخل فيه حليات كثيرة.

٦ ــ طمس الحروف ليس من قاعدة هذا النوع، ويطمس بعض أشكال الميم للتجميل. انظر السطر الثالث.

٧ ــ اتصالات الحروف ببعضها فيها شيء من القوة يتناسب مع عظمة ومرونة هذا النوع.

٨ ــ تختلف أساليب الخطاطين في كتابة هذا النوع ويختلفون في طريقة التشكيل والتجميل. (انظر النماذج).

٩ ــ يمكن كتابة هذا النوع بطريقة التركيب الخفيف، (انظر السطر الأول). أو بالطريقة المرسلة، (انظر باقي الأسطر).

١٠ ــ يمكن كتابة هذا النوع بطريقة التركيب الثقيل أو إدخال الكتابة في أشكال هندسية وتكوينات زخرفية.

١١ ــ يمكن عمل امتدادات بين الحروف، ولكن يقل تنفيذ ذلك بسبب فخامة الحروف واستغنائها عن ذلك. (انظر السطر الأول والأخير).

١٢ ــ يقل استعمال هذا النوع في كتابة المصاحف الآن ويقتصر على العناوين وبعض الآيات والجمل لصعوبة كتابته ولأنه يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة، ولأنه إذا لم يكتب على القاعدة لا يكون جميلاً.

انکه سرمایه از ادب کندی در بسیط زمین طرب کندی

یکپاره اولدی بو دل عشقده محبت قلمدی

وَما المَوتُ الاَّ مَوتُ مَنْ ماتَ فضلُهُ

خاتمِ دستِ سلیمانی همین پشتِ دوتاست

خـط التعليـق

١ ـ يكتب هذا الخط بمذاهب كثيرة وأشكال متنوعة . (انظر النماذج) .

٢ ـ السطر الأول كتابة فارسية والثاني تركية والثالث عربية والرابع هندية .

٣ ـ يمتاز بوجود الدقة الزائدة والغلظ الزائد وخاصة في الفارسي والفرق بينهما كنسبة ١ : ٤ ، أما التركي فكنسبة ١ : ٣ ، وأما العربي فكنسبة ١ : ٢ ، والهندي كالعربي ولكن أخذ شكلاً مختلفاً .

٤ ـ يفرق بين هذه الأنواع (ن ق ي) المفردة والموصولة وحروفه (و ر د) المفردة والموصولة وكذلك امتدادات حروف (ب س) أو الامتدادات الداخلية . (انظر النماذج) .

٥ ـ لا يشكل هذا النوع ولا يجمل لأن أحجام حروفه وكتابتها تشكل الجمال ، ويمكن التشكيل في حدود محدودة .

٦ ـ يسهل كتابة هذا النوع بطريقة سريعة ، وهو الكتابة الاعتيادية للإيرانيين وبعض الدول المحيطة بهم .

٧ ـ يقتصر كتابته الآن على بعض عناوين الكتب وبعض الايات أو الجمل .

٨ ـ يمتاز بالنون الرفيعة ودقة بعض الحروف في بدايتها ونهايتها . (انظر النماذج) .

٩ ـ يميل الخط حين كتابته إلى اليمين في ألفاته ولاماته وكاساته وبعض حروفه . (انظر النماذج) .

١٠ ـ كاسات الحروف فقط هي التي تنزل من تحت السطر ، وحرف (د) المتصل المقنطر . (انظر النماذج) .

لا تحتقرن من المعروف شيئا ولو أخاك بوجه طلق ، الكلمة الطيبة صدقة

إن ائتلاف العرب أوضح سبيل إلى صون ما يعتزون به من تراث ، وتحقيق ما يتطلعون إليه من أهداف .

قيل للعباس : أنت أكبر أم الرسول ؟ قال : هو الأكبر ، وأنا ولدت قبله

سايهٔ معارفوايهٔ جناب ملوكانه‌ده   سايهٔ معاليوايهٔ حضرت پادشاهيده

قال تعالى في كتابه الكريم : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين

خط الرقعة

١ ـ هذا هو خط الرقعة وفي كتابته مذاهب كثيرة وطعوم مختلفة ، فالسطر الرابع هو الكتابة التركية المجودة والتي يجب أن يحاكيها كل من يريد تجويد هذه المادة .

٢ ـ تكتب حروف وكلمات هذا الخط على السطر ولا ينزل من الحروف إلا حروف (ج ح خ ع غ م والهاء الوسطية) . (انظر السطر الخامس) .

٣ ـ جميع حروفه مطموسة عدا الفاء والقاف الوسطية . (انظر السطر الأول) .

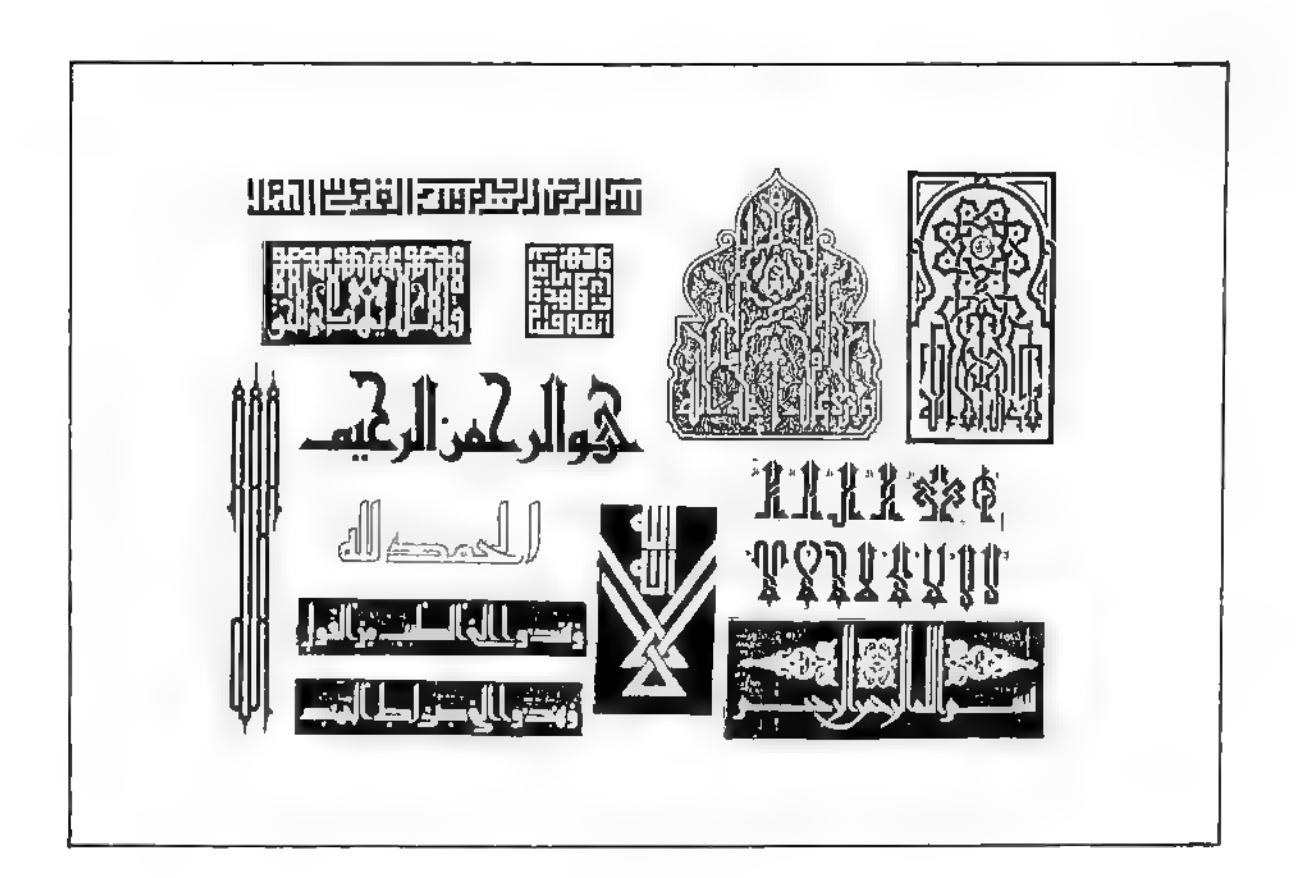
٤ ـ اتجاهات الخطوط الأفقية مائلة قليلاً إلى أسفل شمالا .

٥ ـ الحروف الطالعة تكون أسافلها بزاوية قائمة ، وهذه ميزة هذا الخط كالخط الكوفي .

٦ ـ كل امتداد أفقي بين الحروف يعتبر سيئاً سواء أكانت في أول الكلام أو وسطه .

٧ ـ المسافات بين النون قليل وارتفاع النون قليل كذلك .

٨ ـ يمتاز هذا النوع بأنه يكتب بسرعة وهو من الخطوط المعتادة التي تكتب في معظم الدول العربية .



الخـط الـكـوفـي

١ ـ الخط الكوفي يعرف من شكله الجاف وحروفه التي تتميز بالاستقامة الرأسية والأفقية .

٢ ـ الكوفي المصحفي فيه كثير من المرونة . (انظر الأسطر الثلاثة أسفل الصفحة على الشمال) .

٣ ـ الكوفي الفاطمي وصل إلى قمة التجويد . انظر (هو الرحمن الرحيم) .

٤ ـ يكتب الكوفي بطريقة هندسية بطريقة المربعات . (انظر أعلى الصفحة على الشمال) .

٥ ـ يدخل الكوفي في الشكل الزخرفي . (انظر أعلى الصفحة على اليمين) .

٦ ـ يكتب الكوفي على أرضية مخملة . (انظر أعلى الصفحة على اليمين) .

٧ ـ تضفر ألفات ولامات الحروف بطريقة هندسية . (انظر أعلى الصفحة على الشمال) .

٨ ـ يكتب الكوفي بطريقة زخرفية . (انظر لفظ الجلالة في شمال الصفحة) .

٩ ـ يكتب الكوفي بطريقة حرة . (انظر وسط الصفحة من أسفل) .

١٠ ـ تكتب الألفات واللامات في الكوفي الفاطمي بأشكال متعددة وجميلة . (انظر أسفل الصفحة على اليمين) .

١١ ـ توجد ابتداعات جميلة في الكتابة الكوفية تزخرفها التحف والآثار .

الخط هو لسان اليد وبهجة الضمير وسفير العقول ووحي الفكرة وسلاح المعرفة وناقل الخبر وحافظ الأثر

الخط مخبوء في تعليم الأستاذ وقوامه في كثرة المشق ودوامه

قال الفاروق في شرف السعي: لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني:

فليعبدوا رب هذا البيت ﴿٣﴾ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴿٤﴾

« وجاهدوا في الله حق جهاده ، هو اجتباكم ، وما جعل عليكم في الدين من حرج »

خلق الإنسان من علق — اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم — علم الإنسان ما لم يعلم

خط النسخ

١ ـ هذا الخط عمره ثلاثة عشر قرناً . وصل إلى أقصى درجة من التجويد في القرن الرابع عشر

٢ ـ الحروف التي تنزل من تحت السطر هي : (ج ح خ ع غ) المفردة والأخيرة الموصولة (س ش ص ض ق ل ن و ي) .

٣ ـ لا يطمس من حروفه إلا حرف ع غ الوسطي أو الأخير الموصول وبعض أشكال حرف م . (انظر : السطر الثالث) .

٤ ـ يشاهد ميل خفيف عند كتابته على السطر ، ويمتاز بوجود التشكيل الذي يبين العلامات الإعرابية .

٥ ـ تمتاز حروف (ر ز و) بأنها مدورة وكأنها نصف دائرة ، وكذلك كاسات حروف (ج ح خ ع غ) . (انظر : النماذج) .

٦ ـ يمكن عمل امتدادات الكاسات أو امتدادات وسط الحروف . (انظر : السطر الأخير) .

٧ ـ لحروف (م ، ح ، ر) أشكال متعددة . (انظر : السطر الثاني والخامس والأخير) .

٨ ـ يقفل حرف (ج ح خ) مع الحروف الطالعة ويفتح فيما عداها . (انظر السطر الخامس) .

٩ ـ شكل الحروف مع الاتصالات بينها يظهر سمك القلم ورفيعه وهذا من أسرار جمال هذا النوع . (انظر : النماذج) .

١٠ ـ لا تركيب في هذا النوع ولا تشابك والحروف النازلة والطالعة تميل قليلاً ناحية الشمال . (انظر : النماذج) .

١١ ـ يمتاز بوجود حلية على رأس الألف واللام وبعض الحروف مثل (لا ـ لحـ ـ بيـ ـ بسـ ـ هـ) . انظر السطر الأول والأخير .

١٢ ـ النسخ الهندي يختلف في شكل حروف (د ـ هـ ـ صـ ـ ط ـ ـمـ ـ هـ) وكاسات الحروف . (انظر : النموذج) .

زنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وحاسبوها قبل أن تحاسبوا
الإرادة المرتكزة على الحق تنتهي على الدوام بالنصر والفوز الباهر
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
قال إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة . صدق علي كرم الله وجهه
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا إله غيرك

خـط الـديـوانـي

١ ــ هذا هو الخط الديواني ويمتاز بأن يكتب على سطر واحد ولا ينزل من تحت السطر غير حروف ج ح خ ع غ م والهاء الوسطية وكاسة اللام والكاف الممتدة تنزل عن السطر . أما الياء الممتدة النازلة عن السطر غير مستحسنة .

٢ ــ يمتاز هذا النوع بالمرونة الكاملة في كتابة جميع حروفه . فالألف مقوسة كما تشاهد في جميع الأسطر وقد تتصل بما بعدها من حروف وخاصة مع حرف اللام ألف أو الدال أو الباء ألف كما في السطر الثاني أو كحرف النون كما في السطر الرابع وقد تتصل بما قبلها من حروف كحرف الواو كما في السطر الأول أو الراء كما في السطر الثاني .

٣ ــ قد تكتب الميم راجعة كشكل الحاء كما في السطر الثالث أو تكون عادية ودائرية كما في السطر الأخير .

٤ ــ الحروف التي تشبه حروف خط الرقعة هي حروف الحاء والعين والهاء ، والحروف المطموسة مثل (ع ، ف ، م ، و) .

٥ ــ درجة ميل هذا الخط أكثر من درجة ميل أي نوع آخر مع المرونة الدائرية في كل الحروف .

٦ ــ حرف الراء يشابه حرف الدال في مرونته ويوجد حرف دال متصل بما بعده وشكله في أول السطر الثاني (الإرادة) .

٧ ــ يوجد نوعان من حرف النون المنفصل . (انظر السطر الأول والثالث) . .

٨ ــ تكتب الألف كشكل الكاف واللام مع فروق في ذراع الكاف العلوية ولفة اللام الدائرية . (انظر السطر الأخير) . .

٩ ــ يوجد نوعان من حرف الكاف الأخير المتصل . (انظر السطر الأخير) .

١٠ ــ قد تكون الكتابة قصيرة الحروف وضيقتها كما في السطر الأوسط وقد تكون طويلة وأكثر دوراناً كما في السطر الأول والأخير ، وقد تكون بين ذلك كما في السطرين الثاني والرابع . وهذه اتجاهات مختلفة في الكتابة .

التعليقات والشروح



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي
هدانا للإيمان والإسلام والصلاة على محمد نبيه الذي استنقذنا
به من عبادة الأوثان والأصنام وعلى آله الأنجاد البررة الكرام
وبعد هذا فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم وفضائلها نذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل
حفظها على القارئ وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب
الأرباب وسميته بكتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار
في ذكر الصلاة على النبي المختار ابتغاء لمرضات الله تعالى
ومحبة في رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تسليما
والله المسؤول أن يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة
من المحبين فإنه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير إلا خيره وهو نعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
فصل في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

١ مصحف شريف من أفغانستان

كتب على اثنتي عشرة قطعة من الورق على شكل شريط مستطيل بخط النسخ الدقيق والثلث : مساحة كل قطعة ٧٥ سم × ٨,٤ سم إضافة إلى قطعة أخرى لتكملة بقية الآيات طولها (٢٩ × ٨,٤ سم) وقد سقطت قطعة من أول المخطوطة .

اتبع الناسخ نظاماً زخرفياً معيناً يتكون من مستطيلين على جانبي نجمة ثمانية الرؤوس وزخرف وسطها برسوم نباتية وزهرية بالذهب . وقد كرر الناسخ هذا النظام مراراً بعد مسافة معيّنة كتب فيها آيات من سورة البقرة بخط الثلث وقد ملأ الناسخ فراغات الكتابة بسور المصحف الشريف منذ بدايته حتى نهايته ، وأضاف إلى كل ذلك الوقف والوقوف والأعشار أيضاً وملأ خطوطها بالنصوص القرآنية .

وقد كتبت آية الكرسي رقم ٢٥٥ على عشر قطع من الورق ثم كتب الناسخ آية رقم ٢٥٦ في فراغ واحد وآية ٢٥٧ في فراغ آخر وملأ فراغات الكتابة بالآيات القرآنية . والكتابة الخارجية لآية الكرسي والآيات الأخرى بخط جلي الثلث وبالذهب .

وقد ظهرت مقدرة الخطاط في كتابة خط النسخ الدقيق في جميع الاتجاهات داخل فراغات الكتابة كما ظهرت مقدرته في تحديد الكتابة الثلثية الرفيعة والجلي والكتابة فيها وأحدث زخرفة أخيرة لنهاية المصحف تتناسب مع القطعة الختامية وخطه في النسخ والثلث جيد وعرض قطة القلم أقل من نصف مليمتر .

٩١٠,٥ × ٨,٤ سم .

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رقم : ٥٨٣٢) .

٢ آيات من المصحف الشريف

وهي من الآية الثانية عشرة من سورة النساء حتى منتصف الآية التاسعة عشرة من السورة نفسها ، كتبت على رق الغزال بخط المشق المجود (وخط المشق نوع من الخطوط السريعة التي تطورت من الكوفي) .

ويلاحظ على هذا النوع من الخطوط الكوفية ما يلي :

(١) أنّ بعض الحروف مثل : الباء والدال والصاد والطاء والكاف وأخواتها قد كتبت بشكل ممدود وهذا هو ما عرف بـ (المشق) .

(٢) أنّ الحروف «منسوجة على خيطين» (أي مكتوبة على سطرين منتظمين) .

(٣) أنّ المسافة بين مقاطع الكتابة متساوية في الصفحة الواحدة .

ويلاحظ أن بدايات الحروف ونهاياتها يظهر فيها طرفي قطة القلم وأسلوب الترويس ، وقد أصبح ظاهرة في الكتابات الكوفية الفاطمية الحديثة ولا يوجد الآن في الكتابات المجودة المصحفية الحديثة .

ويلاحظ في المخطوطة وجود بعض النقط الحمر التي تعني :

(١) أنّ النقطة فوق السطر تعني الفتحة ، والنقطتين فوق السطر تعني التنوين ،

(٢) وأن النقطة تحت السطر تعني الكسرة ، والنقطتين تحت السطر : الكسرة المنوّنة ،

(٣) وأن النقطة في وسط السطر في شمال الحرف تساوي الضمّة ، أما النقطتان في وسط السطر فتساوي الضمّة المنوّنة .

ترجع هذه المخطوطة النفيسة إلى القرن الثاني الهجري تقديراً (الثامن الميلادي) ، وهي من ضمن المخطوطات المهداة إلى جلالة الملك فيصل (رحمه الله) .

عدد الأوراق : ورقة واحدة ، ١٦ سطراً ، ٢٥,٢ × ١٩,٤ سم .

(رقم : ٢٥٨٠) .

كلله او امرأة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي يأتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت

٣ تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس

لأبي هذيل الأندلسي الذي ألّف هذا الكتاب وأهداه لسلطان غرناطة محمد بن يوسف بن إسماعيل بن نصر، في سنة ٧٦١هـ (١٣٦١م).

نسخة مكتوبة بالخط المغربي الجيد يرجع تاريخ تدوينها إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) كما يتضح من نوع الورق الأندلسي المستخدم في هذه المخطوطة، وحالتها سيئة جداً من أثر الرطوبة وسوء الحفظ وتعرضها للحشرات. كتبت في المغرب على الأرجح.

استخدم الناسخ المداد الأسود المائل إلى اللون البني في كتابة المتن والمداد الأحمر والأزرق أيضاً وعُنِيَ الناسخ في كتابة بعض الكلمات ذات الدلالة وعناوين الأبواب والموضوعات بالمداد الأصفر الفاقع.

انظر المخطوطة التالية رقم ٤٠٣٨ فإنها بنفس النوع وفي نفس الفترة الزمنية تقريباً إلا أن هذه المخطوطة تمتاز بالمرونة الكاملة في كتابة الامتدادات الأفقية بين الحروف واتساع المساحة المكتوب فيها الكلمة على عكس المخطوطة الأخرى المشابهة، والكاسات الدائرية أوسع دوراناً، ومرونة حرف الهاء، وهذا التجويد أعطى جمالا للكتابة.

عدد الأوراق: ١٤١ ــ ٢٤,٣ × ١٩ سم.

(رقم: ٢١٧٨).

٤ الشفاء بتعريف حقوق المصطفى

لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي المتوفى سنة ٥٤٤هـ (١١٤٩م).

كُتب بالخط النسخي على ورق أوروبي يميل إلى الاصفرار تظهر فيه العلامات المائية.

كتبها إبراهيم بن أحمد بن سعيد المانجلاتي في أوائل ذي الحجة سنة ٨٢٢هـ (١٤١٩م).

استعمل الناسخ المداد الأسود في كتابة بعض الكلمات الدالة على ذكر الله تعالى مثل «قال الله تعالى» أو إذا ورد ذكر النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ واستعمل المداد الأسود أيضاً والأحمر والأزرق والبني في كتابة عناوين الفصول وبعض الحروف والكلمات وأبيات الشعر وأسماء الرواة إذا رأى أهمية ذلك. وكتب النص كله بالمداد البني.

عدد الأوراق: ٢٦٩ ــ ٢٧ × ١٨,٨ سم.

(رقم: ٤٠٣٨).

الباب الرابع في حكم الصلاة عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته

قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما الآية. قال ابن عباس معناه إن الله وملائكته
يباركون على النبي وقيل إن الله يترحم على النبي وملائكته يدعون
له. قال المبرد وأصل الصلاة الترحم فهي من الله رحمة ومن الملائكة
رقة واستدعاء للرحمة من الله. وقد ورد في الحديث صفة صلاة
الملائكة على من جلس ينتظر الصلاة اللهم اغفر له اللهم ارحمه
فهذا دعاء. وقال بكر القشيري الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي صلى
الله عليه وسلم رحمة وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة
وقال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء. قال القاضي أبو الفضل وقد فرق النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث تعليم الصلاة عليه بين لفظ الصلاة ولفظ البركة
فدل أنهما بمعنيين. وأما التسليم الذي أمر الله به عباده فقال القاضي
أبو بكر بن بكير نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر الله
أصحابه أن يسلموا عليه وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلموا على النبي
صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره وعند ذكره. وفي معنى السلام
أوجه عليه ثلاثة وجوه أحدها السلامة لك ومعك ويكون السلام مصدرا
كاللذاذ واللذاذة. الثاني السلام على حفظك ورعايتك متول له

٥ جامع المواعظ والخطب (فصل منه)

نسخة من المغرب كتبتها عائشة بنت مبارك بن أحمد الشيخ الغشوي على ورق أوروبي تظهر فيه العلامات المائية وبالخط المغربي ، المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن الثاني عشر للهجرة (الثامن عشر للميلاد) تقديراً .

لقد استخدمت الناسخة المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الفقرات والكلمات وفواصل الجمل ، والمداد الأخضر في الورقة الأولى (١) فقط.

وجاء في الخاتمة

انتهت هذه النسخة المباركة بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل ومنّه وفضله وكرمه وعلى يد أمة الله المذنبة الحقيرة العاجزة الضعيفة عائشة بنت مبارك بن أحمد الشيخ التقي الغشوي الحسنوي زوجة عبد الله محمد بن محمد بن عمر الزمراني غفر الله لهم أجمعين وللوالدين والإخوان والأشياخ برحمته إنه أرحم الراحمين وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك مجيب الدعوات رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين اللهم اجعل كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا الخط المغربي خرج على تقاليد الخصائص المغربية ليصبح مرناً ولكنه لم يستطع أن يقترب من النسخ لعنف كتابة الألف واللام والزوايا الحادة للسين والعين والحاء والدال والدوران غير الكامل من حيث البداية والنهاية وعدم توحد أشكال الحرف الواحد في أماكن مختلفة من السطر . ولكنه خط متناسق مرن جيد وغير مجود ويمكن أن نطلق عليه مغربي تدويني .

عدد الأوراق : ٣٠ ــ ٢٢ × ١٧ سم .

(جامعة الملك سعود ، رقم ٥٢٣٠) .

٦ تحفة الإخوان في مناقب شرفاء مدينة وزان (المغرب)

لحمدون بن أحمد الشريف احنوطي المتوفى سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٧ م).

نسخة مكتوبة بخط مغربي الجميل كتبها المعطي بن العارف بالله سيدي محمد بن سليمان التادلي الزموري الناصري (من أولاد الحاج) في المغرب في سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٨ م)، على ورق مغربي سميك مصنوع في شمال إفريقيا.

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة بعض الكلمات والعبارات الدالة على بداية الفقرات، والمداد الأصفر لرسم فواصل الجمل والمداد الأخضر الباهت لعناوين الأبواب وكتب النص داخل جداول مزدوجة وملونة بالأحمر والأزرق.

وقد حافظ الخط المغربي على شكله المعروف حتى في القرن الرابع عشر الهجري ولم يتخلص من خصائصه المميزة وهي الكتابة الأفقية والرأسية الجافة الهندسية ودوران الكاسات تحت السطر والهاء والحاء والكاف المعروفة في الخط الكوفي والدال المحورة كحرف ٧ ماثل والنقطة تحت الفاء والنقطة فوق القاف وحروف أخرى مميزة في الشكل.

٢٧٠ ورقة ــ ٢٢,٥ × ١٧,٥ سم.

(رقم: ٢٢٤٢).

٧ مصحف شريف من غرب إفريقيا

كتب على ورق أوروبي حيث تظهر فيه العلامات المائية وهي ثلاثة أهلة في منطقة إفريقية مسلمة ــ ربما نيجيريا أو غانا ــ بخط مغربي إفريقي واضح كامل التشكيل .

استخدم الناسخ الإفريقي المداد الأسود المائل إلى اللون البني في كتابة الآيات والمداد الأحمر الباهت في كتابة أسماء السور والمداد الأحمر والأصفر في تلوين فواصل الآيات وعلامات الأعشار والهمزات .

المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى بداية القرن الثالث عشر للهجرة التاسع عشر للميلاد .

والمصحف محفوظ في غلاف من جلد البقر البني اللون والمزخرف بوساطة الضغط بزخارف هندسية مختلفة .

وهذا الخط من صفاته الجفاف والالتزام بصور محددة للحروف فتشابهت تبعاً لذلك أشكال كثيرة منها ، مثل تشابه حرف السين والهاء في طريقة الكتابة ، والميم لها صورة واحدة وشكلها كما في خط الكوفي ، والكاسات اختصر نصفها فأصبحت على شكل الراء .

وكتب هذا الخط بقطة قلم عريضة . وعندما كتب حروف الواو والميم والفاء ظهرت فراغات دائرية داخل رؤوسها فكأنها دوائر بيضاء داخل دوائر سوداء ثم قام بتنفيذ ذلك في شكل السكون في التشكيل ووضع تنقيط الحروف بدوائر سوداء فظهرت الكتابة (مع الفراغات الأخرى لحروف الهاء الأولى والأخيرة والعين الوسطية والأخيرة) كأنها زخارف .

عدد الأوراق : ١٤٣ ، ١٥ سطراً ، ٢١,٩ × ١٦,١ سم .

(رقم : ٢٢٨٤) .

٨ **قصيدة البردة (في مدح النبي عليه الصلاة والسلام) لكعب بن زهير المتوفى سنة ٢٦هـ (٦٤٥م).**

كتبها شاذي بك الأشرفي بخط الثلث والنسخ المملوكي على كاغد عربي سميك وأرخها في ١٤ رمضان سنة ٨٥٩هـ (١٤٥٤م) في القاهرة.

أما ناسخ هذه المخطوطة فلعله شاذ بك الأشرفي بارسباي الذي عرف بشاذ بك بشق، قال السخاوي عنه في كتابه: الضوء اللامع (الجزء الثالث، ص ٢٨٩): «كان من صغار مماليك أستاذه وتنقل في عدة ولايات إلى أن صار أمير مائة بدمشق (...) وتوفي بالقرب من مدينة الكرك (وهي إحدى مدن المملكة الأردنية) في أواخر المحرم سنة ٨٧٣هـ» (١٤٦٨م).

طرة العنوان مذهبة ومزينة بزخارف نباتية وزهرية باللونين الأزرق والأبيض وكتبت القصيدة بألوان متعددة، بالمداد الأسود والأحمر والأخضر.

وهناك زخرفة هندسية مذهبة حول الأبيات المكتوبة بخط النسخ لملء الفراغات بطريقة جذابة بديعة.

وهذا الأسلوب في تخطيط الصفحة مشروح على المخطوطة ٤/١٨ مسلسل ١٢٤.

عدد الأوراق: ١١ ــ ٢٦ × ١٦ سم.

(رقم: ٤٠٢٥).

٩ مصحف شريف (الجزء الرابع عشر)

يبدأ بسورة الحجر وينتهي بالآية (١٢٧) من سورة النحل. غير مؤرخ: القرن الثامن للهجرة (الرابع عشر للميلاد).

كُتب بخط الثلث على كاغد عربي تظهر فيه الخطوط المائية الثنائية المتوازية. والظاهر من الخط والورق أنها كتبت في مصر أو الشام على الأرجح.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة الآيات القرآنية، والمداد الذهبي في زخرفة فواصل الآيات التي زينت بألوان أخرى أيضاً.

الورقة الأولى (أ) مجدولة ومذهبة ومزينة بألوان متعددة.

استخدم الناسخ المداد الأزرق في كتابة أسماء السور وعدد آياتها وعلى أرضية مذهبة ومجدولة ومزخرفة.

زينت بعض هوامش الأوراق بأشكال دائرية ومزخرفة بألوان متعددة.

وخط المصاحف يماثل في طريقة كتابته الخط الريحاني إلا أن فيه تخفف في عرض قطة القلم ــ فهو أقل من الريحاني في السمك ــ وتروس حروفه كالألفات واللامات والدال والنون والكاف والهاء ويعتقد الكثيرون أنه نسخ مفتح وليس كذلك.

وقد وسع الناسخ بين السطور حتى تصير المساحة المكتوب فيها على النسبة الجمالية وهي أن الطول ثلثي العرض لأنه كتب مصحفه على خمسة أسطر فقط وهناك نظام في أسطر المصاحف يبدأ من خمسة إلى ثلاثين سطراً ــ انظر المصحف ١/٧، مسلسل ١٥ فهو بخط المصاحف الجيد.

عدد الأوراق: ٣٧، ٥ أسطر، ٢٦,٤ × ١٨,٥ سم.

(رقم: ١٤).

يُؤْمَرُونَ ۝ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا إِلَٰهَيْنِ سجدة

ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ۝

وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ

ٱلدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ۝ وَمَا

بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ

١٠ **مصحف شريف (جزء منه)**

كتبت الآيات بخطي الثلث والنسخي ، وكتبت عناوين السور بخط الإجازة بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة .

الجزء غير مؤرخ : يرجع إلى القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) ، الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان برسوم نباتية متعددة الألوان إضافة إلى أن جميع الصفحات مجدولة بالذهب . وقد استعمل الناسخ المداد الأسود والأزرق والأبيض والذهب في كتابة الآيات وعناوين السور والمداد الأحمر في كتابة اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف .

وتم وصف أسلوب تخطيط الكتابة في هذه المخطوطة على مخطوطة ٤/١٨ ، مسلسل ١٢٤ .

عدد الأوراق : ٤٤ ، ١١ سطراً ، ٢١ × ١٣,٥ سم .

(رقم : ١٥) .

وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى

اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا

بِهَا بِكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ

اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا

لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا

١١ التفهيم لأوائل صناعة التنجيم

لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني المتوفى سنة ٤٤٠ هـ (١٠٤٨م).

نسخة غير مؤرخة إلا أنها ترجع إلى القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ، كتبت على ورق سميك بخط الرقاع (في بغداد) تحتوي المخطوطة على بعض الأشكال الفلكية المرسومة بعناية .

وقد كانت هذه المخطوطة محط اهتمام العلماء الأوروبيين في القرون الوسطى (في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) ويلاحظ على هوامش المخطوطة بعض التعليقات باللغة اللاتينية الأمر الذي يدلّ على مدى تأثر الأوروبيين بالحضارة الإسلامية في تلك الفترة ، والظاهر أنها كانت ملكاً لأحد الأوروبيين المشتغلين بعلم الفلك .

ويلاحظ دقة الكتابة وعدم الالتزام بالسطر واتساع رأس الحاء الأولى في الكتابة ودوران الحاء الأخيرة والطمس وامتدادات الكاسات والواو والراء المرسلة ، والكتابة بغير عناية ، وشرح هذا النوع على المخطوطة رقم ٢٠٧٤ ، مسلسل ١٣٨ .

عدد الأوراق : ٨٣ ـ ١٨,٥ × ١٣,٢ سم .

(رقم : ٢٣٧٦) .



الجبلة والصور

الحمل	مربوع ... عالي النظر الكحل ... أزرق ... [illegible]
الثور	تام طويل القامة عظيم الجبهة ... أسود العين ... [illegible] ... واسع الفم غليظ الشفة والعنق وسط الشعر أسود عظيم البدن
الجوزاء	مربوع حسن القامة ... [illegible] ... حديد الحدقة ... [illegible] ... من ذراعيه
السرطان	معتدل القامة غليظ الألواح ... الطول ... الشعر ... [illegible] ... وساقه أطول من ذراعيه
الأسد	تام الطول عريض الصدر والوجه غليظ الأصابع ... [illegible] ... واسع الفم ... عظيم البطن
السنبلة	معتدل السمن إلى الطول وسط الشعر حسن الوجه ... [illegible] ... وعلامة في عنقه
الميزان	معتدل ... حسن الوجه ... [illegible] ... حسن القدمين
العقرب	... صغير العينين ... [illegible] ... عظيم البطن
القوس	... [illegible] ... عظيم البطن ... [illegible]
الجدي	... حسن القامة ... [illegible]
الدلو	... [illegible] ...
الحوت	حسن الجسم ... متوسط الطول ... [illegible] ...

١٢ **مجموعة فيها : رسالة في علم الحساب لمؤلّف غير معلوم**

كُتبت بخط الرقاع على ورق أوروبي حيث تظهر فيه الخطوط والعلامات المائية ، وذلك في مدرسة إبراهيم أفندي في بلدة كليس (في شمال غرب اليونان) في سنة ١١٦٨هـ (١٧٥٥م) .
وقد استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة عناوين الأبواب .
والمخطوطة فيها كثير من حروف خط الرقعة والحروف متعرجة ، وهذا فالخط غير جيد .

ورقة ٤٧ ب ــ ٥٠ ب ــ ٢٠ × ١٤ سم .
(رقم : ٢٩٨١) .

١٣ **عيون التاريخ**

لابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤هـ (١٣٣٦م) .
كتب على كاغد عربي قديم متعدد الألوان ، بقلم نسخي ، في دمشق ، بمداد أسود ، وبدايات السنوات بالحمرة ، كما رسمت بعض الكلمات بالزرقة .
والخط غير مؤنق واليد ضعيفة في الكتابة وقد فتح الحروف فأخل بالنوع ولكن أسلوب الكتابة واضح في تحديد النوع من طريقة كتابة الحروف والمقاطع ، وقد حاول التجويد بدليل وجود حروف واحدة متماثلة ولكن الخط غير مجود وغير جيد .

عدد الأوراق : ٢٨٠ ــ ٢٦ × ١٨,٥ سم .
(رقم : ٢٢٣٣) .

صاحب المغرب وولي بعده اخوه اسحق بن علي وضعف ا
مر المسلمين وقوي عبد المومن وقد تقدم ذلك في سنه اربع
عشره وخمسمايه ثم دخلت سنه اربعين وخمسمايه
فيها هرب علي بن دبيس بن صدقه من السلطان مسعود
وكان قد اراد حبسه في قلعة تكريت فهرب الى الحله وا
ستولى عليها وكثر جمعه وقويت شوكته وفيها اعتقل
الخليفه المقتفي اخاه ابا طالب وضيق عليه وكذلك احتاط على
غيره من اقاربه وفيها ملك الفرنج شنترين وباجه وماردة
واشبونه وسائر المعاقل المجاوره لها من بلاد الاندلس
وفيها توفي مجاهد الدين بهروز حكم في العراق نيفا و
ثلثين سنه وكان بهروز خصيا ابيض وفيها توفي ا
بو منصور موهوب بن احمد الجواليقي اللغوي ومولده في
ذي الحجه سنه خمس وستين واربع مايه اخذ اللغه عن ابي

زكريا

١٤ الدرّة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية والأخلاق المحمدية

ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الدمشقي المتوفى سنة ٩٠٩هـ (١٥٠٣م).

كُتبت بخطي النسخ والمؤنق على ورق عربي سميك لامع صقيل في الشام على الأرجح.

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة البسملة وما ورد من الأسماء وعناوين الكتاب.

واستعمل المداد الأسود مع الأحمر أيضاً في رسم علامات التشكيل.

المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) تقديراً، وتم تخطيط الكتابة في كل الاتجاهات لتحقيق الشجرة النبوية مع استخدام أسلوب (الوضع في الصفحة) المعروف حالياً في الإخراج الصحفي، واستخدم خط المؤنق وهو بين الثلث والمحقق في أصل الشجرة وفروعها مما زاد الصفحات رونقاً.

عدد الأوراق: ٨ ــ ٣٥ × ٢٦ سم.

(مجموعة فرفور، رقم ٤/٤١).

١٥ مصحف شريف (جزء منه)

كُتب النص بخط المصاحف أما أسماء السور فبالخط اللؤلؤي، على كاغد عربي سميك.

واستعمل الناسخ المداد الأسود في كتابة الآيات، أما أسماء السور وفواصل الآيات الزهرية فقد استعمل فيها المداد الذهبي ورسم علامات الوقف والتجويد والضبط بالمداد الأحمر.

لا يظهر في هذا الجزء اسم الناسخ ولا سنة النسخ ولكنها تعود إلى القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد) ولها كل صفات العصر المملوكي في مصر والشام.

الصفحتان الأخيرتان مذهبتان وكتبت أسماء السور وعدد الآي في دوائر بيضوية بالذهب محصورة بين نصفي دائرة مزخرفة بأوراق نباتية زهرية وملونة بالمداد الأزرق والأحمر والذهبي.

وخط المصاحف يماثل في طريقته كتابة الخط الريحاني.

لاحظ جمال دوران الحاء والعين الأخيرة وكاسات الياء والنون الأخيرة والتناسق الرائع بين اتساع الأسطر ومساحة المسافة المكتوب فيها الآيات واستخدم الناسخ بنطاً أرفع للتشكيل، مما أظهر الكتابة بصورة واضحة.

عدد الأوراق: ٢٠، ١١ سطراً، ٢٤,٥ × ١٥,٥ سم.

(مجموعة فرفور ١/٧).

١٦ مصحف شريف (جزء منه)

كُتب بخط المصاحف وعناوين السور بالخط اللؤلؤي وعلامات الأخماس والأعشار في الحواشي بالخط الكوفي المثلث وبمداد الذهب ، المصحف غير مؤرخ ولكنّه يعود إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) تقديراً ، ويبدو أنّه كُتب في الشام أو مصر على ورق مشرقي صقيل ، يعود للفترة التاريخية نفسها .

كُتبت الآيات بالمداد الأسود واصطلاحات الضبط وعلامات الوقف بالمداد الأحمر داخل جداول مزدوجة بالمداد الذهبي والأزرق معاً ، أما عناوين السور فقد كتبت بالمداد الذهبي داخل إطار مستطيل مزدوج الجدولة .

والخط جيد والمسافات بين السطور غير متساوية في بعض الصفحات ، أما الخط اللؤلؤي فهو عبارة عن خط الإجازة الحديث ، وقد ذكر ابن الصائغ أن الثلث الثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته سبع فقط والثلث الخفيف خمس نقط فإن نقص عن ذلك سمي الخط اللؤلؤي ، وقد لوحظ أن الخط اللؤلؤي كانت تكتب به عناوين سور القرآن الكريم في المصاحف والخط الموجود هنا هو مثاله . وللتفرقة الجيدة بين خط المصاحف والخط الريحاني لاحظ رؤوس حروف الواو والهاء والكاسات .

عدد الأوراق : ٣٨ ، ٥ أسطر ، ٢١,٥ × ١٥ سم .
(مجموعة فرفور ، رقم ١/١٢) .

١٧ كتاب في أنواع البديع لمؤلف غير معروف (قطعة من أوله)

مخطوطة مشكولة ومكتوبة بخط نسخي حسن يشبه خط الإجازة ناقصة من أولها وآخرها ، كتبت على ورق مشرقي سميك ، وهي غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن الثامن للهجرة (الرابع عشر للميلاد) تقديراً .

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة عناوين الأبواب .

وخط الإجازة مروس الألفات واللامات وخليط بين حروف النسخ والثلث وفي كتابته مذاهب كثيرة ، وبعضهم يميل به إلى النسخ وبعضهم يميل به إلى الثلث وبعضهم يميل به إلى تشبيك الحروف والنون الثعبانة فيتكون له أسلوب ثالث . وقد كان التشكيل الرفيع مع إبرية بعض الحروف ونهايات بعضها والكاسات والإرسالات مما يوحي بأنّ الصفحة مطرزة أي (خط الوشي) .

عدد الأوراق : ٨ ـ ١٨,٣ × ١٤,١ سم .
(رقم : ٢٧٦٥) .

١٨ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (قطعة منه)

لعبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م).

قطعة من نسخة مدرسية بخط الإجازة امتلأت هوامشها بالحواشي والتعليقات المكتوبة بخط التعليق، وتحتوي على عدد من الطيارات ذات الأشكال الفنية المتنوعة، استعملها القرّاء لإضافة التوضيحات والشروح.

المخطوطة غير مؤرخة ولكنها ترجع إلى القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) تقديراً ولعلها كتبت في تركيا.

كتب المتن بالمداد الأسود بينما استخدم الناسخ المداد الأحمر في رسم الخطوط فوق بعض الآيات القرآنية وبعض العلامات الدالّة على الحواشي والتعليقات الهامشية، واستعمل الناسخ المداد الأخضر لجدولة المتن والحواشي.

ربّما سُمِّيَ هذا الأسلوب في الكتابة أسلوب (الخط المنثور) لأنه منثور في كل مكان في الصفحة وربما سُمِّيَ (الخط المولع) لما نشاهده من أشكال كألسنة اللهب في كل مكان، وربما سُمِّيَ (الخط الثقيل) ضد المخفف السابق الحديث عنه، وربما سُمِّيَ (الخط الراصف) الذي تصطف فيه الكلمات كالبناء المرصوص، وربما سُمِّيَ (خط الوشي) لما نشاهده من التطريز الجميل للصفحة، وهو إبداع في الزخرفة بالكتابة، ولكن الصفحة من الناحية العلمية صعبة التحصيل.

عدد الأوراق: ٤٥ ـ ٢٩,٣ × ١٨,٧ سم.

(رقم: ٤٢٤٩).

[illegible]

١٩ كتاب آداب النكاح (جزء من كتاب إحياء علوم الدين)

لحجة الإسلام الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ (١١١١م).

مخطوطة مكتوبة بخط نسخي جميل مضبوط في مدينة رامبور (الهند)، وفي ظهر الورقة الأولى ووجه الورقة الأخيرة ختم تملّك باسم: قاضي محمد رامبوري، مؤرّخ عام ١٣٠٢هـ (١٨٨٤م)، دون ذكر اسم الناسخ.

الصفحة الأولى تزيّنها طرّة على شكل قوس يرتكز على قاعدة مسطّحة يستعملها الناسخ عادة لكتابة العنوان، وقد زخرفت الطرّة والقاعدة بزخارف نباتية وزهرية بألوان متعددة جذابة. وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة النص داخل جداول مزدوجة وملوّنة بالذهب والمداد الأحمر والأسود بينما استعمل الناسخ المداد الأحمر لكتابة عناوين الأبواب وبعض الكلمات ورؤوس الفقر.

المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي).

وقد توسعت المسافات بين السطور فظهرت الكتابة جميلة مع وجود الدوائر والتقويسات المختلفة.

عدد الأوراق: ٨٣ ــ ٢٦,٢ × ١٥,٧ سم.

(رقم: ٣١٢٩).

٢٠ كتاب حاشية ملا عبد الله

حاشية لعبد الله بن الحسين اليزدي (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠٦م) على كتاب تحرير القواعد المنطقية للتحتاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م).

مخطوط في المنطق كتب باللغة العربية في تركيا، أما الشروح فباللغة التركية العثمانية.

كُتب النص بخط نسخي جيل وكُتبت الحواشي بخط النستعليق وقد استخدم الناسخ أسلوب الرش الدقيق لذرات الذهب على الورق حتى يظهر وكأنه الرق.

ألوان الورق الصفراء الخافتة والفاقعة والمائلة إلى الخضرة تدل على صناعة الورق التركية المحلية.

كتب هذه الحاشية الناسخ عبد الباقي في شهر شعبان من سنة ١٢٥٣ للهجرة (١٨٣٢ للميلاد).

عدد الأوراق: ٨١ ــ ٢٢ × ٥١,٧ سم.

(رقم: ٢٧٧٣).

٢١ براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال

لعبد الرحمٰن بن عيسى بن مرشد المرشدي الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٧هـ (١٦٢٨م) الذي ألّف هذا الكتاب، على ما ذكر في الصفحة الأولى داخل دوائر مذهبة وملونة على شكل قرص الشمس «برسم سيدنا ومولانا سلطان الحرمين الشريفين، حامي المحلين المنيفين السيد الشريف إدريس بن الحسن».

كتبت بخط النسخ في مكة المكرمة سنة ١٠٣٠هـ (١٦٢١م)، على ورق مشرقي يميل إلى الصفرة. الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان بزخارف نباتية متعدّدة الألوان. وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الذهبي والأزرق في كتابة عناوين الأبواب بينما استخدم المداد الأحمر لكتابة بعض العبارات والكلمات المهمة ونقاط نهايات الفقر. وكتب النص داخل جداول مزدوجة بالذهب والمداد الأسود.

تملّك هذه المخطوطة النفيسة ابن المؤلف حنيف الدين بن عبد الرحمٰن المرشدي العمري الحنفي الذي كتب اسمه وتملكه لهذه النسخة على الصفحة الأولى منها.

وهذا النسخ مختلط بحروف النسخ الرئاسي، ولهذا فهو غير جيد لاختلاف الأداء الكتابي لكل نوع بسبب السرعة، وبهذا الأسلوب.

المخطوطة ٢٨٩٥، مسلسل ٧٠.

عدد الأوراق: ١٦٣ ـ ٢٨,٣ × ١٧ سم.

(رقم: ٢٤١٣).

من مبحث ومقال، وما يناسب ذلك من فوائدها ابدا الميدان
مجال، ليكون هذا الكتاب نائبي في تقبيل ايادي السادة
الاماجيد بالتهنية بكل شهر جديد، قائما باداء هذه
الخدمة عني في كل موسم وعيد، وجعلت دائرة يستخرج
منها غرة الهلال، مسماة ببراعة الاستهلال، على قاعدة
ياتي بيانها في الخاتمة، وطريقة هي من شوائب الاختلال
في الغالب سالمة، وضممت الى ذلك فوائد شريفة،
وزوائد لطيفة، مما ظفرت به في سطور العلماء الاخيار،
وطروس الحكماء الاحبار، مما يتعلق بالشهر من الفوائد،
ويناسبه من غرر الفرائد، من علوم عديدة، وفنون مفيدة،
مفصلا ذلك الى ثلاثة ابواب وخاتمة، سائلا من الله حسن الختام

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا مِنْ مَبْحَثٍ وَمَقَالٍ

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّارِيخِ مِنَ النُّكَتِ الْأَدَبِيَّةِ

وَمَا فِي السَّنَةِ مِنْ أَيَّامٍ وَلَيَالٍ مَشْهُورَةٍ مَشْهُودَةٍ

٢٢ حرز الأماني ووجه التهاني في قراءات السبع المثاني

للقاسم بن فيره الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ (١١٩٤ م).
كُتب في مدينة مكة المكرمة في سنة ١٠٦٣ هـ (١٦٥٣ م) على ورق أوروبي حيث تظهر فيه العلامات المائية بخط النسخ.
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن داخل جداول مزدوجة باللون الأحمر وكتب عناوين الأبواب وبعض الحروف بالمداد الأحمر، وترك مسافات واسعة بين السطور للشرح والتفسير.
أسلوب كتابة المتن والشرح هو نفس الأسلوب الموجود على المخطوط (رقم ٢٤٨٣) مسلسل ٤٣ مع إضافة استخدام جدول للكتابة فيه.
وخط النسخ هنا تدويني غير معتنى به ـ والكتابة كلها في المتن والحواشي والشرح بنوع واحد.

عدد الأوراق: (٢ ب ـ ١٣٧ ب) ـ ٢٠,٨ × ١٥,٢ سم.
(رقم: ٤٢).

٢٣ بسط العبارة في إيضاح ضابط الاستعارة

لعبد الرحمن بن مصطفى العيدروسي المتوفى سنة ١١٩٢ هـ (١٧٧٨ م).
نسخة بخط النسخ كُتبت على ورق أوروبي تظهر فيه العلامات المائية الخاصة بمدينة فينيسيا (بشمال إيطاليا)، وقد كتبت هذه النسخة في المدينة المنورة وهي مؤرخة في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ١١٧٧ هـ (١٧٦٤ م)، وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في رسم بعض العبارات والعناوين.
وهذا لاختلاف كتابة الحرف الواحد في مواضع مختلفة وطمس بعض الحروف وفتحها مثل حروف الواو والفاء والميم واختلاف بدايات الكاسات ونهاياتها واتساعها وعمق انحدارها والتعرج على السطور وتصغير الكلمات أو تكبيرها دون نظام واستعارة حروف من خطوط أخرى وعدم العناية بالخط، بهدف الأداء الكتابي فقط، وربما اسم هذا الخط هو (الخط النرجسي) لتفتح عيونه كعيون النرجس.

عدد الأوراق: ٦ ـ ٢٠,٢ × ١٦,٢ سم.
(رقم: ١٧٩٢).

٢٤ كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ (٨٥٥م)

كُتب بخط النسخ على ورق أوروبي صقيل كتبه دخيل الله بن سليمان بن هريس الحنبلي الأحسائي وفرغ من نسخه في اليوم الرابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ١١٧٩هـ (١٧٦٥م) والظاهر أن هذه النسخة كُتبت في منطقة الأحساء.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات الدالة على النقل والرواية وبداية بعض الأحاديث النبوية الشريفة واستخدم المداد الأخضر أيضاً في تلوين بعض العبارات.

هذا الخط تظهر فيه قرمطة الحروف وتصغيرها وتصغير أطوال الألفات واللامات واختصار بعض أجزاء الحروف وعدم العناية بنهاياتها.

عدد الصفحات: ٤٤٨ ـ ٣١,٢ × ٢٠,٥ سم.

(المكتبة السعودية بدار الإفتاء، رقم ٨٦/٨).

٢٥ تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد الثالث)

للجوهري المتوفى سنة ٤٠٠هـ (١٠٠٩م).

كتب بقلم نسخي وعلى كاغد عربي سميك وفرغ الناسخ من نسخه في يوم «٢٤ من شهر ٦ من سنة ٥٤٦هـ» (١١٥١م).

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن وكتب عناوين الفصول والأجزاء والكلمات الهامشية الدالة والمرتّبة أبجدياً حسب الحروف الأخيرة للكلمات بالمداد الأحمر إضافة إلى كتابة بعض الحروف وعلامات الضبط والوقف بالمداد الأحمر أيضاً.

هذا الخط (مرصع) لوجود اللون الأحمر في وسط المتن، ومكتوب بالأسلوب الوراقي لعدم التزام الناسخ (بترصيف) الحروف أي وصلها بطريقة جيدة وعدم التزامه بالكتابة على السطر مما جعل الكلمات متعرجة، ولم تأخذ الحروف أشكالا ثابتة ــ وقد كان يحاول التجويد إلا أن يده ضعيفة ــ وقد حافظ على نوع الخط بكتابة العين الأخيرة وبعض الكاسات وكثير من أسلوب الاتصال بالحروف.

عدد الأوراق: ٣٠٧ ــ ٢٥,٤ × ١٨,٣سم.

(رقم: ٢٢٠٣).

والجمع الأُسَفا وأرض أسيفة اي رقيقة لا تكاد تُنبت شيئاً قال الفرا يوسُف
ويوسِف ويوسَف ثلاث لغات ويُحكى فيه الهمز ايضاً واساف ونايلة
صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحى على الصفا والمروة وكان يذبح
عليهما تجاه الكعبة وزعم بعضهم انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو
ونايلة بنت سهل فجرا في الكعبة فمُسخا حجرين فعبدتهما قريش
الاشفى للاسكاف وهو فِعلى والجمع الاشافي

أصف ابو عمرو الاصف الكبر واما الذى ينبت في أصله مثل الخيار فهو
اللصف

أفف يقال أُفّاً له وأُفّةً له اى قذراً له والتنوين للتنكير وأُفّةً
وتُفّةً وقد أفّف تأفيفاً اذا قال أُفّ وقال تبارك وتعالى ولا تقل لهما أُفٍّ
وفيه ست لغات حكاها الاخفش أُفِّ أُفَّ أُفُّ أُفٍّ أُفًّا
أُفٌّ ويقال أُفّاً وتُفّاً وهو اتباع له وقولهم كان ذلك على إفِّ ذلك
وإفّانه بكسرهما اي حينه واوانه وجا على تَئِفّة ذلك اى على حينه قال يعقوب
ذلك وهو تفعلة

أكف إكاف الحمار ووكافه والجمع أُكُف وقد
آكفت الحمار واوكفته اى شددت عليه الاكاف

ألف الالف عدد
وهو مذكر يقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع اي
تام ولا يقال قرعا وقال ابن السكيت لو قلت هذه ألف بمعنى هذه الدراهم
ألف لجاز والجمع ألوف وآلاف وألفه يألفه بالكسر اعطاه ألفا قال
الشاعر وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الاعلام
اى ورب كريمة والها للمبالغة اى فارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو
يريده وآلفت القوم ايلافا اي كملتهم ألفا وآلفوا هم ايضا
بانفسهم وكذلك آلفت الدراهم وآلفت هي والإلف الأليف

٢٦ **تاج اللغة وصحاح العربية ـ (الجزء السادس منه)**

لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٤٠٠ هـ (١٠٠٩ م).
نسخت بخط النسخ وقد أجاد الناسخ في رسم الحروف المتماثلة رسماً جيداً وحافظ على شكل الكتابة في كل الكتاب. كتبت على ورق عربي سميك يميل إلى الاصفرار كتبت في مدينة زبيد (اليمن) في سنة ٦٦٨ هـ (١٢٧٠ م).
استخدم الناسخ الذي لم يذكر اسمه المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة عناوين الفصول والألفاظ المشروحة والمرتبة أبجدياً، وبعض الكلمات الدالة على النقل والرواية.
وهذا النسخ يشبه الموجود على مخطوطة ٩٥٩، مسلسل ٤٧، وهما من نفس القرن. وهذا الخط فيه شيء من التأنق والعناية.

عدد الأوراق: ٢٠٨ ـ ٢٤,١ × ١٥,٧ سم.
(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ١٨٦٣).

٢٧ **البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار (الجزء الثاني منه)**

لأحمد بن يحيى المرتضى (إمام اليمن) المتوفى في مدينة صنعاء سنة ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧ م.
كتب بخط نسخي وعلى كاغد عربي سميك يميل لونه إلى الاصفرار، ووقع الفراغ من نسخه في يوم السبت لعشرين بقيت من شهر شعبان الذي هو من شهور سنة سبع وثمانمائة هجرية ٨٠٧ هـ/ ١٤٧٣ م (في اليمن).
استخدم الناسخ (المجهول) المداد الأسود في كتابة المتن بينما اتخذ المداد الأحمر لكتابة بعض العناوين وبعض الأسماء والعبارات الدالة على النقل والرواية.

عدد الأوراق: ١٩٤ ـ ٢٨,٣ × ٢١,٣ سم.
(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم ٢٤٧٨).

أَنْعِجَكُنَّ اللهُ مِنْ نَبَأٍ قِ

وَعَبِقَ الرَّجُلُ بِرَأْيِهِ تَعْبِيقًا اذا اخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى شَيْءٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ٥ فَصْــلُ الفَاءِ ٥ فَتَقْتُ الشَّيْءَ فَتْقًا شَقَقْتُهُ وَفَتَّقْتُهُ تَفْتِيقًا مِثْلُهُ فَتَفَتَّقَ وَانْفَتَقَ وَفَتْقُ المِسْكِ بِغَيْرِهِ اسْتِخْرَاجُ رَائِحَتِهِ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي ٥

كَمَا فَتَقَ الكَافُورَ بِالمِسْكِ فَاتِقُهْ

وَالفَتْقُ شَقُّ عَصَا الجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الحَرْبِ بَيْنَهُمْ وَالفَتْقُ ايضًا عِلَّةٌ وَنُتُوٌّ فِي مَرَاقِّ البَطْنِ وَالفَتَقُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ فَتْقَاءُ وَهِيَ المُنْفَتِقَةُ الفَرْجِ خِلَافُ الرَّتْقَاءِ وَالفَتَقُ الصُّبْحُ وَالفَتَقُ ايضًا الخِصْبُ قَالَ رُؤْبَةُ ٥

لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الفَتَقْ

تَقُولُ مِنْهُ فَتِقَ بِالكَسْرِ وَأَفْتَقَ القَوْمُ اذا انْفَتَقَ عَنْهُمُ الغَيْمُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ اذا أَصَابَ فَتْقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ وَقَرَأَ فَتَقْنَا اذا صَادَفْنَا فَتْقًا وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا حَوْلَهُ وَانْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ ٥

إِنَّ لَهَا بَعْدَ العَامِ ذِي الفُتُوقِ ٥ وَزَلَلِ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

رِعْيَةَ رَبٍّ نَاصِحٍ شَفِيقِ ٥ يَظَلُّ تَحْتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ

يَسُوقُ بِالمِحْجَنِ كَالمَحْرُوقِ

٢٨ المقالة الثالثة من كتاب حنين بن إسحق فيما سئل عنه من أمر الآت الغذا وتدبيره وأمر الدواء والمسهل .

لحنين بن إسحق المتوفى سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٣م) .
نسخة مكتوبة بخط النسخ القديم في بغداد على الأرجح ترجع إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) .
استخدم الناسخ المداد الأسود والكاغد العربي القديم الأصفر .
يوجد مثال آخر من هذا الخط النادر في مخطوطة لايدن (هولندا) رقم : ٢٩٨ المؤرخة في سنة ٢٥٢ هـ (٨٦٦م) والتي تحتوي على جزء كبير من كتاب (غريب الحديث) لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي .
يلاحظ أن الامتدادات الأفقية بين الحروف مع الحروف الرأسية هي بطريقة هندسية وزوايا قائمة . . وتعطي الكتابة شكلاً حاداً ولكن جميلاً لميل النفس الإنسانية للتوازن الأفقي والرأسي . يضاف إلى ذلك حروف الهاء الأخيرة المتصلة والمنفصلة وإرسالات الواو والراء المنفصلة والمتصلة والدال المنفصلة . وقد ضم هذا الخط المرونة في كتابة السنون واللام ألف وكاسات الحروف وهذه من خصائص خط النسخ كما يلاحظ مرونة وجمال حرف العين الأولى والوسطية والأخيرة وهي من خصائص خط الثلث وكذلك مرونة حروف الهاء والميم الثلثية . ويمتاز هذا الخط بوحدة الأسلوب وتشابه أشكال الحروف المكررة وتناسب المسافات بين السطور ـ مما يدل على أن الكاتب خطاط والكتابة مجودة ـ ولعل هذا الخط هو الذي سُمّيَ (الخط المحدث) لأنه ليس يابساً أو جافاً وليس ليناً أو وقوراً وإنما هو جمع بين الاثنين وربما سُمّيَ (الممزوج) .

عدد الأوراق : ١٥ ـ ١٨,٥ × ١٢ سم .
(مجموعة فرفور ، رقم : ٤/٢٥) .

المعدة إنما تقبل الأطعمة
والأشربة اللذيذة الموافقة
وما كلما لبث فيها يزداد أيضًا
جودة فقد بان أنه ليس لتوهم
ارتفاع ما ينصبّ إلى الأمعاء من
أقطار البدن إلى المعدة وجه
ولا كانت طبيعة البدن بالتي
تدع طريقًا قريبًا سليمًا سهلًا
وتسلك خلافه من طريق بعيد
وتنشأ خطره كثير عسره وبنا أمرها على
الحكمة.

فقد بان أن هذا الظن هو غلط
ممن توهمه إذ لم يكن له حذق
بعلم أمر الطبيعة

٢٩ حلية الأولياء وطبقة الأصفياء

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ (١٠٣٨ م).

قطعة منه كتبت بخط نسخي قديم في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي (تقديراً) وهي في أجزاء حديثية.

نشاهد في هذا الخط مرونة زائدة والألفات واللامات والحروف الطالعة ليست على مستوى رأس واحد وليست متساوية في الطول وكذلك فإن الاتصالات الأفقية بين الحروف قصيرة، وكذلك بين الكلمات، ولهذا فهو خط (مدمج) ــ وهو مكتوب بسرعة وأشكال الحروف مختلفة ــ ولهذا فهو من خطوط (الوراقين) حيث استخدم بعض حروف من الرقاع كحرف الحاء ومن التوقيع كحرف النون ومن الديواني كحرف الحاء الممتدة والميم الأخيرة وكثير من الكاسات والتاء المفردة وبعض الامتدادات المقعرة، ولهذا فهو خط (ممزوج).

عدد الأوراق: ١٢٤ ــ ٢٠ × ١٦ سم.

(رقم: ٢٢٢٤).

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ...

[illegible]

[illegible]

٣٠ **كتاب الشامل في فروع الشافعية : (الجزء الأول منه)**

لعبد السيد بن محمد بن الصباغ مدرس المدرسة النظامية ببغداد والمتوفى سنة ٤٧٧ هـ (١٠٨٤ م).

كتب بخط النسخ الرئاسي على كاغد سميك كتبه بن أحمد قاضي الطبيب (بلده بين واسط وخوزستان) في يوم السبت حادي عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمس (سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م).

استخدم الناسخ المداد الأسود فقط في كتابة النص بينما كتب عناوين الفصول والأبواب بخط عريض مبين بالخط نفسه.

كانت هذه النسخة من أوقاف الملك الظاهر الرسولي في مدرسته التي أنشأها بتعز ـ اليمن.

إن الطابع المكتوب به هذا النسخ الرئاسي هو طابع النستعليق لأن الألفات والحروف النازلة فيها ميل تجاه اليمين ـ وبعض دوائر الكاسات متأثرة بالشكل الهندسي لكتابتها في النستعليق ـ وكذلك طريقة كتابة النون الأولى والوسطية ، ولا شك أن هذا التأثير لم يغير من شكل الخط الرئاسي. انظر مخطوطة ٢٩٧٥ ؛ مسلسل ٤٠.

عدد الأوراق : ٢٠٨ ـ ٢٥,٥ × ١٧ سم.

(جامعة الملك سعود ؛ رقم : ٢٧٤٦).

٣١ **مفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة (في علم الكيمياء)**

للوزير السلجوقي مؤيد الدين أبي إسماعيل الحسين بن علي بن محمد الطغرائي الأصفهاني المتوفى سنة ٥١٥ هـ (١١٢١ م).

كُتبت في العراق على الأرجح بخط النسخ على ورق عربي قديم في سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م).

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة عناوين الأجزاء وبعض الكلمات الدالة على بداية الفقرات والموضوعات.

ويلاحظ اختلاف سمك القلم المكتوب به ورداءة صور الحروف في السطر الواحد وعدم ثبات شكلها وتضييق الكتابة في أسطر وتوسعتها في أخرى وتصغير بنط الكتابة وتكبيرها في نفس الصفحة بنفس القلم.

عدد الأوراق : ٢٥٢ ـ ٢٦,٥ × ١٨ سم.

(رقم : ٢٥٣٨).

محمد وقد احتاط ابو يوسف في قوله ونحو ما الكل ثم تكلم الشافعي رضي الله عنه على ابي حنيفة فقال فقلت فاذا زعمت انهم يشتركون في نسبه ولو كانوا ابآيه كما يشتركون في المال لو مات احد الشركا في المال الى الملك الحي الا ما كان يملك فلم يكن صاحبه من ذلك تقول انه اذا مات واحد منهم انقطع نسبه منه وصار للباقين بخلاف المشتركين في الرحم انما اذا انقطع بموته نسبه وجب ان يكون له نسب الميت في الرحم انصاف قال قد قلت اذا مات واحد من الا با ما حد الابن ميراث ابن كامل واذا مات الولد الابن واحد منهم ميراث اب كامل فاعترض المزني رحمه الله على هذا الجواب فقال جمع الاداد لبعض الابن وليس بعض الابن ابا لبعض الاب دون جميعه كالعبد المشترك بين اثنين انفس كل واحد منهما لك لبعض العبد وليس بعض العبد ملكا لبعض السيد دون جميعه والجواب انه ان كان كالعبد المشترك وجب ان لا يكون ابا كاملا لان كل واحد منهم يكون بعضه ابا الواحد منهم وبعضه ابنا الواحد منهم نقول هذا اشد استحالة مما الزمهم الشافعي رضي الله عنه لانه مستحيل ان يكون ابا لبعض الابن

باب دعوى الاعاجم ولاده الشرك

قال الشافعي رضي الله عنه اذا ادعى الاعاجم ولاده الشرك فان جاوا مسلمين ولا ولا لاحد منهم بعتق قبلنا دعواهم كما قبلنا غيرهم من اهل الجاهلية وجملته انه اذا قدم رجل مسلم من الاعاجم كالترك والهند وغيرهم فادعى بنوه لقيطا بطرق فان لم يكن عليه ولا فلاد عوته ولحوقه وان ادعى اخوته فان كان جميع ورثته قبل وان كان بعضهم لم يقبل وقد بينا ذلك في الاقرار وان كان عليه ولا كانه شاه سابي فاعتقه بطرق فان ادعاه اخا او عما لم يقبل دعوته لانه بذلك يسقط حق ولايته من ارثه عنه بالولاه فان قيل النسب يسقط ان كان فيه اسقاط حق الغير من الميراث الا ترى انه اذا كان له اخ فاقر بنسب ابن له فانه يسقط بذلك حق الاخ من الميراث فالجواب ان الولا من حقوق الملك ولما لم يملك ان يسقط ملك مولاه عنه كذلك بمنعه قال ابو اسحق ولان الولا لا يسقط بعوض الا ترى انه اذا قال لغيره اعتق عبدك عني على عوض على الصحيح ولم يثبت له الا الولا فاذا كان يثبت بعوض كان اولى من النسب فان قيل فلم قدمتم النسب على الولا في الميراث قلنا المناسب اقوى اليه لان نسبه اقوى فلما ان استحقه انا نفسه وجهان احدهما الاسبق لان فيه اسقاط حق المولى في الثاني يثبت ويقدم على المولى في الفرق بين دعوى الولد والاخ ان الولد له حاجه ولان ثبوت الولا لا يمنعه من استحداث الولد وطلبه بالوطي فلا يمنعه من الاقرار بالولد مسلة قال

(وما يتعلق بالدواب من الجيد منها والرديء والصحيح والسقيم وما يلائم ذلك من الأمراض والعلل وكيفيتها والأسباب العارضة لذلك وعلاماتها).

لمؤلف غير معلوم.

كُتبت بخط النسخ الرئاسي على كاغد عربي سميك في العراق على الأرجح.

نسخة غير مؤرخة ولكنها ترجع إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي).

وتحمل الصفحة الأخيرة تاريخ ولادة كتبها أحد ممتلكي الكتاب في سنة ٩٠٢هـ. استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الأعلام وبدايات الفصول بالخط نفسه.

قال المؤلف في بداية كتابه: «.. أما بعد فإني لم أزل بعد ما وهب الله من المعرفة لي آلات الفروسية لطيف النظر شديد الفحص والبحث عما وضعه القدماء وصنفه العلماء وألفه الحكماء وتداوله الفضلاء واستعمله أهل النجدة والبأس والشجاعة والمراس من ذوي النّيات الحسنة والإشارات المستحسنة عما فرض الله في كتابه من مجاهدة أعداء دينه ومحاربة من عاند الحق ومرق عن الدين وضل عن سبيله حتى أظهر الله سبحانه وتعالى الامتحان والتجربة ما صنعته في كتابي هذا مما يحتاج أهل الجهاد في سبيل الله والإخلاص والصدق في آلاء الله في فنون علم ما يحتاج إليه الفارس المجاهد من المعرفة بالدواب وأحوالها والعمل بالأسلحة وكيف يبتدئ من أراد تعلم الفروسية وما يحتاج إليه الفارس من آلة الحرب، والله الموفق لجميع ما ذكرناه».

توجد نسخة أخرى من هذا الكتاب في برلين، انظر: فهرسة اهلورد، الجزء الخامس، رقم: ٥٥٥٥، وهي أيضاً لم يذكر فيها اسم المؤلف.

عدد الأوراق: ٨١ ــ ٢٤ × ١٦ سم.

(جامعة الملك سعود، رقم: ٤٥).

٣٣ كتاب المشجر الكشاف لتحقيق أصول السادة الأشراف (الملقب ببحر الأنساب)

تأليف محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي (النسّابة) تاريخ وفاته مجهول .
رتبه على خمسة عشر باباً في سنة ٩٠٠هـ ، تقريباً (١٥٠٠م) وهو كتاب يبحث في نسب الحسينيين على شكل أشجار وفروع ، جمع فيه أنساب آل عبد مناف وألحق بهم نبذة عن نسب الخلفاء العبّاسيين والأمويين .
كُتب بخط النسخ الرئاسي في العراق على الأرجح .
المخطوطة غير مؤرخة ولكن تاريخ نسخها يعود إلى القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ، وكُتبت على ورق أوروبي صقيل حيث تظهر فيه الخطوط والعلامة المائية .
استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الأسماء وعناوين الأبواب وعلامات الوقف بالخط السابق نفسه .
كتب الناسخ النسب وكان يمد مدة بين حرف الباء والنون من كلمة (بن) ثم يستخرج من هذا الامتداد أسماء أخرى ثم يمد مرة أخرى بين الباء والنون ويخرج منها أسماء أخرى في كل المخطوطة ، وكتب النسخ على بنطين ، بنط خفيف وبنط ثقيل ، واضطر لهذا التفريغ أن يكتب في جميع الاتجاهات وهذا التنوع في الاتجاهات يساعد المتتبع لفرع النسب في أن يسير فيهما بسهولة .
ولا شك أن التفرع في كل صفحة أخذ شكلاً خاصاً طبقاً لفروع النسب الموجود فيها ، وقد وصل كل صفحة بالصفحة السابقة بخط أفقي ليكون النسب متصلاً .
عدد الأوراق : ١٤٥ ــ ٢٩ × ٢١,٥ سم .
(مجموعة فرفور ٢٣/٤) .

٣٤ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (المجلد الثاني)

للإمام عمر البيضاوي المتوفى سنة ٧١٦ هـ (١٣١٦ م).
نسخة مكتوبة في المدرسة النظامية التي أسسها نظام الملك في مدينة بغداد في سنة ٤٤٥ هـ (١٠٤٨ م)، كتبها أحمد بن هلال الوردي الحلبي بخط النسخ الرئاسي على كاغد عربي سميك.
جاء في خاتمتها أنّه فرغ من كتابتها: «بأم مدارس الإسلام النظامية ببغداد في ١١ ذي القعدة سنة ٧٩٥ هـ (١٣٩٢ م)».
قد ألّف ناسخ هذه المخطوطة بعض الكتب الدينية وله ترجمة في كتاب السخاوي: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (الجزء الثاني، ص ٢٤١).
كتب التفسير بالمداد الأسود والآيات القرآنية وبعض العبارات الاستدلالية بالمداد الأحمر، والمتن داخل جداول مزدوجة بالمداد الأسود المائل إلى اللون البني.
إن التكدس الذي أحدثه الناسخ لحروفه وكلماته إضافة إلى التشكيل بنفس سمك القلم والألوان المختلفة جعل الصفحة موشاة أي (بخط الوشي) وكان يقصد التجميل ولكن رداءة بعض حروفه وعدم اعتدالها وعدم انتظام الكلمات والمسافات بينها لم يحقق ما أراد.

عدد الأوراق: ١٧٦ ــ ٢٧ × ١٨ سم.
(رقم: ٢٢٩٢).

٣٥ الجامع لشعب الإيمان (الربع الأخير)

لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ (١٠٦٦ م).
كُتب على كاغد قديم بخط النسخ الرئاسي بتاريخ آخر محرم سنة ٥٧٨ للهجرة (١١٨٢ م). في القدس الشريف.
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لفواصل العبارات وبعض الخطوط فوق الكلمات، وكُتبت بعض الكلمات الدالة على النقل والرواية مثل: أخبرنا بخط ممدود واضح بيّن.
ويلاحظ أن المخطوطة كُتبت في أجزاء مستقلة بعناوين مستقلة وفقاً لأحد المناهج القديمة التي عُرفت في بعض مخطوطات ما قبل القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي).
الخط مرصع وتكثر فيه المرونة وتزيد فيه الاتجاهات الدائرية ويمكن أن يطلق عليه (الخط المدور) نسبة إلى غيره من الخطوط الجافة كالكوفي والمغربي والرقعي.

عدد الأوراق: ٢٥٢ ــ ٢٤,٩ × ١٥,٥ سم.
(رقم: ٣٦٤).

بن مسعود اعتبروا الرجل بمن يصاحب فانما يصاحب الرجل من هو مثله وفي رواية
حفص فانما يصاحب من يحب او من هو مثله وفي رواية حفص وقال في اسناده
عن عن ٥ اخبرنا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا الفضل
بن الحباب نا ابو الوليد نا ابو ... عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال اعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب قال ابو الوليد فقلت
ان شعبة نا عن ابي اسحق عن هبيرة فقال ونا ابو اسحق عن هبيرة عن عبد الله وقد مضى
حديث الارواح جنود مجندة ٥ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد
بن موسى قالا نا ابو العباس هو الاصم انا العباس بن الوليد اخبرني ابي نا ابن جابر
حدثني بعض اشياخنا عن عمر بن الخطاب قال لا تعرض لما لا يعنيك واعتزل عدوك
واحتفظ من خليلك الا الامين فان الامين ليس من القوم احد يعدله ولا امين الا
من خشي الله عز وجل ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور ولا تفش اليه سرك
وشاور في امرك الذين يخشون الله عز وجل ٥ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس هو الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد بن هرون نا محمد بن مطرف عن
زيد قال قال عمر رضوان الله عليه اعتزل ما يؤذيك وعليك بالخليل الصالح وقل
ما تجده وشاور في امرك الذين يخافون الله عز وجل ٥ اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد
بن خلي نا احمد بن خالد الوهبي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام
في قوله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال خليلان مومنان وخليلان
كافران فمات احد المومنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال اللهم ان خليلي فلانا كان
امرني بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالخير وينهاني عن الشر وينبئني اني
ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما اريتني وترضى عنه كما رضيت عني
ثم يموت الاخر فتجمع بين ارواحهما فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول نتجمع
كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ ونعم الصاحب ونعم الخليل واذا مات احد
الكافرين بشر بالنار فذكر خليله فيقول اللهم ان خليلي كان يامرني بمعصيتك ومعصية
رسولك ويامرني بالشر وينهاني عن الخير وينبئني اني غير ملاقيك اللهم فلا
تهده بعدي حتى تريه كما اريتني وتسخط عليه كما سخطت علي ثم يموت الاخر
قال فتجمع بين ارواحهما فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد
منهما لصاحبه بئس الاخ وبئس الصاحب ٥ ثم قرا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين ٥ اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم
بن شاذان البغدادي بها انا حمزة بن محمد بن العباس نا العباس بن محمد الدوري

٣٦ كتاب الحماسة

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة ٢٣١ هـ (٨٤٦ م).

كتبه محمد بن صدقة بن رجب على كاغد عربي قديم بخط النسخ وأرخه في العشرة الأخيرة من شعبان سنة ٥٨٩ هـ (١١٩٣ م) في مدينة دمشق، في الورقة الأولى «أ» إجازة مؤرخة في سنة ٥٩٣ هـ (١١٩٦ م)، بخط علي بن المبارك بن علي بن عبد الباقي بن نانوية (المتوفى في سميه دمشق سنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م).

انظر: تذكرة الحفاظ، جـ ٤، ص ١٤٥٨، بحق قراءته على أبي محمد بن الخشاب المتوفى سنة ٥٦٧ هـ (١١٧٢ ميلادي) ببغداد.

استخدم الناسخ المداد الأسود المائل إلى اللون البني في كتابة المتن، والمداد الأحمر في كتابة عناوين الأبواب وبعض الشروح والتعليقات على الحواشي والمتن واختلاف القراءات في النسخ التي قابل نسخته عليها.

هذا النسخ تأخذ فيه الحروف حقها من (الإتمام) و(الإشباع) على نظرية ابن مقلة في حسن شكل الحروف وكذلك بالنسبة لحسن وضع الكتابة تمتاز (بالتنصيل) وهو المدات المستحسنة و(الترصيف) وهو وصل الحروف بطريقة جيِّدة، كما أنه على نظرية التوحيدي (مميز بالتفريق) أي أن الحروف غير متزاحمة (ومجود بالتدقيق) أي أن أذناب الحروف مرسلة بطريقة تامة (ومزين بالتخريق) أي أن العيون مفتوحة، وهذه الطريقة في الوصف هي التي كان يوصف بها الخط قديماً.

عدد الأوراق: ١٩٥ ــ ٢٤,٧ × ١٧,٢ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ١٧٨٧).

١٨٠ عذاب على الأفواه ما لم يذقهم عدو وبالأفواه أسماؤهم تحلو

عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليدهم من أجل هيبته كهل

إذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وإن آثروا أن يجهلوا عظم الجهل

هم الجبل الأعلى إذا ما تناكرت ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

ألم تر أن القتل غال إذا رضوا وإن غضبوا في موطن رخص القتل

لنا فيهم حصن حصين ومعقل إذا حرك الناس المخاوف والأزل

لعمري لنعم الحي يدعو صريخهم إذا الجار والمأكول أرهقه الأكل

سعاة على إفناء بكر بن وائل ونبل أقاصي قومهم لهم نبل

إذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت وإن ظلموا أكفاءهم بطل الذحل

مواعيدهم فعل إذا ما تكلموا بتلك التي إن سميت وجب الفعل

نجوم تلألأ فيها نجوم غزيرة إذا زخرت قيس وإخوتها ذهل

وقال آخر

عادوا مروءتنا فضلل سعيهم ولكل بيت مروءة أعداء

٣٧ **الجامع الصحيح (جزء منه)**

لمسلم بن الحجاج القشيري المتوفى عام ٢٦١ هـ (٨٧٥ م)

كتب على كاغد عربي سميك بخط أندلسي يرجع إلى النصف الأول من القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، عليه سماعات مؤرخة في سنة ٦٣٢ هـ (١٢٣٥ م)، بدار الحديث (في مدينة حلب).

استخدم الناسخ المداد الأسود المائل إلى اللون البني في كتابة النص إلا أنه كتب بعض الكلمات بالقلم العريض مثل: «أخبرنا، وحدثنا»... إلخ.

هذا النسخ الأندلسي فيه شيء من التجويد لأنه قريب من الخط الرئاسي، ولأن حرف الراء فيه ليونة مع تدوير متناسب مع تدوير الكاسات، وقد تخلص من رسم الدال المحرفة كرقم ٧ ولم يطور رأس العين الأولى أو الكاف.

عدد الأوراق: ١٩٨ ــ ٢٤,١ × ١٦,٣ سم.

(رقم: ٣٢٣).

٣٨ **الشفا في تعريف حقوق المصطفى**

للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ (١١٤٩ م).

نسخة كُتبت على كاغد عربي قديم وبخط النسخ الرئاسي ومؤرخة في ٥ جمادى الأولى سنة ٧١٢ هـ (١٣١٢ م) واستعمل الناسخ المداد الأسود في كتابتها، وقفت هذه المخطوطة على المسجد العمري في مدينة حلب في سنة ٧٦٧ هـ (١٣٦٥ م).

هذا الأسلوب هو الأسلوب الشامي الجميل في الكتابة، وأضاف الناسخ سمكاً لبعض الامتدادات (للفصول والأحاديث) بهدف التجميل وجذب انتباه القارئ ولبيان الموضوعات (انظر مخطوطة ٤/٢٩، مسلسل ٥٣ والمخطوطة ٢٦٢٥، مسلسل ٥١).

عدد الأوراق: ٢٠٤ ــ ٢٦ × ١٨,٢ سم.

(رقم: ٢٢٢٦).

الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بلغ السماع على مولاي ووالدي أبده الله والهاني [illegible] وهو قراءتي [illegible] في شهر رمضان المعظم سنة [illegible] بعدن [illegible] حماها الله

كتاب الأيمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن
المهاجر قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها ح وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد وإسحق بن إبراهيم عن ابن عيينة ح
وحدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
يونس ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ح وحدثنا عثمان بن

٣٩ مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية

للحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م).
نسخة كتبها بخط النسخ الرئاسي يحيى بن الصفي الحنفي في مدينة دمشق في ٨ ذي الحجة سنة ٧١٩هـ (١٣١٩م)، على كاغد عربي قديم وسميك.
استعمل الناسخ المداد الأسود في كتابة النص والمداد الأحمر في كتابة عناوين الأبواب والفصول ورموز كتب الحديث التي استقى منها الآثار النبوية.
هذا النسخ الرئاسي هو (الخط المرصع) الذي ذكره ابن النديم في الفهرست ويكون بكتابة حروف مفردة بين الكتابة بقطة أكثر سمكاً وبنفس نوع الخط أو بغيره ـ وتنتشر هذه الحروف على السطور بين الجمل ـ وتكون كرموز أو اختصارات معروفة فتبدو الصفحة مرصعة، وخط الناسخ في هذا المخطوط غير جيد.

عدد الأوراق: ١٠٨ ـ ٢٦ × ١٨,٨ سم.
(رقم: ٢٢٦٣).

٤٠ قنية المنية لتتميم الغنية

لمختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني المتوفى سنة ٦٥٨هـ (١٢٦٠م).
نسخة بخط النسخ الرئاسي مع إهمال التنقيط في معظم الكلمات وعناوين الفصول بخط النسخ، كتبها على كاغد عربي سميك متعدد الألوان أبو سعيد إبراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن السرّائي الذي فرغ من نسخها في ١٦ رجب سنة ٧٨٨هـ (١٣٨٦م) في مدينة حلب، وهو عالم معروف.
ترجم له السخاوي فقال: «... وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممّن يحفظ الحاوي الصغير ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر... (وقال السخاوي:) وقد ذكر شيخنا... وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده...» (انظر: الضوء اللامع للسخاوي، جـ ١، ص ٥٢).
إن الطابع المكتوب به هذا النسخ هو طابع النستعليق لأن الألفات والحروف النازلة فيها ميل تجاه اليمين وبعض الكاسات متأثرة بالشكل الهندسي لكتابتها في النستعليق، وكذلك طريقة كتابة النون الأولى والوسطية ولا شك أن هذا التأثير لم يغير من شكل الخط الرئاسي، انظر مخطوط رقم ٢٧٤٦، مسلسل ٣٠.

عدد الأوراق: ٢٨١ ـ ٢٧ × ١٨,٢ سم.
(رقم: ٢٩٧٥).

والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ق اسامة بن زيد
اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا منها م عبد الله بن عمرو اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله
لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا
ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ق ابو سعيد
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ق ابو هريرة اذا سمعتم
نهاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا واذا سمعتم
صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا ق ابو قتادة
الحرث بن ربعي اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه م ابو هريرة اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات م ابو سعيد اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى
ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع
كانتا ترغيما للشيطان ق ابن مسعود اذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليبن عليه ثم ليسجد سجدتين م زينب بنت ابي معوية الثقفية
امراة عبد الله بن مسعود اذا شهدت احداكن صلوة العشاء فلا
تمس طيبا م ابو هريرة اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا خ
ابو هريرة اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء م عبد الله بن عمرو
اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم
الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر واذا صليتم العصر فانه وقت
الى ان تصفر الشمس واذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق

٤١ **مشارق الأنوار النبوية في صحاح الأخبار المصطفوية**

تأليف الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م).
كتب على كاغد عربي سميك بخط النسخ الرئاسي كتبه محمد بن شرف الدين المتطبب الذي فرغ من نسخه في أوائل ذي القعدة سنة ٧٩٦هـ (١٣٩٣م) في الشام على الأرجح.
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة عناوين الفصول والأبواب وعلامات الضبط.

عدد الأوراق : ١٤١ ــ ٢٤ × ١٧,٥سم.
(رقم : ٣٩٩٩).

٤٢ **الكشاف عن حقائق التنزيل**

لأبي القاسم الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ (١١٤٤م).
كتب على ورق عربي سميك وبخط النسخ الرئاسي. كتبه محمد بن أيوب بن وحشي العلوي الشافعي في مدينة حلب في القرن الثامن للهجرة (الرابع عشر الميلادي) تقديراً.
استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض العبارات والكلمات الدالة على النقل والرواية.
يقل في هذا الخط استخدام الزوايا وهو (خط مُرفرج) أي فيه سعة وجعل الخطاط مسافات لطيفة بين مقاطع الكلام ولم يهتم بتحريف قطة القلم مما جعل الكتابة تبدو وكأنها مكتوبة بسمك واحد. والخط غير مجود ولكن شكله العام لا بأس به بسبب وحدة نسيجه وقد حافظ على الكتابة في نهاية السطور بحيث بدت متساوية النهايات من أول الصفحة إلى آخرها.

عدد الأوراق : ٣٨٠ ــ ٢٤ × ١٧,٥ ، سم
(رقم ١١٦).

٤٣ حرز الاماني ووجه التهاني

للشيخ أبي القاسم ابن فيّرة الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠هـ (١١٩٤).

كتبت هذه المخطوطة على كاغد عربي قديم بعضه يميل إلى الحمرة وكتب المتن بخط النسخ والحواشي بخط التعليق والعناوين بخط الإجازة المذهب

واستخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات والحروف والحاشية مكتوبة في اتجاهات مختلفة.

مخطوطة من الشام غير مؤرخة ترجع إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) تقديراً. استخدم الناسخ أسلوب الكتابة الأفقية والرأسية والقطرية أي الكتابة على ميل القطر الأيمن والقطر الأيسر واستخدم في المتن النسخ وفي الحواشي التعليق وكذلك خط الإجازه للعناوين وقد كان يسمى اللؤلؤي، وأظهر الناسخ براعته في الكتابة الخطية فخطه جيد في جميع الأنواع ـ وقد وسع المسافة بين سطور المتن تاركاً بذلك مكاناً للشرح. انظر المخطوطة ٤٢، مسلسل ٢٢، فهي بنفس الأسلوب.

عدد الأوراق: ١٢٧ ـ ٢١,٥ × ١٥,٥ سم.

(رقم: ٢٤٨٣).

٤٤ **الجامع الصحيح (الجزء الثامن)**

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٦٠هـ (٨٧٠م).

مخطوطة مملوكية بخط النسخ الرثاسي كتبها على كاغد عربي سميك، «العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بالتقصير الراجي عفو ربه الحي الذي لا يموت، علي بن محمد كان مقيماً بحانوت «الشام)، فرغ من نسخها في ٧ جمادى الآخرة سنة ٨٥٨هـ (١٤٥٤م).

كتب المتن بالمداد الأسود وبعض عناوين الأبواب ومصطلح الرواية واختلاف القراءات وعلامات الضبط بالمداد الأحمر.

ويلاحظ مط الحروف وزيادة المسافة بينها وقصر طول الألفات واللامات واتساع الكاسات واختلاف اتجاهات التشكيل كالفتحة والكسرة وسمك بعض الحروف أكثر من مثيلاتها في نفس الصفحة، وقد حاول الناسخ التوسعة للتجميل وزيادة سمك بعض الامتدادات كذلك ولكن الحروف غير جيدة الأداء.

عدد الأوراق: ١٦٧ ــ ٢٧,٣ × ١٨,٥ سم.

(رقم ٢٢٦١).

٤٥ حل الرموز ومفاتيح الكنوز في القرآت العشر

لملا طاهر بن جمال الدين التبريزي (من علماء دمشق ، كان حياً في النصف الأول من القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي)

مخطوطة مكتوبة بخط النسخ الرئاسي الجميل على كاغد عربي مصقول حيث تظهر فيه الخطوط المائية ، نسخها عبد القادر بن أحمد بن الدعاس الحمصي مولداً الدمشقي موطناً القادري مشرباً وفرغ من كتابتها بمدينة دمشق في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ٩٣٥هـ (١٠٢٩م).

وناسخ هذه المخطوطة مذكور في كتاب الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للغزي الذي قال عنه (في الجزء الثاني ، ص ١٨٤) : «دخل (يعني ابن الدعاس الناسخ) دمشق وحضر دروس شيخ الإسلام الوالد وكتب بخطه نسختين من مؤلفه المسمى بالدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد ..» .

يوجد تحت عنوان المخطوطة تقريظ للكتاب ومؤلفه بخط العالم المشهور أحمد بن أحمد بن بدر بن إبراهيم المقرئ الشافعي الأشعري الدمشقي (المذكور في كتاب معجم المؤلفين لكحالة (الجزء الأول ، ص ١٤٧).

استخدم الناسخ المداد البني الغامق في كتابة المتن والمداد الأحمر والأخضر في كتابة عناوين الفقرات وبعض الكلمات المهمة بخط النسخ الرئاسي .

ويعد هذا الكتاب نادراً جداً ، لم نجد لنسخة أخرى منه ذكراً في الفهارس المعروفة .

أنظر المخطوط ٢٩٥٢ ، مسلسل ١٣١ ، تجد أن الناسخ اتبع تجويد نفس الحروف المذكورة فيها وهي الراء والميم والنون وخط المخطوطة جيد .

عدد الأوراق : ٤٣ ــ ٢٠,٥ × ١٣,٨ سم .

(مجموعة فرفور ٤/٢٩) .

٤٦ غريب الحديث

لأبي عبيد ، القاسم بن سلام البغدادي المتوفى سنة ٢٢٤هـ (٨٣٨م) .

قطعة من الكتاب تبدأ في صفحة ٢٦٨ من الجزء الثالث (طبعة الهند) إلى آخر الكتاب . وهي بقلم نسخي نفيس مشكول ، كتبت على ورق عربي سميك ، سنة ٥٤٢هـ (١١٤٧م) ، وهي بمداد أسود ، وبداية كل حديث بقلم اغرض وفي آخر النسخة زيادة على الكتاب بعد مقابلته في الجزانة النظامية ببغداد سنة إحدى وخمسين وستمائة .

أسلوب هذا الخط هو الأسلوب المغربي المتطور ، وأحدث رفيع القلم وسميكه (وخاصة مع الحروف الرأسية) أشكالا إبرية ــ ونشاهدها في الألفات المروسة من أعلى والمعقوفة من أسفل ــ ونلاحظ تطرف الخطاط في رسم الجزء الأعلى من العين الوسطية وكذلك الاتساع المبالغ فيه لبعض الكاسات مع تسييف بعض البدايات والنهايات ، والأسطر منتظمة وضيقة ولكن الكتابة غير مستقيمة على الأسطر ــ ويغلب على الكتابة طابع السرعة بسبب إطلاق اليد عند بعض النهايات أو الضغط على بعضها الآخر وهو خط (مشعب) بالنظر إلى شكل الألفات المفصولة والموصولة وبدايات الحروف ونهاياتها .

عدد الأوراق : ٢٣٧ ــ ٢٥ × ١٧ سم .

(جامعة الملك سعود ، رقم : ٤٨٦٦) .

تكون تحت الحر وسنتان للأمة تحت الحر فالسنن لا
ينظر إلى الرجال في شيء من الطلاق والعدة وإنما
ينظر إلى سنة النساء فهذا قول أهل العراق و
وأما أهل الحجاز فيأخذون بقول عمر وزيد وقد روي
عن ابن عمر خلاف هذين القولين جميعا قال حدثنيه
أبو عبيد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال ينفح الطلاق بمن رق منهما قال أبو عبيد
يقول إن كانت مملوكة تحت حر بانت بتطليقتين لأنها
هي التي رقت فكذلك إن كانت حرة تحت عبد بانت
بتطليقتين أيضا لأنه هو الرقيق وليس الناس على هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ورحمته

قال أبو عبيد في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه
لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران
يروى هذا الحديث بجواء قدر قال وهو من حديث
وكيع عن كامل أبي العلاء سمعت الأصمعي يقول
إنما هو جئاوة القدر وهي الوعاء التي تجعل فيها
وجمعها أجئية وكان أبو عمرو يقول هي الجواء والجئاء
يعني ذلك الوعاء وأما الجوفة التي تنزل بها القدر
عن الأثافي فهي الجعال قال أبو عبيد في حديث
علي رضي الله عنه حين قتل ابن بديل الخزاعي فأسأله عليه

٤٧ أبنية الأسماء والمصادر

لعلي بن جعفر، ابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥هـ (١١٢١م).
نسخة فريدة ونادرة لم يعثر على نسخة أخرى منها حتى الآن.
كتبت بخط النسخ في شهر رمضان سنة ٦٥٧هـ (١٢٥٨م) بدار الحديث الكاملية التي أسسها الملك الكامل الأيوبي في مدينة القاهرة في سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٥م) على ورق عربي مصقول.
هذا النسخ هو تطور للخط (المحدث) الموجود على المخطوطة (٢٥ / ٤ فرفور) مسلسل ٢٨ المكتوب في القرن الثالث الهجري ــ وحدث التطور في مرونة الاتصالات بين الحروف ــ ودوران رأس الواو والفاء والقاف الوسطية ــ ورسم حرف العين الوسطية كشرطة معلقة ــ والتأنق في كتابة الدال المنفصلة والمتصلة مع الاهتمام الزائد بالتشكيل (وبنفس الأسلوب كتبت مخطوطة رقم ١٨٦٣، مسلسل ٢٦).

عدد الأوراق: ١٢٢ ــ ٢٦,٢ × ١٧,٩ سم.
(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم ٩٥٩).

٤٨ المفصَّل في صنعة الإعراب

لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ (١١٤٤م).
كتبت على ورق عربي سميك بخط النسخ الرثاسي في سنة ٦٧٩هـ (١٢٨٠م)، في مصر على الأرجح واستخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات والعبارات.
ونرى عناية الناسخ وتأنقه في الكتابة واستخدامه البارع لرفيع القلم وسميكه رغم أن الخط (معماه) أي مطموس الواو والميم والفاء الأولى والعين ــ وأن استقامة الألفات واللامات ليست واحدة وكذلك كاسات الحروف، وهو الأسلوب الشامي في الكتابة.

عدد الأوراق: ٩٩ ــ ٢٣ × ١٦,٢ سم.
(رقم ٢٤٦٨).

ب٥٥

اِلَى الفَتْحِ كَمَا قَالُوا اِحَارَاةٌ وَنَاصَاةٌ فِي جَارِيَةٍ وَنَاصِيَةٍ
وَقِيلَ وَزْنُهَا فَوْعَلَةٌ مِن وَرَى الزَّنْدُ وَوَرِيَ لُغَتَانِ
قُلِبَتِ الوَاوُ الأُولَى تَاءً مِنْ وَوْرَيَةٍ فَصَارَتْ تَوْرَيَةٌ
وَقُلِبَتِ اليَاءُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ٥
وَعَلَى تُفَعْلِيَةٍ نَحْوَ التُّقَرْمِيَةِ وَهِيَ المَشْيُ فِي أَوَّلِ
الحَبَلِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّقَرْمِيَةُ بِفَتْحِ التَّاءِ
وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هِيَ البَقْرَمِيَّةُ بِالبَاءِ مَفْتُوحَةً
وَعَلَى تَفْعُلَةٍ نَحْوَ تَهْلُكَةٍ وَتَنْقُلَةٍ وَتَحْلُبَةٍ
لِلْكَثْرَةِ الحَلَبِ وَعَلَى تَفْعَلَةٍ نَحْوَ تَنْقَلَةٍ وَتَحْلَبَةٍ
وَعَلَى تَفْعِلَةٍ نَحْوَ تَنْقِلَةٍ وَتَحْلِبَةٍ وَتَرْعِيَةٍ وَجَاءَ
عَلَى تَفِئَتِهِ ذَاكَ وَتَئِفَّتِهِ ذَاكَ اَيْ عَلَى وَقْتِهِ
مِنْ فَاءَ اِذَا رَجَعَ وَتَئِفَّةٌ مَقْلُوبَةٌ مِنْهُ اَصْلُهَا
تَفِئَةٌ وَوَزْنُهَا تَلِفْعَةٌ وَعَلَى تُفْعُلَةٍ نَحْوَ تُنْقُلَةٍ
وَتُحْلُبَةٍ وَعَلَى تُفْعَلَةٍ نَحْوَ تُنْقَلَةٍ وَتُحْلَبَةٍ وَعَلَى
تُفْعِلَةٍ نَحْوَ تُنْقِلَةٍ وَتُحْلِبَةٍ وَتُرْعِيَةٍ وَعَلَى
تِفْعِلَةٍ نَحْوَ تِنْقِلَةٍ وَتِحْلِبَةٍ وَعَلَى تِفْعَلَةٍ نَحْوَ تِنْقَلَةٍ
وَتِحْلَبَةٍ وَعَلَى تِفْعِلَّةٍ نَحْوَ تِرْعِيَّةٍ وَلِلْقِطْعَةِ مِنَ السَّنَامِ

ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى البقرمية وروى القرمية وان ابن الزبير مشى القهقرى وروى ...
الزمخشري مشى البقرمية اي المشية البقرمية وهي التي يتقرم بها الناس اي يتعرمهم وروى عن بعضهم بالتاء
وغلط قال الفارسي البقرمية بالمهندرة الصغار ... القهقرى الرجوع الى الخلف وفي ذلك يقول
عبد الله بن الزبير الاسدي مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات في ذلك به
الزبير ... المكارم والزوغان عن المعروف

٤٩ **الأحكام السلطانية**

لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠هـ (١٠٥٨م).
نسخة بخط النسخ الرئاسي على كاغد عربي سميك يميل لونه إلى الاصفرار وقد كتب المتن بالمداد الأسود أما عناوين الأبواب والفصول وبعض العبارات فكتبت بخط الثلث بالمداد الذهبي وقد زينت فواصل بعض الفقرات بدوائر مزهرة ومذهبة تتوسطها دائرة زرقاء صغيرة.
كتبها أحمد بن أبي بكر بن أبي الفوارس بن منقذ (وهو ولد أبي بكر محمد بن مرهف حفيد أسامة بن منقذ المؤلف المشهور) وفرغ من نسخها في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٨٢هـ (١٢٨٣م). والظاهر أنها كتبت بالقاهرة.
ونلاحظ أن الناسخ جعل الكتابة مرسلة أي (خط الخرفاج) أي موسع وزاد في المسافات بين الحروف والكلمات وقد أثر ذلك عليه فحدث اتساع في الكاسات وصغر في الحروف الطالعة كالألفات واللامات، وقد رأينا عكس ذلك في المخطوطة ٣٧٧٤، مسلسل ٨٨.

عدد الأوراق: ١٤٤ ــ ٣١,٢ × ٢٢ سم.
(المكتبة السعودية بدار الإفتاء، رقم ٤٩٨/ ٨٦).

٥٠ **كتاب فوائد القلائد من مختصر شرح الشواهد**

تأليف بدر الدين أبي محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ (١٤٥١م).
كتب بخط النسخ، على كاغد عربي قديم (يميل لونه إلى الصفرة)، كتبه محمد بن محمد بن عمر الغمري الشافعي وفرغ من كتابته في ١٧ رمضان سنة ٨٦٣هـ (١٢٨٤م)، ولعل الناسخ هو ولد محمد بن عمر بن أحمد الواسطي الغمري الشافعي المولود سنة ٧٨٠ تقريباً ببلدة منية غمر والمتوفى سنة ٨٤٩هـ (١٤٤٥م) في (المحلة بمصر)، انظر: الضوء اللامع جـ ٨، ٢٣٨ للسخاوي.
وقد استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن، والمداد الأحمر لكتابة بعض الكلمات والشواهد.
هذه المخطوطة تمتاز بإهمال التنقيط وهي مثل المخطوطة ٣١٢، مسلسل ٥٢، إلا أنها أكثر منها في إهمال التنقيط ــ رغم هذا الإهمال فإنك تستطيع قراءة النص بسهولة بالسياق وإدراك اللاحق بالسابق.

عدد الأوراق: ١٤٦ ــ ٢٧,٢ × ١٨,٥ سم.
(رقم ٢٦٠٦).

[illegible] ان [illegible] تغيرها وليس اذا وقع الاخلال بقاعدة [illegible] لا حكمنا وان اغفل الفقها
[illegible] احكامها مما لم نر الاخلال به وان كان اكثر كتابنا هذا مشتمل على ما قد اغفله الفقها
[illegible] اما اغفلوه واستوفينا ما قصر [illegible] انا [illegible] توفيقا لما توجهنا وعونه
[illegible] جوده ومشيته وهو حسبنا ونعم الوكيل ❁ تم الكتاب

وكان الفراغ من نسخه في عشية نهار الثلثا تاسع ❁
وعشرين من شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين ❁
وستماية احسن الله العاقبة فيها وفيما يليها بمنه ❁
وكرمه على يدي اقل عبيد الله [illegible] الى احمد ❁
بن ابي بكر بن ابي الفوارس بن منقذ وهو يثق ❁
بالله مخلصا ويساله العفو عنه يوم العرض ❁
وان يعفو عن [illegible] انه على ما يشا قدير ❁

اللهم صلي الله على محمد نبيه [illegible] آله وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

٥١ تخميس قصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية (جزء منها)

لشرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري المتوفى سنة ٦٩٤هـ (١٢٩٤م).
كتب التخميس بخط النسخ الرئاسي بالمداد الأسود، أما صدر القصيدة فبالخط الريحاني الملون بالحمرة وعجزها باللون الأسود، وفي الحواشي بعض التعليقات والشروح بخط التعليق التدويني.
استخدم الخطاط الكاغد القديم المتعدد الألوان والمداد الذهبي والمداد الأزرق لزخرفة أبيات القصيدة المخمسة.
يرجع تاريخ نسخها إلى القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، ولعلها كتبت في القاهرة وقد تم ترميمها بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
لم يوفق الناسخ في استخدام رفيع القلم وسميكه في الكتابة النسخية ولهذا فالحروف غير (مشبعة) وغير (كاملة) على رأي ابن مقلة، أما الريحاني فقد اهتز القلم في يده وهو يكتب أجزاء الحروف كرأس العين ورأس الحاء وجميع الكاسات ـ وقد كانت هذه القصيدة تكتب تبركاً ولهذا فقد كتب منها آلاف النسخ في كل زمان ومكان، وهو الأسلوب الشامي في الكتابة، (انظر المخطوطة ٤/٢٦، مسلسل ٥٣، ٢٢٢٦ مسلسل ٣٨).
عدد الأوراق: ٢٢ ـ ٢٧,٢ × ١٩,٦ سم.
(رقم٢٦٢٥).

٥٢ التوضيح لشرح الجامع الصحيح

لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري المتوفى سنة ٨٠٤هـ (١٤٠١م).
كتب على ورق عربي سميك بالقاهرة تظهر فيه الخطوط المائية، والورق متعدد الألوان، بخط النسخ الرئاسي مع إهمال التنقيط وقد كتبت عناوين الأبواب بالذهب بخطي الثلث والريحاني وبعضها بالمداد الأزرق والأحمر.
استخدم الناسخ في كتابة المتن المداد الأسود.
نسخة غير مؤرخة ترجع إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)، عليها جملة قراءات شيوخ العصر على المصنف نفسه وعلى ولده.
وكان المأمون يقول: إياكم والشونيز في كتبكم، يعني النقط والإعجام (١) وتقرأ الكتابة بالسياق أو بإرسال اللاحق بمعرفة السابق وتستطيع أن تقرأ السطرين الأخيرين لتدرك ذلك وانظر مخطوطة ٢٦٠٦، مسلسل ٥٠، تجدها أكثر منها في إهمال التنقيط.

عدد الأوراق: ٣٣١ ـ ٢٦,٤ × ١٨,٦ سم.
(رقم ٣١٢).

العقد الفريد ٤ / ٢٢٧.

لان من حق القوم الذى بدا احدهم ان لا يقطعه عنهم حتى يتمه

الثانى الرفق بالمتعلم وان جفا فى سواله او جهل لانه عليه السلام لم يوبخه على سواله قبل اكمال حديثه **الثالث** وجوب تعظيم السايل والمتعلم لقوله عليه السلام اين السايل ثم اخبره عن الذى سال عنه **الرابع** مراجعة العالم عند عدم فهم السايل كقوله كيف اضاعتها **الخامس** جواز اتساع العالم فى الجواب وان يبقى منه اذا كان ذلك لمعنى

من رفع صوته بالعلم ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

الكلام عليه من وجوه

احدها هذا الحديث اخرجه قريبا فى العلم عن مسدد وفيه وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر وفى الطهارة عن موسى وفيه فادركنا وقد ارهقنا العصر واخرجه مسلم فى الطهارة عن شيبان وابى كامل عن ابى عوانة به **ثانيها** فى التعريف برجاله اما ابو النعمان محمد وابو عوانة الوضاح فقد سلفا وكذا عبد الله بن عمرو واما الراوى عنه فهو يوسف بن ماهك بفتح الهاء والكاف لا ينصرف للعجمة والعلمية فارسى مكى تابعى ثقة سمع ابن عمرو وعايشة وغيرهما وسمع والده ماهك واسم امه مسيكة وقال الدارقطنى بل ماهك

٥٣ **الجامع الصحيح (الجزء الثالث منه)**

لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١ هـ (٨٧٥م) .
كتب على كاغد عربي سميك حيث تظهر فيه الخطوط المائية المتميزة ، بخط النسخ الرثاسي المملوكي والمخطوطة غير مؤرخة لأنها غير كاملة ولكنها تعود إلى القرن الثامن للهجرة (الرابع عشر الميلادي) كتبت في الشام أو مصر على الأرجح .
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بدايات بعض الفقرات بنوع الخط نفسه .
هذا الأسلوب في الكتابة هو الأسلوب الشامي ، وربما هذه الكتابة كانت تسمى (الخط المخفف) أي الذي تخفف من أثقال التعقيد والتقعيد ، أو تخفف من استخدام الدوائر وقرب شكله من الجفاف ، ورغم ذلك فلم يبتعد عن النسخ الرثاسي لأن فيه من حروفه الألف والكاسات وطريقة كتابة الحاء والعين والدال والراء والطمس (انظر مخطوطة ٢٦٢٥ ، مسلسل ٥١ ، ٢٢٢٦ ، مسلسل ٣٨) .

عدد الأوراق : ٦٥ ــ ٢٧ × ١٨ سم .
(مجموعة فرفور ، رقم : ٢٦ / ٤) .

٥٤ **الكناية في شرح الهداية**

لمحمود بن عبيد الله المحبوبي المتوفى سنة ٧٤٥هـ (١٣٤٤م) .
كتب على ورق خفيف مصقول بخط النسخ التدويني ، ونسخ في مدرسة الفرمان شيخية بهراة ، في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ٨٣١هـ (١٤٢٧م) .
كتبت النسخة بالمداد الأسود والعناوين وبداية الفقرات بالحمرة وعليها تصحيح .

عدد الأوراق : ٣٢٦ ــ ٢٦ × ١٧ سم .
(رقم ٥٣٠) .

٥٥ العناية في شرح الهداية (الجزء الأول)

لمحمد بن محمد بن محمود البابرتي المتوفى سنة ٧٨٦هـ (١٣٨٤م) وهو شرح على كتاب الهداية (في الفقه الحنفي) للمرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣هـ (١١٩٧م).

كتبت بخط النسخ على كاغد عربي سميك حيث تظهر فيه الخطوط المائية.

كتبها محمد بن محمد بن يوسف الدسياوى الذي فرغ من نسخها في ٨ شوال سنة ٩٦٥هـ (١٥٥٧م).

وقد ألف ناسخ هذه المخطوطة كتاباً سماه بـ «الزهر الزاهر في الدلالة على قدرة العزيز القاهر» وذلك حوالي سنة ٩٨٤هـ (١٥٧٦م) ـ (انظر بروكلمان «الذيل الثاني» ص ٤٦٨).

صفحة العنوان مذهبة ومزخرفة برسوم هندسية ونباتية وملونة بألوان متعددة، واستخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات الدالة على بداية الفقرات أو الموضوعات.

وأسلوب الخط الوضوح وعدم التأنق في كتابة الحروف مع تصغيرها ويلاحظ أن السطور مرتفعة مما يسهل قراءة المتن، لاحظ هذا الأسلوب على المخطوط رقم ٥٠٧٨، مسلسل ٥٦.

عدد الأوراق: ٣٢١ ـ ٢٧ × ١٨ سم.

(مجموعة فرفور، رقم ١٩ / ٤).

٥٦ الحاوي للفتاوي

لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ (١٥٠٥م).

بخط النسخ وعلى ورق أوروبي تظهر فيه بعض الخطوط والعلامات المائية، كتبه أحمد بن محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سليمان البدهلي الشافعي وفرغ من نسخه في التاسع من شهر شعبان سنة ٩٨٢هـ (١٥٧٤م) وذلك بمقصورة جامع الأزهر بمدينة القاهرة.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في رسم جداول النص وعناوين الفصول والأبواب وبعض الفقرات.

هذا الأسلوب يشابه الأسلوب المكتوب به المخطوطة رقم ١٩ / ٤، مسلسل ٥٥، إلا أن الناسخ زاد تشكيل الحروف مما اضطره إلى ترفعة الحروف لأنها مكتوبة بشيء من السرعة التي جعلتها تدوينية وعدد أسطرها وأوراقها والكمية المكتوبة مشابه للمخطوطة المذكورة.

عدد الأوراق: ٣٥٤ ـ ٢٣,٩ × ١٤,٦ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم ٥٠٧٨).

٥٧ مصحف شريف

كتب بخط نسخي حسن كتبه البشير بن المبارك بن عبد الله الهندي سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨م).
الصفحتان الأولتان مزخرفتان بألوان بدائية متعددة وكتبت الآيات داخل جداول مزدوجة ملونة بالمداد الأحمر في كل المصحف إلا في الورقات الثلاثة الأولى بالمداد الأصفر.
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة الآيات القرآنية والمداد الأصفر للهمزات ولفواصل الآيات، والمداد الأحمر لإصطلاحات الضبط وعلامات الوقف.
هذا المصحف من مكتبة الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) الخاصة.
يقترب الخط السوداني من الخط المغربي في صفات كثيرة منها توحد السمك في كتابة كل الحروف والتسنين بطريقة التنوعات العالية المتساوية ـ إلا أن بالخط مرونة واضحة في كتابة السكاسات كحرف النون المتصل والمنفصل واللام والعين الأخيرة واتصالات الحروف ببعضها. وقد وجدت خطوط في القرن الثالث الهجري أجود من هذا الخط (انظر مخطوط رقم ٢٥ / ٤) مسلسل ٢٨.

عدد الأوراق: ٣٤٣، ١٣ سطراً ٢٢,٧ × ١٦,٦ سم.
(رقم ٢٨٥٧).

٥٨ شرح الشعراء الستة

لأبي الحجاج يوسف بن عيسى الشنتمري الأندلسي، المتوفى سنة ٤٧٦هـ (١٠٨٣م).
كتبت في المغرب بخط أندلسي، على ورق أندلسي قديم.
النسخة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) تقديراً.
استخدم الناسخ الذي لم يذكر اسمه المداد البني الغامق في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض العناوين والعبارات وكتب الأشعار بقلم أسمك من قلم الشرح.
والفروق واضحة في النسخ المغربي فقد تخلص من الدوران الكامل لبعض الكاسات والتخلي عن الكاف الثعبانية مع دوران الواو والراء وما يشابهها.

عدد الأوراق: ١٢٥ ــ ٢٥,٢ × ١٦,٦ سم.
(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٧٦٣٢).

٥٩ **الإيضاح لتلخيص المفتاح**

وهو مختصر للقسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم للسكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ (١٢٢٩ م).
تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (خطيب دمشق) المتوفى سنة ٧٣٩ هـ (١٣٣٨ م).

كتب على ورق عربي سميك بخط النسخ الرئاسي الشامي، كتبه علي بن عثمان بن عبد الرحمن المغربي المراكشي نسباً وبلداً الكركي منشأ ومولداً الشافعي مذهباً، وفرغ من نسخه في الرابع من شهر ذي الحجة سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٥ م).

ولد ونشأ الناسخ في مدينة الكرك (في جنوب المملكة الأردنية الحالية) فاستخدم نوع الخط العربي الذي تعلمه في تلك المدينة.

استعمل الناسخ المداد الأسود المائل إلى اللون البني في كتابة المتن، والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات المهمة الدالة على الرواية وعناوين الكتاب.

انظر المخطوطة رقم ٢٩٥٢، مسلسل ١٣١، لترى فروق التجويد.

عدد الأوراق: ١١٢ ـ ٢٥,٤ × ١٧,٧ سم.
(رقم ١٧٢١).

٦٠ **الترغيب والتشويق لمؤلف أندلسي غير معروف**

من القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد)، مخطوطة ترجع إلى بيئة الموريسكيين وهم المسلمون الأندلسيون الذين أجبروا على اعتناق النصرانية في القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) ولكنهم أخفوا إسلامهم عن السلطات الكنسية.

كتب على ورق إسباني تظهر فيه العلامات المائية وبخط أندلسي كتبه محمد بن زيد الكاتب في سنة ١٠٠٢ هـ (١٥٩٣) م.

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة عناوين الأبواب وحركات الإعراب.

هذا الخط هو (خط العرش) الذي ظهرت فيه حركات الإعراب باللون الأحمر حول الكلمات المكتوبة باللون الأسود فظهرت كأنها ديباجة موشاة مطرزة، وهو نسخ كتب بقلم قطته محرفة ويظهر ذلك من السمك والرفع الواضح في كتابة الحروف في بدايتها ونهايتها ـ وساعد ذلك على توحد أشكال الحروف المتماثلة في الصفحة كلها ـ وتحور حرف الدال إلى حرف ٧ مائل وحرف الكاف أصبح ثعباني قصير جداً والميم الأخيرة لها دوران كامل كالعين الأخيرة ـ أما الكاسات الممتدة فلم تظهر في كل المخطوطة وإرسالات الواو والراء فإبرية.

عدد الأوراق: ١٠٣ ـ ١٩,٥ × ١٣,٤ سم.
(رقم: ٢٣٨٣).

وكالهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المراي علي كيفية
مخصوصة الي مقدار مخصوص في قول احيحة بن الجلاح او قيس بن الاسلت
وقد لاح في الصبح الثريا كما تري كعنقود ملاحية حين نورا ● واما مركب كالهيئة
الحاصلة من هوي اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جوانب شي مظلم
في قول بشار ●
كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوي كواكبه ●
وكالهيئة الحاصلة من تفرق اجرام متلالية مستديرة صغار المقادير في المراي علي
سطح جسم ازرق صافي الزرقة في قول ابي طالب الرقي
وكان اجرام النجوم لوامعا درر نثرن علي بساط ازرق ● واما مختلفان كما في
تشبيه الشاة الجبلي بحمار ابتر مشقوق الشفة والحوافر نابت علي راسه شجرتا غضا وكما
مر في تشبيه الشقيق والنيلوفر **ومن بديع** هذا النوع اعني المركب الحسي ما
يجي في الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون علي وجهين احدهما ان يقرن
بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل واللون كما في قوله والشمس كالمراة في كف الاشل
من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة وما يحصل
في الاشراق بسبب تلك .. الحركة من التموج والاضطراب حتي يري الشعاع كانه
يهم بان ينبسط حتي يفيض من جوانب الداير ثم يبدو له فيرجع من الانبساط الذي بداه
الي الانقباض كانه يجمع من الجوانب الي الوسط فان الشمس اذا احد الانسان النظر اليها
ليتبين جرمها وجدها مودية لهذه الهيئة وكذا المراة اذا كانت في يد الاشل ومثله
قول المهلبي الوزير ● والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب
كانها بوتقة احميت يجول فيها ذهب ذا ● يب
فان البوتقة اذا احميت وذاب الذهب تشكل بشكلها في الاستدارة واخذ يتحرك
فيها بجملته تلك الحركة العجيبة كانه يهم بان ينبسط حتي يفيض من جوانبها لما في طبعه من
النعومة ثم يبدو له فيرجع الي الانقباض لما بين اجزايه من شدة الاتصال والتلاحم

٦١ **مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية**

للحسن بن محمد الصغاني، المتوفى سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م).
نسخة كتبت بقلم نسخي جميل مضبوط، والعناوين ورموز كتب الحديث بقلم الثلث، وعلى النسخة تصحيح، والحواشي داخل السطور بقلم تعليق وخارج السطور بقلم معتاد، المداد أسود، والورق سميك فرغ ناسخها منها في سلخ ذي القعدة، من سنة أربع عشرة وسبعمائة.

عدد الأوراق: ٢٣٠ ـ ٢٢,٣ × ١٥ سم.
(رقم ٢٤٦٢).

٦٢ **بغية المؤانس من بهجة المجالس**

لابن ليون الأندلسي المتوفى سنة ٧٥٠هـ (١٣٤٦م).
وهو مختصر من كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.
كتبت النسخة بقلم مغربي، وعناوين الأبواب بالحمرة والزرقة، كتبها محمد ابن إدريس الشامي أصلاً الفاسي منشأً وداراً، في سنة ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م).

عدد الأوراق: ٩٤ ـ ٢٢ × ١٥,٥ سم.
(رقم: ٢٤١١).

٦٣ البستان في أخبار الأولياء والصلحاء بتلمسان

لمحمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن مريم التلمساني المتوفى سنة ١٠١٤هـ (١٦٠٥م)؛ في تلمسان.

بخط مغربي كتبه بوجنان بن مولاي محمد بن مولاي أحمد بن مولاي عبد الرحمن بن موسى الحسني التلمساني في تلمسان (المغرب) على الأرجح، الذي فرغ من نسخه في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣١٩هـ (١٩٠١م).

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة بعض الأسماء بينما كتب بعض العبارات ذات الدلالة بالمداد الأزرق والأصفر.

هذا الخط المغربي متطور، تطور فيه حرف الراء والدال والهاء والكاسات السفلية والكافات والميم الأخيرة، وامتاز بالمرونة ومن الشكل العام تحس بالمرونة والتراقص، ويظهر أن المخطوطة مكتوبة بسرعة بسبب إرسال اليد عند كتابة نهايات بعض الحروف واتساع بعض بدايات الحروف إلا أن الخط جميل.

عدد الصفحات: ٦٣٦ (نسخة ناقصة) ـ ١٩ × ١٤,٧ سم.
رقم (٢٢٣٨).

٦٤ رفع الحجوب المستورة في محاسن المقصورة

وهو شرح للقاضي الغرناطي (الذي كان حياً في سنة ٦٥٠هـ/ ١٣٥٠م).

على القصيدة التاريخية للقرطاجني (الذي كان حياً في سنة ٥٦٠هـ/ ١٢٥٠م)، وهي المسماة بالمقصورة، كتب القاضي الغرناطي شرحه هذا وأهداه للسلطان الحفصي التونسي المستنصر.

كتبها في مجلدين: على ورق مغربي صنع في مدينة فاس كما يتضح من العلامات المائية المغربية المعروفة ناسخ لم يذكر اسمه، بخط مغربي، وفرغ الناسخ من كتابتها في ١٣ من ربيع الثاني سنة ١٣٣١هـ (١٩١٣م).

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة الشرح والمداد الأحمر لكتابة أبيات القصيدة وعلامات الوقف.

يشتمل كل مجلد على ١٦٠ ورقة ـ ٢٢ × ١٧,٥ سم.
(رقم: ٢٢٣٥).

٦٥ **كتاب مجمع البحرين وملتقى النيرين**

لمظفر الدين الساعاتي المتوفى سنة ٦٩٦هـ (١٢٩٦م).
كتب بالخط الديواني قبل تقعيد قواعده النهائية على يد إبراهيم منيف وذلك في سنة ٨٦٠هـ، بعد فتح القسطنطينية بقليل.
كتب هذه المخطوطة الناسخ لطيف بن أنبياء بن خليل وفرغ منها في شهر ربيع الأول سنة ٨٣٨هـ (١٤٣٤م) في مدرسة سر معشوق (في قونية، تركيا).
ونظراً لأن المرونة الموجودة في الخط الديواني تشجع من يريد الكتابة به، فقد اختلطت حروفه مع حروف أنواع أخرى، وقد استمر ذلك بعد تقعيده، انظر حرف اللام الأخير وحرف العين الأخير وذراع الكاف العلوي وحرف القاء المنبسط والدال المفرد وكلها ديواني.

عدد الأوراق ٢٣٣ ــ ٣٩ سم.
(رقم: ٢٣٣٣).

٦٦ **مصحف شريف**

كتبه أحمد بن محمد العثماني في ٢٩ رمضان سنة ٨٤٧هـ (١٤٤٣م). كتبت الآيات القرآنية بخط النسخ الرثاسي وعناوين السور بالخط اللؤلؤي بقلم الذهب أما علامات الأجزاء والأعشار في الحواشي فقد كتبت بالخط الكوفي المثلث على ورق مشرقي أسمر صقيل من وسط تركيا على الأرجح.
الصفحة الأولى مزينة ببعض الزخارف النباتية وفي داخلها كتب عنوان فاتحة الكتاب وعدد الآي بالذهب وكتبت الآيات بالمداد الأسود وعناوين السور واصطلاحات الضبط وعلامات الوقف والزخارف الهامشية بالمداد الذهبي.
والخط مجود وجميل وعرض سمك القلم نصف مليمتر.

عدد الأوراق: ٢٤١، ١١ سطراً ١٥ × ١١ سم.
(مجموعة فرفور رقم ١٥/١).

أخذ بثمن حال ومنقوده منه مع التأجيل او عندا او عشرا

وتحالفا ويتساويان في المثل فيها وبالقيمة فيه او الشفيع مثله ما بالقيمة

فيهما كتاب الشركة وتكون على نوعين أملاك

وعقود ما ذكا او رثا عينا او اشتريا ها او استوليا عليها

او اختلط مالاهما او خلطاه بحيث تعذر التمييز كانت شركة

ملك وتجوز لكل منهما بيع حصته من شريكه وغيره بغير اذنه

الا في الخلط والاختلاط ولا يتصرف في نصيب صاحبه الا

باذنه واذا عقداها بالايجاب والقبول فيما يقبل الوكالة

مفاوضة او عنانا او في الصنائع او بالوجوه كانت شركة عقد

٦٧ كتاب روح الشروح

وهو شرح لمؤلف مجهول على كتاب الفرائض للسجاوندي المتوفى حوالي سنة ٦٠٠هـ (١٢٠٠).
كتب على ورق أوربي حيث تظهر فيه الخطوط والعلامات المائية، والكتاب بقلم معتاد، كتبه رستم بن خليل بن علي بن عمر الذي فرغ منه في ١٤ محرم سنة ٩٥٠هـ (١٥٤٣م) في مدينة القسطنطنية (استانبول).
استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة الحمدلة وعناوين بعض الأبواب والفصول وبعض علامات الضبط.
قال الناسخ في خاتمة المخطوطة: «ثم قد فرغ القلم من نكس رأسه أمام عباراته قبل البساط وسكن الحبر عن جريانه بين أيديها بالسرور والنشاط وختم المحبرة لاستيفاء ما قدر لها من الخدمة انتظار وتم الورق لاستقصاء ما فرض له منها انتشاراً، على يدي أفقر عباد الله المحتاجين إلى رحمته (.....) وأهون خدمة حكماء أحكم الحاكمين، رستم بن خليل بن علي بن عمر غفر الله ذنوبهم بلطفه وستره، يوم الأربعاء وقت الضحوة الكبرى قد مضى أربعة عشر يوماً من شهر الله المحرم، في بلدة قسطنطينية سنة خمسين وتسعمائة».
وهذا هو التطور الرقعي في القرن العاشر حيث قد بدت ملامح واضحة للخصائص السابق ذكرها.

عدد الأوراق: ١٠٨ ــ ٢١,٨ × ١٥,٩ سم.
(رقم ٣٩٩٦).

٦٨ المفصل في صنعة الإعراب (القسم الأول منه)

لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨هـ (١١٤٤م).
كتب النص بقلم نسخي والحواشي بخط النستعليق، المخطوطة غير مؤرخة لسقوط بعض أوراقها من نهايتها ومع ذلك فإنها تعود إلى القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) تقديراً.. من شرق تركيا على الأرجح.
استخدم الناسخ الورق المشرقي المصقول والمداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض عناوين الفصول والكلمات وعلامات الضبط وفي زخرفة بعض أواخر الحروف مثل العين (ع) واللام (ل) والهاء (هـ) وفي رسم الخطوط على بعض العبارات.

عدد الأوراق: ٣٣٧ ــ ٢٤,٥ × ١٧,٣ سم.
(رقم ٣٧٨٢).

سناسن وعكس تمرٍ وتمرةٌ وكمءٌ وكمأةٌ وجبءٌ وجبأةٌ

فصل وقد يجيء الجمع مبنيًّا على غير واحده

المستعمل وذلك نحو أراهط وأباطيل وأعاريض

وأحاديث وأقاطيع وأهالٍ وليالٍ وحمير

وأمكن فصل ويجمع الجمع فيقال في كل أفعلٍ

وأفعلةٍ أفاعل وفي كل أفعالٍ أفاعيل نحو أكالب

وأساور وأناعيم وقالوا جمائل ورجالات

وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات

٦٩ مصحف شريف

نسخة تامة كتبها بخط النسخ في تركيا على الأرجح حمزة الشكري بن أحمد العلائي وأرخها في سنة ١٠٧٣هـ (١٦٦٢)م.

الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان ومزينتان برسوم نباتية وبألوان متعددة داخل إطارين متعرجين ومذهبين ملأ المزوق الفراغ بينهما وبين إطار النص القرآني بأشكال نباتية وزهرية كالزنبق والقرنفل والأقحوان ولوّنها تلويناً متنوّعاً أخّاذاً وعلى قاعدة ملونه بالذهب أو الأزرق الهادي الذي يعرف بالاسمانجوني وامتدت أغصان ذهبية تحمل أوراقاً حمراء بين هذه الزهور.

كتب النص القرآني في الصفحتين المتقابلتين بالمداد الأسود داخل مربعين محاطين من الأعلى والأسفل بطرتين مزوقتين برسوم نباتية وزهرية تحيط بشكل هندسي كتبت في الأولى «سورة فاتحة الكتاب» وفي الثانية «وهي سبع آيات» وفي الثالثة عنوان سورة البقرة وعدد آياتها بالمداد الأبيض على أرضية ذهبية وقد أحاط بالنص القرآني عمودان ملتفان على بعضهما وأسندا طرة الصفحة العليا على طرة الصفحة السفلى وأحاط بالطرر الأربع إطار مذهب في داخله شريطان ملتفان على بعضهما على أسلوب السفائف المبرومة.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة النص القرآني والمداد الذهبي في رسم فواصل الآيات الزهرية، واستعمل المداد الأحمر في كتابة علامات التجويد والأعشار والأحزاب. أما الأجزاء فقد كتبها بالمداد الأبيض داخل رسوم هندسية رائعة التصوير مختلفة التلوين والشكل من حزب إلى اخر.

وكتبت خاتمة ختم القرآن بالمداد الأبيض على أرضية زرقاء.

طول الصفحة بالنسبة لعرضها ليست على النسبة الفاضلة في جمال المستطيل وهي أن العرض ثلثي الطول وقد اضطر الخطاط إلى ذلك ليكتب النسبة الفاضلة في الأسطر وهي ١٥ سطراً، وعرض قطة القلم أقل من نصف مليمتر، وخطه مجوّد.

عدد الأوراق: ٣٠٢، ١٥ سطراً، ١٧,٥ × ١١,٥ سم.

(رقم: ٢٨٤٣).

٧٠ **مجموعة منها**

رسالة روضات الجنات في أصول الاعتقادات .

لمحمد بن بير علي البركوي المتوفى سنة ٩٨١هـ (١٥٧٣م) .

رسالة تامة كتبها بخط النسخ سنة ١١٧٤هـ (١٧٦٠م) . عمر الندوي .

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة الرسالة والمداد الأحمر لكتابة العنوان وجدولة متن الرسالة .

جاء في نهاية الرسالة : «قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة في بلدة مرعش (في جنوب شرق تركيا) ــ بعضه في مدرسة شاذية وبعضه في مدرسة ولي أفندي زاده الملقب بقباباشي في سنة أربع وسبعين ومائة وألف في في شهر جمادى الأولى في ليل الثالث والعشرين» .

وهذا الخط هو نفسه الموجود على المخطوطة ٢٤١٣ ، مسلسل ٢١ ، فهو مختلط الحروف وسريع الأداء وغير جيد .

عدد الأوراق : (١٠٢ ب ١١٣ب) ٢٠,٤ × ١٤,٦ سم .

(رقم : ٢٨٩٥) .

٧١ **الصبح المنبي عن حيثية المتنبي**

ليوسف الحلبي الدمشقي المعروف بالبديعي المتوفى سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م .

نسخة تامة كتبت بخط نسخي في الشام على الأرجح ووافق الفراغ من نسخها في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر صفر سنة أربع وستين ومائتين وألف من الهجرة الشريفة ١٢٦٤هـ ١٨٤٧م ، قبل أن يضع ممتاز بك المستشار التركي قواعد خط الرقعة بعشرين سنة في عهد السلطان العثماني عبد المجيد خان .

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في جدولة المتن ورسم فواصل العبارات وكتابة بعض الكلمات المهمة الواردة في النص .

الصفحتان الأولتان مجدولتان بالذهب والمداد الأزرق والأخضر وفي رأس الورقة الأولى «ب» طرة مزينة ومزخرفة بأشكال بدائية .

عدد الأوراق ١٢٨ ــ ٢٠ × ١٣ سم .

(رقم : ٢٧٧٦) .

٧٢ دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي (السملالي الشريف الحسني المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م).

نسخة تامة كتبها بخط النسخ في قونية على الأرجح السيد إبراهيم الحق القوي المعروف ببشر ورزاده وأرخها سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م، في رأس الورقة «ب» طرة مذهبة ومزينة برسوم نباتية وبألوان متعددة.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن، والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات والمداد الذهبي في جدولة المتن وزخرفة فواصل العبارات التي زينت بألوان متعددة.

وجاء في الخاتمة المكتوبة بخط الإجازة: «الحمد لله على خير التمام والصلاة والسلام على نبيه محمد خير الأنام لما وفق الله تعالى بإتمام دلائل الخيرات والحزب الأعظم عن يد الفقير الحقير السيد إبراهيم الحق القنوي المعروف ببشر ورزاده خادم القرآن عفا عنا وعن والدي ولمن قرأ ونظر.. سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف».

هذا نسخ القرن الثالث عشر الذي بلغ الجودة والروعة.

عدد الأوراق ٩٤ ـ ١٧,٩ × ١١,٧ سم.

(رقم: ٢٨٣٠).

٧٣ مصحف شريف

نسخة تامة ومشكولة كتبها بخط النسخ السيد عثمان العاصم وأرخها في سنة ١٢٧٤هـ (١٨٥٧م) من تركيا على الأرجح.

الصفحتان الأولتان والصفحتان الأخيرتان مذهبتان ومزينتان برسوم نباتية ومزخرفتان بألوان متعددة، وفي الصفحتين الأولتين كتبت الآيات على سطور مذهبة ومزخرفة وفي الصفحتين كتب المتن على سطور مذهبة ومزينة باللون الأخضر والأحمر.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة آيات المصحف والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات واصطلاحات الضبط وعلامات الوقف والمداد الذهبي في جدولة أوراق المصحف ورسم فواصل الآيات الدائرية والمداد الأبيض في كتابة عناوين السور وعدد آياتها على أرضية مذهبة.

أحيطت بعض الآيات برسوم نباتية زينت بألوان متعددة، في حواشي بعض الصفحات أشكال زهرية مزخرفة ومزينة بالألوان.

وعرض قطة القلم أقل من نصف مليمتر وهو خط رقيق ومجود وتقل الامتدادات بين الحروف أو الكاسات الممتدة كما تقل المسافات بين الكلمات لاضطرار الدقة في الخط.

عدد الأوراق ٣٠٧، ١٥ سطراً، ١٩,١ × ١٢,٢ سم.

(رقم: ٢٨٢٠).

٧٤ مصحف شريف

بخط النسخ كتبه أمير زاده حافظ وهبي (من تلاميذ إبراهيم أدهم أفندي) في سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م).

الصفحتان الأولتان مذهبتان على شكل أشعة شمسية تنبعث من فاتحة الكتاب وبعض آيات سورة البقرة اللتين كتبتا داخل زهرتين تحيط بهما أغصان خضراء تحمل وروداً مفتحة رائعة وتنتهي الأغصان بتاجين من الزهور يحملهما غصنان ملونان بالمداد البني والذهب والكتابة والرسوم جميعها على أرضية ذهبية.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة الآيات والمداد الأحمر في كتابة اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف والأحزاب والأعشار والأخماس والمداد الذهبي في تلوين فواصل الآيات والرسوم النباتية التي تحيط بكتابة الأحزاب وبدايات السور والغريب أن الناسخ أغفل كتابة عناوين السور.

عدد الأوراق: ٣٠٢، ١٥ سطراً، ١٩,٥ × ١٢,٥ سم.

(مجموعة فرفور رقم: ١٠/٢).

٧٥ حاشية الشريف على تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية («حاشية كوجك»)

لعلي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م).

وهي شرح على الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية للكاتبي المتوفى سنة ٦٧٥هـ (١٢٧٦م).

كتب متن الرسالة الشمسية بخط النسخ بالمداد الأحمر، أما الشرح فبخط الشاكستة وبالمداد الأسود، وذلك في مدرسة حاجي كاظم بك (في شرق تركيا) سنة ١٢٩٧هـ (١٨٧٩م)، على ورق مشرقي مصقول.

انظر شرح هذا النوع على المخطوطة ٣١٦٩ مسلسل ١١٦.

عدد الأوراق: ٨٨ ـ ٢٢ × ١٦ سم.

(رقم: ٣٤٧١).

بتفاصيلها لا بحث عنه في الكتاب فان قلت قد ذكر ههنا الجزئي الحقيقي وسيذكر الجزئي الاضافي
والنسبة بينهما وذلك كيف علم الجزئي الحقيقي قلت اما ذكره ههنا فتصوير المفهوم لمفهوم الجزئي
الحقيقي لتوضيح مفهوم الكلي واما بيان النسبة بين المفهومين فتتمة لتصوراته لمعرفة النسبة بين
المفهومين يتوقف ان يجري ذكره هناك واما الجزئي الاضافي فان كان كليا فالبحث عنه كالبحث عن الكلي وان
كان جزئيا حقيقيا فلا بحث عنه واما الغرض بمفهوم الكلي ما يشمل تقسيمه الى كليا لا الى البحث عن مبادئ
اذ الكلي واحد لا يبحث بمعرفة موضوعه فقوله ... ان الكلي ... ؟
اقول اي عن الذاتية لانها ليست كالحيوان بالنسبة الى افرادها وبالنسبة الى تقسيمه الى الجنس او الفصل
او الذاتي بالمعنى الاول اي الداخل في الماهية المتحقق بالاجزاء وفي قوله بما اشار الى ان اطلاق
الذاتي على المعنى الاول اشهر قوله كله نوع حقيقي مشخص خارجي [illegible] ابنيا [illegible]
تشخص عن مشخص اقول يعني ان الافراد الانسان لا تشتمل الا على الانسانية وعوارض مشخصة
موجبة للتعين فيوان عرض الاشكال كالبياض تلك العوارض متغيرة في ماهية تلك الافراد وكونها تحتها
متفقة مما زاد بالجبهات ... فيكون الانسان تمام ماهية كل فرد من تلك الافراد في المعقولات فهم

٧٦ مصحف شريف

مطبوع على الحجر في استانبول في نهاية القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد) ومزخرف باليد في الفترة نفسها ، وقد كتبت الآيات بخط النسخ التركي المجوّد وعناوين السور بخط الإجازة .

الصفحتان الأولتان والورقتان الأخيرتان مذهبتان ومزخرفتان بزخارف نباتية وزهرية متشابكة وبألوان متعددة جذابة وكتب النص الشريف داخل جداول مذهبة في جميع الأوراق إضافة إلى اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف وعلامات الأعشار وبعض الزخارف على الهوامش مذهبة وملونة بألوان متعددة رائعة .

والنسخ مجود وجيد وجميل ويلاحظ الاتساع المناسب بين السطور وقلة استعمال الناسخ للكاف الثعبانية ومحاولة إنهاء كل صفحة بنهاية آية على أن تبدأ الصفحة التالية ببداية آية جديدة على طريقة مصحف الحافظ عثمان وعرض قطة القلم نصف مليمتر .

عدد الأوراق : ٣٠٥ ، ١٥ سطراً ، ١٧ × ١١,٥ سم .

(رقم : ٢٨٥١) .

٧٧ دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي المتوفى سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٠م) .

كتبت بخط نسخي دقيق وجميل في تركيا على الأرجح ، المخطوطة غير مؤرخة ولم يذكر اسم الناسخ فيها إلا أنها تعود إلى القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد) .

بعض أوراقها الأولى مذهبة تذهيباً كاملاً ، ومزوقة تزويقاً رائعاً ببعض الرسوم النباتية الجميلة المتعددة الألوان وبخاصة طرة العنوان .

استخدم المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأبيض في كتابة العناوين العليا والمداد الأحمر في أسماء الله الحسنى والأنبياء وبعض العناوين .

وفي الورقة ٧ (أ) و ٨ (ب) رسوم للكعبة المشرفة والحرم المدني بالمداد الذهبي وبألوان متعددة يعلوها أفق هادئ أخاذ يمثل الشروق والغروب وراء جبال ملونة بالمداد البني الغامق والمداد الأخضر الشفاف .

وفي الورقة ٩ (ب) و ١٠ (أ) رسمت نجمتان مثمنتان داخل هالتين مستديرتين تشع منها الأشعة الشمسية في كل الاتجاهات داخل جداول مزدوجة الألوان والخطوط . ولعل النجمة المثمنة الرؤوس إشارة إلى حملة العرش من الملائكة .

ونلاحظ أن الخطاط وضع الكتابة فيما هو أشبه بالأطر السحابية زيادة في العناية بالكتابة الخطية وإظهارها برونق جميل .

عدد الأوراق : ٦٣ ــ ٢١ × ١٣,٧ سم .

(مجموعة فرفور رقم : ١٤/٢) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ۝ الحمد لله الذي
هدانا للإيمان والإسلام ۝ والصلوة على محمد نبيه الذي استنقذنا
به من عبادة الأوثان والأصنام ۝ وعلى آله الأمجاد البررة الكرام
وبعد هذا فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم وفضائلها ۝ نذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل
حفظها على القاري وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب
الأرباب ۝ وسميته بكتاب دلائل الخيرات ۝ وشوارق الأنوار ۝
في ذكر الصلوة على النبي المختار ۝ ابتغاء لمرضات الله تعالى
ومحبة في رسوله الكريم ۝ محمد صلى الله عليه وسلم تسليما
والله المسؤول أن يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة
من المحبين فإنه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير إلا خيره وهو نعم
المولى ونعم النصير ۝ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ۝

فصل في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله

٧٨ كتاب إنشاء مرغوب (باللغة التركية)

لعبد المحسن الأسطواني.

كتب بخط الرقعة الذي كان شائعاً في دواوين الخلافة العثمانية ويعرف برقعة الباب العالي في القرن الثاني عشر للهجرة (الثامن عشر للميلاد)، على ورق أوربي خال من العلامات المائية ويميل إلى الإصفرار. المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى بداية القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد).

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة النص والمداد الأحمر في رسم بعض الكلمات.

هذه الرقعة موصولة الحروف وفيها من الخط الديواني الكثير وكانت تستخدم في القصور السلطانية وتسمى (رقعة فرقة سي) أو (رقعة الباب العالي) وهي جميلة في كتابتها وسهلة وسريعة في أدائها.

عدد الأوراق: ٣٠ ـ ١٩,٢ ـ × ١٤ سم.

(رقم: ٢٧٠٦).

٧٩ إجازة منحها محمد رحمي بن عبد الله الأكيني المتوفى سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م)

لتلميذه محمد بن خليل الأجاني، في مدينة قسطنطينية، (انظر ترجمة الأكيني في كحالة، الأعلام، جـ ٩، ص ٣٠٧).

كتب المتن بخط النسخ وبالمداد الأسود، والصفحتان الأولى والأخيرة مذهبتان ومزخرفتان بزخارف متعددة الألوان كما كتب الجداول وعلامات الوقف بالمداد الذهبي.

وفي الصفحة الأخيرة كتب الأستاذ الأكيني بقلمه وبخط التعليق الخالي من النقط ما يلي: «قد أجاز لصاحب هذه الوثيقة الرفيعة أحوج الورى إلى فيض ربّه ورحمته الوسيعة أعطاه ووالديه وأستاذه في جنته رؤيته ونعيمه ...».

تاريخ الإجازة يظهر في ختم المجيز سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م).

ولو حاولت تعريتها من النقط لقرأتها بعد تركيز بسيط. والخطاط جيد في النوعين من الخط إلا أنه غير متأنق في النسخ.

عدد الأوراق: ١٢ ـ ٢٢,٦ × ١٤ سم.

(رقم: ٢٦٨٤).

٨٠ التقدم في شرح المقدمة

للإمام جبريل بن حسن الكنجاني الذي كان حياً في سنة ٧٥٠هـ (١٣٤٩م)، والمقدمة في الصلاة لأبي الليث السمرقندي المتوفى سنة ٣٧٣هـ (١٩٨٣م).

فرغ منه مؤلفه سنة ٧٣٢هـ في قرية زربيل في مقاطعة أذربيجان:

كتبت النسخة بقلم نسخي قريب من المعتاد، سنة ٨٤٩هـ (١٤٤٥م). واستخدم الناسخ المداد الأحمر لكتابة المتن، والأسود لكتابة الشرح.

هذا النسخ هو نسخ جاف ونلاحظ اهتمام الناسخ بترويس الألف واللام ورأس الحاء ودوران بعض الكاسات والراء الثعبانية، أما الحروف التي بخط الرقعة فهي كثير من الكاسات والكاف الأولى والوسطية والميم والجيم والعين الآخرة والدال المفردة والمتصلة وبعض إرسالات الواو والراء. والتاء المربوطة الموصولة... والقلم مقطوط بدليل أن بعض الألفات واللامات رفيعة وظهور بعض فركات القلم، كما أن القطة غير محرفة بدليل أن سمك الكتابة ثابت. والخط رديء: **أولا:** لعدم ثبات صور الحروف في الصفحة الواحدة. **ثانياً:** لأن أطوال الحروف اختلفت وميلها في الصعود والنزول ليس على مستوى رأس واحد.

عدد الأوراق: ١٠١ ــ ٢٧ × ١٧,٥ سم.

(رقم: ٢٩٩٥).

٨١ حاشية على شرح التلخيص المختصر

لسعد الدين التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م تأليف ياسين بن زين الدين بن أبي بكر الحمصي الشهير بالعليمي المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م.

كتبها بقلم معتاد غازي داوود الكردي على ورق أوروبي تظهر فيه العلامات والخطوط المائية وفرغ من نسخها في أوائل جمادى الآخرة سنة ١١٤٤هـ (١٧٣١م) في كردستان.

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة رمز المتن وفي رسم الخطوط فوق رؤوس المسائل.

هذا هو: خط مدمج مضغوط مرصوف مصنوع ثقيل معماه مركب، وهي صفات وصفت بها الخطوط سابقاً وليس هذا نوع معروف لأنه خليط من الخط الديواني وخط الرقعة ومكتوب بأسلوب معتاد.

عدد الأوراق: ٣٠٧ ــ ٢٤,٣ × ١٦,٨ سم.

(رقم: ٢٤٦٦).

واهل يلي الهمزة بل معناه انه يلي المسند والمسند اليه فلا يمكن ان يلي لفظ الهمزة الا ان يقال المعنى
فيه هو الفعل ثم نقول لا يستقيم ان يلي الهمزة المستفهم عنه بل بعضه الا ترى ان المستفهم عنه في قولك
ازيد افضل ام عمرو المفرد بتمامه لا زيد فقط هذا وقال الشيخ عبد القاهر في كتابه ان التقديم في كون زيد
المسند اليه ام بكر اجسر وان الواقع فقلت المثبت ازيد ام عمرو كان جائزا حسنا وفي نحو ايا ما تعتقد
والاهتمام بالوسط الذي لا يستأثر به ويجوز تقديمه ويكون تأخيره ثم نقل كلاما من الرضي يشعر بانه الا المتكلم
عليه الرفيع البعد في مكاني صح فهذه هي ما يليها الغير المذكور موجود في ان بعد قائم السابق الا ان يقال
الكلام فيما اذا كان المستفهم عنه اما الفرق بما التنبيه اشي قوله ايا الهمزة ونحوها غيرها كما ذكره الطيبي في انها
فاذا كان السائل اقول قلنا ان تقدم لم يحل الا المثبت على صورة التصديق وجعل قدرة التصور فعلا الا ما سبق
في كلامه معنا انه لا يجوز ان النفي ليت اعا يختص بالطرفين فاريد النفي الذي هو المستفهم عنه الهمزة فيما هل
المثبت على صورة التصور الا انه في كلامه ايضا وكان ذلك اشكالا انسب لان المستعملة في صورة التصور قال
للهمزة فانه لا المستعمل الاوجه فيمكن عنه مع التالي في ويحتمل ان يكون قائم يلي افعال ان يكون الطلب لتصور
المسند اليه فقد ح بل لان عرض هنا الا اقل صح وعبارته هنا كلام في التفصيل في الامثلة من ام اذا ذكرت ام قام
لم تأكد فقلت افام زيد اه ففتران يكون لطلب التصديق وان يكون لطلب تصور المسند وان يكون الطلب لتصور
المسند اليه لان ذلك لان يعكس منزرد في وقت فيهما زيد في جازم يوقع قيام وسل في السبب اليه و
جازم بوقوع قعود من زيد وشك انه القيام او لا فالمعنى على الاول اقام زيد اولا وعلى الثاني اقام زيد ام
ام عمرو وعلى الثالث اقام زيد ام قعد وكذلك ازيد قائم غيران الظاهر ان المستفهم عنه النفي بناء لا التصديق
بين الجملة بالهمزة ولذلك كان ايلاء الفعل الهمزة في الاستفهام وتاخير الاسم اولى من العكس التصور بكلامه يروى
في سائر المتعلقات نحو افي الدار صليت واليوم الجمعة سرت وانا دبنا اضربته وراكبا جئت وكذا الا التمني ونحوه
ولم يذكر المفعول المطلق لانه لا يتقدم على عامله لا تعتريه الا التأكيد بل ادعى بعضهم انه تركيب لفظي لفظا
كما هو مسطور في كتب النحو لكنه انه الصحيح المبين للنوع والعدد مثل نفذ ام ان كان اذا كان المطلق معنا
التصور ينبغي فيه نظر اذ هل الطلب النفي في الايجابي او السلبي وان كان معاصلا لا قبل على هو مع

٨٢ إظهار الأسرار في النحو

لمحمد بن بير البركوي المتوفى سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م)، ويتلوه شرح عليه لزيني زاده الذي فرغ من تأليف هذا الشرح في سنة ١١٥٢ هـ (١٧٣٩ م).

كتب بخط النسخ المائل كتبه مصطفى بن عبد الرحمن بن حاجي مصطفى في مدينة عين تاب (تركيا) سنة ١٢٣٣ هـ (١٨١٨ م).

استخدم الناسخ الورق الأوربي الذي تظهر فيه بعض العلامات المائية المعروفة واستعمل المداد الأسود لكتابة المتن بينما اتخذ المداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات ذات الدلالة وعلامات الضبط. هذا النسخ هو (الخط المرصع) لأن الناسخ كتب بعض الكلمات والحروف باللون الأحمر في أماكن مختلفة من معظم الأسطر فبدت الصفحة مرصعة كما يرصع الديباج بالياقوت الأحمر. وهذا النسخ مروس الألفات واللامات التي كتبت على طريقة كتابة الخط الديواني مائلة من أعلى اتجاه اليمين إلى أسفل مع شيء من التدوير. وقد قابل ذلك جفاف في الحروف الأفقية المنتهية مثل الباء والفاء واللام، وقد حافظ على جمال النسخ بأن جعل الواو الفاء والميم مفتوحة في جميع أوضاعها.

عدد الأوراق: ١٥٠ ـ ٢١ × ١٤٫٩ سم.

(رقم ٢٢٠٢).

٨٣ القانون في الطب

لابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٢٧ م).

كتب بخط النسخ كتبه يحيى بن ناصر الجمالي في جمادى الأولى سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٢ م) في شيراز.

في الصفحتين الأولتين كتب المتن داخل جداول مذهبة ومزخرفة بزخارف نباتية باللون الأزرق والأحمر.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بدايات الأجزاء والفصول وأسماء الأمراض والأدوية.

قال الناسخ في آخر المخطوطة: «تم كتاب القانون في الطب بعون الله تعالى برسم خزانة كتب السلطان الأعظم الأعدل الأعلم، مالك رقاب الأمم، سلطان سلاطين العرب والعجم، خليفة الله في الأرضين (...) جمال الحق والدنيا والدين شيخ أبو إسحق خلّد الله ملكه، على يد أقل عبيده الداعي لحضرته العلية الشاكر لنعمته السنية يحيى بن ناصر اليحيى الجمالي، في جمادى الأول (كذا) سنة ثلث وخمسين وسبعمائة، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله».

وهذا السلطان المذكور هو أبو إسحق جمال الدين أنجو الذي حكم شيراز وكل بلاد فارس من سنة ٧٤٣ هـ (١٣٤٣ م) حتى سنة ٧٥٤ هـ (١٣٥٣ م) سنة واحدة بعد كتابة هذا المخطوط وهي السنة التي دحر فيها المظفريون أبا إسحق فهرب من شيراز.

هذا النسخ مجود وجيد ونلاحظ التزام الناسخ بإتمام هيئات الحروف، وحروفه كاملة التكوين وقد أخذ كل حرف حقه من الإشباع وقد ألف الحروف إلى بعضها تأليفاً ورصفها ترصيفاً وقد أحدث بعض المدات في الكاسات وأدخل فيها بعض الكلمات فجعل الكتابة متماسكة كأنها السلاسل، وكما يقول التوحيدي كأنها تبتسم عن ثغور مفلجة أو تضحك عن رياض مدبجة.

عدد الأوراق: ٥٦٢ ــ ٣١ × ١٧ سم.

(مجموعة فرفور رقم: ٢٠/٤).

٨٤ السلميات (وهي مجموعة تحتوي على رسائل متعددة في التصوف)

لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي المتوفى سنة ٤١٢ هـ (١٠٢١ م).

كتب النسخة بخط نسخي قديم عبد السيد بن أحمد بن ياسين الخطيب الاسروشني (وأسروشنة من بلاد ما وراء النهر)، سنة ٤٧٤ هـ (١٠٨١ م)، على كاغد عربي سميك، واستعمل الناسخ الدوائر في نهاية الفقرات، ووضع في داخلها نقطة للتدليل على مقابلة النسخة بالأصل.

نشاهد في هذه المخطوطة بواكير الخط الديواني الذي تم وضع قواعده في سنة ٨٦٠ هـ، أي قبل أربعة قرون. وهذا دليل واضح على تفوق الخطاطين في ابتداع الأنواع. وتوجد مرونة كاملة في بدايات الحروف ودورانات شبه كملة في بعض الكاسات ونزول بانحدار في بعض الحروف فضلاً عن بعض الترويسات الزائدة، مع تشابك الحروف ببعضها كما في حرف الألف واللام واتكاء الحروف على بعضها مع تداخلها وميل الكتابة كلها على زاوية من اليمين إلى اليسار.

عدد الأوراق: ٤٥٥ ـ ٢٤ × ١٦,١ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم: ٢١١٨).

ام الحسين القرشية من العراق

حسنة الكلام مجتهدة ورعة سمعتها تقول ليس للاعمى من رؤية الجوهر الا مسّه
وسمعتها تقول قال الشبلي ان فاتكم الله فلا يفوتنكم امره ه

امنة المرجية متعبدة للفقرا

كانت صاحبة مستورة رفيعة الهمة سمعتها تقول الاوليا لا تشبعهم الاقوات
ولكن تشبعهم الكفايات ه وقالت خدمة الفقرا انفع بعد العلم وصلاح السّر ه

فاطمة الخانقهية من فتيان وقهل

كانت متعبدة للفقرا مجتهدة لم يحكى عنها انها قالت الفتوة هي القيام الى الخدمة
من غير تمييز ه وحكى عنها انها قالت شهود قلوب العارفين بوجه الفتيان وعنها بعد رحمهم الله

عايشة بنت احمد الطويل المروزية زوجة عبد الواحد السياري رحمهم الله

كانت من الافاضل والمجتهدين لم يكن في وقتها احسن حالا منها ولا الطف طريقة في
التصوف انفقت على الفقرا الكرام خمسة الاف درهم بلغني ان بعض المدعين قال لها
افعلي كذا وكذا ليقع لك كشف فقالت الستر اولى للنسا من الكشف لانهن
عورات ه وسمعتها تقول من لم يستلذ طعم الفقر لم يكشف له عن فضايل الفقر ه
وقيل لها الى الان لا تقبل رفقك من فلان فقالت تقبل الرفاق السفوان منزلة فقالت
اذا طلب العبد العز في معبوديته فقد اظهر رعونته ه وصلى الله على محمد واله الطاهرين
والحمد لله رب العلمين والصلوة

انتهى

على يد العبد الضعيف
عبد السيد احمد الخطيب رحمة منه للتضعيف
غفر الله له ولوالديه مع جميع المومنين الموسرين صفر سنة
اثنتي وسبعين واربعماية

وكان الفراغ منه لعشرة ليال خلون

وكان الفراغ منه
يوم السبت ووقع
ذلك السماع الفاضل الامام
قاضي القضاة احمد سليم
الكاشاني في مدرسة الشيخ
الامام الخطيب محمد

٨٥ مصحف شريف

كتب بخط النسخ ، كتبه محمد أصغر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن حيدر السبزواري بمدينة سبزوار (في خراسان) في سنة ٩٤٦هـ (١٥٣٩م).

الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان برسوم نباتية وبألوان متعددة جذابة وقد كتب نص المصحف داخل جداول مزدوجة بالذهب والمداد الأزرق وقد رسمت فواصل السور الزهرية وعناوين السور والأخماس والأعشار والأحزاب بالذهب ، أما اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف فكتبت بالمداد الأحمر ومزدانة بالزخارف الذهبية والأغصان الممتدة بين الأوراق والأزهار .

وقد جاء في خاتمة القرآن : « صدق الله العظيم الذي خط كاتب لطفه بقلم الكرم على صفحات أجزاء الكائنات وصدق رسوله الكريم الذي رقم ناسخ فيضه بامداد مداد الامداد على أوراق حقائق الموجودات كلمات الكمالات ونحن من الشاهدين على أن الفرقان كتابه المبين ، وقد تشرف بكتابته العبد المذنب الراجي رحمة ربه الباري محمد أصغر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي حيدر السبزواري (. . .) بمدينة سبزوار صانها الله عن شر الأشرار في العشر الأوسط من شهر شعبان في شهور سنة ست وأربعين وتسعمائة من الهجرة ، وهذا هو العاشر من المصاحف التامة التي وفقه الله تعالى بتوفيق كتابتها ويتمنى منه سبحانه أن يعينه على إتمامها مائة أو أكثر ، إنه ولي الإجابة والتوفيق » .

وعرض قطة هذا القلم أقل من نصف مليمتر ورؤيته بالمكبر تظهر رفع القلم وسمكه في الكتابة وهو ما كان يسمى بالغبار ومساحة الكتابة (٤ × ٦) سم مثل مساحة صورة فوتوغرافية أو طابع بريد تذكاري ، والمسافات بين الكلمات متساوية وليست الكتابة مدمجة رغم صغر مساحتها .

عدد الأوراق : ٤٢٩ ، ١٢ سطراً ، ١٠ × ٦,٨ سم .

(مجموعة فرفور رقم : ١/١٨) .

٨٦ شرح المغني في أصول الفقه

لأبي محمد منصور بن أحمد القاءاني المتوفى سنة ٧٠٥هـ (١٣٧٢م)؛
وهو شرح على المغني للخبازي، المتوفى سنة ٦٩١هـ (١٢٩٢م).
كتب على كاغد مشرقي سميك، بقلم نسخي، وبعضه بقلم معتاد، كتبه علاء الدين، بالري، عند باب سمرقند في سكة حبوبي، بمداد أسود، مع إهمال الإعجام في مواطن كثيرة.
هذا النسخ مكتوب بأسلوب خط الرقعة الذي من مميزاته الإرسال الجاف لحروف الراء وما شاكلها مثل الواو، إلى جانب أنه (خط معماه) حروفه مطموسة (وهي حروف الفاء والقاف والميم والعين)، ويفتح العين الوسطية أحياناً وليس هذا في النسخ وإنما في العائلة الثلثية. أما الامتدادات بين الحروف في الكلمات فهذه من الصفات الحسنة في خط النسخ. وقد أهمل التنقيط حتى يؤخذ فهم المعنى بالسياق. ومن ظريف الأمر أنك تستطيع أن تقرأ الكتابة دون صعوبة. ولو كانت نهاية الأسطر محددة بخط طولي لا يتعداه الناسخ لظهرت الكتابة في الصفحة منسقة بشكل جميل والخط غير مجود ويلاحظ أنه قصر الحروف وسمكها الثابت أعطى راحة للعين حين قراءتها.

عدد الأوراق: ٢٥٠ ــ ٢٧,٥ × ١٧ سم.
(رقم: ٢٣٣٢).

٨٧ فصول الأحكام لأصول الأحكام

لعبد الرحمن بن أبي بكر المرغيناني المتوفى (حوالي سنة ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م).

كتب بأقلام مختلفة بأيدي أكثر من ناسخ بقلم نسخي وبعضه بقلم معتاد، وكتبت عناوين الأبواب بقلم ثلث ونسخي وفرغ من نسخه أبو الحامد حميد السلماني في مدينة ترمذ (في طخارستان) في سنة ٧٩٧ هـ (١٣٩٤ م).

كتب على كاغد مشرقي سميك بالمداد الأسود فقط. وهذا الكتاب خير مثال على تعاون جملة من النسّاخ في كتاب واحد.

هذا الخط هو الخط النسخي بأسلوب الكتابات الفارسية التي هي التعليق والشاكستة ومشتقاتها، ويلاحظ هذا جلياً في الكاسات والحرف الطالعة وميلها إلى اليمين مع دوران أسافلها. ومن الخط الديواني نلاحظ اتصالات الحروف وحروف الألف واللام ألف وحروف مثل (من)، (عن) واتساع بعض الكاسات وحرف الحاء الموصول الأخير وما يشبهه مثل العين. والخط بسن رفيع ولا يظهر فيه قطة القد بوضوح، وكأن الكلمة فتلة ملقاة على ورقة.

عدد الأوراق: ٥٠٢ ـ ٢٧,٥ × ١٧ سم.

(رقم ٢٣٢٩).

على الجبيرة وان تصور المسح على الجراحة الا ان يمسح على الجبيرة ومن كان ببعض اعضايه
جراحة فان كان الغالب صحيحا غسله ومسح على الجبيرة في الباقي وان
كان الغالب هو الجريح تيمم وغسل الصحيح ساقط عندنا وان كان النصف صحيحا
لم يذكر في ظاهر الرواية وعن محمد رحمه الله انه لو كان عاجزا عن غسل القدمين
والوجه تيمم ولو عجز عن غسل اليد خاصة لا تيمم هذا تفسير قول [illegible]
رحمه الله ما كتب صاحب شرح الطحاوي هذا شيئا ان النصف
كالاكثر المستحاضة وصاحب الجرح السايل اذا حبسا منع ثبوت حكم الدم
ذكره البقالي رحمه الله في جوامع الفقه ولو ربط الجراحة ومنع الرباط
الخروج من السيلان فان لم ينفذ الخرقة فهو كالصحيح وان نفذ الخرقة
فهو سايل وكذا المفتصد اذا منع الرباط الخروج فهو كالصحيح وكذا [illegible]
وانه روى محمد رحمه الله وابن سلام والهندواني رحمهما الله ان لم يجاوز
الى طاهر الحشو لا ينقض الوضوء وهو المختار بخلاف الحايض لانها لا تصلي
ما دامت ترى صفرة وكدرة مع انها لا تسيل بخلاف دم الاستحاضة المسافر
اذا تيمم لعدم الماء ثم مرض مرضا يبيح له التيمم لو كان مقيما لم يجز له
الصلوة بذلك التيمم وجعل الاول كان لم يكن لان اختلاف اسباب الرخصة
يمنع الاحتساب بالرخصة الاولى عن الباقية ويصير الاولى كان لم يكن
ونظير مسئلة ايلاء المريض اذا ابان ثم مرض المراة وبقيت مريضة
الى ان انقضت المدة ففيه باللسان عند زفر رحمه الله وعندنا بالجماع
وبنظر في ايلاء المريض وقد كتبت في مختلفات القاضي ابي عاصم رحمه
زفر رحمه

كتاب الصلوة

المريض اذا عجز عن الصلوة فالسنة ان يستلقي على قفاه ورجلاه الى
القبلة وقال الشافعي رحمه الله ينام على جنبه كما يوضع في اللحد وعندنا لو
فعل جاز والاول اولى ذكره قاضي خان رحمه الله في جامع الصغير وذكر
قاضي ظهير الدين رحمه الله في اداب صلوة المريض من الجامع الصغير لو صلى
على جنبه كما يوضع في اللحد وهو يستطيع الاستلقاء على القفا قال
الفقيه ابو جعفر الهندواني رحمه الله عندي لا يجوز وذكر ابو
عبد الله الجرجاني رحمه الله ما يدل على الجواز هكذا ذكره الامام الصفار
رحمه الله

٨٨ **الكشاف عن حقائق التنزيل (قطعة منه)**

لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ (١١٤٣م).

كتبت بخط النسخ الرئاسي حوالي سنة ٦٩٥ هـ (١٢٩٥م)، في بلاد ما وراء النهر (بلاد خوارزم).

يوجد في الورقة الأخيرة سماع بخط الفخر الاسفندري مؤرّخ في سنة ٦٩٥ هـ (١٢٩٥م)، أجاز فيه رواية الكشاف لفخر الدين سراج الإسلام محمود بن محمد بن مسافر. وذكر الاسفندري في الإجازة نفسها أن صاحب المخطوطة هو: «الإمام العالم العامل الأفضل الأكمل مفخر الفقهاء والأفاضل شرف الملة والدين ضياء الإسلام والمسلمين أبي المكارم بن محمد بن أبي المفاخر الضيائي الكاثي مولداً (من كاث في خوارزم) ومنشأً».

وأما الفخر الاسفندري الذي كتب هذه الإجازة فهو: أبو عاصم علي بن عمر بن الخليل بن علي الفقيهي المدعو بالفخر الاسفندري المتوفى سنة ٦٩٨ هـ (١٢٩٩م)، والذي كتب شرحاً على كتاب المفصّل في النحو للزمخشري (مؤلف الكشاف)، انظر: معجم المؤلفين جـ٧ ص١٥٨.

هذا خط (مدمج) وقد ساعدت التوسعة بين السطور على أن تطول الألفات واللامات وتستند أوائل المقاطع على أواخر ما يسبقها ـ وقد أحدث الدمج صغر الكاسات وهذه الطريقة في الكتابة تساهم في تجويد الحروف كما نرى ـ فالخط مجود وجيد ـ انظر عكس ذلك في مخطوطة (٤٩٨/ ٨٦) مسلسل ٤٩.

عدد الأوراق: ٢٤١ ـ ١٩,٦ × ١٦ سم.

(رقم ٣٧٧٤).

للثاني ويجوز ان يكون من التبعيض لانه بعض الفجر واوله　　　اهذا من باب
الاستعارة ام من باب التشبيه　　　قوله من الفجر اخرجه من باب الاستعارة
كما ان قولك رايت اسدا مجاز فاذا زدت من فلان رجع تشبيها　　　فلم زيد
من الفجر حتى كان تشبيها وهلا اقتصر به على الاستعارة التي هي ابلغ من التشبيه
وادخل في الفصاحة　　　لان من شرط المستعار ان يدل عليه الحال او الكلام
ولو لم يذكر من الفجر لم يعلم ان الخيطين مستعاران فزيد من الفجر وكان تشبيها
بليغا وخرج من ان يكون استعارة　　　فكيف التبس على عدي بن حاتم
مع هذا البيان حتى قال عمدت الى عقالين ابيض واسود فجعلتهما تحت وسادي
فكنت اقوم من الليل فانظر اليهما فلا يتبين لي الابيض من الاسود فلما اصبحت
غدوت الى رسول الله فاخبرته فضحك وقال ان كان وسادك لعريضا وروي
انك لعريض القفا انما ذاك بياض النهار وسواد الليل　　　غفل عن البيان
ولذلك عرض رسول الله بقفاه لانه مما يستدل به على بلاهة الرجل وقلة فطنته
ومما

عريض القفا ميزانه في شماله قد انحص من حسب القراريط شاربه
فما تقول فيما روي عن سهل بن سعد الساعدي انها نزلت ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط
الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له فنزل بعد ذلك من الفجر فعلموا

89 **كتاب في الأدعية**

مجموعة من الأدعية كتبها الخطاط محمد عارف هروي بخط النسخ الوضاح ويتصف هذا النوع من الخط باتساع الكلمات على السطر وكتابة الكافات الثعبانية وامتداد المسافة بين حرف وآخر لكي يتوضح جمال الحروف وانسيابها مع بعضها مع الحفاظ على قلة عدد الكلمات في السطر الواحد وقلة عدد السطور في الصفحة الواحدة.

لم يدّخر الخطاط جهداً في الخط مع مواءمة معنى التضرع الوارد في الأدعية مع حلاوة الزخرفة في استعمال جمال الذهب ورونقه إضافة إلى إلباس الذهب خطوطاً سوداء تعرف عند المذهبين بالتحبير ليكون أكثر جلاءً ووضوحاً. ولكن لون الأرضية المائل إلى اللون الأصفر لم يحقق له ما أراد من وضوح الخط.

وقد أدخل الكتابة في أطر سحابية مما كان يشتهر به الخطاطون الفرس في كتابتهم وقد أضاف الخطاط زخارف نباتية مذهّبة الفروع ومحبّرة بين الكتابات بحيث جعل لكل صفحة طابعاً خاصاً.

وقد أبدع في تلوين أرضية كل صفحتين متقابلتين بلون يخالف الصفحات الأخر كما قام بتذهيب وتلوين وتحبير الجداول.

وقد كلفه كل هذا مجهوداً ضخماً في إنجاز مثل هذا العمل الفني الجميل. وليس غريباً أن يدعو نفسه في خاتمة المخطوطة بـ «ياقوت الثاني» تيمناً ـ بالخطاط ياقوت المستعصمي المشهور.

كتبت المخطوطة في هرات (أفغانستان) في القرن التاسع على الأرجح.

عدد الأوراق: ٦ ـ ٢٦,٣ × ٣٩,٥ سم.

(مجموعة فرفور، رقم: ٤٤ / ٤).

90 **مصحف شريف (المجلد الثاني منه)**

يبدأ من سورة الإسراء وينتهي بنهاية المصحف.

كتب بخط النسخ في بهار بالهند وتظهر بعض الحروف وبخاصة تجاويف الحروف في نهاية الكلمات كأنها على شكل سيوف».

المصحف الشريف غير مؤرخ ولكنه يعود إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر للميلاد) تقديراً.

كتبت الآيات داخل جداول مزدوجة ومزينة باللون الأحمر والأزرق وأحيط بهذه الجداول جداول أخرى ملونة باللون الأحمر والأزرق أيضاً، وما بين الجدولين كتبت بعض الكلمات بالحمرة، وفي الحاشية تفسير باللغة الفارسية كتب بخط النسخ التدويني وبشكل متعرج.

استخدم الناسخ المداد الأحمر لكتابة الآيات القرآنية والمداد الذهبي لكتابة بدايات السور وفواصل الآيات، والمداد الأحمر لكتابة لفظ الجلالة وبعض اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف وللكلمات المراد تفسيرها في الحواشي، وفي هامش كل جزء رسمت ميدالية مزخرفة ومزينة بألوان متعددة جذابة.

عدد الأوراق: ٢٩٢، ١٥ سطراً، ٤٨,٨ × ٢٩,٨ سم.

(رقم: ٢٨٢٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهادا والجبال
اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات الفافا ان يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا وفتحت السماء
فكانت ابوابا وسيرت الجبال

وكانت

٩١ رسائل إخوان الصفا

كتبت على ورق أوربي بخط نسخي بمدينة حيدر أباد (باكستان) سنة ١٠٦٨ هـ (١٦٥٨م)، استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة بعض الكلمات المهمة وبعض الخطوط فوق الكلمات وعناوين الفقرات.

أضاف الناسخ في نهاية المجلد الأول بعض الأمثلة لأنواع الخطوط القديمة مثل: القلم الحميري والقلم الهندي والقلم اليوناني والقلم القبطي والقلم النبطي إلخ.

وهذا دليل على براعة في الكتابة الخطية وفهم جيّد للأنواع الأخرى.

عدد الأوراق: ٤١٠ ــ ٢٥,٧ × ١٦,٣ سم.

(رقم: ٢٠).

٩٢ مصحف شريف

كتب بخط نسخي، وعناوين السور بخط الإجازة، في بلاد الهند والنسخة من القرن الحادي عشر الهجري تقديراً (السابع عشر الميلادي).

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة الآيات القرآنية والحواشي، والمداد الأحمر في كتابة الشروح بقلم تعليق بين السطور، والتذهيب لفواصل الآيات والجداول وخارجها، وكتب أسماء السور بمداد أبيض على ورق مذهب وأحاط أسماء السور بإطار مزدوج ملون بالأزرق والأسود.

وقد تم ترميم هذه المخطوطة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

تخلص الخطاط من أن تكون حروف الواو والفاء (معماة) كما أضاف تجويداً إليها بزيادة المرونة ودوران الواو والراء وما شابهها وزيادة العناية برسم زلفات للألفات واللامات ــ ولكنه لم يستطع أن يتخلص من شكل الميم والصاد والنون والدال المميزة لهذا النوع.

عدد الأوراق: ٢٩٤ ــ ١٤ سطراً ٣٣,٥ × ١٢,٥ سم.

(رقم: ٥).

٩٣ مصحف شريف

كتب على ورق مشرقي خفيف وصقيل بخط النسخ . والمخطوطة غير مؤرّخة ولكنها تعود إلى القرن الثاني عشر للهجرة / الثامن عشر للميلاد تقديراً .

الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان بأشكال زخرفية وقد زوقت الصفحتان تزويقاً رائعاً بألوان جذابة وبخاصة الأزرق والذهبي والأحمر الفاتح وزُينت الصفحتان أيضاً بمجموعة من الزخارف الدائرة حول الجوانب الخارجية للصفحتين وقد خلت خاتمة المصحف من هذه الزخارف الجانبية إلا أن المزوق أعاد الزخرفة والتزويق والألوان ذاتها في خاتمة المصحف .

كتبت الآيات كلها بالمداد الأسود على أرضية بيضاء وملئت المساحات بين الأسطر بأشكال هندسية مذهبة ودوائر مذهبة هي فواصل الآيات ، واستعمل الناسخ المداد الأزرق في كتابة أسماء السور على أرضية صفراء غامقة .

□ دخل النص داخل جداول مزدوجة مذهبة وملونة أيضاً .

□ ورسم المزوق أيضاً رسوماً نباتية بين الجدولين للدلالة على أعشار المصحف .

وكتب حرف «ع» في داخل الورقة النباتية المذهبة بالمداد الأحمر .

وفي هذا المصحف قرمطة لرؤوس الميم والواو ــ مع أسلوب استخدام ــ رفيع السن لبعض الاتصال وسميكة مثل ما يحدث في الكتابات الفارسية .

عدد الأوراق : ٢٧٩ ، ١٧ سطراً ، ١٨,٥ × ١٢ سم .

(رقم : ٢٨٥٣) .

٩٤ مصحف شريف

كتبت الآيات بخط النسخ أما الشرح فبخط التعليق ، الورقة الأولى « ب » والثانية « أ » والثالثة « ب » والرابعة « أ » مزينة بألوان متعددة ومزخرفة برسوم نباتية وأشكال جمالية ، المخطوطة غير مؤرخة ترجع إلى القرن الثاني عشر للهجرة (الثامن عشر الميلادي) تقديراً .

في رأس الورقة الرابعة « ب » طرة مزينة برسوم نباتية وزخرفة رائعة .

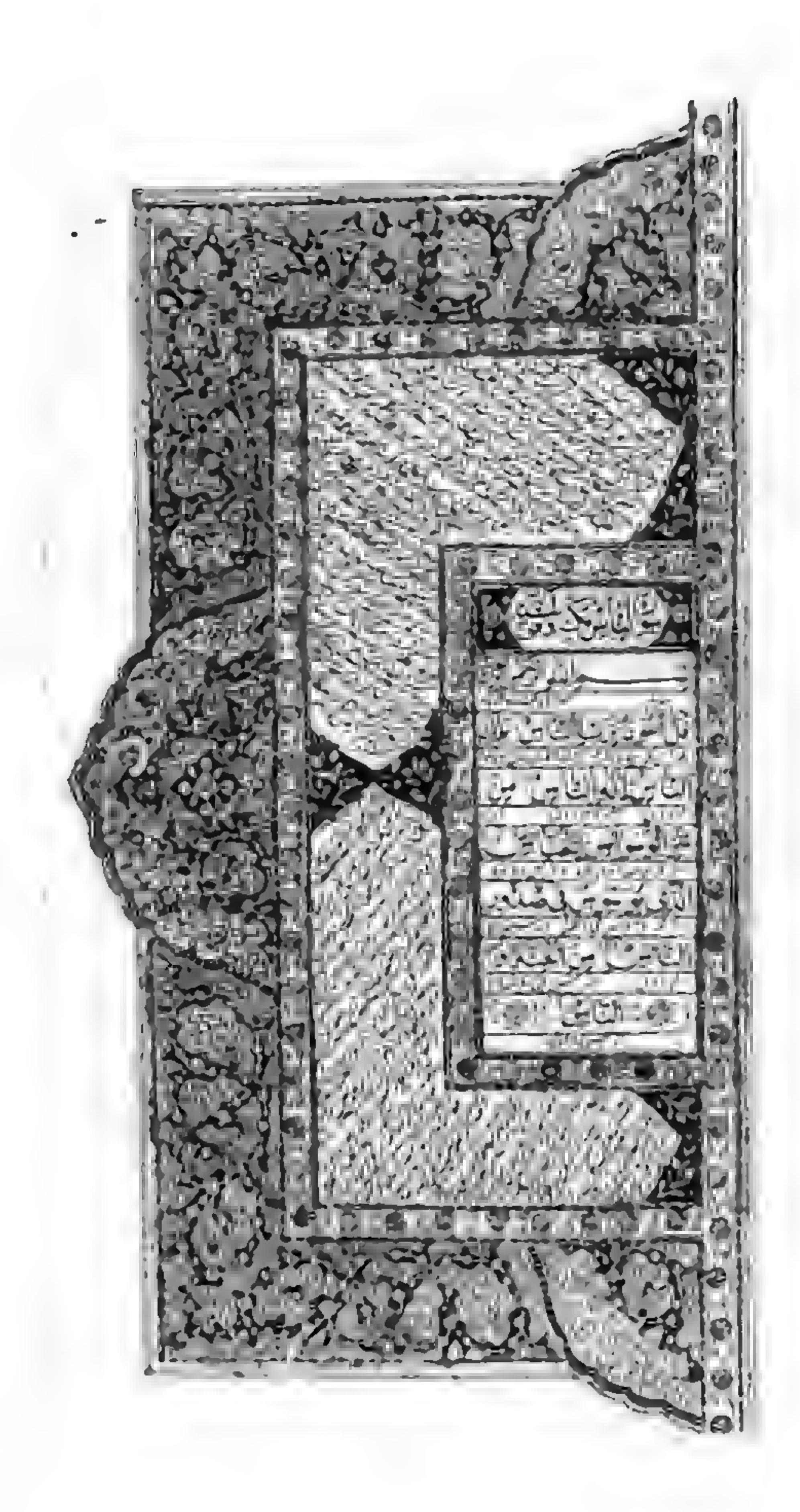
كتبت الآيات في المصحف على سطور مزخرفة وبالمداد الأسود داخل جداول مذهبة ومزينة بألوان متعددة وأحيط بهذه الجداول جداول أخرى وما بين الجداول كتبت الآيات بالمداد الأحمر وكتب تفسيرها باللغة الفارسية بالمداد الأسود . أما أسماء السور وعدد آياتها فكتبت بالمداد الأزرق على أرضية مزينة ومزخرفة ومذهبة بخط الثلث .

وقد زين الناسخ الأوراق الأربعة الأخيرة من المصحف برسوم نباتية وزخارف جميلة تشبه ما فعله في بداية المصحف .

وهذا النسخ مجود ، أما التعليق فهو مجود كذلك ولكنه تعليق هندي وهو يختلف في شكله عن التعليق الفارسي ــ انظر شرح ذلك .

عدد الأوراق : ٤٠٩ ، ١٣ سطراً ، ٣٢ × ١٨,٥ سم .

(رقم : ٢٨٢٩) .



٩٥ دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي المتوفى سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٠م).

بخط النسخ الجميل مؤرخ في ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ (١٩١٠م)، بدون اسم الناسخ ومكان النسخ، والظاهر أنها كتبت في السند.

كتبت بالمداد الأسود وبعض الكلمات الدالة على ذكر الله وأسماء الأنبياء وأوائل الجمل بالمداد الأحمر.

الصفحتان الأولتان من المخطوطة والصفحتان الواقعتان في بداية كل جزء مزوقتان ومزخرفتان بزخارف نباتية وزهرية داخل أشكال هندسية جمالية رائعة. وقد أحيط بالنص جدولان زوقهما المزوق بزخارف وردية ونباتية ملونة بألوان جذابة متعددة.

وأحاط بالجدولين جدول زخرفي هندسي بالمداد الأزرق يدل دلالة واضحة على الفن الإسلامي الهندي المعروف وعلى أرضية مذهبة.

كتب النص بالمداد الأسود والأحمر على أرضية ذهبية.

وفي الورقة ١٧ ب من المخطوطة صورة رسمت بالأمدة المختلفة الألوان للحرم المدني ورسمت صورة الكعبة المشرفة على الورقة المقابلة لها على أسلوب المدرسة الهندية في التصوير.

يلاحظ أن دوران الكاسات تم بالطريقة الفارسية والاتصالات رفيعة وسميكة على نفس الطريقة كذلك ورأس الواو والفاء الأولى مطموسة ورأس الصاد نسخ تركي.

عدد الأوراق ١١٤ ــ ١٧ × ١٠,٢ سم.

مجموعة فرفور (رقم: ٣٤/ ٤).

من جزيرة جاوه (أندونيسيا) يحتوي على تسع رسائل بالعربية مترجمة بين سطورها بالجاوية .
نسخة كتبت بقلم نسخي محدث ، بالمداد الأسود والعناوين وبداية الأبواب في الحمرة ، على ورق هولندي (من مدينة أمستردام) في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً (التاسع عشر الميلادي) .
وأول هذه الرسائل في بيان عقيدة الأصول للسمرقندي (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) .
وخط بيجون شكله نسخي ـ ولكنه استعار من الكوفي حرف الهاء ومن المغربي حرف الراء ومن الثلث حرف العين الوسطى فهو لذلك تدويني مفتح العيون (الواو والفاء والميم والعين) . ولا شك أن فيه محاولات للتجويد بالنظر إلى أشكال الحروف المتماثلة ولكن الحسن منعدم .

عدد الأوراق : ٥٤ ـ ٢٨,٥ × ١٩,٥ سم .
(رقم ٢٤٠٦) .

٩٧ ديوان ابن الفارض

لشرف الدين أبي حفص عمر، ابن الفارض المتوفى سنة ٦٣٢هـ (١٢٣٤م).

كتبت على ورق مشرقي مصقول بخط التعليق الدقيق نسخها سيف الله النخجواني في مدينة دمشق في سنة ٩٧٩هـ (١٥٧١م).

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة أبيات الديوان، داخل جداول مزدوجة مذهبة وملونة بالأزرق، وكتبت بعض الكلمات والعناوين بالذهب.

وهذا التعليق الدقيق قد جعل النسبة بين رفيع القلم وسميكه كالنسبة بين ١ : ٢ وفيها نوع من (الإشباع) المتناسب. وتبين الكتابة المقدرة على الأداء الخطي بمثل هذا البسط الحرفي. والكتابة مجودة وجيدة.

عدد الأوراق: (١ب ــ ٩٢أ) ــ ١٦,٣ × ٩,٦ سم.

(رقم: ١٨٤٥).

سایق الاظعان یطوی البید طی   منعما عرج علی کثبان طی
وبذات الشیح عنی ان مررت   بحی من عریب الجزع حی
وتلطف واجر ذکری عندهم   علهم ان ینظروا عطفا الی
قل ترکت الصب فیکم شبحا   ما له مما براه الشوق فی
خافیا عن عائد لاح کما   لاح فی بردیه بعد النشر طی
صار وصف الضر ذاتیا له   عن عناء والکلام الحی لی
کهلال الشک لولا انه   ان عینی عینه لم تتای
مثل مسلوب حیاة مثلا   صار فی حبکم ملسوب حی
مسبلا للنای طرفا جاد ان   ضن نوء الطرف اذ یسقط خی
بین اهلیه غریبا نازحا   وعلی الاوطان لم یعطف لی
جانحا ان سیم صبرا عنکم   وعلیکم جانحا لم یتای
نشر الکاشح ما کان له   طاوی الکشح قبیل النای طی
فی هواکم رمضان عمره   ینقضی ما بین احیاء وطی
صادیا شوقا لصدی طیفکم   جد ملتاح الی رؤیا وری

٩٨ تشريح الأفلاك (في علم الفلك)

لمحمد بن حسين العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢١ م).
كتبت بخط التعليق كتبها عبد الحميد المارديني ببغداد كما يظهر من خاتمة المخطوطة. والمخطوطة خالية من تاريخ النسخ إلا أنها تعود إلى القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد).
تحتوي المخطوطة على رسوم ملونة للأفلاك وعلى تعليقات في الهوامش عديدة.
استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر لرسم بعض الرسومات الفلكية وعلامات الضبط وأيضاً في كتابة خاتمة المخطوطة التي كتبها بخط التعليق المعلق.
وهذا الأسلوب الكتابي يشابه الأسلوب الموجود على المخطوطة ٢٣ مسلسل ١١١، والمخطوطة ٢٣٤٠ مسلسل ١٠٢ مع فوارق التجويد بينها.

عدد الأوراق: ١٣ ـ ٢٢,٣ × ١١,٥ سم.
(مجموعة فرفور، رقم: ٢١/ ٤).

٩٩ شرح مفتاح العلوم

وهو شرح على القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم للسكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ (١٢٢٩ م)، لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ (١٤١٣ م).
كتب على ورق عربي مصقول تظهر فيه بعض الخطوط المائية ويميل لون الورق إلى الاصفرار، كتبه عبد الكريم بن بيرام بك بخط النستعليق الرقعي في بلدة قيصرية في شرق تركيا، فرغ من نسخه في الثاني من ربيع الأول سنة ٨٣٥ هـ (١٤٣١ م).
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة النص والمداد الأحمر لفواصل العبارات ولبعض الخطوط فوق بعض الكلمات.
والنستعليق الرقعي يأخذ حروفه من النسخ والتعليق وأسلوب الكتابة الرقعية وذلك متحقق في هذه المخطوطة وإن كان خطها أقرب إلى التعليق التدويني لزيادة نسبة التعليق عن النسخ.
وقد ذكر الشيخ محمد طاهر الكردي في تاريخ الخط العربي وآدابه ص ١١٥، أن هناك فرق كبير بين قاعدة الأستاذ عبد الرحمن الخوارزمي في خط التعليق وبين قاعدتي الأستاذ عبد الرحيم أنيس وعبد الكريم شاه ـ كما قال إنه لم يكن بين قاعدتي مير علي سلطان التبريزي ومير علي الهروي فرق يذكر. ومعنى هذا أن هذه الأنواع فيها اجتهادات في الخصائص واجتهادات في كتابة أشكال الحروف.

عدد الأوراق: ٢٢٤ ـ ٢٧,٤ × ١٨,٨ سم.
(رقم: ١٧٠٩).

إستوثقت من كذا او اخرت منه على ثقة كانك اخذت منه ثقة واعتمادا عليه اي عرفت
ان جواب ابي العباس المبرد لابي اسحاق المتفلسف الكندي مما وثق من تحقيق وعرفت
ذا الثقة به وحين ساله ظرف للجواب وفي قوله اي احد اشعار بانه كان جاهلا بوجود الحشو
فيكون ما ذكره قد كان في صناعة ابي العباس لا اظهار الترقي متصفا بالاستفادة منه
وذلك اشارة الى الجواب ثم ان اي خذ هذا الذي ذكرناه من اخراج الكلام على
مقتضى الظاهر واشباهه اي نواحي الرتبة اي الاخراج مرتبة اعلى وادخل في البلاغة من
الاولى التي هي قريبة من كلام الاوساط والمغلق هو الآتي بالعجائب من الفلق بكسر الفاء
وهو الامر العجيب شبه كلام البلغاء في استجلاب القلوب وتحويلها من حال الى حال بالسحر
فاطلق السحر عليهم في هذا الفن اي فن الاسناد او فن البلاغة والنفث نفخ معه شيء من
الريق يقال نفث ينفث بضم الفاء وكسرها وهو افصح من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق
اكثر واقسام الاخراج لا على مقتضى الظاهر تسعة حاصلة من تنزيل العالم منزلة احد الطرفين الذي كون
ومن تنزيل كل منهما منزلة الآخرين وذلك اشارة الى النفث وتعرض هنا للازم مبالغة
مع ان الاختصار على الفائدة كاف وجعلا تمييز عن نسبة المحيط الى المستخفيه وعن فلك اشارة
الى العلم والخالي الخالي عن العلم بالفائدة فيتناول اقساما ثلاثة الا ان الخالي او هو الخالي عن
الاسناد وطرفيه والاعتبارات متعلقة بما خلوا خطابية اي اقناعية تفيد ظنا بكونه غير عالم
مرجعها اي مرجع الاعتبارات على معنى ان مرجع احالة هم الخالي بسبب الاعتبارات تجعيله
بوجه مخلوط مثلا ان لا يعمل بمقتضى علمه فيكون علمه تقليديا او مستندا الى دليل ضعيف او
يكون مخلوطا بالجهل او مكتسبا او وقتيا او بطارئ عليه سواك او ملابس انكار وان
شئت فعليك تنزيل العالم بشيء منزلة الجاهل به مما يستبعد فاستشهد بان الله سبحانه وصف
اليهود بالعلم بالشيء على طريق المبالغة ثم نفى ذلك العلم عنهم لامر خطابي وهو انهم لم يعملوا بعلمهم
ان شئت مشاهدا بان المحيط بشيء علما ينزل منزلة الجاهل به فتمسك بكلام رب العزة مقولا في
حقهم كيف تجد صورتهم بصيغة اللام الك ببرهانهم علما ان من اشتراه كتاب التوراة والشهوة الا
اختيارا على كتاب الله تعالى ليس له في الآخرة نصيب من الثواب اصلا على سبيل التاكيد القسمي لان
اللام في لقد علموا جواب قسم محذوف ثم نفى عنهم لان لو لا نتفاء الشيء لانتفاء غيره اي
لو كانوا يعلمون ان المشتري لا نصيب له الا اشتروا اي لم يكونوا يعلمون ذلك فان كانت جاء

١٠٠ **شرح مفتاح العلوم**

وهو شرح على القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم للسكاكي المتوفى سنة ٦٢٦هـ (١٢٢٩م)، لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م).

نسخة بخط التعليق كتبت على ورق عربي مصقول تظهر فيه بعض الخطوط المائية، نسخها أحمد بن محمد الذي أرّخها في «يوم الجمعة وقت العصر من شهر رجب... في مدينة بورسا... سنة أربعين وثمانمائة» ٨٤٠هـ (١٤٣٧م).

وكتب الناسخ في خاتمة المخطوطة بخط النسخ على هيئة معين هندسي، «تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والوجود، فعلى النبي محمد صلواته ما ناح قمري وأورق عودي، أموت ويبقى كل ما كتبته فيا ليت من يقرأ خطي دعا لي، لعل إلاهي يعفو عني بفضله ويغفر زلاتي وسوء فعاليا».

وكتب على لسان الجلد: «لصاحبة السعادة والسلامة ما ناح القمري والحمامة».

انظر مخطوطات رقم ٣٠٠٠، ٣٠١١، مسلسل ١٠٩، ٣٠١١، مسلسل ١٠٩.

عدد الأوراق: ٢٤٥ ــ ٢٥ × ١٦ سم.

(رقم: ١٧١٠).

١٠١ **الحاشية القديمة لشرح التجرية**

وهي حاشية الدوّاني (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)، على شرح القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، لكتاب تجريد العقائد لناصر الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م).

كتبها بقلم تعليق أحمد بن مصطفى في مدرسة عيسى بك في مدينة بورسا (تركيا) وفرغ من نسخها في ١٢ ربيع الأول سنة ٩١٢هـ (١٥٠٦م).

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة النص والمداد الأحمر لرسم الجداول وكذلك: («قوله» و«أقول» إلخ).

هذا الخط (ممزوج) بين الشاكسته (انظر مخطوطة ١٣٦٩) مسلسل ١١٦ وبين التعليق (انظر مخطوطة ٢٨٩) مسلسل ١٢٥، وقد أخذ خصائص كل منهما. هذا وقد أدمج الناسخ الكتابة وصغر حجمها فبدت لطيفة جيلة لما في خصائص الخطين من عناصر جمالية.

عدد الأوراق: ٩٣ ــ ١٩ × ١٣,٥ سم.

(رقم: ٢٣٩٠).



لا انه وجب لافادة هذا العلم وجب عليه ان لا يغض بشي من جلبه فوجب ان يورد

في كتاب بعلم الاستدلال المشتمل على علم الجدل لانه جزء من علم البلاغة كما صرح

به فيا سر وحققه هاهنا وهذا اقول ما يسر الله تعالى بمنه ولطفه من

كشف فوايد هذا العلم ونظم فوايده ونسال الله سبحانه

ان ينفع به المسترشدين وان يجعله ذخرا لنا

يوم الدين ووقع بعد الفراغ من

تاليف واوسط

شوال المبين سنة

ثلث وثمانمائة وحسبنا

الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

وقع الفراغ عن التحرير من كلام العالم النحرير

المذكور بالعالم الرباني المشهور بالسيد الجرجاني نفعه خارج

من العد سقاه الله من حياض الجنة بيد اذنب العباد مقر بالذنب ليس له عذر

الى رحمة ربه محتاج احمد اضيف الله تاج ابن احمد بن محمد بجعفر عم ربهم الصمد على جميع

المصطفى وان كان ذنوبهم لا تحصى الحق كلام المنزل والحق نبيه المرسل والحق

آل الرسول والحق نسل بتول من قال في هذا الدعاء امين جعله

الله من الصالحين يوم الجمعة وقت العصر في رجب الرجب

كان بشهر الله حلقت في بورسا افضل بلاد الروم

حماها الله من الشدائد واللوم

الى بيامرز آن بنده را كه خواند اين بيت فرخنده را بگويد يا ارحم الراحمين بيامرز گناه نويسنده را

١٠٢ درر الحكام في شرح غرر الأحكام

لمحمد بن فرامرز الطرسوسي المتوفى سنة ٨٨٥هـ (١٤٨٠م).

كتبت بخط التعليق المدمج على ورق أوروبي خفيف تظهر فيه الخطوط المائية المتوازية كتبها علي بن أحمد في بازرجق (بالقرب من مدينة مرعش بتركيا) وفرغ من نسخها في ١٠ ذي الحجة سنة ١٠١٣هـ (١٦٠٤م).

وكتب المتن بالمداد الأسود داخل جداول مذهبة.

هذا التعليق (مدمج) و(مركب: فقد لاحظنا أنه يكتب كلمتي (المكاتب على) فيستخدم امتداد الباء كحرف ياء راجع لحرف الجر (على) وربما يكون هذا الأسلوب هو أسلوب (الخط المقترن) ــ كما يمكن أن يسمى (خط الترسل) لتخلصه من الامتدادات وتصغير دوران الكاسات وصغر المسافات بين الحروف والكلمات.

١٠٣ حاشية الجرجاني على المطول

للسيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م).

وهي شرح على كتاب المطول للتفتازاني سنة ٧٩١هـ (١٣٨٩م).

مخطوطة مكتوبة بخط الشاكستة في سنة ١٠٤٧هـ (١٦٣٧م)، على ورق مشرقي ذي ألوان باهتة منها الأصفر والوردي والأبيض في تركيا على الأرجح.

كتب الناسخ أغلب الحواشي على شكل أهلة متقنة (كمثل الهلالين الموجودين في وجه الورقة ٦٧ المعروضة هنا).

الصفحة من هذه المخطوطة كأنها ديباجة موشاة أو خميلة منمقة وقد حافظ الناسخ على شكل الصفحة التي تبدو كأنها بنيان مرصوص ذو شكل دائري، وكأن هذا الشكل معلق في الفضاء بالنظر إلى الأهلة المرسومة في أعلى الصفحة وأسفلها وإلى شكل النجوم المتناثرة من كتاباته التي أخذت أشكالا توحي بأنها في الفضاء.

والخط مدمج ومترابط ومركب وفيه من خصائص الديواني بعض الحروف وابتداعات أخرى كحرف كاف ملفوف وكلمات رسمت بطريقة تقرأ بالقرينة وفيه اختصارات لأجزاء من بعض الحروف. ومما لا شك فيه أن له اسماً حاولنا البحث عنه. ولو ترك لنا حرية التسمية لسميناه (الخط الفضائي)، وهو من إبداعيات القرن الحادي عشر الهجري ولم يستمر لصعوبة تنفيذه ولأنه يأخذ وقتاً أكثر من غيره.

عدد الأوراق: ٨٠ ــ ١٧,٢ × ١٢ سم.

(رقم: ٢٢١٩).

عن السؤال لا بد منها من كمال الانقطاع ولا اتصال [illegible] يكون الفصل [illegible] الانقطاع [illegible]

[illegible]

[illegible] القطع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠٤ كتاب الاختري (وهو معجم عربي ـ تركي)

لمصطفى بن شمس الدين القري حصاري الشهير بالاختري المتوفى سنة ٩٦٨هـ (١٥٦٠م).
كتب بخط النستعليق كتبه سيد بكر بن موسى على ورق أوربي حيث تظهر العلامات المائية المميزة، في الجامع الكبير في مدينة سيواس (تركيا) في سنة ١١٢٨هـ (١٧١٥م).
وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن، بينما استعمل المداد الأحمر في كتابة عناوين الفصول والخطوط فوق الكلمات العربية المشروحة.
من مميزات النستعليق أنه يأخذ من النسخ حروفاً ومن التعليق حروفاً، ويأخذ من النسخ أسلوبه ومن التعليق أسلوبه. كما إنه أضاف بعض حروف من الرقعة كالنون والحاء الأخيرة وصغر الحروف مع أطوالها ـ ولهذا فهو (خط ممزوج) ولكن أساسه التعليق والنسخ. والخط غير جيد.
عدد الأوراق: ١٨٥ ـ ٢٩,٥ × ٢٠ سم.
(رقم: ٢٢١٢).

١٠٥ حاشية على تحرير القواعد المنطقية لمحمد التحتاني المتوفى سنة ٧٦٦هـ (١٣٦٥م)

تأليف السيد شريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م).
كتبت هذه النسخة بخط الشاكسته الذي فيه ميل إلى خط الرقعة. والظاهر أنه كتب في شرق تركيا.
المخطوطة غير مؤرخة لنقص في آخرها ولكنها تعود للقرن الثاني عشر للهجرة (الثامن عشر للميلاد).
استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة النص والمداد الأحمر في كتابة بعض الفقر ورسم بعض الخطوط أعلى الكلمات الدالة على الحواشي.
هذا الأسلوب الكتابي في قرمطة الحروف واندماجها في بعضها وتصغير أطوالها واستخدام حروف خط الرقعة الكردي وحروف الخط الديواني مع حروف الشاكستة ليؤكد أن هذا نوع جديد لم تتحدث عنه المراجع القديمة لأنه من القرن ١٢هـ. ونجد أن كثيراً من الحروف والمقاطع والكلمات كتبت بنفس الشكل والدقة مما يدل على أنها ربما نوع جديد كتب بيد قوية أو يد خطاط ويمكن أن نسميه (الشاكستة الرقعي الكردي).

عدد الأوراق: ٤٦ ـ ٢١,٥ × ١٨,٧ سم.
(رقم: ٣١٨٩).

١٠٦ **شرح على القصيدة النونية في العقائد للماتريدي المتوفى سنة ٨٦٣هـ (١٤٥٩م)**

تأليف داود بن محمد القارصي الحنفي (كان حياً في سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م).
كتبت بخط التعليق في مدينة بورسا (تركيا) في مدرسة خراجي زاده ومؤرّخة في ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ (١٨٥٨م) وهي نسخة مدرسية كتبت بالمداد الأسود فقط.
ولهذا فليس فيها العناية الكافية في الكتابة الخطية رغم أن الناسخ قد وسع بين السطور وكان عرض قطة قلمه مناسب. والخط غير جيد.

عدد الأوراق: ٥١ ــ ٢٥ × ١٧,٨ سم.
(رقم: ٢٣١١).

١٠٧ **إجازة المدرسة السليمانية لشعبة التفسير والحديث**

وهي شهادة منحت للطالب محمد أفندي بن أحمد المرعشي (من المدرسة السليمانية باستانبول سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م).
كتبت بخط التعليق، المتن بالمداد الأسود، أما عنوان الإجازة في الورقة الأولى وما جاء من تقديرات في الورقة السابعة «ب» فبالمداد الأحمر.
وفي الورقة الثامنة «أ» سبعة أختام لمدرّسي التفسير والحديث وطبقات القرّاء ورئيس المجلس، مؤرّخة في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٠هـ (١٩٢١م).
والخط مجود وجميل وعلى القاعدة التامة.

عدد الأوراق: ٨ ــ ٢١,٨ × ١٤,٦ سم.
(رقم: ٢١٧٥).

١٠٨ الهداية، شرح البداية (بداية المبتدي)

لبرهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي، المتوفى سنة ٥٩٣هـ (١١٩٧م).
كتبت النسخة على كاغد عربي سميك، بقلم تعليق، وكتبت الحواشي بقلم تعليق دقيق، وعناوين الكتاب بقلم الثلث، وكتبت رؤس المسائل والحواشي بالحمرة، كتبها أبو الوفا بن بير حسن، في غرّة رجب سنة ٨٢٠هـ (١٤١٧م)، في مدينة ديمتوقا (في شمال شرقي اليونان).
وهذا الخط لا يراعى فيه قواعد الخط وإنما يراعى في كتابته أسلوبه الذي يتمثل في دوران الكاسات حتى ولو صغر حجمها وميل اليد تجاه اليمين في الحروف النازلة والطالعة وإطلاق اليد في حرف الراء المتصل وكتابة الحروف ذات الأجزاء الأفقية كالباء والكاف والدوران حين الصعود لأعلى ورفيع القلم وسميكه في توازن محسوس وتكدس الكلمات ودمج الحروف. انظر مخطوطات رقم ٣٠١١ مسلسل ١٠٩، ١٧١٠ مسلسل ١٠٠.

عدد الأوراق: ٢٩٩ ــ ٢٨ × ١٨,٥ سم.
(رقم: ٣٠٠٠).

كتاب مشتمل الأحكام (في الفقه على المذهب الحنفي)

ليحيى بن عبد الله الرومي المتوفى سنة ٨٦٤هـ (١٤٦٠م).
١٠٩ كتب على كاغد عربي بخط التعليق كتبه شعبان الشهير بابن أغا الذي فرغ من نسخها في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦هـ (١٥٠٠م) في قصبة أقجة قزانليق (في شمال شرقي اليونان).
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة بدايات الفصول وبعض الكلمات الدالة ولرسم علامات الضبط وبعض الخطوط فوق بعض الكلمات.
انظر مخطوطات رقم ٣٠٠٠، ١٧١٠، مسلسل ١٠٠، ٣٠٠٠، مسلسل ١٠٨.

عدد الأوراق: ٣٠٣ ــ ٢٦ × ١٧ سم.
(رقم: ٣٠١١).

ولو اخذه لم يرده لانه مال غير معصوم ولو حاصر العدو المسلمين وطلبوا الموادعة على ان يدفع المسلمون اليهم شيئا لا يفعله الامام لما فيه من اعطاء الدنية والحاق المذلة باهل الاسلام الا اذا خاف الهلاك لان دفع الهلاك واجب باي طريق يمكن ولا ينبغي ان يباع السلاح من اهل الحرب ولا يجهز اليهم لان النبي عم نهى عن بيع السلاح من اهل الحرب وحمله اليهم ولان فيه تقويتهم على قتال المسلمين فيمنع من ذلك وكذا الكراع لما بينا وكذلك الحديد لانه اصل السلاح وكذا بعد الموادعة لانها على شرف النقض او الانقضاء فكانوا حربا علينا وهذا هو القياس في الطعام والثوب الا انا عرفناه بالنص فانه عم امر ثمامة ان يمير اهل مكة وهم حرب عليه

فصل

اذا آمن رجل حر او امراة حرة كافرا او جماعة او اهل حصن او مدينة صح امانهم ولم يكن لاحد من المسلمين قتالهم والاصل فيه قوله عم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم اي اقلهم وهو الواحد ولانه من اهل القتال فيخافونه اذ هو من اهل المنعة فيتحقق الامان منه لملاقاته محله ثم يتعدى الى غيره ولان سببه لا يتجزى وهو الايمان وكذا الامان لا يتجزى فيتكامل كولاية الانكاح قال الا ان يكون في ذلك مفسدة فينبذ اليهم كما اذا آمن الامام ثم رأى المصلحة في النبذ وقد بيناه ولو حاصر الامام حصنا وآمن واحد من الجيش وفيه مفسدة ينبذ الامان لما بينا ويؤدبه الامام لافتياته على رأيه بخلاف ما اذا كان فيه نظر لانه ربما تفوت المصلحة بالتاخير فيكون معذورا ولا يجوز امان ذمي لانه متهم بهم وكذا لا ولاية له على المسلمين قال ولا اسير ولا تاجر يدخل عليهم لانهما مقهوران تحت ايديهم فلا يخافونهما والامان يختص بمحل الخوف ولانهما يجبران عليه فيعرى الامان عن المصلحة ولانهم كلما اشتد الامر عليهم يجدون اسيرا او تاجرا فيتخلصون بامانه فلا ينفتح باب الفتح ومن اسلم في دار الحرب ولم يهاجر الينا لا يصح امانه لما بينا ولا يجوز امان العبد عند ابي حنيفة رحمه الله الا ان ياذن له مولاه في القتال وقال محمد رح يصح وهو قول الشافعي وابو يوسف معه في رواية ومع ابي حنيفة في رواية لمحمد قوله عم امان العبد امان رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ولانه مؤمن ممتنع فيصح امانه اعتبارا بالماذون له في القتال وبالمؤثر في الامان الايمان لكونه شرطا للعبادة والجهاد والامتناع لتحقق ازالة الخوف به والتاثير اعزاز الدين واقامة المصلحة في حق جماعة المسلمين اذ الكلام في مثل هذه الحالة وانما لا يملك المسايفة لما فيه من تعطيل منافع المولى ولا تعطيل في مجرد القول ولابي حنيفة انه محجور عن القتال فلا يصح لانهم لا يخافونه فلم يلاق الامان محله بخلاف الماذون له في القتال لان الخوف منه متحقق لانه اذا لم يملك المسايفة لا يتصرف في حق المولى شيئا وجه لا يجوز الغرر في هذه والامان نوع قتال وفيما ذكرناه لانه قد يخطئ بل هو الظاهر وفيه سد باب الاستغنام

١١٠ شرح العقائد النسفية

لأحمد بن موسى الخيالي المتوفى بعد سنة ٨٦٢هـ (١٤٥٨م).

وهو شرح على كتاب العقائد لعمر بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٧هـ (١١٤٢م).

كتب المتن بخط التعليق والحواشي بخط التعليق الغباري كتبه عيسى السلانيكي (نسبة إلى مدينة سلونيكة في شمال شرقي اليونان) في سنة ٩٤٠هـ (١٥٣٤م).

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة النص والحواشي واستعمل المداد الأحمر في كتابة بعض العلامات المشار إليها في الحواشي.

كتب النص داخل جداول مذهبة مزدوجة واستعمل الناسخ التزويق الذهبي في كتابة «قوله ...» في النص.

كتبت خاتمة الكتاب بخط التوقيع لتمييزها عن خط المتن والحواشي.

وفي هذا التعليق تقل الامتدادات بين الحروف وفي الكاسات ولكنها لا تنعدم لأنها لو انعدمت لصار الخط ناقصاً في الشكل التكويني وغير مريح للعين. والخط هندسة روحانية بآلة جسمانية.

عدد الأوراق: ٧٦ ــ ١٨,١ × ١١,٥ سم.

(رقم: ٣٧٧٥).

١١١ إتمام الدراية لقراء النقاية

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م .

كتب على ورق أوروبي مصقول تظهر فيه العلامات المائية ، نسخها أحمد إمام جامع محمد باشا في مدينة صوفيا (في بلغاريا) بخط التعليق ، سنة ١٠٧٥هـ (١٦٦٥م) .

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن ، والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات وبعض الخطوط الحمراء فوق بعض الكلمات . وترك الناسخ هامشاً عريضاً في كل صفحة لتدوين بعض الملاحظات والشروح .

وهذا الأسلوب الكتابي يشابه الأسلوب الموجود على المخطوطة ٤/٢١ مسلسل ٩٨ ، والمخطوطة ٢٣٤٠ مسلسل ١٠٢ ، مع فوارق التجويد بينهما .

عدد الأوراق : ١٥٥ ــ ٢٠,١ × ١٣ سم .

(رقم ٢٣) .

١١٢ لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار

لمحمد التحتاني المتوفى سنة ٧٦٦هـ (١٣٦٤م).

وهو شرح على كتاب مطالع الأنوار للأرموي المتوفى سنة ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م.

كتبت هذه النسخة على ورق مشرقي أصفر اللون، كتبها عبد المؤمن بن الحسن بن أبي الفتوح بن علي القاشاني بخط مسلسل النستعليق وفرغ من نسخها في ١٧ محرم سنة ٧٧٠هـ (١٣٦٨م)، في مدينة قاشان بإيران.

استعمل الناسخ المداد الأسود الفاقع في كل المخطوطة سواء في كتابة المتن أو الحواشي، والمداد الأحمر في كتابة عناوين الفصول وترك بعض الفراغات دون كتابة واستعمل المداد الأحمر أيضاً في رسم بعض الكلمات المهمة في النص.

وخط المسلسل نوع من الخطوط تتصل فيه الحروف ببعضها حتى الألف والواو والراء وما يشبهها ــ وهذا الاتصال نوع من الفن وله أسلوب خاص ــ وليس وليد السرعة أو الاختصار. واتصالات هذه المخطوطة اتصالات خفيفة وليست كثيفة.

عدد الأوراق: ٢٢٩ ــ ٢٠,٥ × ١٢,٥ سم.

(رقم: ٢٤٢٢).

في المثال المشهور ملزومه للوسط ويمكنه للحمار مع امتناع سلوب الفرسية
للحمار هذا اذا اعتبرت الضرورة لاجل الوصف اما لو اعتبرت بلا وصف
الوصف او بشرطه ابيح لاختلاط الممكنة مع الضرورية الوصفية لما عرفت
من النقض ولان القصد الصحيح ان الاوسط مع دلالته ملزوم للاكبر
وقد حكم في الصغرى بان وصف الاوسط ممكن للاصغر ولا يلزم من ملزوميته
وصف الاوسط مع دلالته ملزومية وصف الاوسط فلا يلزم من امكان
وصف الاوسط امكان الاكبر ولم ينعكس المشروطة السالبة الكلية
كنفسها اما بالوجه الاول فلانه يصدق لا شيء من مركوب زيد بحمار بالضرورة
مادام مركوب زيد مع كذب قولنا لا شيء من الحمار بمركوب زيد بالضرورة
مادام حمارا لامكان المركوبية للحمار واما بالوجه الثاني فلجواز امكان
وصفين لنوعين متنافيين في احدهما فقط ووجوب احد الوصفين للاول التوافق
والاخر للاخر كالحركة والجمود الممكنتين للسكر والذهب المتنافيين في الذهب
فقط فاذا فرضنا ثبوت الجمود للسكر دون الحركة والحركة للذهب
صدق لا شيء من الحار بجامد بالضرورة بشرط كونه حارا مع عدم صدق لا
شيء من الجامد بحار بالضرورة بشرط كونه جامدا لامكان اجتماع الجمود
والحرارة في السكر وكما قد اطلعت في فصل العكس على تفاصيل هذا البحث
والمذكور ههنا هو محاذاة ما في الكتاب وكذا لم ينتج الضرورية مع المشروطة الشكل
الثالث والرابع اما الثاني فلانه يصدق في فرضنا ان زيدا ركب الحمار فقط مع
امكان ركوبه للفرس لا شيء من الفرس بحمار هو مركوب زيد بالضرورة وكل مركوب
زيد حمار هو مركوب زيد بالضرورة مادام مركوب زيد الا حملنا ولا يصدق
لا شيء من الفرس بمركوب زيد بالضرورة بل ينتج سالبة دائمة واما الرابع
فلصدق قولنا لا شيء من الحمار بفرس بالضرورة وكل مركوب زيد حمار
بالضرورة مادام مركوب زيد مع كذب لا شيء من الفرس بمركوب زيد

١١٣ يوسف وزليخا

للفردوسي ، الشاعر الفارسي المشهور المتوفى سنة ٤١١ هـ (١٠٢٠ م).
كتبت هذه المخطوطة باللغة الفارسية وبخط التعليق الفارسي الدقيق وهي مؤرخة في ١٠ جمادى الأولى سنة ٨٤٠ هـ (١٤٣٦ م) ، في إيران.
الصفحة الأولى تزينها طرة مستطيلة مزينة برسوم نباتية وزهرية على أرضية زرقاء أحاطت بورقة نباتية مذهبة كتب عنوان المخطوطة بالمداد الأبيض في داخلها : «يوسف وزليخاي فردوسي» .
كتب المتن في الصفحتين الأولتين داخل جداول مزدوجة مذهبة أما باقي النص في المخطوطة فكتب استرسالا دون جدولة .
ومن مميزات خط التعليق الفارسي استعمال رفيع القلم وسميكه بطريقة حادة ، فالرفيع يكون بجرة القلم على سنه في حالته الرأسية ، وسميك القلم يكون بجرة القلم بعرضه في حالته الأفقية ـ كما أن هناك حروفاً مخصوصة تكتب برفيع القلم وأجزاء من حروف كرأس الحاء والصاد والعين والاتصالات بين الحروف وبدايات بعض الحروف كالباء المفردة وفي جميع حالاتها . كما أن الخط يميل تجاه اليمين في حروفه الطالعة والنازلة ـ ودوران الكاسات مفتولة في نفس الاتجاه ـ ويستحسن عمل مدات بين الحروف أو في نهاياتها فهو كالموسيقى فما يدق فيها وما يغلظ يكون عملاً متكاملاً جيد السبك وكلما توسعت السطور ظهر جمال الحروف ورشاقتها . والخط مجود وجيد .

عدد الأوراق : ٨٨ ـ ١٧ × ١٣ سم .
(رقم : ٢٩٢٦) .

١١٤ الكلمات الطيبات ، لمؤلف مجهول

كتبها بخط التعليق المجود حسين بن عبد الله الشيرازي في منتصف ذي القعدة سنة ٨٧٤ هـ (١٤٧٠ م) ، في إيران .
لعل الناسخ هو : ولد أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ٨٨٤ هـ (١٤٧٥ م) ، الذي ورد ذكره في (معجم المؤلفين ج ٦ ، ص ٦٧ و ٦٩) حيث جاء في ترجمته : «كان فاضلاً ، واعظاً ، من آثاره : كتاب درج الدرر في ميلاد سيد البشر» .
كتبت عبارات الحكمة باللغة العربية وبالمداد الأسود السميك . أما الشرح فهو باللغة الفارسية وبخط التعليق على شكل طولي مائل ، وقد زخرفت الفراغات المثلثة بأشكال نباتية مذهبة ، وكتب المتن داخل جداول مزدوجة مذهبة يحيط بها إطار ملون بالمداد الأزرق .
واستخدم الناسخ أسلوب التسطير المتعارف عليه في كتابة المصاحف والأشعار ، وجعل كتابته أفقية ورأسية وقطرية ، والخط مجود وجيد .

عدد الأوراق : ١٧ ـ ١٧,٥ × ١٢ سم .
(مجموعة فرفور ، رقم : ١٥ / ٤) .


لسان العاقل في قلبه
من جرى في عنان امله عثر باجله
اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر

١١٥ كتاب مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار

لأبي الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩هـ (١٣٤٨م)، وهو شرح على كتاب طوالع الأنوار للبيضاوي المتوفى سنة ٧١٦هـ (١٣١٦م).

كتب على ورق مشرقي خفيف حيث تظهر فيه الخطوط المائية المتوازية، بخط التعليق، كتبه زكريا بن أحمد بن يحيى في سنة ٨٨١هـ (١٤٧٦م)، في مدينة نخجوان (الواقعة في شمال بلاد الفرس).

هذا أسلوب (خط السمعمع) أي الخفيف السريع والذي يكتب دائماً في السماعات ـ والناسخ هنا حافظ على أسلوب كتابة التعليق رغم أن الكتابة سريعة ـ وهي هنا منتظمة وفيها شيء من التناسب. انظر المخطوط ٧٩٣٨ مسلسل ١٣٣.

عدد الأوراق: ٢٠٦ ـ ٢٦ × ١٧ سم.

(رقم ٢٤٢٤).

لان الاجزاء المفروضة في الافلاك متماثلة لان الطبايع التي للاجزاء المفروضة
متماثلة لان الافلاك بسايط فلا تقتضي امورا مختلفة فيصح لكل واحد منها ما من الوضع
والموضع ما حصل للاخر فلا يكون شيء من الوضع والموضع واجبا في طبايع الاجزاء
المفروضة فالبعد عنها جايزة وكذا الفعل لا يتصور الا بالميل لان الحركة بدون الميل
ممتنعة فيجوز ان يكون في طباعها ميل ولما لم يكن عليها سوى الحركة المستديرة لم يكن في
طباعها الا الميل المستدير فوجب ان يكون في الافلاك مبدا ميل مستدير بالفعل لان
المبدا للميل الطبيعي من مقومات الافلاك ويمتنع ان يكون المقوم للجسم بالقوة عند
حصول الجسم بالفعل ووجود مبدا الميل المستدير بالفعل في الجسم البسيط والحال انه
يمتنع ان يصدر عنه عايق عن ذلك الميل بحسب الطبع والعايق الخارجي ايضا ممتنع
اذ لا عايق عن الحركة المستديرة من خارج الا ذو ميل مستقيم او ذو ميل مستدير يمتنع
وجوده عند الاجرام السماوية ووجود مبدا الميل بالفعل وعدم العايق يدل ان
على وجود الميل بالفعل فيها ميل مستدير بالفعل بحسب الطبع فهي متحركة بالاستدارة
وايضا اذا بقي كل جزء من اجزاء الفلك على وضع معين وفي حيز معين من اجزاء حيز
الكل مع جواز وضع اخر وحيز اخر غيره لزم الترجيح بلا مرجح لان الاجزاء المفروضة متماثلة
في تمام الحقيقة واللازم باطل فلا يبقى كل جزء من اجزاء الفلك على وضع معين وفي حيز معين
فيتحرك بالحركة المستديرة فاعترض الشارح بقوله وهذان الوجهان الدالان على ان الافلاك متحركة
بالاستدارة منقوضان بالعناصر لان الاجزاء المفروضة في العناصر متماثلة والعناصر
غير متحركة بالاستدارة ولقائل ان يقول العناصر فيها مبدا ميل مستقيم بالطبع
فيمتنع ان يكون فيها مبدا ميل مستدير لامتناع ان يكون البسيط في طباعه مبدا
ميل مستقيم وفي طباعه ما يصرفه عن ذلك بخلاف الافلاك فان الحركة المستقيمة ممتنعة
فلم يكن في طباعها ما يمنع الميل المستدير فافهم واما الكواكب فهي اجسام بسيطة
شفافة كرية مركوزة في الافلاك مضيئة بالذات الا القمر فانه يستفيد الضوء من الشمس شهوده

واما الكواكب فهي اجسام بسيطة

١١٦ الأسفار الأربعة (في العقائد)

لمحمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥٩هـ (١٦٤٩م).
نسخة غير مؤرخة ترجع إلى القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) في إيران وهي مكتوبة بخط الشاكستة المعلق وعلى ورق عربي حيث تظهر فيه الخطوط المائية المتوازية.
وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات ورؤوس الفقر.
هذه المخطوطة تمثل أحسن مستوى للشاكستة، فالخط مجود وجميل والخطاط بارع دمج الكلمات ورصفها بجوار بعضها ــ وأصبحت ذيول الكاسات (وهو من خصائص هذا الخط) تكوّن نغماً في هذه السبيكة المتراصة. ومن مميزاته حرف النون الأخير المفرد أو المتصل (انظر الياء في آخر السطر الأول من كلمة أخرى والتاء في آخر السطر الثاني من كلمة صارت واللامين في آخر السطر الرابع و(من) في آخر السطر السادس) وهكذا.
وقد أحدث الخطاط أسلوب التعليق بمعنى (يعلق الشيء على الشيء) فالكلمات الأخيرة من كل سطر بعد السطر السابع تجدها معلقة على الكلمة التي قبلها. ولو ترك بعد كل سطرين سطراً فراغاً لم يكتب فيه لسمى ذلك (بالخط المقترن) الذي اقترن فيه كل سطرين مع بعضهما ليصير المعلق المقترن وهو أسلوب رائع.

عدد الأوراق: ١٤٥ ــ ٢٠,٧ × ١١ سم.
(رقم: ٣١٦٩).

١١٧ تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب

لداوود بن عمر الضرير الأنطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ (١٥٩٩م).
كتبت بخط التعليق في سنة ١١٥٥هـ (١٧٤٢م)، في مدينة أورنك أباد من بلاد الهند.
استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة المتن والمداد الأحمر لكتابة عناوين الكتاب وبعض العبارات المهمة، والصفحة الأولى من كل باب مزخرفة العنوان بزهور نباتية زخرفية متعددة الألوان على أرضية مذهبة.
يختلف التعليق الهندي عن الفارسي في أن كاسات الخط الهندي مجوفة تجويفاً دائرياً مع ملاحظات خاصة بالاتصالات بين الحروف ليست على مستوى الجمال في التعليق الفارسي مما يجعل الخط الهندي له أسلوب واضح عن زميله الفارسي، وهذا يأتي بتأمل الحروف والاتصالات.

عدد الأوراق: ١٣١ ــ ٢٤,٨ × ١٣,٧ سم.
(رقم: ٢٨٦٧).

بالفعل لا انه الى العقل من شأنه ان يستفاد وطلب وذلك لكثرة مشاهدته للمعقولات مرة بعد اخرى وتكرر رجوعه اليها
المستفاد واستعداد الاتصال به كرة بعد اولى فحصلت لها ملكة الرجوع اليه والاتصال به وصار معقولاتها مخزونة
عنده واذا اعرض عن مشاهدته لسبب المعقولات متصلة بالمبدأ الفعال سمي عقلا مستفادا لاستفادتها اياها
من خارج اي العقل الفعال والانسان من هذه الجهة هو كمال عالم العود وصورته كما ان العقل الفعال غاية عالم
البدء وكماله فان غاية العنصريات الحادثة العالم الكوني الجسماني تامة وكماله انما هو خلق الانسان وغاية وجود
الانسان ان يحصل له مرتبة العقل المستفاد اي مشاهدة المعقولات والاتصال بالمبادئ العالية واما خلقة سائر المكونات
من الحيوان والجماد والنبات فلاشتمالها على امور ينتفع الانسان بها او يستخدمها لها كما في قوله تعالى في الانعام من الحيوان اولم
يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون وقوله تعالى والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فلم يكن الا لانتفاع الانسان بها واياه كشرح [illegible] وجود
النبات لاجل الانسان وانتفاعه منها قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في
ذلك لآية لقوم يعقلون وقوله تعالى وجعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وقال في حق الجماد وسخر [illegible]
وترى الفلك مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقال الله تعالى جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فانه تعالى خلق سائر المكونات
لاجل الانسان لا بمعنى [illegible] المواد [illegible] صفوها [illegible] ان يكون الانسان فان الحكمة الالهية والرحمة الرحمانية
لا تفوت حقا من الحقوق بل تعطي كل مخلوق ما يليق به ويستعد له فالغرض الاصلي من العالم
العالم خلق الانسان وخلق [illegible] سائر الاكوان والغرض من الانسان درجة العقل المستفاد والذي
اسمه الآخر [illegible] الصورة الذاتية [illegible] الاول ما خلق [illegible] والآخر الا [illegible]
اعلم ان هذه المراتب يعبر بالعبارات [illegible] العقل [illegible]
[illegible] بعضها عقلا بالملكة وبعضها عقلا بالفعل وبعضها عقلا مستفادا [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible]

١١٨ إجازة في الخط العربي

حصل عليها الخطاط السيد حافظ نور الله من أستاذيه في عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م)، والأستاذان هما: محمد جودت، ويحيى حلمي. والمعروف في هذه الإجازات أن يقوم طالب الإجازة بكتابة بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة أو كليهما بخط الثلث المجود أو النسخ أو كليهما ثم يقوم بزخرفتها وتذهيبها وتلوينها. وقد يستغرق العمل منه أكثر من عام كامل ــ وعند انتهائه يترك فراغاً لأستاذه أسفل اللوحة ليدون فيها إجازته له ولكن هذا الخطاط قد ترك فراغين ليحصل فيهما على إجازتين في وقت واحد.

وتبين الإجازة الدقة المتناهية في الأداء الكتابي والزخرفة والتذهيب، والجملة المكتوبة بخط الثلث في أول هذه الإجازة ليست مكتوبة على سطر مرسوم وإنما كتبت بالطريقة المرسلة التي تتكئ فيها كل كلمة على ذيل الكلمة السابقة مع مراعاة التوازن الكلي في الجملة المكتوبة ــ وقد أبدع الخطاط في كتابة ثلاثة أنواع من حرف العين غير متشابهة في الطريقة وأربع ميمات أخيرة متشابهة مع كتابة أربعة أنواع أخرى من حرف الميم توضح تمكنه الفني وجدارته بالإجازة.

كتبت هذه الإجازة في تركيا.

والإجازات الخطية عرفت في أيام عبد الرحمن بن الصائغ الخطاط المتوفى سنة ٨٤٥ هـ، لأنه هو الذي ابتدعها. وقد ذكر الأستاذ هلال ناجي عند تحقيقه لكتاب الصائغ ص ٢١، أن مؤلف تحفة خطاطين ذكر أن ابن الصائغ هو أول من اخترع إعطاء الشهادة لمن يستحقها وتسمى الإجازة أي أجيز حائزها بتعليم غيره ــ وقد أشاد بذكره السخاوي وذكر من أعطاهم الإجازات في عصره.

(لوحة بدون رقم) ــ ٢٤ × ٢٩,٨ سم.

١١٩ لوحات تعليمية (عن الخطوط)

كتبت الحروف الهجائية، وأجزاء من الأدعية والحديث الشريف بخطي الثلث والنسخ كتبها محمد شفيق بك في سنة ١٢٩٥ هـ، وهو من مشاهير الخطاطين في تركيا في عهد السلطان عبد المجيد ولد سنة ١٢٣٥ هـ (١٨١٩ م)، وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م)، انظر كتاب son hattatler لمحمود كمال اينان (إستانبول ١٩٥٥ م) ص ٣٨٤ ــ ٣٨٩.

كتبت اللوحات بالمداد الأسود داخل جدول مذهب، وقد زينت علامات الفواصل الزهرية وزخرفت بالمداد الأحمر والذهبي.

وكان كبار الخطاطين أمثال أحمد العارف الفليوي توفي عام ١٣٢٧ هـ، يكتبون المشق وهي اللوحات التعليمية للحروف المفردة والموصولة ــ يكتبونها كل يوم مرة متتبعين توجيهات ابن البواب في كثرة المشق ودوامه.

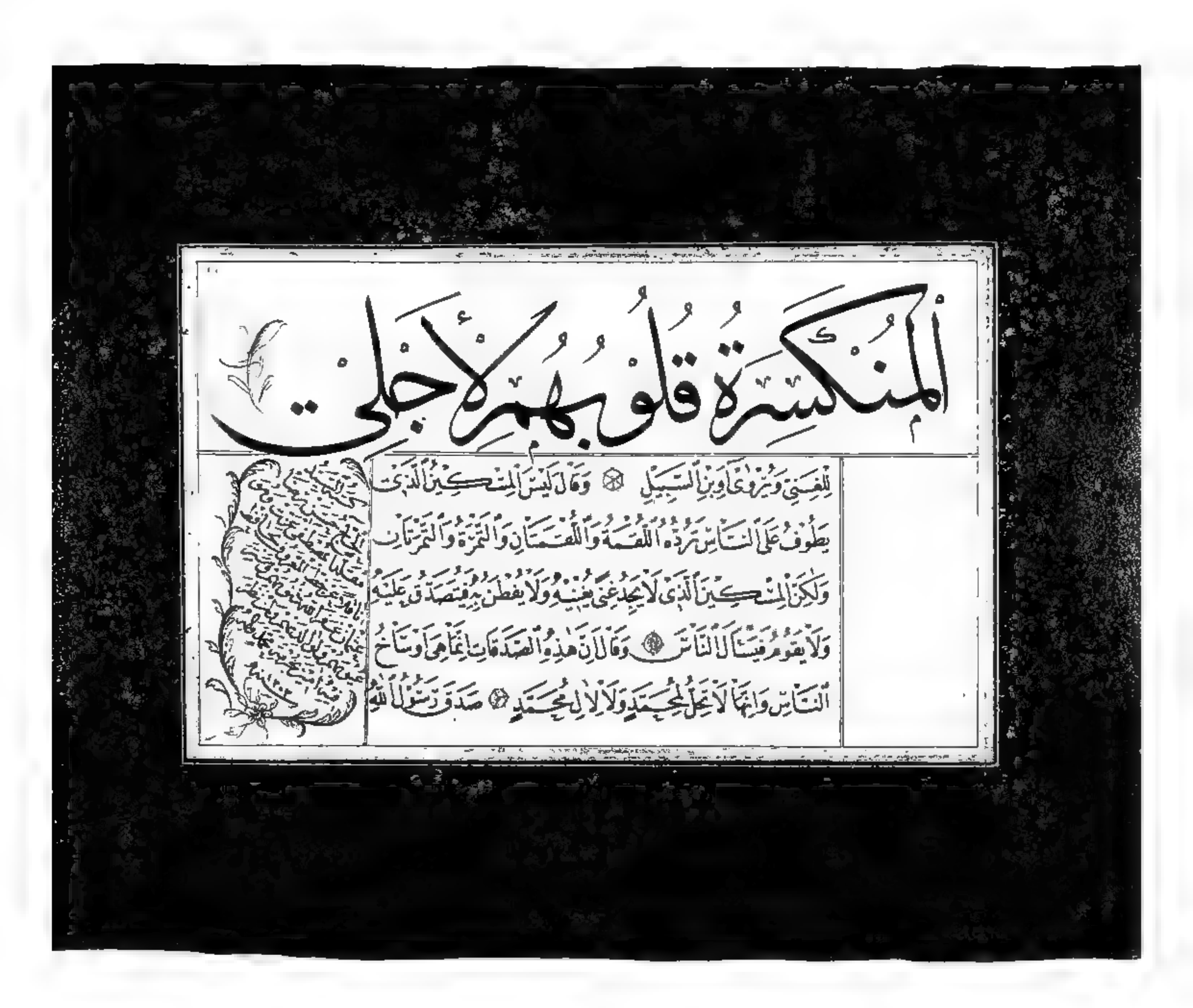
١٤ لوحة ــ ٢٢,٥ × ١٦,٥ سم.
(مجموعة فرفور، رقم: ٥/ ٥).

كتبت بخطي الثلث والنسخ سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م)، واستخدم الخطاط المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر والذهبي في رسم بعض الزخارف الهندسية والنباتية.

جاء في الخاتمة: «كتبه السيد الحاج حسن رضا مقلداً بمصطفى عزّت وهو ناقلاً (كذا) عن خط المعروف بحافظ عثمان (...) سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦ م).

وُلد الخطاط المعروف السيد مصطفى عزّت أفندي الذي تأثر بأسلوب خطه السيد الحاج حسن رضا (خطاط هذه اللوحات) في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م)، وتوفي في ٢٧ شوال سنة ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م)؛ انظر ترجمته في كتاب son hattatler لمحمود كمال اينال (١٩٠٠)، ص ١٥٤ ــ ١٦٢.

كتبت اللوحات في تركيا.



١٢١ كتاب أدعية مأثورة

(عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة والتابعين والأولياء الصالحين) .

نسخة نادرة ومشكولة كتبها ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور والمتوفى (في بغداد) سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م، على كاغد عربي سميك أصفر وبالخط الثلث المتقن .

جاء في حاشية الورقة الأولى (أ) ما نصه بالفارسية وهو بخط مغاير لخط ياقوت : «ايىن ادعية مأثورة بلا شبهه خط ياقوت مستعصمي است كه أعلى درجة خط ريحان است اختراع خط نسخ . . » .

استخدم ياقوت المداد الأسود فقط في كتابة المتن ، داخل حواش رشت بذرات الذهب بصورة كثيفة .

قال الزركلي في كتابه الأعلام (الجزء الثامن ، ص ١٣١) : ياقاوت بن عبد الله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كان كاتباً ، أديباً ، له شعر رقيق ، واشتهر بحسن الخط ، كان مولى من موالي الخليفة المستعصمي بالله العباسي وأخذ عنه الخط كثيرون وصنف كتباً . . . إلخ .

وهذا الخط مجود وجيل في زمنه إلا أنه اليوم يعتبر من خطوط التلاميذ المبتدئين بالنظر إلى روعة الأداء الخطي في الفترة التركية . انظر الثلث الموجودة على المخطوطة (إجازة الخط العربي) لتتبين الفرق ومخطوطة ٥/٥ مسلسل ١١٩ ، ٥/٤ مسلسل ٢٠ . والفرق في حروف الإرسالات كالواو والراء فإنها في الثلث والمحقق والمؤنق تكون مرسلة وحرف الراء والميم الثعبانية قليلاً ما يستعمل ــ ويستعمل رأس الميم المشاهد في هذه اللوحة ــ أما الكاسات فهي مائلة على نقطة واحدة من عرض القلم ومتسعة نقطة واحدة عن إتساع الثلث أما الهاء فترسم مقفولة كما ترى .

عدد الأوراق : ٤٣ ــ ٢٣ × ١٦,٥ سم .

(جامعة الملك سعود ، رقم : ٥٣٢) .

وأنت خير الراحمين وخير
الغافرين وإنا لله وإنا إليه
راجعون ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

١٢٢ وصايا الإمام علي بن أبي طالب

كتبت بخط النسخ المجودة الجميل وطرة المخطوطة ثلاثية الأركان مزخرفة بألوان متعددة رائعة ذات زخارف نباتية وزهرية ومتصلة مع بعضها بأغصان خضراء.

استخدم الخطاط المداد الأسود في كتابة المتن على أرضية الورق المائل لونه الاصفرار وأحاط النص وملأ الفراغات بين سطور النص بمداد الذهب حيث ظهرت الكتابة وكأنها وسط سحب ممتدة.

يظهر اسم ياقوت في نهاية النص والظاهر أن الناسخ أراد تقليد أسلوب ياقوت المستعصمي المتوفى سنة ٦٩٨هـ (١٢٩٨م) ـ وبراعته في الخط.

المخطوطة غير مؤرخة وخطها وتزويقها يدل على أنها كانت في القرن التاسع للهجرة (الخامس عشر الميلادي).

عدد الصفحات : ١٥ ، ٢٥,٨ × ١٧,٣ سم .

(رقم : ٢٤٧٢).

١٢٣ كتاب في الأدعية

كتب النص على ورق أوروبي مصقول تظهر فيه بعض الخطوط المائية بخط النسخ الموجود وكتبت العناوين بخط الإجازة بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة أما أسماء النبي عليه الصلاة والسلام فقد كتبت بخط الغبار .

كتبه إسماعيل المعروف بيساري زاده (من تلاميذ حسين المعروف بخفاف زاده وفرغ من تحريره في الثالث والعشرين من محرم سنة ١١٦٧ هـ/ ١٩٧٦٢ م) .

ذكر صاحب كتاب تحفة الخطاطين ناسخ هذه المخطوطة فقال هو « إسماعيل بن أحمد يساري زاده من مدينة أدرنة (في تركيا) ، كان تلميذاً لحسين خفاف زاده المعروف بدرويش خطاط وكان يعمل في مسجد سلطان سليم في مدينة أدرنة (بتركيا) » وقد كتب ثمانية عشر مصحفاً وحج في سنة ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) .

في أوله فهرست بموضوعات الكتاب داخل جداول مذهبة تعلوه طرة مستطيلة مزخرفة بأشكال نباتية وزهرية على أرضية مذهبة .

كتب الناسخ النص داخل مزدوج مذهب تعلوه طرة مزوقة ومزخرفة بأشكال نباتية وزهور كالقرنفل والزنبق والأقحوان وبألوان جذابة على أرضية مذهبة .

وفي الورقة ٥ (ب) و١٦ (أ) كتب الناسخ أو المزوق أسماء الله الحسنى داخل دائرتين اسطرلابيتين يحيط بهما إطار مذهب خارجي وأشكال زخرفية نباتية وزهرية على أرضية خضراء إضافة إلى ثمان دوائر ذهبية في الورقتين رسمها على جانبي الدوائر الأسطرلابية العليا والسفلى وكتب فيها بعض أسماء الله الحسنى بالمداد الأبيض .

وقد تفنن المزوق في رسم كثير من الأشكال الزخرفية الرائعة والمشابهة إلى ما وصفنا في أماكن متعددة من المخطوطة لتكون تحفة فنية رائعة تدل على صناعة رفيعة في فن التزويق والتصوير .

استعمل الناسخ المداد الأسود في كتابة النصوص الدعائية والآيات القرآنية التي ضمها النص والمداد الذهبي في كتابة صفات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينما استعمل المداد الأحمر والأسود في كتابة ترجمتها إلى التركية .

عدد الأوراق : ٧١ ـ ١٢,٤ × ٧,٦ سم .

(مجموعة غرفور ، رقم : ٤/٣٢) .

١٢٤ الكواكب الدرية في مدح خير البرية

لشرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري المتوفى سنة ٦٩٤هـ (١٢٩٤م).
نسخة جزائية مصرية كتبت «برسم السلطان المالك الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق عز نصره» الذي كان سلطاناً على مصر من سنة ٨٤٣هـ (١٤٣٩م) إلى سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٣م).
كتبت على كاغد عربي سميك بخط الثلث والنسخ المملوكي، بعدة ألوان من المداد الأسود والأزرق والأحمر والذهبي.
قال السخاوي في ترجمة السلطان الملك الظاهر أبي سعيد محمد جقمق: «وفاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود» (الضوء اللامع، جـ ٣، ص ٧٤).
هذا الشكل في تخطيط الصفحة تكتب فيه المصاحف والأشعار وكانت الفراغات حول النسخ تملأ بالزخارف والألوان أو كما تشاهد باستكمال الأبيات والكلمات.. كما أن هذا الشكل الذي يكتب فيه نوعين من الخط كان منتشراً في ذلك الوقت، وكان النوعان هما المحقق والريحان للمصاحف الكبيرة ـ والريحان والمصاحف ـ والثلث والنسخ. وهي هنا بالثلث والنسخ والخطوط مجودة ولكنها غير جيدة. انظر المخطوطة رقم ١٥ مسلسل ١٠ فهي بنفس الأسلوب.

عدد الأوراق: ٢٤ ـ ٢٤ × ١٧ سم.
(مجموعة فرقور، رقم: ٤/١٨).

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

خذلانها عن هواها عين نصرتها
وما استقامت لنهج من هدايتها
وحسمها مشتهاها ترك حسرتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

لما الزهادة في الدنيا أحق حلا
وبالعبادة تلقى نعمة وعلا
فلا تدعها لما اعتادت به وحلا

إن الطعام يقوي شهوة النهم

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

وكن بإغضابها لله مرضيه
وحظها إن تمته كنت محييه
فإن تزد قدها الداهي ليغليه

حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

١٢٥ كتاب صور الكواكب

لعبد الرحمن بن عمر الصوفي المتوفى سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م

كتب على كاغد عربي وبخط التعليق كتبه علي بن حسن بن محمود بن سليمان في سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م، في غزنة (أفغانستان) على الأرجح.

وقد استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض العبارات والكلمات والحروف والخطوط، والمداد الذهب في جدولة المتن وكتابة بعض العبارات والكلمات في النص.

كتب في صدر الورقة الأولى (أ) وبالمداد الذهب ما يأتي: «برسم مطالعة السلطان الأعظم مالك رقاب الأمم السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان خلد الله تعالى خلافته وأوضح على العالمين بره وإحسانه» وهو السلطان العثماني محمد الثالث الذي ارتقى عرش السلطنة في سنة ١٠٠٣هـ/١٥٩٥م.

وفي وسط الورقة (أ) طرة دائرية مزخرفة ومزينة بألوان بديعة متعددة وكتب في وسطها : « هذا الكتاب تصوير صور الكواكب لأفضل المحققين وأكمل المدققين مولانا عبد الرحمن الصوفي رحمة الله عليه » .

وكتب البسملة في طرة رأس الورقة الأولى (ب) بالمداد الأبيض على أرضية مزخرفة ومزينة بزخارف غصنية وزهرية بألوان متعددة رائعة .

وحوت المخطوطة العديد من صور البروج على أشكال (الحيوانات والطيور والحشرات والمكاييل والسفن) وزينت بعدة ألوان جذابة .

انظر المخطوطة رقم ٢٩٢٦ مسلسل ١١٣ تجد أن التعليق الإيراني فيها يعتمد على المبالغة في اتصال رفيع القلم بسميكه ، أما هنا في التعليق التركي فإن النسبة بينهما كالنسبة بين ١ : ٣ مما يجعل الخط ذا طابع لطيف مقبول والخط مجود وجيد .

عدد الأوراق : ١٦٧ ــ ٢٥ × ١٤,٥ سم .

(جامعة الملك سعود ، رقم : ٢٨٩) .

١٢٦ الكشكول (باللغة العربية والفارسية)

لمحمد بن حسين العاملي المتوفى سنة١٠٣١هـ (١٦٢١م).

كتبه بخط التعليق الدقيق محمد جعفر الشيرازي في سنة ١١٥٩هـ (١٧٤٦م) على ورق مشرقي صقيل في إيران.

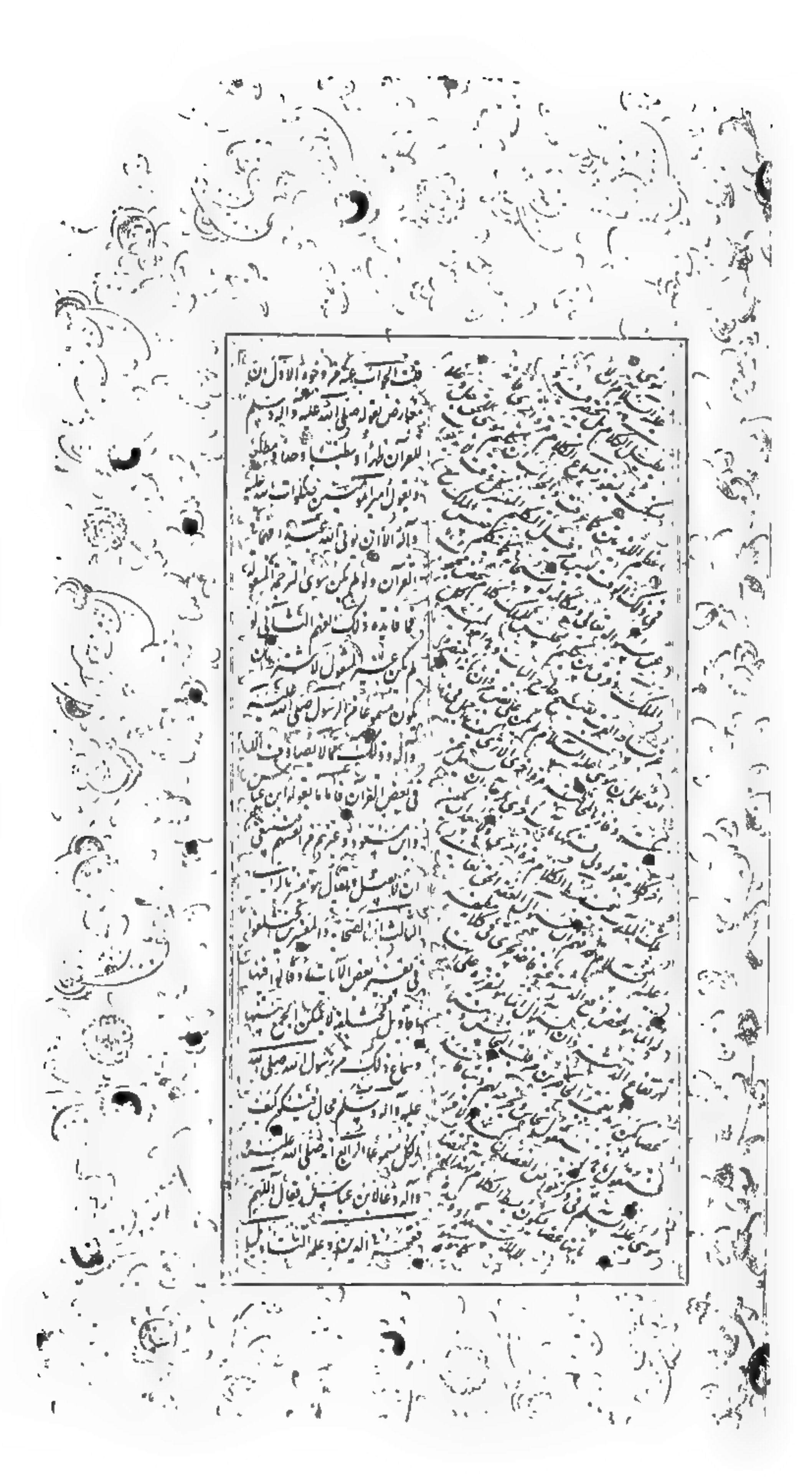
يقع المخطوط في خمسة أجزاء وكتب المتن بالمداد الأسود وبعض الكلمات والخطوط في أعلى الكلمات بالمداد الأحمر.

زينت طرة الصفحة الأولى من كل جزء بالرسوم النباتية المذهبة والمزينة بألوان متعددة على أرضية ذهبية محاطة بأعمدة متعانقة ملفوفة وملونة بالمداد الأبيض والأحمر والأزرق اشتملت على زهور القرنفل الملونة بالمداد الأزرق واستقرت على قاعدة مستطيلة في وسطها رسم بيضاوي ذي أرضية ذهبية لكتابة العنوان. وأحاطت بهذه القاعدة زخارف نباتية وزهرية بديعة. وقد زينت حواشي الصفحتين الأولى والثانية برسوم نباتية وزهرية احتلت الحواشي جميعها، وكتب المتن داخل جداول مذهبة مزدوجة بالذهب والمداد الأزرق.

والتعليق الدقيق أو المسمى بالقباري يحتاج إلى دقة في الأداء الكتابي وضبط اليد لتصبح الحروف متماثلة وتتم الامتدادات المناسبة بين الحروف فتظهر في النهاية براعة الخطاط وقد جعل بين الكتابة زخرفة سحابية لزيادة الجمال.

عدد الأوراق: ٤٨٠ ــ ٢٣,٤ × ١٣سم.

(مجموعة فرفور، رقم: ٤/١٦).



[illegible]

قلت الجواب عنه من وجوه الاول انه
معارض بقوله صلى الله عليه وآله وسلم
للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا
وبقول امير المؤمنين صلوات الله عليه
وآله الا ان يؤتي الله عبدا فهما في
القرآن ولو لم يكن سوى الترجمة المنقولة
فما فائدة ذلك الفهم الثاني لو
لم يكن غير المنقول لاشترط ان
يكون مسموعا من الرسول صلى الله عليه
وآله وذلك مما لا يصادف الا
في بعض القرآن فاما ما يقوله ابن عباس
وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي
ان لا يقبل ويقال هو تفسير بالرأي
الثالث ان الصحابة والمفسرين اختلفوا
في تفسير بعض الآيات وقالوا فيها
اقاويل مختلفة لا يمكن الجمع بينها
وسماع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم محال فكيف يكون
الكل مسموعا الرابع انه صلى الله عليه
وآله دعا لابن عباس فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل

١٢٧ نتيجة الفتاوى لشيخ الإسلام محمد بن درّي زاده المتوفى سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) ، وهو كتاب باللغة التركية العثمانية مع حواشي هامشية باللغة العربية ، جمعه السيد أحمد الذي كان أميناً للفتاوى في الفترة نفسها من حياة المؤلف ، وذلك في عهد السلطان سليم خان بن مصطفى خان بن أحمد خان .

كتبت بخط التعليق الدقيق سواء في المتن أو الحواشي ، وفرغ من نسخها في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٢١٢ هـ ، بتركيا ، وهي مكتوبة على ورق مصقول لامع الوجه وضعت عليها بعض النقط الدقيقة المشابهة لمسام الجلد ليكون شبيهاً بالرق .

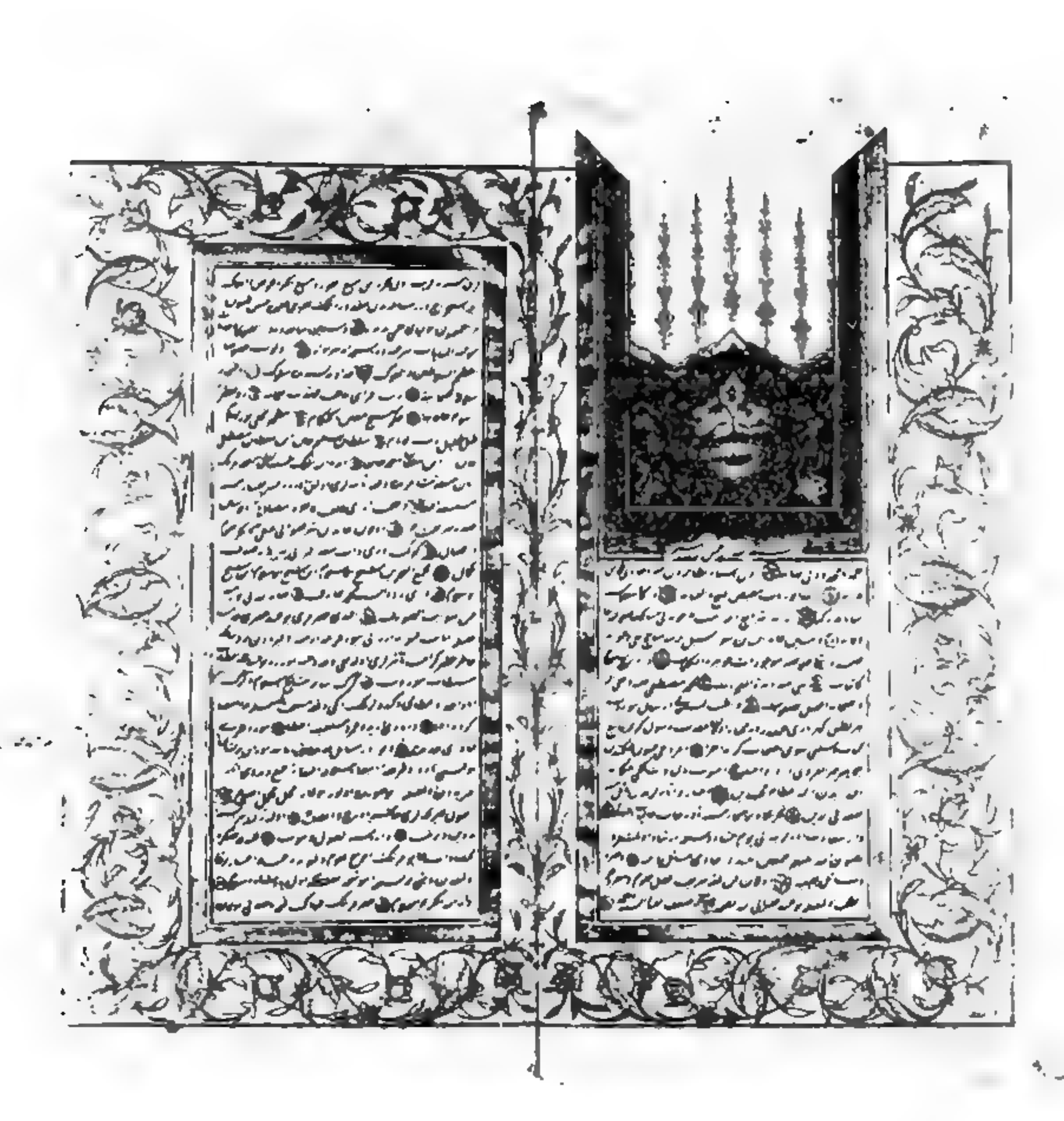
الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان ، نباتية وزهرية مذهبة وبألوان متعددة ، وكتب النص داخل جداول مذهبة واستعمل المزوق الذهب في تذهيب علامات الوقف والفواصل في كل الكتاب إضافة إلى زخرفة الورقة الأخيرة برسوم نباتية وزهرية بالذهب وحده .

وقد استخدم الناسخ (المجهول) المداد الأسود في كتابة المتن والحواشي والمداد الأحمر في كتابة بعض العناوين والكلمات .

هذا التعليق الدقيق هو نفس التعليق الدقيق وبنفس قطة القلم تقريباً الموجود على المخطوطة (٤/١١) إلا أن هذه المخطوطة بالتعليق التركي بينما الأخرى بالتعليق الفارسي ولو دققنا النظر بالمجهر لوجدنا أن التركية أجمل من الفارسية على الرغم من أن التعليق نشأ في فارسي . ويرجع السبب في ذلك إلى الأسلوب التركي في الاعتدال في نسبة الرفيع إلى السميك والاعتدال في طول المدات الأولى أو الوسطية أو الأخيرة والاعتدال في الانحدار الشديد في السينات وما يماثلها ، والاعتدال في عمق الكاسات

عدد الأوراق : ٢٣٠ ـ ٢٤,٥ × ١٥ سم .

(رقم : ٢٥٢٤) .



١٢٨ كتاب تهذيب قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي

لأبي عمرو عثمان بن عثمان المقرئ المتوفى سنة ٤٤٤ هـ/١٠٥٣ م.

كتب بالخط الأندلسي النفيس على كاغد أندلسي مصقول تظهر فيه الخطوط المائية نسخة مبتورة الآخر وغير مؤرخة ترجع إلى بداية القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، والظاهر أنها كتبت في المغرب أو الأندلس.

استخدم الناسخ المداد الأسود فقط في كتابة المتن. في الورقة الأولى «أ» أربع سماعات بخطوط ثلاثة من العلماء الأندلسيين المشهورين وهم:

أولا: محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ الذي كتب السماع تحت عنوان الكتاب في سنة ٥٢٤ هـ/١١٢٩ م، أرخ سماعة سنة ٢٥٤ هـ/١١٢٩ م، قال الجزري في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء الجزء الثاني صفحة ١٠٣ رقم ٢٨٦٨): ـ «يعرف بابن غلام الفرس ـ ولد سنة ٤٧٦ هـ (١٠٨٣ م) والفرس لقب إنسان تاجر من أهل دانيا (وهي مدينة في شرق الأندلس)... قال الأبار: كان صاحب ضبط وإتقان مشاركة في علوم جمة يتحقق بها وكان حسن الخط أنيق الوراقة وكانوا يرحلون إليه للسماع والقراءة، مات بدانية في ثالث عشر المحرم سنة ٤٥٧ هـ (١١٥٢ م).

ثانياً: علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم، (...) وانتهت إلى الإقراء في زمانه (...) قال الأبار (...) وانتهت إليه رياسة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان (...) ولد سنة ٤٧٥ هـ أو ٤٧١ هـ (...). قال الأبار (...) توفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة. (الجزري، رقم: ٢٣٢٩) أرخ سماعه سنة اثنتين وخمس وخمسمائة هـ/١١٥٧ م.

ثالثا: محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي: «لم يكن له في زمانه بشرق الأندلس نظيره تفنناً واستبحاراً وكان من الراسخين في العلم (...) وقد برع في علم القراءات والعربية والفقه والفتيا (...) خطب بجامع بلنسية (...) وولي القضاء ببلدة (...) ولد سنة ٥٣٠ هـ، ومات سادس شوال سنة ستمائة وثمانية» (الجزري، رقم: ٢٨٦٨).

أرخ سماعيه سنة ٥٨٧ هـ/١١٩١ م، وسنة ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١ م.

انظر المخطوطة ٢٣٨٣ مسلسل ٦٠ بالنسخ الأندلسي وعليها شرح.

عدد الأوراق: ٢٥ ـ ٢٢,٥ × ١٥,٦ سم.

(مجموعة فرفور، رقم: ٤/٤٣).

قرأ علي جميع قراءة عبد الله بن عامر الفقيه أبو الحسن علي بن ... [illegible] ... وحدثته بها عن ... [illegible] ... المقرئ الزاهد أبي داود عن مؤلفها رضي الله عنهما وكتب علي بن ... [illegible] ... بخطه في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة حامدًا لله تعالى ومصليًا على رسوله محمد صلى الله عليه وعلى أهله ... [illegible] ... وكرّم

كتاب تقريب قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي من رواية عبد الله بن ذكوان

الدمشقي عن أصحابه عنه من طريق هارون بن موسى الأخفش
فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية
عيسى بن ميناء قالون عنه بلفظ ابن عامر خاصة دون لفظ
نافع وفي آخره الاختلاف بين عبد الله بن ذكوان وهشام
بن عمار باختصار اللفظ وتقريب المعنى

تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رضي الله عنه

قرأ علي صاحبها الأستاذ الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد بن ... عبد الله ابن سليمان كلأه الله جميع هذه الرواية وتلا بها القرآن كله من أوله ... المركوز ... وأخبرته بذلك عن الفقيه المقرئ أبي داود سليمان بن ... [illegible] ... عن مؤلفها الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ رضي الله عنهما وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرئ بخطه في جمادى الأولى عام أربعة وعشرين وخمسمائة والحمد لله ... [illegible]

قرأ علي صاحبه الفقيه ... [illegible] ... جميع هذه الرواية ... [illegible] ... القرآن كله ... [illegible] ... رحمه الله ... [illegible] ... عن المؤلف أبي عمرو عثمان بن سعيد ... [illegible] ... وكتب ... [illegible] ... حامدًا لله تعالى ومصليًا على محمد ... المصطفى ... [illegible]

[illegible]

١٢٩ إرشاد الساري إلى اختصار صحيح البخاري

لأبي منصور ابن اشتويه اليزدي (كان حياً سنة ٥١٢ هـ/ ١١١٨ م).

نسخة فريدة بخط المصنف كتبها بخط النسخ على كاغد عربي في مدينة يزد (بلاد الفرس) في يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٥١٢ هـ/١١١٨ م.

وقد استخدم المصنف المداد الأسود في كتابة المتن، والمداد الأحمر في كتابة بعض العبارات والكلمات مثل: «حديثه» و«قوله».

قال المؤلف في خاتمة كتابه: «تم المختصر ولله الحمد تعالى جده وحصل منه الغرض ومقصوده وأنا قوي الرجاء شديد الطمع في أن يعم البركة . . . ولا يضيع في الدارين أجره فلا يكن الناظر فيه مزوداً عثرتي في ترتيبه ناقداً لما سبق من . . . اختصاره وتحريره إذ الطباع متغايرة والفهوم متباينة والخواطر متفاوتة والروايات غير متساوية فقد وقع الفراغ منه في مدة لا أذكر طرفيها بعد التعب الكثير في مطالعته وجمعه وترتيبه وحذف معاده. وإسقاط مكرره وتتبع معانيه وتهذيب ألفاظه وبحث أسراره وكشف غوامضه وإيضاح متغلقه وتلويح مكنوناته من أفواه علمائه واختلافي إلى العالمين من رجاله وترددي إلى مصنفات القدماء في غرائبه وسيرتي المتأملة بعض أسراره مكتوباً على حواشيه ونبذاً من علومه مسطوراً على أوراقه والله تعالى ولي الطول في تيسير ما نؤمله ديناً ودنيا وآجلة وأولى وهو حسبنا كافياً ومعيناً، فرغ منه كتباً صاحبه أبو منصور ابن عبد الله أبي جعفر ابن عبيد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن اشتويه اليزدي بيزد يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مئة يرجو أن ينظر فيه امرء مسلم فيترحم عليه فلعل الله يتجاوز عنه إنه الجواد الكريم وصلى الله على محمد وآله وسلم».

هذا هو الخط المحدث المدمج الذي يشبه الخط الذي سبق شرح خصائصه في مخطوطة رقم (٢٢٢٤) مسلسل ٢٩، ويلاحظ استخدام الناسخ للأسلوب الزنبوري. فجعل الكتابة تبدو كالأعمدة مما أكسبها رونقاً وجمالا. ومن المعروف أن الزنبور (وهو كالنحلة) في مؤخرته شوكة إبرية ــ وقد استعير هذا الشكل للكتابة الخطية ــ فتجد كل ألف موصولة في أي مقطع كتابي مثل (استلمنا كتاباً) فإن الألف التي بعد تا وبعد نا وبعد با ينزل لها من أسفلها ذنب يشابه الذنب الإبري للزنبور ولهذا يسمى هذا الأسلوب الزنبوري ــ ويضطر الناسخ الذي يستعمل هذا الأسلوب إلى كتابة مثل هذه الألف من أعلى إلى أسفل لضمان تحقيق المطلوب ولو كان العكس لكان سبباً في بطء الكتابة وتشويهها. وهذا الأسلوب مغربي ولهذا فهو موجود في جميع المخطوطات المغربية لاحظ ذلك. انظر المخطوطة ٤٨٦٦ مسلسل ٤٦.

عدد الأوراق: ١٦٣ ــ ١٧,٥ × ١٤ سم.

(جامعة الملك سعود، رقم: ٨٥١).

رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ه حديثه صلى الله عليه
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ه حديثه ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو
يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس فيهم فليتبوأ مقعده من النار ه حديثه لم يكن النبي
صلى الله عليه يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه ما دووم
عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ه وفي حديث عن عايشة ما رايت
رسول الله صلى الله عليه استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في
شعبان ه

مسلم

حديثه ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان
ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به
من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم ه حديثه صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ه حديثه
صلى الله عليه من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في
الجنة ه حديثه صلى الله عليه من صلى البردين دخل الجنة ه حديثه مر رجل

[illegible]

سقط شهادة ان لا اله الا الله وحده

١٣٠ كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الحافظ المتوفى سنة ٣٧٠هـ (١٩٧١م).

نسخة تامة كتبت بخط النسخ التدويني على كاغد عربي قديم يميل لونه إلى الاصفرار. المخطوطة غير مؤرخة ولكنها تعود إلى القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) والظاهر أنها كتبت في الإسكندرية.

عليها سماعات كثيرة مؤرخة، في مدينة الإسكندرية في سنة ٦١٠هـ (١٢١٣م)، ٦٢١هـ (١٢٢٤م)،... إلخ وواحد منها في مصر القاهرة.

عليها سماعات بعض العلماء من المشرق والمغرب بالخط الأندلسي والمشرقي وفي الورقة ٦٨ ب و ٦٩ أ أربع سماعات وهي:

١) صورة من سماع للجزء الثالث من الكتاب نقلت من النسخة الأم مؤرخة سنة ٥٧٤هـ (١١٧٨م) بثغر الإسكندرية وهي تدل على قراءة هذا الجزء على أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني وناقل السماع هو سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي التميمي المعروف بابن الريحاني.

٢) صورة سماع محمد بن عبد الله الغرناطي الأندلسي على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج في سنة إحدى وعشرين وست مئة بثغر الإسكندرية.

٣) صورة سماع وخط ابن سيد الناس اليعمري في سنة اثنتين وتسعين وست مئة بمصر.

٤) وسماع جماعة من العلماء والقضاة والرؤساء على الشيخ عبد الله بن جماعة بمنزل ابن الكويك بثغر الإسكندرية المحروسة في سنة سبع وسبع مئة.

وهذه المخطوطة نفيسة لدراسة تطور صناعة الكتاب الإسلامي لاحتفاظها بالتقسيم القديم حسب الأجزاء.

كتبت المخطوطة بالنسخ التدويني الذي لا يراعي جودة الحروف وإنما يراعي الأداء الكتابي فقط وهذه السماعات المصورة كتبت بأنماط تدوينية مختلفة: الأول فيها دمج الكتابة وتقريب السطور وقرمطة الحروف بالخط التدويني ـ الثاني توسعة الكلام وتفريج ما بين السطور وتفتيح العيون بالخط الوضاح ـ والثالث بالحروف المعماة وخط النستعليق والرابع بخط ممزوج وتدويني. انظر المخطوطة ١٩٦٧ مسلسل ١٤٠.

عدد الأوراق: ١٥٧ ـ ١٩ × ١٤,١ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٧٩٣٤).

شاهدت طبقة هذا المختصر ... [illegible]

سمع السماع جميع هذا الجزء الثالث ... كتاب ... [illegible]

[illegible]

سمع جميع هذا الجزء والجزء من قبله والجزء بعده على الشيخ
الفقيه ... [illegible] ... عبد الوهاب ... [illegible]
بسماعه ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible] ... سعيد
[illegible] ... وهذا خطه عبد الله
... [illegible] ... في يوم الخميس السادس ...
... رجب ... سنة ... [illegible]
... بثغر الاسكندرية ... حماه الله تعالى والحمد لله حق حمده
وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ... حسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع هذا الجزء ... [illegible]

[illegible]

سمع جميع هذا الثالث ... [illegible]

[illegible]

١٣١ **مجمع البحرين وملتقى النيرين (في الفقه الحنفي)**

لمظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب الساعاتي المتوفى في بغداد سنة ٦٩٦هـ (١٢٩٦م).
نسخة كتبت بقلم نسخي حسن، وعليها تملك سنة ٩١٨هـ، كتبت على ورق عربي سميك بمداد أسود، وعناوين الأبواب والفصول بالحمرة والحواشي كتبت بقلم تعليق بالمداد البني والأسود وفي خاتمته أن مؤلفه فرغ منه سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م).

عدد الأوراق: ١٦٩ ـ ١٩,١ × ١٣,٧ سم.
(رقم: ٢٩٥٢).

تاركها عمداً غير جاحد وحكم باسلامه لا بأدائه فصل
وتكره مع الشروق والاستواء والغروب إلا عصر اليوم
ونظر ذلك في القضاء والتنفل بمكة وينعقد النفل
بالشروع لا الفرض ويستثنى يوم الجمعة وتكره
بعد الفجر والعصر ولو بسبب ولا بأس بالقضاء وسجدة
التلاوة وصلاة الجنازة فيهما إلى طلوع الشمس وتغيرها
ويلحق بها المنذورة ولا تنفل قبل المغرب ولا بأكثر ركعتي
الفجر فصل يسن الأذان للمكتوبات والجمعة
ولا ترجيع ولم يقتصروا في التكبير على ثنتين ويضع
إصبعيه في أذنيه ويستقبل ويحول وجهه يمنة ويسرة
عند الحيعلتين ويزيد في الفجر الصلاة خير من النوم مرتين
بعد الفلاح ويترسل فيه ويكره التلحين ويحدر في الإقامة
ويماثلها به إلا أنه يعقب الفلاح بقد قامت الصلاة مرتين

١٣٢ جوامع الكلم الطيب

لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي الحنبلي المعروف بابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٨م).

كتبت بخط النسخ الرئاسي وكتبت العناوين بخط المؤنق على ورق عربي سميك في دمشق على الأرجح.

كتبها نصر بن محمد بن نصر بن رضوان الجعبري الشافعي في اليوم الثامن من شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مئة هجرية ٧١٠هـ (١٣١٠م).

وتوجد في صفحة (١٠٢) إجازة بخط ابن تيمية، جاء فيها: سمَّع علي عدة فصول من أول هذا الكتاب صاحبه الأمير المجاهد الكبير بدر الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين محمد بن إسماعيل وناولته سائره وأجزت له أن يروي عني ما يجوز أن يروى عني والله تعالى ينفعه بالعلم والدين ويجعله من عباده الصالحين وذلك يوم الأحد الثاني عشر من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، كتبه أحمد بن عبد الحليم بن تيمية.

ويلاحظ على خط ابن تيمية جودة الحروف ومنها حرف اللام المفردة والتاء المفردة والنون المفردة وكذلك مقاطع مثل بد ــ عبد ــ ــ حد ــ وكذلك كلمات مثل يجعله ــ سبعمائه إلا أنه كان يصل المقاطع كما حدث في (بدر الدين ــ ومحمود بن) بسبب السرعة ولأن اتصال الحروف والمقاطع كان موجوداً في طريقة كتابة نوع من الخط سمي (المسلسل) و (الشاكسشة) و (رقعة الباب العالي) ــ ويطلق على مثل هذه الكتابة (الخط السمعمع) أي الخفيف السريع. انظر مخطوطة ٧٩٣٤ مسلسل ١٣٠ وانظر المخطوطة التالية.

عدد الصفحات: ١١٠ ص ــ ١٧,٨ × ١٢,٤ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ١٣٤٧).

نصر بن محمد بن نصر بن رضوان الجعبري الشافعي ٥
غفر الله ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك في اليوم الثامن من شهر ربيع الآخر سنة عشرين
وسبع مائة أحسن الله تقضيها ٥

سمع علي عدة فصول من اول هذا الكتاب صاحبه الامير
المجاهد الكبير بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الامير محمود بن اسفهسلار
[illegible] واجزت له ان يروي عني ما يجوز ان
يرويه عني والله تعالى ينفعه [illegible] وكتبه
[illegible] في [illegible] شهر رمضان
سنة [illegible] وتسعمائة كتبه [illegible] عبد الكريم [illegible]

١٣٣ التقييد والإيضاح (في أصول الحديث)

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الكردي المتوفى سنة ٨٠٦هـ (١٤٠٤م)؛
نسخة فريدة كتبها بقلم معتاد العالم المعروف أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ (١٤٤٩م) على ورق عربي سميك يميل إلى الاصفرار.
قال ابن حجر في الخاتمة: «وعلقه أحمد بن علي بن حجر بثغر عدن سنة ست وثمان مئة في شهر رجب منها، وكان قد قرأه كله على مؤلفه قبل ذلك بمدة ولله الحمد، وانتهى».
وهذه النسخة منسوخة من نسخة المؤلف وفي كل من أولها ونهايتها سماعات لعلماء العصر في مصر على ابن حجر وعلى من سمع من ابن حجر بخطوط الشيوخ انفسهم.
استخدم العسقلاني (رحمه الله) المداد الأسود فقط في المخطوطة كلها.
هذا هو أسلوب (الخط السمعمع) أي الخفيف السريع وهو نفس أسلوب الخط على المخطوطة ٢٤٢٤ مسلسل ١١٥ الذي لا يراعي فيه القواعد المعروفة للنوع ولكنه يكتبه على أسلوبه السابق شرحه، وتتعرج الكتابة وتتشوه بعض الحروف ويهمل التنقيط ورغم هذا فهو خط مقروء وفيه مسحة من التناسق الكلي. انظر المخطوطة السابقة.

عدد الصفحات: ٢٤٢ ــ ١٧,٥ × ١٢,٤ سم.
(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٧٩٣٨/ ٣٤١).

ثم قال وربما نسب إلى القبيلة مولى مولاها كأبي الحباب سعيد بن يسار الهاشمي إلى
آخر كلامه وذكر المصنف عبد الله بن وهب فيمن ينسب إلى القبائل مولاهم كالليث بن سعد
قال طب هو يعني أنه مولى قريش وإنما هو مولى مولاها فكان ينبغي أن يذكر مع سعيد
ابن يسار لما ذكر أنه مولى المولى ثم ذكر المصنف مالك بن أنس الأصبحي مولى
يزيد بن رمانة وقد يعني نسا ... مولى لمحمد ... الحاصل عن جماعة منهم
ابن يونس في تاريخ مصر ... في الحج ... الكمال وقال ابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل والسمعاني في الأنساب مولى رمانة وقال البخاري في التاريخ الكبير
مولى بني رمانة وهذا هو الصواب لما تقدم عن ابن يونس وهو الصواب
وأما ... نسبه قريش ومحارب والحارث بن فهر قال الله

تم بحمد الله العالم ... بنصر
وهذا آخر ما يسر جمعه في كتاب علوم الحديث والله تعالى يسر جامعه
... وسلمنا من ... ما ... كل
وإلى ... فرغ من تعليق هذه النسخة
إلى ... والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
وعلقه أحمد بن علي بن حجر ... سنة ... غفر الله له ولوالديه ...
وكان قد قرأه كله على مؤلفه ... والله الحمد

١٣٤ قطع في تخريج بعض الأحاديث

بقلم معتاد كتب بعضها العالم المحدث المشهور أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى في سنة ٨٥٢ هـ (١٤٤٩ م) بالقاهرة.

قطعتان مكتوبتان على نوعين من الورق العربي السميك، يميل الورق في أولهما إلى اللون الأصفر وفي الثانية إلى اللون الأرجواني الفاتح.

وفي القطعة الأولى كتبت مجموعة من الأحاديث وتخريجاتها وفي القطعة الثانية كتبت جملة من التخريجات أيضاً والسماعات، إحداهما بخط ابن حجر في قراءته على أبي الفضل عبد الرحيم العراقي وأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي بسماعهما.. سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة.

وآخر السماعات بخط عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ) (١٤٤٦ م) بتاريخ ثمان وخمسين وسبعمائة (١٣٥٦ م) بمنزل محيي الدين عبد الملك بن عبد الكريم بن الزكي بالصالحية ظاهر دمشق.

كتبت القطعتان بالمداد الأسود.

هذا الخط هو (الخط السمعمع) أي الخفيف السريع الذي شاهدناه في خطوط السماعات في مخطوطات مختلفة، انظر مخطوطة رقم ٧٩٣٤ مسلسل ١٣٠، وينحو هذا الخط نحو أسلوب الكتابة الرقعية البدائية التدوينية المنطلقة بدون قيود.

عدد الأوراق: ٤ ــ ١٧ × ١٣,٣ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٤٩٣).

١٣٥ حاشية على رفع الحجاب عن مختصر ابن الحاجب

لعلي بن محمد بن سعد بن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣هـ (١٤٣٩م) في مدينة حلب.

وهي حاشية على شرح السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ (١٣٦٩م) على كتاب مختصر المنتهى لابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ (١٢٤٩م)..

كتبت على ورق عربي مصقول بالخط الديواني في بداياته، كتبها مؤلفها وفرغ من نسخها في شهر المحرم سنة ٨٣٦هـ (١٤٣٢م) (في الشام).

استخدم المؤلف في هذه النسخة المبيضة المداد الأسود في المتن والمداد الأحمر في كتابة بعض العبارات.

ويشبه هذا الخط (الخط السمعمع) الخفيف السريع الذي يكتب في السياعات والمتصل الحروف، إلا أنه هنا يتبع أسلوب الخط الديواني وكتبه مؤلفه بالطريقة التدوينية.

عدد الأوراق: (٣٦ ب ــ ١٧٣ أ) ــ ١٨ × ١٤سم.

(رقم: ٢٠٩٨).

١٣٦ التحقيق في الفقه

لعبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي الشافعي المعروف بابن زهرة المتوفى سنة ٨٩٥هـ (١٤٩٠م).

فرغ منه مؤلفه سنة ٨٦٢هـ.

كتبت النسخة بقلم نسخي جميل مضبوط، على ورق سميك، وعناوين الكتب والفصول بالحمرة.

واتضح أن المصنف خطاط لأنه تأنق في الكتابة بهذا النوع من الخط الشامي واستعمل الأسطر بطريقة جعلت الكتابة مسطرة تسطيراً جيداً وجودة هذا النوع على المخطوط رقم ٢٩٥٢ مسلسل ١٣١.

عدد الصفحات: ١٣٢ ص ـ ١٧,٢ × ١٢,٨ سم.

(رقم: ٣٠٢٢).

أو عيب وكذا إن طلق بعذر على المذهب وإن وطئ جارية ابنه وأولدها
صارت ملكا له إن لم تكن مستولدة للابن وعليه قيمتها ومهرها والولد
حر نسيب وإن كانت مستولدة للابن والأب رقيقا لم تصر ملكا للأب
وإلا فالمذهب أنها تصير وتحرم على الابن

باب الصداق

ما صح بيعا صح صداقا فإن نكحها بخمر أو خنزير أو
مغصوب وجب مهر مثل ولو أصدقها تعليم قرآن جاز ثم إن تعذر
وجب مهر مثل ولو شرط الخيار في النكاح بطل النكاح أو في المهر
فالمذهب صحة النكاح لا المهر وسائر الشروط إن وافق مقتضى النكاح
أو لم يتعلق به غرض لغا وصح النكاح والمهر وإن خالف ولم يخل بمقصوده
الأصلي كشرط أن لا يتزوج عليها أو لا نفقة لها صح النكاح وفسد
الشرط والمهر وإن أخل كأن لا يطأ أو يطلق بطل النكاح ويجوز تأجيل
الصداق وتعجيله فإذا سلم إليها وجب عليها أو على الولي تسليمها
إلا إذا كانت صغيرة أو مريضة فتمهل إلى زوال المانع وتمهل ثلاثة أيام

١٣٧ مجموعة رسائل مكتوبة بخط العالم المشهور جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ (١٥٠٥م).

أولها : الدرر المكنونة في نكت المعونة «لأبي عبد الله عز الدين محمد بن أبي بكر الكناني المعروف بابن جماعة المتوفى سنة ٨١٩هـ (١٤٤٦م).

كتبها السيوطي بخط التعليق القريب من المعتاد على ورق عربي سميك ، واستخدم المداد الأسود في كتابة المتن والمداد الأحمر في كتابة الفصول وعناوينها وبعض الكلمات والحروف مثل : (قوله ، أقول) وكذلك في كتابة عناوين الأبواب والواو في العطف .

هذه الرسالة غير مؤرخة ولكن رسالة أخرى في المجموعة تحمل تاريخ ٨٦٧هـ ، وبخط السيوطي أيضاً .

قال السيوطي في خاتمة هذه الرسالة : آخر الكتاب علقه لنفسه عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي ، غفر الله عنه ، من نسخة بخط المؤلف رحمه الله موقوفة بمدرسة المؤيد بباب زويلة (في القاهرة) .

وهو مكتوب بالخط الخفيف السريع المسمى (الخط السمعمع) وهو يختلف عن شكل خط المتن شكلاً ونوعاً .

عدد الأوراق : (أ) ــ ١٤ (أ) ــ ١٥,٢ × ١١,٤ سم .

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رقم : ١٤٢١) .

الكتابة دون المجاز او جاز فيها فيه بحث قوله في اثبات الابدال اقول
اي الاعواض قوله في اثبات الكفارات اقول ذكر الكفارات يستغني عنه
المقدرات لكن لعل نكتته ان الاخص ... بل يشاركه اخران معاندات
الاخص اكثر من معاندات الاعم فلذلك ذكره قوله في ان الشرع اقول
الاصل في العبادة ان تعدى على ان قلت هل الصنعة من نكتة قلت نعم
وهي انه شبه الدليل بالمدلول عليه فكما ان المنظور فيه من طرفيه تعدى فتعدى كذا
دعوى قوله والتقدير بالقياس لا يجوز اقول وهذا مع التقدير الا فهو
مصادرة قوله باربعة في القياس اقول لم يذكر المقيس عليه فان قلت
ما وجه ذلك قلت تعدد المقيس عليه لا ظهوره قوله في ايجاب النية
في الوضوء اقول لم يذكر المقيس عليه والمقيس عليه هو التيمم ... وهنا اشكال
وهو انه تحقيق ... مسالة ... وتنظيم الجواب اقول
لك ان تقول ... ... الاوضح
الجواب ان ما ذكر خلاف الاظهر ... قوله الجواب ... اقول
وهذا ... السابقة ... قوله مشكلا اقول لا يشكل
... مطلقا ... فانه لو ترك ... هذا
... قوله ... فان قلت

اي حتى لم يتكلم الا ... قلت لا يكون كلام في السند قوله ١٥ والثالث
اقول هذا في الحقيقة لم ... في القياس قوله لا التفاح اقول
في القياس نظر لان الفارق ... التأقيت في الاجارة بخلاف النكاح
بل التأقيت مبطل للاصل ومفسد للفرع قوله وانما نعنوا اقول قد علمت
ان التقدم ما تقدم في هذا قوله ولان الخبر اقول هذا هو الجواب الثاني والله اعلم
تم الكتاب على يد ... عبد ... السعدي ...
في ... المولد ... بمدينة ... بباب ...

١٣٨ رسالة في المواعظ

لمحمد بن عبد الله الحكيم المكي (ولـد في سـنة ١٢٠٤هـ/١٦١٥م، وتـوفي في سـنة ١٠٥٢هـ/ ١٧٣٩م، انظر: المحبّي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٤/ص ٢٤ ـ ٢٦).

نسخة كتبها المؤلف بخط نسخي وأرّخها في ٢٢ شهر شعبان سنة ١٠٥١هـ، بمكة المكرمة. كتبها المؤلف على الورق الأوروبي الذي تظهر فيه الخطوط المائية المتوازية واستعمل المداد الأسود لكتابة المتن بينما كتب بعض الكلمات والعبارات بالمداد الأحمر بالخط نفسه.

والرقاع كالنسخ في شكل حروفه ولكن يغلب عليه طمس الحروف واستخدام الميم والراء الثعبانية والجيم الأخيرة الملفوفة إلى جانب بعض المدات الأولى التي تعتبر سيناً والمدات الداخلية التي لا تعتبر سيناً. والخط فيه مرونة وأجزاء من الحروف ملفوفة ودائرية.

عدد الأوراق: (٣٨ب ـ ٤١أ) ـ ١٨ × ١٣,٥ سم.

(رقم: ٢٠٧٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في المواعظ عمل يحتاج الناس اليه خصوصا الولاة والحكام ويتعين عليهم ان لا يتسلوا الا عليها اعلم ان عقول الملوك كبار بتدبير سياستهم لممالكهم لكنها مغمورة في جنب ما يتوالى عليها من اللذات تارة. والمزعجات من مقاومة الاعداء وتدبير الحروب اخرى. فلذلك كانوا احوج الناس باكثار الاهداء اليهم من المواعظ لئلا تستولي غفلاتهم عن الله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه على قلوبهم فتفسد اخرتهم بل ودنياهم لا سيما وقد ارتكبوا في مطامع الدنيا واهبة الملك حتى زينت لهم افمن زين له سوء عمله فراه حسنا ولو تاملوا قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل عن حقارة جميع الدنيا وملكها وقلة جدواها ونفعها لاعرضوا عن اللهو ورجعوا الى الله بسواطنهم وظواهرهم وقد بالغ الله سبحانه وتعالى في جذب الناس اليه باعراضهم عما سواه وقال عز قائلا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى ان قال وفي الاخرة عذاب شديد وقال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون اي هي الحيوة الطيبة الابدية التي لا يخالطها

١٣٩ تحفة الخليل في علم الخليل

لخليل بن محمد المشهور بصولاق زاده المتوفى سنة ١٠٩٥ هـ (١٦٨٤ م) ، كتبت في مدينة مغنيسا (غرب تركيا) ، وهو شرح على العروض الأندلسي لأبي الجيش الأندلسي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ(١١٥٤ م) .

وهذه النسخة مسوّدة المؤلف ، كتبت بخطه على ورق أوروبي في سنة ١٠٨١ هـ (١٦٧٠ م) ، بخط التدوين الرقعي .

وهذه الكتابة التدوينية خصائصها هي خصائص الكتابة الرقعية وقد تطورت حتى صارت خط الرقعة فيما بعد .

عدد الأوراق : ٣١ ـ ٢٠,٥ × ١٤,٢ سم .

(رقم : ١٦٩١) .

بالدال المهملة الفرس السريع والمعنى الذي عنّاه
العشق وجمح من جمح الفرس جماحا اذا غير فارسه
حتى يغلبه ولهذين البحرين دائرة تسمى
دائرة المتفق لاتفاق الاجزاء في كل واحد
من بحريها وطريق الفكّ ان يوضع علامة متحركات
المتقارب وسواكنه على محيطها فالمتقارب
يخرج من اول الوتد والمتدارك من اول السبب
الذي يليه وهذه صورتها

متدارك

متقارب

وهذا على مذهب الاخفش واما عند الخليل فلهما
بحر واحد وهو المتقارب وفي هذا المقام وقع الاتمام
بعون الله العلام عن يد المولف الفقير الى رحمة الله
القدير خليل بن الحاج محمد الشهير بصولاق زاده
غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما
والسلم

وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة ... في ... ذي الحجة ... سنة ... وثمانين ...

١٤٠ غاية الابتهاج لمقتفي اسانيد مسلم بن الحجاج

لمحمد بن محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥هـ (١٧٩١م).
كتبت على ورق أوروبي حيث تظهر فيه العلامات المائية ، بخط النسخ سنة ١١٨٩هـ ، (١٧٧٥م).
وفي آخر المخطوطة كتب المؤلف بخطه أجازة لجماعة من علماء عصره مؤرخة في شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٩هـ وذلك بمنزله داخل الصاغة في القاهرة .
ويلاحظ في خط المخطوطة كثير من خصائص خط الرقعة ، وهذه الخصائص من علامات الكتابة التدوينية التي يضطر إليها الناسخ بسبب السرعة التي لا تمكنه من إعطاء حروف النسخ حقها من القاعدة . انظر السماعات على المخطوطة ٧٩٣٤ مسلسل ١٣٠ .

عدد الأوراق : ١٩ ــ ٢١ × ١٥,٥ سم .
(رقم : ١٩٦٧) .

١٤١ مصحف شريف

نسخة تامة ومشكولة كتبها بخط النسخ الجميل السيد محمد حقي سنة ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) ، أما عناوين السور فكتبت بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة ومزخرفة وبخط الإجازة .
استخدم الناسخ المداد الذهبي في جدولة آيات المصحف ورسم فواصل الآيات الدائرية والمداد الأحمر لكتابة اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف .
الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان ومزينتان برسوم نباتية وأشكال دائرية وألوان متعددة .
وفي نهاية المصحف كتب الناسخ الخاتمة بالخط الديواني ومما جاء فيها : « ... قد استراح القلم من تنميقه حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين . كتبه الفقير الحقير العجز والتقصير (كذا) أضعف الكتاب السيد محمد حقي من تلاميذ السيد محمد سعد الدين معلم مكتب رشدية بروسا (في تركيا) ، صانها الله عن الآفات والنحوسة غفر الله لهما ولوالديهما آمين يا معين لسنة تسع وثمانين ومائتين وألف سنة ١٢٨٩ » .
وأما أستاذه السيد محمد سعد الدين فعرف عنه بجودة الخط . انظر : (ترجمته في كتاب Son Hattatlar ، ص ٣٤٧) .
والنسخ مجود وجميل لأن النفس تستريح للتنسيق وللاتساع المناسب بين الكلمات والسطور والمدات المستحسنة بين الحروف وجمال الكاسات الممتدة ، وعرض قطة القلم نصف مليمتر .

عدد الأوراق : ٢٩٣ ــ ١٥ سطراً ١٨,٩ × ١٢,٢ سم .
(رقم : ٢٨٣١) .

وقد فني التمر ووجد الحديث وكان سبب موته ولذا قال
ابن الصلاح وكان وفاته بسبب غريب نشأ
من غمرة فكرة علمية والله تعالى اعلم وهذا آخر
ما قصدناه في بيان حاله والاسانيد المتصلة
اليه وان كانت كثيرة فقد المممنا باكثرها حسب
الوسع والطاقة بعد مراجعة الاصول وخطوط
المشايخ الذين نثق بنقولهم ونعتمد على سياقهم
في اصولهم ومن وجد فيه عيبا فليصلحه بعد
التحري والضبط فان الانسان محل السهو
والنسيان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وقد تم الفراغ من املاء ذلك في مجلسين
متفرقين آخرهما يوم الاثنين لثلاث بقيت من
شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٩

سمع علي هذا الجزء المشتمل على اسانيد كتاب الصحيح لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنه
بقراءتي الجماعة السادة الفضلاء نفيس الدين جمال المحدثين الشريف السيد سليمان بن طه الحسيني الاكراشي
والسيد ابو الصلاح الحسين بن عبد الرحمن بن مصطفى الحنفي الشيخوني والشيخ الفقيه ابو الصلاح يوسف بن
نور الدين بن زين العابدين الطولادي المالكي الشاذلي والفاضل محمد بن عبد الله بن محمد الانطاكي الحنفي
وصالح بن عبد الرحمن القطان واخرت ان يرووا عني كتاب مسلم بالسياق المتقدم وصح ذلك
وثبت في يوم الاثنين لثلاث بقيت من شهر ربيع الثاني سنة ١١٨٩ وذلك بمنزلي داخل خان الصاغة
وكتب محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه

[illegible]

١٤٢ مصحف شريف

نسخة تامة ومشكولة كتبها بخط النسخ السيد محمود بن عمر الذي كان تلميذاً للحاج خليل الزهدي (مصحح الطباعة العامرة باستانبول) انظر: (Son Hattatiar ، ص ٤٧٧)، في سنة ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م).

الصفحتان الأولتان مزينتان بطرتين رائعتين غنيتين في تزويقهما وزخرفتهما برسوم نباتية جذابة وزهور بهيجة الألوان والرسوم داخل أطر ملفوفة ومتعامدة وملونة بالمداد الأبيض والوردي وكل ذلك داخل إطارين مذهبين وحواشي ذهبية مزينة بالأشكال الزهرية وأوراق النبات. وقد عمل المزوق التزويق نفسه في صفحتي خاتمة المصحف إلا أنه كتب الدعاء لنفسه ولأستاذه وتاريخ النسخ داخل دائرتين محاطتين بزخارف زهرية ونباتية ملونة وملأ الفراغات بين سطور الكتابة بأشكال هندسية ذهبية. استخدم الناسخ المداد الأبيض في كتابة عناوين السور على أرضية مذهبة، والمداد الأسود في كتابة الآيات والمداد الذهبي في جدولة أوراق المصحف ورسم فواصل الآيات الدائرية، والمداد الأحمر في كتابة بعض الكلمات وعلامات التجويد، وزينت بعض الأوراق (بين الآيات) بأشكال هندسية تتوسطها رسومات نباتية مزخرفة ومزينة بألوان متعددة. وفي هوامش بعض الأوراق زوقت الصفحات برسومات مزخرفة ومزينة بألوان متعددة للدلالة على الأحزاب والأعشار.

كتبت عناوين السور والصفحتان الأخيرتان بخط الإجازة.

وهذ النسخ مجود ولكنه غير جيد كتب بقطة عرضها أقل من نصف مليمتر، والخط مضغوط. وقلل الخطاط من استخدام المدات بين الحروف والكاسات الممتدة وأكثر من استعمال الكاف المعلقة.

عدد الأوراق: ٣٠٤ ــ ١٥ سطراً ١٣,٩ × ٩,٢ سم.

(رقم: ٣٧٣٧).

١٤٣ مصحف شريف

كتبه بخط النسخ الدقيق الحاج علي الرضا من تلاميذ أحمد الذهني الكتاهي الشهير بصافي زاده في سنة ١٢٨١ هـ (١٨٧٤ م).

ولعل الناسخ هو الحاج علي الرضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي المتوفى سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م)، الذي صنف بعض الكتب الفقهية المذكورة في الجزء الأول من كتاب هدية العارفين ص ٧٧٧، وشيخه (الخطاط المشهور) أحمد الذهني الذي جاء ذكره في كتاب SON HATTATIER، لمحمود كمال انال (التركي) ص ٤٦٥.

الصفحتان الأولتان بأرضية مذهبة تذهيباً كاملاً ويحيط بسورة الفاتحة والآيت الأولى من سورة البقرة رسوم نباتية وزهور وأغصان متشابكة ملونة بألوان مختلفة جذابة.

وفي الورقة الأخيرة وهي خاتمة المصحف يحيط بها جدول مذهب تتوسطه دائرة بيضاوية كتب فيها الناسخ دعاءه لنفسه ولأستاذه بالمداد الأسود وملأ المزوق الفراغ بين الجدول الذهبي والدائرة برسوم نباتية وزهرية على أرضية خضراء جميلة.

عناوين السور كتبت بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة ومزخرفة ومزينة بخط الإجازة، وكتبت اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف بالمداد الأحمر.

الخط دقيق وجميل، وعرض قطة القلم أقل من نصف مليمتر.

عدد الأوراق: ١٥٣ ــ ٢١ سطراً ٢١ × ١٣,٧ سم.

(مجموعة فرفور، ٥/٢).

١٤٤ مصحف شريف

كتب بخط النسخ الجميل وكتبت عناوين السور بخط الإجازة ، كتبه سعد الله الحافظ (كتاب تحفة الخطاطين ، ص ٢٠٧) ، في ٢٧ شعبان سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٥ م) .
الصفحتان الأولتان مذهبتان تذهيباً كاملاً وقد كتبت الآيات الكريمة داخل جدولين من الزخارف النباتية والزهرية المتعددة الألوان تحيط بها زخارف بديعة ملأها المزوق برسوم زهرية وأغصان ممتدة بين كل زهرة وأخرى ، وسائر الأوراق مذهبة الجداول .
استخدم المداد الأسود في كتابة الآيات والمداد الأحمر في كتابة علامات التجويد فوق الآيات . أما عناوين السور فهي مكتوبة بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة داخل مستطيل مجدول مزدوج الخطوط والألوان ومزين أيضاً بزخارف زهرية رائعة دقيقة .
وقد كتبت علامات الأخماس والأعشار والأحزاب داخل أشكال هندسية زهرية ملونة بالذهب والأمدة الحمراء والسوداء والوردية .
أما فواصل الآيات فقد رسمها المزوق على شكل زهور سداسية الأوراق على أرضية ذهبية .
وعرض قطة القلم أقل من نصف مليمتر والنسخ جميل .

عدد الأوراق : ٤٢١ ــ ١٣ سطراً ١٧,٥ × ١١,٥ سم .
(مجموعة فرفور ، رقم : ٢/١٣) .

١٤٥ مصحف شريف (جزء منه)

يحتوي على بعض آيات من السور الآتية : سورة الأنعام ويس والدخان والفتح والرحمن وسورة الواقعة والملك وسورة النبأ،وفي نهاية الجزء توجد بعض الأدعية .
كتبه على ورق مشرقي مصقول ، الخطاط المشهور درويش علي (المذكور في كتاب تحفة الخطاطين صفحة ٣٤٠ والذي كان معروفاً بحسن خطه النسخي والثلثي) ، وأرخه في سنة ١٠٧٥ هـ (١٦٦٤ م) ، كتبت الآيات بخط النسخ التركي الجميل ، وعناوين السور بخط الثلث بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة .
الورقة الأولى «ب» مذهبة ومزخرفة بزخارف نباتية ، وفي بعض الهوامش توجد زخارف زهرية مذهبة ومتعددة الألوان ، كتبت الآيات داخل جداول مزدوجة بالذهب وبالمداد الأزرق ، واستخدم الخطاط الدوائر المذهبة كفواصل الآيات .
وهذا الأسلوب في الكتابة وهو اتساع السطور وتقليلها في الصفحة الواحدة مع إعطاء المدات اللازمة بين الحروف جعل الخط جميلاً وكان التشكيل له كزخرفة ، وعرض قطة القلم نصف مليمتر .

عدد الأوراق : ٧٤ ــ ٩ أسطر ١٩,٥ × ١٢,٧ سم .
(رقم : ١٦) .

١٤٦ مصحف شريف

كتبت الآيات بخط النسخ وعناوين السور بخط الثلث ، كتبه رمضان بن إسماعيل (من تلاميذ عبد الله) في سنة ١٠٦٧ هـ (١٦٥٧ م) .

حول حياة هذا الخطاط الإستانبولي المعروف ، انظر : كتاب تحفة الخطاطين صفحة ٢٠٤ .

الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان بزخارف نباتية باللون الأزرق والأحمر والأخضر ، داخل زخارف هندسية بديعة ملأها المزوق برسوم زهرية وأغصان ممتدة بين هذه الزهور ذات الألوان المختلفة الجذابة وقد غلب اللون الذهبي والأزرق على التزويق .

وقد كتبت علامات الأجزاء والأعشار والأخماس بالمداد الأبيض داخل رسوم زهرية وهندسية متنوعة الأشكال والألوان على حواشي المصحف .

استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة الآيات ، والمداد الأحمر لكتابة اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف ، والمداد الأبيض في كتابة عناوين السور والمداد الذهبي في رسم فواصل الآيات الزهرية .

وخط النسخ التركي جميل ومجود وعرض قطة القلم نصف مليمتر وهو خط (مرسل) (منثور) .

عدد الأوراق : ٣٦٠ ــ ١٣ سطراً ٢٠ × ١٣ سم .

(مجموعة فرفور ، رقم : ٢/٨) .

١٤٧ مصحف شريف

كتبه رجب بن يونس اللارنده وي في مدينة القسطنطينية سنة ١٠٤٧ هـ (١٦٣٧ م) على ورق مصقول وبخط النسخ أما عناوين السور فبخط الثلث.

الصفحتان الأولتان مزخرفتان زخرفة بديعة يظهر فيها فن الزخرفة العثماني.

أحاط بالنص القرآني إطار تعلوه طرّة كتب في وسطها اسم سورة الفاتحة بالمداد الأبيض على أرضية ذهبية. وأحاطت بها زخارف نباتية وأغصان ممتدة إلى أربع زهور من القرنفل على أرضية زرقاء، وكرر المزوق هذه الزخرفة في الطرف الأسفل من الصفحة واتبع النظام الزخرفي نفسه في الصفحة المقابلة.

وقد أحاط بالإطار الأول إطار ثان تداخلت زخارفه الذهبية بانسجام مع زخارف نباتية وزهرية وبخاصة زهور القرنفل والورد المتعدد الألوان والأحجام وامتدت بين هذه الزهور والورود أغصان ذهبية تداخلت مع زخارف هندسية ذهبية على أرضية زرقاء.

استخدم الناسخ المداد الأسود في كتابة الآيات الكريمة والمداد الذهبي في جدولة المصحف كله وفي رسم فواصل الآيات الزهرية السداسية والمداد الأحمر في كتابة اصطلاحات الضبط وعلامات الوقف.

وكتب أسماء السور وأعداد الآيات بالمداد الذهبي داخل طرز مربعة ومزخرفة بزخارف نباتية وزهرية داخل جداول ملونة بألوان تختلف من طرة إلى أخرى.

وكتب الأعشار والأحزاب والسجدات والأجزاء داخل ميداليات دائرية أو نجمية أو على شكل مشكاة مزخرفة بالمداد الذهبي وألوان أخرى تختلف من ميدالية إلى أخرى.

كتب الناسخ هذا المصحف تقليداً لأسلوب خط الخطاط العثماني المشهور حمد الله بن مصطفى دده المعروف بابن الشيخ (كتاب تحفة الخطاطين ص ١٨٥ ـ ١٨٧)، كما ذكر الناسخ نفسه ذلك في خاتمة المصحف المكتوبة بخط التوقيع:

«... وبعد فإني لما تصفحت صفحات الصحائف التي وجدتها كروض ناضر ويعجز عن أوصافها كل ناظر تشرق من مطالع حروفه لوامع الأنوار، وتلوح من خلال سطوره دقائق الأسرار، ففي كل حرف فيه روض من المنى، وفي كل سطر منه عقد من الدّر، لحمد الله المشتهر بابن الشيخ، أعلى الله في الدارين مرتبته وأفاض عليه فضله الجزيل ومواهبه، صرفت عنان همتي إلى جانب تقليده ومنعت كل ما يشغلني عن نيل مرتبة تحقيقه فيسر لي على نمط البديع وأسلوبه المنيع كتابة كتاب الكريم والفرقان العظيم مرّة بعد أخرى وهو سبب خلاصي إن شاء الله تعالى في الأولى والأخرى اللهم اجعل سعيي مشكوراً واجعل بين يدي في الآخرة نوراً إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير كتبه الفقير المحتاج إلى الله الغني المدعو بحاجي رجب ابن يونس اللارنده وي وفقه الله لحسن النية ونوله في الدارين الأمنية في قسطنطينية المحمية حفظ الله مالكها عن الآفات والبلية في منتصف ذي الحجة الشريفة من شهور سنة سبع وأربعين وألف من هجرة من له العز والشرف حامداً ومصلياً».

وهو خط مرسل وجميل، وعرض القلم أكثر من نصف مليمتر.

عدد الأوراق: ٤٠٦ ـ ١٢ سطراً ٢٤,٥ × ١٥,٥ سم.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٢٠٠١).

١٤٨ مصحف شريف

كتب بخط النسخ ، وعناوين السور بخط الإجازة ، الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان بزخارف هندسية ونباتية وبألوان متعددة .

استخدم المداد الأسود لكتابة الآيات داخل جداول مذهبة والمداد الذهبي لكتابة عناوين السور .

كتبها العالم المعروف علي بن سلطان محمد الهروي القارئ بالحرم المكي الشريف (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م) ، بمكة سنة ٩٧٦هـ (١٥٦٨م) .

ولد الكاتب في هراة ثم سكن مكة وتوفي بها ، قيل . كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر من القرآن والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام (انظر : الزركلي : الأعلام ، الجزء الخامس ، ص ١٢ ــ ١٣) .

عدد الأوراق : ٣٠٣ ــ ١٥ سطراً ١٦ × ١١سم .

(رقم : ٢٥٣٥) .

١٤٩ مصحف شريف

كتب لخزانة السلطان با يزيد الثاني (أحد سلاطين الدولة العثمانية) المتوفى سنة ٩١٨هـ (١٥١٢م).

كتبه بخط النسخ الجميل المجود مصطفى بن خواجه علي (من تلاميذ الشيخ) في سنة ٩١٢هـ (١٥٠٦م) (في القسطنطينية).

كتبت عناوين السور وأرقام الأجزاء وعلامات الأعشار والأحزاب على الحواشي بخط الثلث وبالمداد الأبيض على أرضية مذهبة ومزخرفة وفي داخل نجوم مثمنة محاطة بزخارف زهرية.

الصفحتان الأولتان مذهبتان ومزخرفتان بزخارف نباتية وزهرية متصلة مع بعضها بأغصان ذهبية على قاعدة زرقاء وذهبية.

كتب المصحف داخل جداول مذهبة، واستخدم المداد الذهبي لفواصل الآيات الزهرية.

قال الخطاط في خاتمة المصحف: «لرسم أحياء قلوب المؤمنين بتلاوة القرآن المبين وتزيين أسرار صدور المخلصين بجلائل الفرقان المتين خصوصاً لمالك أزمة العدالة والكرم ورافع ألوية السعادة والحكم السلطان الأعلم الأورع والبرهان الأحكم الألمع سلطان بايازيد بن محمد خان، اللهم اجعل عواقب أيامه مقرونة بالخير والسعادة، وثواقب راياته مرفوعة بالعز والسيادة آمين بحق النبي المطهر وآله الأمجاد».

هذا المصحف من مكتبة الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) الخاصة.

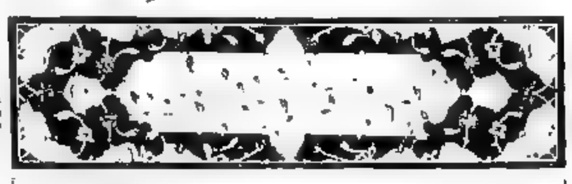
هذا النسخ هو الذي ذكرته المصادر أنه (الخط المنسوب) ـ والذي تنتسب الحروف فيه إلى نسبة فاضلة فأخذت الحروف شكلاً ثابتاً، وفي هذا المصحف قوة في الأداء الكتابي ـ لاحظ حروف الكاف الشعبانية والواوات والكاسات وتناسق السطور وزيادة المدات التي فيها مما جعله، (مرسل) وحرف (في) بالياء الراجعة وقطة القلم عرضها مليمتر.

عدد الأوراق: ٣٤٧ ـ ١٥ سطراً ٢٣ × ١٥ سم.

(رقم: ٢٨٥٦)

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا
وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو
الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها

١٥٠ مصحف ابن البواب (مصور)

كتبه ابن البواب بخطه ببغداد سنة ٣٩١هـ (١٠٠٠م) ونسخة المصحف المخطوطة محفوظة في مكتبة شستر بتي بدبلن.

وهو مكتوب بخط المصاحف وعناوين السور بالخط اللؤلؤي وهو كما يشاهد مفتح، فتجد حروف الميم والفاء والعين وأختها مفتحة غير مغلقة مما أعطى بهجة للكتابة وحلاوة وقد استعمل امتدادات الكاسات ووضع فيها الحروف والكلمات وأكثر من استعمال الكاف الثعبانية مما أعطى للكتابة شكلاً متناسقاً وظهرت المرونة في أداء الخط.

وكتب المصحف على ١٥ سطراً ولا زال هذا الأسلوب متبعاً حتى الآن في كتابة المصاحف.

رسم المزوق زخارف دائرية هندسية مذهبة على جانب واحد من الصفحات للدلالة على الأجزاء والأحزاب ذات أرضيات متنوعة بين الأسود والأزرق وأرضية الورقة الأصلية.

وقد اهتم بعمل كمثرى ذهبية بعد كل خمس آيات ووضع دائرة صغيرة ذهبية بعد كل عشر آيات.

لقد وصف المستشرق الإنجليزي رايس هذه النسخة وصفاً دقيقاً نشر في كتيب بالإنجليزية والفرنسية والعربية والحق بالمصحف المصور قال فيه:

«وتوجد خمس صفحات مزدوجة مزخرفة بالكامل، ثلاث منها في بداية المخطوط واثنتان في آخره.. وفي اثنتين منها لا توجد سوى الزخارف، أما الثلاث الأخرى فيها كتابات علاوة على الزخارف».

«ويبدأ المخطوط بإطارين زخرفيين مستطيلي الشكل مقسم كل منهما إلى سبعة شرائط أرضيتها ملونة بألوان مختلفة والشريط الأوسط في كل إطار له أرضية سوداء أما الستة الأخرى فتبادلية زرقاء، ومكسوة بأشكال ذات تظليل خفيف بلون بني غامق لا يكاد يبين».

كتبت في الشرائط عدد آي القرآن بالخط اللؤلؤي الجميل وفي الصفحتين الأخريين كتب الآتي: «في عدد أهل الكوفة المروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على محمد نبينا وعليه السلام» داخل أشكال هندسية مثمنة كبيرة متشابكة الخطوط ومتصلة مع ما يجاورها من الأشكال الهندسية المثمنة الأخرى ذات الأرضية الذهبية والمزينة بفروع زهرية كل منها على حدة وتضم كتابات مذهبة وحواف بيض. وتضم المثمنات الصغيرة زهرة اللوتس الملونة بالمداد البني الغامق والفاتح فوق أرضية زرقاء.

المصحف نموذج رائع لفن الكتابة والتزويق في القرن الخامس للهجرة.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

١٥١ مصحف شريف (قطعة منه)

كتب بالخط الكوفي المصحفي المجود، غير مؤرخ ولكنه يعود إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) تقديراً. ولعلها كتبت في العراق لوجود تشابه تزويق بين مصحف ابن البواب وهذا المصحف.

يبدأ المصحف من الآية الثالثة من سورة المائدة وينتهي بالآية الثانية من سورة محمد. وقد سقط الكثير من آيات السور المذكورة في هذا المصحف.

استخدم الناسخ المداد الذهبي في كتابة الآيات وألبسها حلة من المداد الأسود الرفيع حول المداد الذهبي، والمداد الأحمر للتشكيل والنقط الخضر للهمزات والنقط الزرق للشدة.

واستعمل الناسخ النقاط التي على شكل أهلة بالمداد الأسود رموزاً للتنقيط وزينت فواصل الآيات بأشكال زهرية دائرية على أرضية ذهبية وبألوان متعددة.

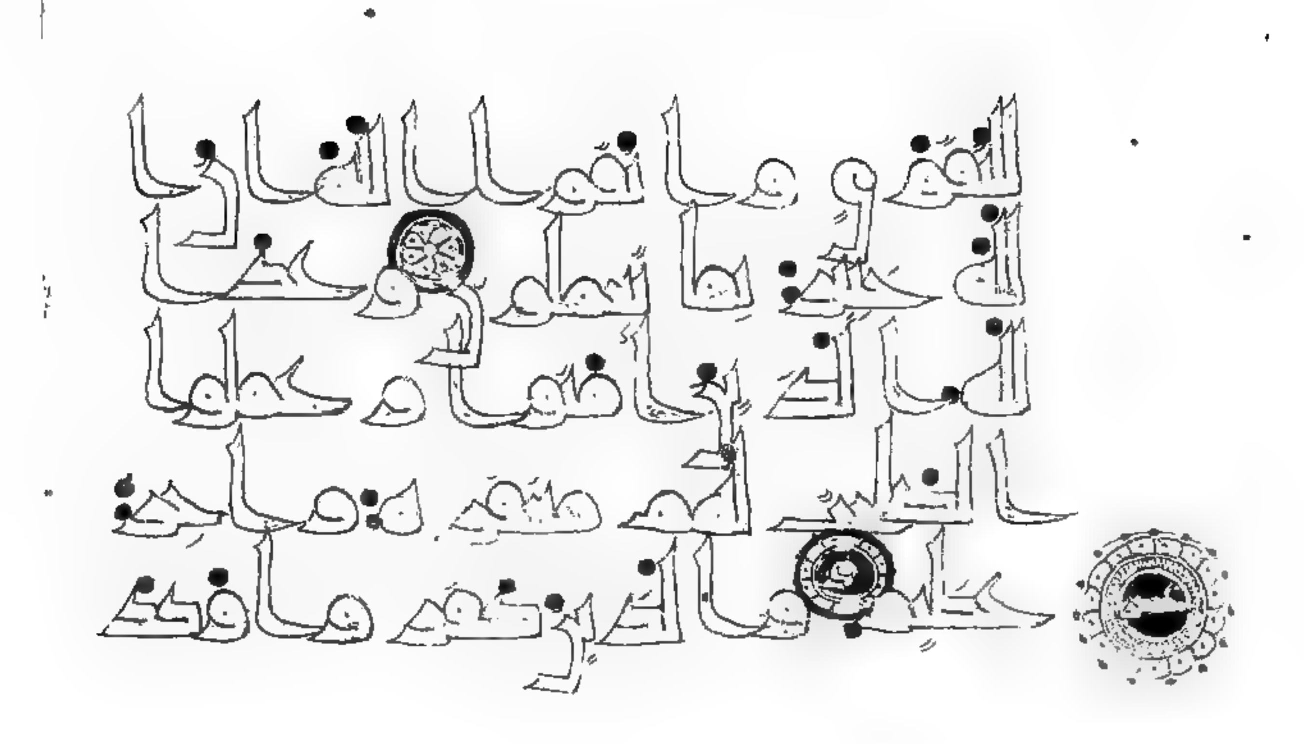
وقد رمزت النقطة الحمراء في أعلى الحرف إلى الفتحة والنقطة التي في يسار الحرف إلى الضمة والنقطة التي تحت الحرف إلى الكسرة والنقطتان الواحدة فوق الأخرى فوق الحرف إلى التنوين المفتوح والواحدة جنب الأخرى تحت الحرف إلى التنوين المكسور.

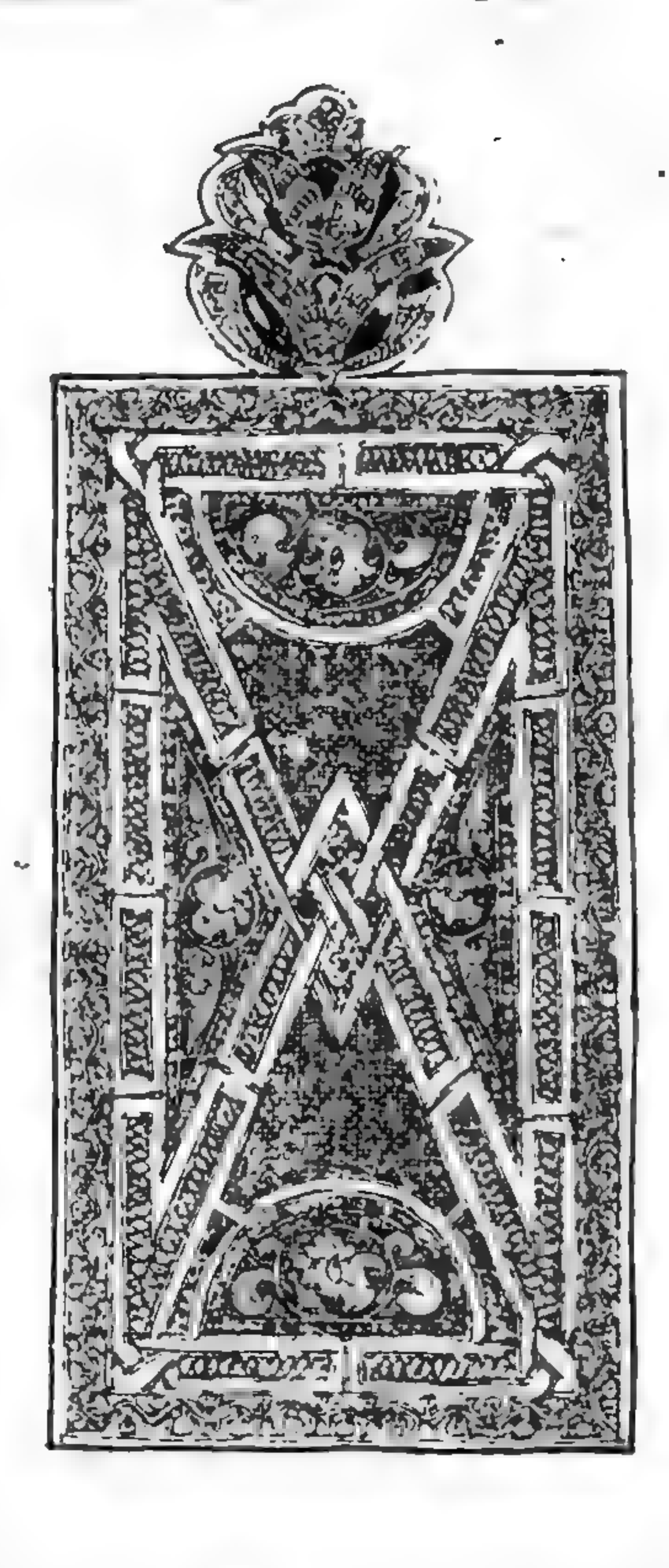
كتبت الآيات (في الورقة ٤٥ ب، ٤٦ أ) داخل جداول مذهبة ومزخرفة وزوقت حواشيها بأشكال زخرفية مزينة بالمداد الذهبي وبالألوان المتعددة، وأعيدت الزخرفة في الورقتين (٤٦ ب، ٤٧ أ).

وهذ الخط مجود وقلت المسافة بين الحروف وبعضها وبين الكلمات وبعضها وقلت امتدادات الحروف الأفقية كالدال والضاد والكاف. فصار الخط بديعاً، وزاده جمالا لمعان الذهب المحدد بالتحبير بالأسود والنقط الدائرية ذات الألوان المختلفة.

عدد الأوراق: ٤٨ ـ ٥ أسطر ٢٠,٦ × ١٤,٧ سم.

(وزارة المعارف، رقم: ١).





الفهارس

فهرس عناوين المخطوطات

حرف «الدال»

حرف «الراء»

حرف «السين»

حرف «الشين»

حرف «الصاد»

حرف «العين»

حرف «الغين»

حرف « الفاء »

حرف « القاف »

حرف « الكاف »

حرف « اللام »

حرف « الميم »

٩٠ مفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة
(في علم الكيمياء).
١٠٨ المفصل في صنعة الإعراب.
١٢٤ المفصل في صنعة الإعراب.

حرف «النون»

١٩٠ نتيجة الفتاوي لشيخ الإسلام محمد بن
دري زاده المتوفى سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م.

حرف «الهاء»

١٦٦ الهداية شرح بداية المبتدئ.

حرف «الواو»

١٨٢ وصايا الإمام علي بن أبي طالب.

حرف «الياء»

١٧٢ يوسف وزليخا.



فهرس المؤلفين

حرف « الحاء »

حرف « الخاء »

حرف « الدال »

حرف « الراء »

حرف « الزاي »

حرف « السين »

حرف « الشين »

حرف « الصاد »

حرف « الطاء »

حرف « العين »

حرف « النون »

حرف « الهاء »

حرف « الواو »

حرف « الياء »



فهرس النسّاخ

حرف « الزاي »

حرف « السين »

حرف « الشين »

حرف « العين »

حرف « الغين »

حرف « القاف »

مراجع الخط العربي

تقـــديم

للحرف العربي جمال أخاذ، وذوق رفيع في شكله ورسمه وزخرفه والتفنن في وضعه على الصفحات الناصعة البياض أو اللوحات التشكيلية. لقد أجادت الأنامل المبدعة في رسمه وخطه، لذا برزت لنا منذ القرون الأولى لمولده أنواع متعددة الأسماء والأشكال عن الخط العربي مما رغب، وحثّ على تكوين دراسات ومناهج لدراسة الحرف العربي وكيفية خطه ورسمه وضبط شكله وعلى كل الأنماط التي برزت لنا من كل الأوائل والمحدثين أيضاً.

حول هذا العلم والفن والموضوع ـ المهمل ـ خرجت إليكم هذه البيبليوجرافية التي حصرت كل ما كُتب وأُلف عن الخط العربي.

لقد بلغ عدد المداخل في حدود مائتين وخمسة وأربعين مدخلاً أو بطاقة لكتب ومقالات متناثرة في الوطن العربي متمثلة في دورياته ومكتباته وهي محاولة لضم هذا الشتات.

تم ترتيب هذه البيبليوجرافيا حسب الحروف الهجائية.

وللمعرفة أكثر تشرح لكم كيفية التعامل معها:

١ ـ المدخل باسم العائلة أو الاسم الأخير من الكاتب أو المؤلف إن وجد أو العنوان.

٢ ـ وضعنا خطوط تبين أساس البطاقة تحت عنوان الكتاب أو عنوان المقال.

٣ ـ هناك رموز مختصرة نذكرها هنا للإيضاح:

ص : الصفحة.

ص.ص : من صفحة إلى صفحة.

ع : العدد.

ج : الجزء.

مج : المجلد.

هـ : هجري.

م : ميلادي.

ونورد هنا مثالا لنوعين من البطاقات الأولى لمقال والثانية لكتاب:

الجبوري، محمود شكر «الكتابات الزخرفية» الأجيال، ع ٩٤ (نيسان ١٩٨١م).

محفوظ، حسين علي / **العلاقات والرموز عند المؤلفين العرب قديماً وحديثاً**، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٤م، ١٦ص.

ولكم منا أصدق الأمنية والتحية والشكر.

المعدان

خالد أحمد اليوسف ـ أمين سليمان سيد

(أ)

إبراهيم ، سيد / **فن الخط العربي : نماذج من الخط الثلث والنسخ والفارسي والرقعة والديواني** ، جدة : شركة المدينة للطباعة والنشر ، (د . ت) ، ٨٠ ورقة .

إبراهيم ، سيد . . [و] آخرون / **الخط العربي** ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩ م ، ٤٨ ص .

أحمد ، شكري محمود / **الاعتماد إلى معرفة الظاء والضاد** ، بغداد ، ١٩٤٩ م .

إبراهيم ، كامل «فن الخط العربي» ، **فكر وفن** ، ع ٣٨ ، (س ١٩٨٣ م) ، ص ١٠٠ .

أحمد ، محمد عبد القادر «تيسير الكتابة العربية» ، **المجلة العربية** ، ع ٧ ، (أكتوبر ١٩٨٠ م) ، ص ص ٢٥ — ٢٩ .

«إصلاح الإملاء» ، **مجلة المعلم الجديد** ، بغداد ، ١٩٥٠ م ، ٢٤ ص .

«أصل الخط العربي ونشأته» ، **المقتطف** ، ج ٣ ، (س ١٨٧٨ م) ، ص ١٣٤ .

«أصل الخطوط والأرقام» ، **الهلال** ، (س ١٩٠١ م) ، ص ص ٢٤٨ — ٢٤٩ .

«أصل الكتابة» ، **المقتطف** ، ج ٦ ، مج ١٠ ، (س ١٨٨٦ م) ، ص ص ٣٢٩ — ٣٣٤ .

أحمد ، يوسف ، الخط الكوفي ، الطبعة الأولى ، مطبعة حجازي ، الرسالة الأولى (١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م) .

أحمد ، يوسف ، الخط الكوفي ، الطبعة الأولى ، مطبعة حجازي بالقاهرة ، الرسالة الثانية (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م) .

الأصمعي ، محمد عبد الجواد / **تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام ، ونوابغ المصورين والرسامين من العرب في العصور الإسلامية** ، القاهرة ، دار المعارف ، (د . ت) .

الأعظمي ، وليد «خصائص الخط العربي» ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مج ٣ ، ج ٢ (س ١٤٠٠ هـ) ، ص ص ٢٢١ — ٢٦٠ .

الأعظمي ، وليد «الخطاط هاشم محمد البغدادي» ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مج ٣ ، (س ١٣٩٣ هـ) ، ص ص ٣١٠ — ٣١٨ .

الأعظمي ، وليد «ملاحظات على كتاب الخط العربي الإسلامي» ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مج ٣ و ٤ ، (س ١٩٨١ م) ، ص ص ٦٣٩ — ٦٥١ .

الألفي ، أبو صالح / **الفن الإسلامي : أصوله ، فلسفته ، مدارسه** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، (د . ت) .

الأمين ، أحمد شوقي / **تحرير الكتابة** ، ط ٢ ، النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٦١ م ، ١٧٦ ص .

أمين ، محمود شوقي / **الكتابة العربية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م ، ٦٣ ص . (كتابك ، ٥٢) .

الأندلسي ، جمال الدين بن مالك / **الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد** ، تحقيق حسين تورال وطه محسن ، النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٧٢ م ، ٥٥ ص .

أنور ، سهيل / **الخطاط البغدادي علي بن هلال المشهور بابن البواب** ، ترجمة محمد بهجة الأثري ، وعزيز سامي ، بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٥٨ م ، ٨٩ ص .

أيوب ، برصوم يوسف «علاقة الخط السرياني السطرنجيلي بالخط العربي الكوفي» ، **المجلة العربية** ، ع ١٠ و ١١ ، (س ١٣٩٨ هـ) ، ص ص ٢٣٣ — ٢٣٨ .

(ب)

الباب ، كامل / روح الخط العربي ، ١٩٨٣ م .

الباشا ، حسن / التصوير الإسلامي في العصور الوسطى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ م .

البدوي ، محمود «من المصحف الكوفي ، كتابة الخطاط الشيخ محمد المسي» ، **مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية** ، ع ١ ، (س ١٤٠٢ هـ) ، ص ص ٣٢١ — ٣٦٢ .

بسيوني ، فاروق « الخط مثير للإبداع » ، **الفيصل** ، ع ٨ ، (س ١٣٩٨ هـ) ، ص ص ٦١ ــ ٦٨ .
البغدادي ، أحمد عزت بن رشد / **البيان المفيد في رسم خط القرآن المجيد** ؛ تحقيق عبد الرحيم محمد علي ، النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٧٥ م ، ٥٩ ص .
البغدادي ، أحمد عزت بن رشد / **فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء** ، مطبعة الشابندر ، ١٣٢٨ هـ ، ١٦٨ ص .
البغدادي ، هاشم محمد / **قواعد الخط العربي ، مجموعة خطية لأنواع الخطوط العربية** ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٨٠ م ، ٧٥ ص .
أبو بكر ، يوسف الخليفة « التدريب على الكتابة في مرحلة ما قبل الكتابة » ، **المجلة العربية للدراسات اللغوية** ، ع ٢ ، (س ١٩٨٣ م) ، ص ص ١٢٩ ــ ١٣٩ .
أبو بكر ، يوسف الخليفة « الحرف العربي واللغات الإفريقية » ، **المجلة العربية الثقافية** ، ع ٤ ، (س ١٩٨٣ م) ، ص ص ١٤٥ ــ ١٦٦ .
بهنسي ، عفيف / **جمالية الفن العربي** ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، ١٣٩٩ هـ ، ٢٣٨ ص . (عالم المعرفة ؛ ١٤) .

(ت)

تادرس ، فوزي « هكذا ساهم الخط العربي في إحياء العقيدة والتراث » ، **الدوحة** ، ع ٧٤ ، (س ١٩٨٢ م) ، ص ص ٥١ ــ ٥٩ .
« تاريخ الإنسان والكتابة » ، **الهلال** ، (س ١٨٩٦ م) ، ص ص ٩ ــ ١٨ .
« تاريخ الخط المسماري » ، **المقتطف** ، ج ٥ ، مج ٦٧ ، (س ١٩٢٥ م) ، ص ص ٥٨٠ ــ ٥٨١ .
« تاريخ الكتابة وأصول الخطوط » ، **الهلال** ، (س ١٩٨٣ م) ، ص ص ٤٠٤ ــ ٤١١ .
التازي ، عبد الهادي « إنشاء معهد قبل قرنين لتلقي فن الكتابة والتذويق » ، **مجلة معهد المخطوطات العربية** ، مج ١ ، ج ١ ، (س ١٤٠٢ هـ) ، ص ص ٥١ ــ ٧١ .
« التشكيل بالنقط ، رحلة مع الخط العربي » ، **مجلة الفيصل** ، ع ٢٦ ، (س ١٩٧٩ م) ، ص ص ٦٦ ــ ٦٧ .
التل ، صفوان / **تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجري الأول الإسلامي** ، عمان ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨١ م ، ١٣٤ ص .
توفيق ، إسماعيل [و] محمد عبد الرحمن / **الخط الواضح** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م ، ٤ أجزاء ، كل جزء ٢٤ ص .
تيمور ، محمود / **ضبط الكتابة العربية** ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٥١ م ، ٤٧ ص .

(ج)

الجبوري ، تركي عطية عبود / **الخط العربي الإسلامي** ، بيروت ، دار التراث الإسلامي ، ١٩٧٥ م ، ٢٧٢ ص .
الجبوري ، سهيلة / **أصل الخط العربي وتطوره** ، سومر ، ١٩٤٧ م .
ا بوري ، سهيلة / **الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق** ، بغداد ، المكتبة الأهلية ، ١٣٨١ هـ ، ١٤٦ ص .
الجبوري ، سهيلة « المواد المستعملة في كتابة الكتب بالخط العربي في العصر العباسي » ، **مجلة كلية الآداب** ، ع ٤ ، (س ١٩٦١ م) ، ص ص ٤٦٥ ــ ٤٧٠ .
الجبوري ، محمود شكر « أصل الخط العربي وجماليته » ، **آفاق عربية** ، ع ٣ ، (س ١٩٧٧ م) ، ص ص ٦٤ ــ ٦٩ .

الجبوري ، محمود شكر « أنواع الخطوط العربية » ، **الأجيال** ، ع ٤٨ ، (س ١٩٧٦ م) ، ص ٢٥ .

الجبوري ، محمود شكر « براعة المصورين في المخطوطات العربية » ، **آفاق عربية** ، ع ٢ ، (تشرين أول ١٩٨٢ م) ، ص ص ٧٦ ــ ٨١ .

الجبوري ، محمود شكر « بغداد وضعت للخط العربي مقاييسه » ، **المورد** ، مج ٨ ، ع ٤ (١٩٧٩ م) ، ص ص ٤١٤ ــ ٤٢٠ .

الجبوري ، محمود شكر / **تاريخ الخط العربي** ، وزارة التربية ، مديرية المناهج والكتب .

الجبوري ، محمود شكر « جماليات الخط والزخرفة العربية » ، **المورد** ، مج ٩ ، ع ٢ (١٤٠٠ هـ ــ ١٩٨٠ م) ، ص ص ٥٤ ــ ٧٤ .

الجبوري ، محمود شكر « الجمالية في الخط العربي » ، **الأجيال** ، ع ٢٤ ، (آب ١٩٧٥ م) .

الجبوري ، محمود شكر « الخط العربي والإسلام » ، **مجلة آفاق عربية** ، ع ٦ (شباط ١٩٧٩ م) ، ص ص ٩٠ ــ ٩٧ .

الجبوري ، محمود شكر « الخط الكوفي » ، **المسيرة** ، ع ١٩ (مارس ١٩٨١ م) .

الجبوري ، محمود شكر « الخط والزخرفة في معرض الدكتور سلمان الخطاط » ، **الأجيال** ، ع ٤٢ (نيسان ١٩٧٦ م) ، ص ص ٣٦ ــ ٣٧ .

الجبوري ، محمود شكر « القاعدة البغدادية في الخط العربي » ، **الأجيال** ، ع ٨٠ (كانون الثاني ١٩٨٠ م) .

الجبوري ، محمود شكر « الكتابات الزخرفية » ، **الأجيال** ، ع ٩٤ (نيسان ١٩٨١ م) .

الجبوري ، محمود شكر [و] آخرون / **كتاب الخط العربي لمعاهد ودور المعلمين** ، بغداد ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، (مطبعة المتنبي) ، ١٩٧٩ م .

الجبوري ، محمود شكر [و] سلمان الخطاط [و] محمود يوسف / **كراسة تعليم الخط العربي** ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المطبعة المستنصرية) ، ١٩٧٧ م .

الجبوري ، محمود شكر « معرض الخط والزخرفة لجمعية الخطاطين العراقيين » ، **الأجيال** ، ع ١٠٤ (نيسان ١٩٨٣ م) ، ص ص ٦٨ ــ ٦٩ .

الجبوري ، محمود شكر « مقابلة عن كتاب الخط العربي » ، **مجلة ألف باء** ، ع ٣٤٧ (١٤ أيار ١٩٧٥ م) .

الجبوري ، محمود شكر « نافذة على معرض الخط والزخرفة في معهد الفنون » ، **الأجيال** ، ع ٤٣ (مارس ١٩٧٦ م) ، ص ص ٤٢ ــ ٤٣ .

الجبوري ، محمود شكر / **نشأة الخط العربي وتطوره** ، ط ٢ ، بغداد ، مكتبة الشرق الجديدة ، ١٩٧٤ م ، ١٥٦ ص .

جعفر ، إحسان محمد « مستقبل الكتابة العربية على ضوء معرفة الحروف العربية والحروف اللاتينية » ، **اللسان العربي** ، مج ١٧ ، ج ١ (١٩٧٩ م) ، ص ص ٢٤٤ ــ ٢٥٣ .

جمعة ، إبراهيم / **دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة ، مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات في بقاع أخرى في العالم الإسلامي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٩ م ، ٢٩٢ ص .

جمعة ، إبراهيم / **قصة الكتابة العربية** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ م ، ١١٥ ص . (إقرأ ، ٥٣) .

جواد ، مصطفى / **في التراث العربي والتاريخ : الخط ، الأدب ، اللغة ، التراث الشعبي ، النقد** ، تحقيق محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي ، بغداد ، وزارة الإعلام ، ١٩٧٥ م ، ٧٠٤ ص (سلسلة كتب التراث) . (٣٩) .

جواد ، مصطفى / **ملاحظات على مصور الخط العربي** ، بغداد ، ١٩٦٩ م .

جيمس ، ديفيد « بدائع المخطوطات القرآنية » **آفاق عربية** ، ع ١ (أيلول ١٩٨٢ م) ، ص ص ٤ ــ ٦١ .

(ح)

حافظ ، علي « الخط العربي إلى أين ؟ » **المدينة** ، س ٤٨ ، ع ٦١١٦ (٢١ ــ ٣ ــ ١٤٠٤ هـ) ، ص ص ١٠ ــ ١١ .

حبشي ، حسن قاسم / **الخط الكوفي** ، ١٩٨٠ م .

حجازي ، محمود فهمي « تيسير الكتابة العربية » ، **حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية** ، جامعة قطر ، ع ٥ ، (س ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م) ، ص ص ١٢٧ ــ ١٥٢ .

الحديثي ، عطا [و] وأسامة النقشبندي « مع بدائع الخط العربي في مادته وشروحه » ، **المورد** ، مج ٣ ، ج ١ ف ــ ٣ ، (س ١٩٧٤ م) ، ص ص ٣٢٣ ــ ٣٢٦ .

« الحروف الافرنجية للخط العربي » ، **المقتطف** ، ج ٩ ، مج ٢١ ، (س ١٨٩٧ م) ، ص ص ٦٨٧ ــ ٦٩١ ، ج ١٠ ، مج ٢١ ، ص ٧٠٢ ، ج ١٠ ، مج ٢١ ، ص ٧٦١ ، ج ١١ ، مج ٢١ ، ص ص ٨٥٢ ــ ٨٥٣ .

« حروف الكتابة الحميرية ــ اليمن » ، **الهلال** ، (س ١٩١١ م) ، ص ص ٣٢٧ ــ ٣٥٠ .

حسن ، زكي محمد / **أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية** ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ م .

حسن ، زكي محمد / **فنون الإسلام** ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٤٨ م .

حسن ، زكي محمد / **الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي** ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٤٠ م .

حسن ، زكي محمد « الكتاب في الفنون الإسلامية » ، **الكتاب** ، (يونيو ١٩٤٦ م) ، ص ص ٢٥٥ ــ ٢٦٣ .

الحسيني ، محمد باقر « الخط ــ أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقي » ، **سومر** ، مج ٢٤ ، ج ١ ــ ٢ (س ١٩٦٨ م) ، ص ص ١٠١ ــ ١١٧ .

الحلبي ، داود / **تيسير القراءة والكتابة في العربية باستعمال الحروف اللاتينية** ، الموصل ، مطبعة آل حداد ، ١٩٤٥ م ، ٢٧ ص .

حلمي ، محمود « الخط العربي بين الفن والتاريخ » ، **عالم الفكر** ، س ١٣ ، ع ٤ ، (١ ــ ٣ / ١٩٨٣ م) ، ص ص ١٢١ ــ ١٢٨ .

حليم ، عياد « الحرف العربي والخط العربي » ، **شؤون عربية** ، ع ١٦ (حزيران ١٩٨٢ م) ، ص ص ٢٦٠ ــ ٢٦٥ .

حليم ، عياد « حول تعقيب حسن المسعود على نقد كتابه الخط العربي » ، **شؤون عربية** ، ع ١٦ ، (حزيران ١٩٨٢ م) ، ص ص ٢٢٦ ــ ٢٦٨ .

حليم ، عياد / **خط الرقعة** ، بيروت ، دار المثلث ، ١٩٨١ م ، ٢٤ ص ، (سلسلة تعليم الخطوط العربية) .

حليم ، عياد « الخط العربي » ، **شؤون عربية** ، ع ١١ ، (كانون الثاني ١٩٨٢ م) ، ص ص ٢٦٤ ــ ٢٦٨ .

حليم ، عياد / **خط النسخ** ، بيروت ، دار المثلث ، ١٩٨١ م ، ٣٢ ص ، (سلسلة تعليم الخطوط العربية) .

حمادة ، محمد ماهر « الخط العربي : أصله اشتقاقه » ، **عالم الكتب** ، مج ٢ ، ع ٣ ، (محرم ١٤٠٢ هـ ــ نوفمبر ١٩٨١ م) ، ص ص ٤٥٣ ــ ٤٤١ .

حمادة ، محمد ماهر / **الكتاب العربي مخطوطاً ومطبوعاً : تاريخه وتطوره حتى مطلع القرن العشرين** . الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤ م ، ٣١٥ ص . الفصل الثاني بعنوان : (الخط العربي : أصله واشتقاقه وأهميته) ، ص ص ٣١ ــ ٤٨ .

الفصل السادس بعنوان : (الخط العربي : إصلاحه وتطوره والخطوط التي اشتقت منه وانتشاره) ، ص ص ١٦١ ــ ١٨٩ .

حمودة ، محمود عباس / دراسات في علم الكتابة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨١ م ، ٢٣٨ ص .

حميد الله ، محمد «صنعة الكتابة في عهد الرسول والصحابة» ، **تاريخ العرب والعالم** ، ع ٦١ ، (س ١٩٨٣ م) ، ص ص ٢٤ ــ ٣٤ .

الحميري ، محمد بن نشوان [و] محمد بن يوسف الأندلسي / **الفرق بين الضاد والظاء** ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، ط ٢ ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٦١ م ، ١٨٤ ص .

(خ)

الخطاط ، هاشم محمد / **قواعد الخط العربي** ، مجموعة خطية لأنواع الخطوط العربية ، بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٤٠٠ هـ ــ ١٩٨٠ م ، ٧٥ ص .

الخطاط ، هاشم محمد / **كراسة الخط العربي لتعليم الرقعة** ، بغداد ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٠ م ، ٤ ج .

الخطاط ، هاشم محمد / **معرض الخط العربي والزخرفة الإسلامية** ، بغداد ، ١٩٦٤ م .

«الخطاطون العرب والمسلمين» ، ع ١٠٢ ، (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥ م) ، ص ص ١٢٩ ــ ١٥٢ .

«خط الإجازة ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٣٤ ، (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ ــ مارس ١٩٨٠ م) ، ص ص ٦٢ ــ ٦٣ .

«خط التعليق والفرس ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٢٤ ، (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ ــ مارس ١٩٨٠ م ، ص ص ٥٤ ــ ٥٥ .

«خط الثلث ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٣ ، (ذو الحجة ١٣٩٩ هـ ــ نوفمبر ١٩٧٩ م ، ص ص ٥٨ ــ ٥٩ .

«الخط الديواني ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٣٣ ، (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ ــ فبراير ١٩٨٠ م) ، ص ص ٦٢ ــ ٦٣ .

«خط الرقعة ، رحلة مع الخط العربي» **الفيصل** ، ع ٣٦ ، (جمادى ......١٤٠٠ هـ ــ أبريل / مايو ١٩٨٠ م) ، ص ص ٥٦ ــ ٥٧ .

«خط السياقت التركي ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٣٢ ، (س ١٤٠٠ هـ ــ يناير ١٩٨٠ م) ، ص ص ٦٤ ــ ٦٥ .

«خط الطغراء» ، **الفيصل** ، ع ٣٥ ، (جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ ــ مارس ١٩٨٠ م) ، ص ص ٦٢ ــ ٦٣ .

«الخط العربي» ، **المقتطف** ، ج ٣ ، مج ٤٢ ، (س ١٩١٣ م) ، ص ص ٣٠٢ ــ ٣٠٤ .

«الخط العربي الجديد» ، **المقتطف** ، ج ٤ ، مج ٢٠ ، (س ١٨٩٦ م) ، ص ص ٣٠٥ ــ ٣٠٦ .

«الخط العربي في الفن التشكيلي المعاصر في سورية» ، **الحياة التشكيلية** ، ع ٩ ، (س ١٩٨٢ م) ، ص ص ٢٣ ــ ٣٠ .

«الخط العربي والشكل والنقط» ، **المقتطف** ، ج ٦ ، مج ١٠ ، (س ١٨٨٦ م) ، ص ص ٣٢٦ ــ ٣٢٨ .

«الخط الكوفي ، رحلة مع الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٢٨ ، (س ١٣٩٩ هـ ــ سبتمبر ١٩٧٩ م) ، ص ص ١٠٤ ــ ١٠٥ .

«الخط الكوفي والخطوط» ، **المقتطف** ، ج ٤ ، مج ٥٣ ، (س ١٩١٨ م) ، ص ٤٠١ .

«الخط الكوفي والخط النسخي» ، **المقتطف** ، ج ٦ ، مج ٢٣ ، (س ١٨٩٩ م) ، ص ص ٣٩٠ ــ ٣٩١ .

«الخط المغربي»، رحلة مع الخط العربي»، **الفيصل**، ع ٢٩، (ذو القعدة ١٣٩٩هـ ـ أكتوبر ١٩٧٩م)، ص ص ٦٨ ـ ٦٩.

«خط النسخ، رحلة مع الخط العربي»، **الفيصل**، ع ٢٧، (رمضان ١٣٩٩هـ ـ أغسطس ١٩٧٩م)، ص ص ١١٤ ـ ١١٥.

«الخطوط العربية، التسمية والارتقاء»، **الطباعة**، ع ٦، (مارس ١٩٧٩م)، ص ص ٦ ـ ٧.

الخطيب، محب الدين / **الخطوط العريضة**، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٤هـ.

خوري، إلياس «تجليات الخط طقس للإملاء»، ع ٥٠ (١٩٨٤م)، ص ص ١٦٥ ـ ١٦٨.

خوري، زاهي نجيب «مقروئية الحرف الطباعي»، **شؤون عربية**، (كانون الثاني ١٩٨٢م)، ص ص ١٦٥ ـ ١٨٠.

الخياط، محمد أبو الفتوح «أول معرض للخط العربي في قلب الكونجرس»، **الدارة**، س ٣، ع ١، (ربيع الأول ١٣٩٧هـ ـ فبراير ١٩٧٧م)، ص ٣١٥.

(د)

الدالي، عبد العزيز / **الخطاطة: الكتابة العربية** ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٠م، ١٣٦ ص.

الدالي، محمود / **نشأة الخط العربي**.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر / **المقنع في رسم مصاحف الإمصار مع كتاب النقط**. تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٧٨م، ١٥١ ص.ج.

الدجلي، عبد الكريم / **المرشد في الإملاء ورسم الخط العربي**، النجف، ١٩٤٩م.

دفتر، ناهض عبد الرزاق «الخط العربي والمواد التي حملته»، **آفاق عربية**، ع ٩، (س ١٩٨٤م)، ص ص ٧٢ ـ ٨١.

دملوجي، عمر / **الخط العربي**، بيروت: دار المثلث، ١٩٧٩م، ٢٤ ص.

دوبولو، ألكسندر بابا «اخترع الفنانون العرب المسلمون الفراغ الحديث قبل الغرب بستة قرون»، ترجمة ظافر عبد الواحد، **مجلة الحياة التشكيلية**، ع ٣، (س ١٩٨١م)، ص ص ٤٣ ـ ٥٣.

دياب، وهب «حروف ونقاط»، **المجلة العربية**، ع ١٠ ـ ١١ (شعبان ـ رمضان ١٣٩٨هـ)، ص ص ٧٣ ـ ٧٥.

ديماند، م. س / **الفنون الإسلامية**. ترجمة أحمد محمد عيسى، ط٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٨م.

(ر)

راقي، عبد المجيد «الـرسم العربي في إسبانيا»، **العربي** ع ٢٦٦ (صفر ١٤٠١هـ ـ يناير ١٩٨١م)، ص ص ٩٢ ـ ١٠٠.

«رحلة مع الخط العربي»، **الفيصل**، ع ٢٥ (رجب ١٣٩٩هـ ـ يونيو ١٩٧٩م)، ص ص ٦٦ ـ ٦٨.

رسلان، عبد المنعم / **الخط العربي في جزيرة صقلية**، ص ص ٢٧ ـ ٨٢: في عبد المنعم رسلان، الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا، ط١، جدة: تهامة، ١٩٨٠م.

رشيد، فوزي «كيف حلت علامات الخط المسماري» **آفاق عربية**، ع ٤، (كانون الأول، ١٩٨٢م)، ص ص ٨٤ ـ ٨٧.

الرشيدي، سلامة هارب «الخط العربي وأثره في الفنون التشكيلية» الجامعة، س ١، ع ٥ (١٩٨٣م) ص ص ١٢١ ـ ١٢٨.

رضا ، أحمد : **رسالة الخط**، مطبعة العرفان (١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م) .

الرفاعي ، أنور / **تاريخ الفن عند العرب والمسلمين** ، ط٢ ، (د . م) : دار الفكر ، ١٣٩٧ هـ ـ ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م ، ١٩٥ ص ، الفصل السابع بعنوان «الكتابة والخط» ، ص ص ١٢٤ ـ ١٣٥ .

الرفاعي ، محمد عبد العزيز / **قواعد الخط الفارسي** ، بغداد ، (د . ت) .

(ز)

زرازير ، نعوم جرجس (أبو هشام) / **تحقيق الأماني لطلاب الأمالي** ، النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٦٩ م ، ١٢٨ ص .

زرازير ، نعوم جرجس (أبو هشام) / **الإملاء الفريد . يتضمن أشهر قواعد الإملاء وقد ذيل بمعجم لما يكتب بالظاء** ، ط ٥ ، النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٧٣ م ، ١١٢ .

زين الدين ، ناجي / **بدائع الخط العربي** . راجعه وحقق لغته عبد الرزاق عبد الواحد ، بغداد : وزارة الإعلام ، مديرية الثقافة العامة ، ١٩٧٢ م ، ٥٠٤ ص .

زين الدين ، ناجي / **مصور الخط العربي** ، بغداد : المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٨ م ، ٤٢٠ ص .

السامرائي ، عبد الجبار «نشأة الخط العربي وتطوره» ، **قافلة الزيت** ، مج ٣١ ، ع ٥ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ ـ فبراير / مارس ١٩٨٣ م) ، ص ص ٤ ـ ٨ .

السامرائي ، يونس إبراهيم / **الكتابات القرآنية** ، بغداد : جامع السامرائي ، ١٩٧٥ م ، ٧٨ ص .

السامرائي ، يونس عبد الرزاق / **تيسير الكتابة العربية** ، بغداد ، ١٩٥٥ م .

آل سعيد ، شاكر حسن «سر البنى الزخرفية : الزخرفة والخط العربي فنان متكاملان .. أو .. الأبعاد الحضارية والجمالية للفن العربي» **آفاق عربية** ، ع ٩ (أيار ١٩٨١ م) ، ص ص ٣٦ ـ ٤٣ .

آل سعيد ، شاكر حسن «البنية اللاشعورية للحرف العربي» ، **مجلة فنون عربية** ، ع ١ ، (س ١٩٨١ م ، ص ص ٦٤ ـ ٦٨) .

آل سعيد ، شاكر حسني «التفكير اللغوي في تخطيطات إسماعيل الشيخلي» **آفاق عربية** س ٧ ، ع ٥ (١ / ١٩٨٣ م) ص ص ١٤٠ ـ ١٤٣ .

آل سعيد ، شاكر حسني «جمالية الخط الكوفي المربع» **آفاق عربية** س ٨ ، ع ٧ (٣/١٩٨٣ م) ، ص ص ٣٦ ـ ٤٥ .

سعيد ، عمر محمود «لوحة الخط العربي بين الواقعية والتشكيل» **الدفاع** ، السنة الثالثة والعشرون ، ع ٥٦ (ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ـ يناير ١٩٨٤ م) ، ص ص ١٩٦ ـ ١٩٩ .

سفر ، فؤاد «كتابات الحضر» ، **مجلة سومر** (١٩٦٥ م) ، المجلد الأول ، الجزء الأول .

سفر ، فؤاد «كتابات الحضر» ، **مجلة سومر** (١٩٥٥ م) ، المجلد الحادي عشر ، الجزء الأول .

بن سلامة ، البشير «خطوة أخرى في سبيل ترقية الكتابات العربية» ، **مجلة الفكر** ، س ٢٥ ، ع ٤ ، (جانفي ١٩٨٠ م) ، ص ص ١ ـ ٥ .

سمارة ، نهى «الخط العربي في ثلاثة معارض باريسية» ، **الدوحة** ، ع ٧٠ (تشرين الأول ١٩٨١ م) ، ص ص ١٠٠ ـ ١٠٥ .

سيد ، عبد المنعم عبد الحليم «دور أسلاف عرب شمال الجزيرة العربية في نشأة الخط المسند اليمني القديم» ، **الدارة** ، ع ١ ، (تموز ١٩٨٢ م) ، ص ص ٢٠٢ ـ ٢١٤ .

(ش)

الشربتي ، أحمد حامد / **المرشد إلى تمييز الظاء والضاد** ، بغداد : الشركة الإسلامية للطباعة والنشر ، ١٩٥٧ م ، ٨٨ ص .

الشرقي ، علي : الكتابة في العراق ، **مجلة لغة العرب** (١٩١٣ م) ، السنة الثانية ، الجزء العاشر .

الشريف ، طارق « أهمية الخط العربي » ، **الحياة التشكيلية** ، ع ٩ ، (س ١٩٨٢ م) ، ص ص ٤ ـ ١١ .

الشريف ، طارق « قراءة جديدة للفن العربي » ، **الحياة التشكيلية** ، ع ٣ ، (س ١٩٨١ م) ، ص ص ٥ ـ ١٨ .

شريق ، محمد « الخط العربي في الحضارة الإسلامية » ، **المجلة العربية للثقافة** ، ع ٢ ، (أيلول ١٩٨٢ م) ، ص ص ١١٣ ـ ١٣٤ .

الشمري ، عبد الحسين « الخط الكوفي وأثره في الزخرفة العربية » **مجلة آفاق عربية** ، ع ٤ ، (تموز ١٩٧٩ م) ، ص ص ٧٧ ـ ٨١ .

الشنقيطي ، محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد / **(كتاب) أيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام** ، ط٢ ، بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٢ م ، ٥٧ ص .

(ص)

الصائغ ، عبد الرحمن يوسف / **تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب** ، تحقيق هلال ناجي ، تونس : دار بوسلامة للطباعة والنشر ، ١٩٦٧ م ، ١٢١ ص .

صالح ، جلال أمين / **مذكرات في الخط العربي** ، الطائف : نادي الطائف الأدبي ، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م ، ٦٣ ص .

صالح ، عبد الرحمن الحاج « الكتابة العربية ومشاكلها » ، **مجلة الثقافة ـ الجزائر** ، ع ١٧ (رمضان ـ شوال ١٣٩٣ هـ ـ أكتوبر ـ نوفمبر ١٩٧٣ م) ، ص ص ٩ ـ ٢٠ .

صالح ، مولود أحمد / **مساعد المتعلم في اللغة ورسم الحروف والإملاء** ، ط٥ ، بغداد ، ١٩٦٧ م .

الصانع ، عبد الله عبد الرزاق « أصل الخط العربي » ، **ملف الثقافة والفنون** ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ع ٣ (رمضان ١٤٠١ هـ ـ يوليو ١٩٨١ م) ، ص ص ١٠٢ ـ ١٠٤ .

صفدي ، يس حامد /**الخط الإسلامي** ، ١٩٧٩ م ، ١٤٤ ص « بالإنكليزية » .

صفية ، خليل ، « الخط في الفن التشكيلي العربي » ، **الحياة التشكيلية** ، ع ٩ (س ١٩٨٢ م) .

صفية ، خليل « الكتابة العربية في التشكيل العربي المعاصر » ، **مجلة الكويت** ، ع ٧ (نيسان ١٩٨١ م) ، ص ص ٨٢ ـ ٨٥ .

الصميدعي ، سالم سعيد /**قواعد الإملاء ومعاجم كلمات الظاء** ، ط٣ ، الموصل : مطبعة الجمهورية ، ١٩٦٦ م ، ٨٠ ص .

صيني ، محمود إسماعيل « الكتابة العربية وأثرها في تكوين العادات اللغوية السليمة » ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الرياض ، مج ٤ ، س ٤ (١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٥ / ١٩٧٦ م) ، ص ص ٢١٥ ـ ٢٣٦ .

(ض)

الضابط ، شاكر صابر / **الرموز والإشارات والعلامات في المطبوعات العربية** ، بغداد ، ١٩٦٨ م .

الضباع ، علي محمد / **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين** ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي ، ١٣٥٧ هـ ، ١٧٨ ص .

(ط)

طابع ، خلف «الخط العربي والفن التشكيلي» ، **الفيصل** ، ع ٤٣ (محرم ١٤٠٠هـ ـ نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ، ص ص ١٠ ـ ١١ .

الطيبي ، محمد بن حسن / **جامع محاسن كتابة الكتاب** ، بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٢م ، ٣١ ص .

(ظ)

ظلام ، سعد «المصحف الشريف وتطور الخط العربي» ، **الفيصل** ، ع ٤٢ ، (ذو الحجة ١٤٠٠هـ ـ أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ، ص ص ٩١ ـ ١٠٣ .

(ع)

العاني ، عبد الغني «الخط العربي هو فن ما بعد القراءة والكتابة» ، **اليمامة** ، ع ٧٩٣ (جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ ـ ٧ مارس ١٩٨٤م) ، ص ص ٧٤ ـ ٧٧ .

عبادة ، عبد الفتاح / **انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي** ، القاهرة ، ١٩١٥م .

عبد الرحمن ، هدى «الإبداع في فنون الخط العربي» ، **مجلة دراسات وبحوث** ، ع ٢ (آب ١٩٨١م) ، ص ص ٤٢ ـ ٥٦ .

عبد اللطيف ، محمد الصادق «الخط العربي في المغرب العربي الكبير» ، **المجلة العربية** ، س ٨ ، ع ٨٥ (صفر ١٤٠٥هـ ـ تشرين الثاني ١٩٨٤م) ، ص ص ٦٥ ـ ٦٧ .

عبد المطلب ، إبراهيم / **الهداية إلى ضوابط الكتابة** ، ط ٦ ، القاهرة : مركز كتب الشرق الأوسط ، ١٩٦٢م ، ١٢٨ ص .

عبد المنعم ، شاكر محمود «الكتابة ـ والكتاب» ، **التضامن الإسلامي** ، س ٣٧ ، ج ٤ (أغسطس ١٩٨٢م) ، ص ص ٧٩ ـ ٨٤ .

العبد الوهاب ، عبد الوهاب عبد الله «الخط العربي ذوق وفن» ، **ملف الثقافة والفنون** ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ع ٢ ، (محرم ١٤٠٠هـ ـ ديسمبر ١٩٧٩م) ، ص ص ١٢١ ـ ١٢٤ .

العزاوي ، عباس «الخط العربي في إيران» ، **سومر** ، مج ٢٥ ، ج ١ ـ ٢ (س ١٩٦٩م) ، ص ص ١٧٧ ـ ٢١٧ .

العزاوي ، عباس «الخط العربي في تركيا» ، **سومر** ، مج ٣٢ ، ج ١ ـ ٢ (س ١٩٧٦م) ، ص ص ٣٩٣ ـ ٤٢١ .

العزاوي ، عباس «خط المصحف الشريف» ، **سومر** ، مج ٢٣ ، ج ١ ـ ٢ (س ١٩٦٧م) ، ص ص ١٥١ ـ ١٥٦ .

العزاوي ، عباس «الخط ومشاهير الخطاطين في الوطن العربي ، تحقيق : فاضل العزاوي» ، **سومر** ، ع ١ و٢ ، (س ١٩٨٢م) ، ص ص ٢٨٤ ـ ٣٠٢ .

العزاوي ، عباس «مشاهير الخط العربي في تركيا» ، **سومر** ، مج ٣٦ ، ج ١ ـ ٢ (س ١٩٨٠م) ، ص ص ٣٣٤ ـ ٣٥١ .

العزاوي ، علي «خطوط المصاحف الشريفة والخطاط حسن البغدادي» ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مج ٨ ، (س ١٩٦١م) ، ص ص ٣٢٦ ـ ٣٣٠ .

عساكر ، خليل محمود «الكتابة العربية بين نموها الرأسي ونمو أفقي مقترح» ، **الفيصل** ، س ٤ ، ع ٣٨ ، (يونيو ـ يوليو ١٩٨٠م) ، ص ص ٦٧ ـ ٧٤ .

عش «الكتابة في العراق»، **لغة العرب**، مج ٢، ج ١٠ (جمادى الأولى ١٣٣١هـ) ـ نيسان ١٩١٣م)، ص ص ٤٢٥ ـ ٤٣٤.

العش، محمود أبو الفرج «الخط العربي قبل الإسلام»، **المجلة العربية**، س ٢، ع ١٠ ـ ١١ (شعبان / رمضان ١٣٩٨هـ)، ص ص ٢٢٥ ـ ٢٣١.

العش، محمد أبو الفرج «نشأة الخط العربي وتطوره: الخط العربي قبل الإسلام»، **الدارة**، س ٥، ع ١، (مارس ١٩٧٩م)، ص ص ١٠٨ ـ ١٣٥.

العطاس، محسن صالح «أنواع الخط العربي»، **المجلة العربية**، س ١٦، ع ٦١، (صفر ١٤٠٣هـ)، ص ص ٩٨ ـ ١٠٠.

عفيفي، فوزي سالم / **نشأة وتطور الكتابة الخطية: ودورها الثقافي والاجتماعي**، ط ١، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠م، ٤٨٦ ص.

عقراوي، منى / **إصلاح الخط العربي**، بغداد، ١٩٤٥م، **المقتطف**، ج ٣، مج ١٠٦، (س ١٩٤٥م)، ص ص ٢٤٥ ـ ٢٥٢، ج ٤، مج ١٠٦، (س ١٩٤٥م)، ص ص ٣٥٢ ـ ٣٦١، ج ٥، مج ١٠٦، (س ١٩٤٥م)، ص ص ٤٣٤ ـ ٤٤٢.

عقل، الغمري «الحرف واللون في تشكيلات بديعة في معرض الخط العربي بالدوحة»، **الدوحة**، ع ٦ (حزيران ١٩٨١م)، ص ص ٥١ ـ ٥٥.

علام، نعمت إسماعيل / **فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٧م.

علي، مصطفى / **رسم الخط العربي**، بغداد، ١٩٣٠م.

(ل)

«الله في الخط العربي»، **الدوحة**، ع ٦٥ (أيار ١٩٨١م)، ص ص ١٠٠ ـ ١٠١.

(م)

الماجدة، عبد الله «الجهود العربية لتيسير الكتابة العربية»، **الدارة**، س ٣، ع ٤، (يناير ١٩٧٨م)، ص ص ١١٤ ـ ١١٩.

متحف التعليم، (إعداد) / **الخط العربي**، القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٦٢م، ٢٣ ص.

مجمع فؤاد الأول للغة العربية / **تيسير الكتابة العربية**، مؤتمر المجمع ١٩٤٤م، القاهرة ١٩٤٦م.

المحاري، عبد الحميد «هاشم الخطاط، سيادة القلم المبدع»، **آفاق عربية**، ع ٨، (س ١٩٨٤م)، ص ص ١٥٨ ـ ١٦٠.

محفل، محمد «في أصول الكتابة العربية»، **مجلة دراسات تاريخية**، ع ٦ (تشرين الأول ١٩٨١م)، ص ص ٥٩ ـ ١١١.

محفوظ، حسين علي / **العلاقات والرموز عند المؤلفين العرب قديماً وحديثاً**، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٤م، ١٦ ص.

محمد حميد الله / **صفة الكتابة في عهد الرسول والصحابة**، المنهل، س ٣، ع ٢٥ (ربيع الأول ١٣٨٤هـ)، ص ص ١٣٩ ـ ١٤٧.

محمد، عبد الحسين (محقق) «كتاب الخط لأبي بكر بن السراج النحوي»، **المورد**، مج ٥، ج ٣ ـ ٤ (س ١٩٧٦م)، ص ص ١٠٣ ـ ١٣٤.

محمد، مصطفى عبد الرحيم «خطرات خطاط متصوف عن فنه»، **فكر وفن**، ع ٣٥، (س ١٩٨١م)، ص ص ٨٥ ـ ٨٧.

محيي الدين ، محمد عباس «رحلتي مع الخط العربي» ، **المجلة العربية** ، س ٥ ، ع ١٠ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ) ، ص ص ١٠٢ ــ ١٠٤ .

مراد ، حسان «حفاظاً على أصالة الخط العربي» ، **شؤون عربية** ، ع ٣٦ ، (س ١٩٨٤ م) ، ص ص ٢٠٤ ــ ٢١٠ .

المرشدي ، محمد أحمد [و] آخرون / **الخط العربي** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٩ م ، ٣٩ ص .

المرشدي ، محمد أحمد [و] آخرون / **دليل المعلم في تدريس الخط العربي** ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٢ م ، ٣١ ص .

المسعود ، حسن «تعقيب على نقد كتاب الخط العربي» ، **شؤون عربية** ، ع ١٤ (نيسان ١٩٨٢ م) ، ص ص ٣٠٦ ــ ٣٠٩ .

المصرف ، ناجي زين الدين / **بدائع الخط العربي** ، مراجعة وتحقيق عبد الرزاق عبد الواحد ، بغداد ، وزارة الإعلام ، ١٩٧٢ م ، ٥٠٤ ص . (السلسلة الفنية ــ ١٩) .

المصرف ، ناجي زين الدين / **مصور الخط العربي** ، ط ٣ ، بغداد : مكتبة النهضة ، ١٩٨٠ م ، ٤٢٣ ص .

المصرف ، ناجي زين الدين / **مصور الخط العربي** ، مطبعة الحكومة ، بغداد (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) .

مصطفى ، طمطوم المالكي / **كتاب سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية** ، بولاق : المطبعة الكبرى ، ١٣١١ هـ ، ٧٨ ص .

مطر ، حسين عويس «نشأة الكتابة وتطورها» ، **الفيصل** ، س ١ ، ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ ــ مارس ــ أبريل ١٩٧٨ م) ، ص ص ١٣١ ــ ١٣٨ .

المعايرجي ، حسن «الحرف العربي الشريف» ، **الأمة** ، ع ٤١ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ ــ شباط ١٩٨٤ م) ، ص ص ٤٩ ــ ٥٢ .

(ف)

الفار ، درويش مصطفى «وادي المكتب والقرآن الكريم» ، **الدوحة** ، ع ٦١ ، (كانون الثاني ١٩٨١ م) ، ص ص ٩٨ ــ ٩٩ .

فارس ، أحمد «أبجديات قديمة في الوطن العربي» ، **الفيصل** ، س ٢ ، ع ١٥ (أغسطس / سبتمبر ١٩٧٨ م) ، ص ص ١١٠ ــ ١١٣ .

فخر الدين ، محمد / **تاريخ الخط العربي** ، القاهرة : مطبعة الفتوح ، ١٩٦١ م .

أبو فخر ، صقر «الكتابة الصحيحة» ، **مجلة المصير الديمقراطي** ، ع ١٣ (كانون الأول ١٩٨١ م) ، ص ص ٢٥ ــ ٢٦ .

فضائلي ، حبيب الله / **أطلس خط** ، تحقيق خطوط إسلامي ، أصفهان : أنجمن آثار ملي أصفهان ، ١٣٩١ هـ ، ٦٩٥ ص .

«فن الخط العربي : المعرض الثاني للخط العربي في بيروت» ، **المكتبة العربية** ، ع ٩ ، (أيلول ١٩٨٤ م) ، ص ص ٦ ــ ٩ .

(ق)

القاسمي ، محمد «من المعاصرة إلى الحداثة» ، **الكرمل** ، ع ١٢ ، (س ١٩٨٤ م) ، ص ص ٢١٢ ــ ٢١٦ .

القاضي ، منير «تسهيل الخط العربي» ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مج ٥ ، (س ١٣٧٧ هـ ــ ١٩٥٨ م) ، ص ص ٣ ــ ٩ .

«قراءة في ديوان الخط العربي»، جريدة الرياض، ملحق أدب وثقافة (٢٩ ــ ٥ ــ ١٤٠٣هـ)، ص ١٦.
قواص، مها، «لمحة عن تطور الخط العربي وأهميته الفنية»، الحياة التشكيلية، ع ٩، (س ١٩٨٢م)، ص ص ٢١ ــ ٢٩.
القيسي، قاسم / تحفة الأدباء في الخط والإملاء، بغداد، مطبعة الصباح، ١٩٤٠م، ١٣٧ ص.
القيسي، نوري حمودي «وسائل الكتابة وأدواتها عند العرب» المعرفة، ع ٢٨ ــ ٢٩ (١٩٨٢م)، ص ص ٤٧ ــ ٥١.

(ك)

الكردي، محمد طاهر / تاريخ الخط العربي وآدابه، ط ٢، الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م، ٥٥٢ ص.
الكردي، محمد طاهر / تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، ط ٢، القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٣م، ٢٥٥ ص.
الكردي، محمد طاهر / نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث، القاهرة: مكتبة الهلال، ١٩٦١م، ٢١ ص.
الكرملي، انستاس ماري / رسالة في الكتابة العربية المنقحة، بغداد، ١٩٣٥م.
كعدان، بشير «تاريخ الخط العربي»، المجلة العربية، س ٤، ع ٦ (سبتمبر ١٩٨٠م)، ص ص ٨١ ــ ٩٠.
الكبالي، دحام علي... [و]... عبد المجيد النعيمي / الإملاء الواضح، ط ٢، بغداد: المكتبة الأهلية، ١٩٦٦م، ٩٦ ص.
«معرض الصكار»، فنون عربية، ع ٥، (س ١٩٨٢م)، ص ١٦٤.
«معرض العدد»، فنون عربية، (س ١٩٨٢م)، ص ص ٦ ــ ١١.
«معرض ولادة الكتابة المسمارية والهيروغليفية»، فنون عربية، ع ٦، (س ١٩٨٢م)، ص ص ١٤٢ ــ ١٤٥.
المفرجي، أحمد فياض «ضبط الكتابة العربية في الطبع»، الطباعة، ع ١٠، (س ١٩٨٠م)، ص ١٥.
الملا موسى، إبراهيم حمودي / طباعة اللغة العربية بالحروف اللاتينية، بغداد: مطبعة الأهرام، ١٩٥٦م.
مليباري، محمد عبد الله «الكتابة العربية تاريخ وفكر»، الفيصل، س ١، ع ٣ (أغسطس ١٩٧٧م)، ص ص ١٢٦ ــ ١٢٩.
المنجد، صلاح الدين / دراسات في الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م، ص ١٥١.
المنجد، صلاح الدين / الكتاب العربي المخطوط إلى القرن العاشر الهجري، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٦٠م.
المنوفي، محمد «لمحة عن تاريخ الخط العربي بالمشرق الإسلامي»، المناهل، ع ٢٤، (س ١٩٨٢م)، ص ص ٣٨ ــ ٢٦٦.

(ن)

ناجي، خليل يحيى / أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام، القاهرة: مطبعة بول باربيه، ١٩٣٥م.
نالبني، عدنان «الكتابة المسمارية وبابلا»، مجلة العربي، ع ٤، (آذار ١٩٨١م)، ص ص ٢٢ ــ ٣٥.
النجار، أحمد شوقي «الأبجدية العربية: لمحة ونظرة»، الدارة، س ٨، ع ٢، (أكتوبر ١٩٨٢م)، ص ص ١٥٨ ــ ١٧٧.

نجيب ، أحمد « أصل الخط العربي » ، **الهلال** ، (س ١٨٩٥ م) ، ص ص ٤٦٢ ـ ٤٦٩ .
نجيب ، مجدي « الجمال والتفاؤل في الزمن الصعب » ، **مجلة الدوحة** ، ع ٦٥ ، (أيار ١٩٨١ م) ، ص ص ١٠٢ ـ ١٠٥ .
النقشبندي ، ناصر / **منشأ الخط العربي** ، ١٩٤٧ م .

(هـ)

هاشم ، عبد اللطيف « الوزير الخطاط ابن مقلة » ، **العربي** ، ع ٢٩٨ ، (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ ـ سبتمبر ١٩٨٣ م) ، ص ص ٩١ ـ ١٠٣ .
الهلالي ، محمد صبري مهدي / **كراسة خط الرقعة المعروفة بكراسة صبري** ، بغداد ، ١٩٤٨ م ، ٤ جـ .
الهيثمي ، عبد الله بن علي / **العمدة في الخط** ، تحقيق هلال ناجي ، بغداد : دار المعارف ، ١٩٧٠ م ، ٢٦ ص .

(و)

الوادي ، محمد حسن يونس / **دراسة مقارنة عن الخط العربي في مدارس الأقطار العربية** ، بغداد : وزارة التربية ، ١٩٧٥ م ، ٣٢ ص .
وافي ، عبد المجيد « الخط الكوفي المعماري له مكانة في صناعة العصر » ، **العربي** ، ع ٢٧٧ ، (كانون الأول ١٩٨١ م) ، ص ص ١٢٦ ـ ١٣٠ .
ولي ، عبد المجيد حسن / **تهذيب القلم في الإملاء العربي** ، ط ١ ، الموصل : مطبعة أم الربيعين ، ١٩٣٩ م ، ٣٤ ص .

(ي)

يونس ، منى « تقويم اختبارات الخط العربي » ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، ع ١ (كانون الأول ١٩٧٩ م) ، ص ص ٥١ ـ ٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة الاستدراك والتصحيحات لفهرس الخط العربي من خلال المخطوطات

رقم الصفحة	عدد السطور	التصحيح والاستدراك
٢٦	٣	إن التوقيع أنقص من قلم الثلث . . .
—	٤ من أسفل	ولهذا سُمِّي مَشقاً بل . . .
٢٧	١	من ترسَّم من الأتراك . . . بعد سقوط بغداد . . .
—	٩	ويبقى البحث عن خطوطهم لتسهم معنا . . .
٣٩	٩ ــ ١٢	وكان العراق متفوقاً في الخط حتى سقوطه بغزو التتار الهمجي في سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م فانتقلت الخلافة إلى القاهرة ومعها انتقل العلم والأدب والكتابة . ولما بدأ العثمانيون في الظهور منذ سنة ٧٤٢ هـ/ ١٣٣١ م أولع سلاطينهم بالاشتغال بالخط مَثَلُهم في هذا مثل سلاطين المماليك في مصر والشام والفاطميين من قبلهم ، حتى جاءوا إلى الشام ومصر في سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م فضموهما إلى الامبراطورية العثمانية .
٤٠	١	النسخ .
—	٦	في عهد باي سنقر بن شاه رخ بن تيمور لنك (المتوفى سنة ٨٣٨ هـ) في سمرقند وهراة وكرمان .
—	١٢	الأستاذ شفيع ثم أكمل قواعده . . .
—	١٦/١٥	محمد بن حسن الطيبي .
٤٢	١٤	الذي كان خط الإشعار فكان يعد نسخاً مرة وريحاناً مرة أخرى .
٤٤	٣	ونبدأ بالخط الكوفي . . .
٤٥	١٧ ــ ١٨	وإذا عرض مصحفان مكتوب أولهما بالمحقق والريحان والثاني مكتوب بالثلث والنسخ الرئاسي المجود ، على غير ذي علم وفهم ودراية بأنواع الخطوط لظن أنهما متشابهان في الأنواع .
٤٦	١٤	وذكرت الموسوعة الإسلامية أن أقدم . . . كان مؤرخاً في سنة ٤٠١ هـ . . .
—	٢٥	باي سنقر .
—	٢٨	كتاب الفلك المسمى زيج أولوغ بك .
٥٨	٠٢	لابن هذيل .
—	١٨	كتب بخط النسخ الأندلسي .
—	١٩	المائجلاني .

رقم الصفحة	عدد السطور	التصحيح والاستدراك
٦١	٠٣	نسخة مكتوبة بالخط المغربي الجميل . . .
٦٤	١٢	إلا أن فيه تخففاً . .
٧٠	٣	بلدة كليس في يوغسلافيا .
—	١٢	وقد فتح الناسخ الحروف .
٧٢	١٩/١٨	ولا سنة النسخ ولكنه يعود . . . وخطه كل صفات . .
٧٣	١٠/٩	أما الخط اللؤلؤي فهو الإجازة . . . ومبسوطاته سبعاً فقط .
٨٠	٢١	وربما يطلق على هذا الخط اسم (الخط النرجسي) . . .
٨٤	٤	كتبت على ورق عربي . . . إلى الاصفرار في مدينة زبيد .
—	١٥	من شهور سنة سبع وسبعين وثمان مئة . . .
٨٦	١١	وتعطي الكتابة شكلاً جافاً إلا أنه جميل . . .
—	١٣	في كتابة النون واللام . . .
—	١٦	مما يدل على أن الكاتب كان خطاطاً لذلك كانت الكتابة مجوَّدة .
٩٠	٤	كتبه علي بن أحمد قاضي الطيب .
—	٥	سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة . . .
٩٢	٤	هو لتاج الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي المتوفى سنة ٧٠٧ هـ ألفه للسلطان الناصر محمد بن قلاوون وقد نشره سزكين بالتصوير في فرانكفورت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م (وهو من منشورات : معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت) .
٩٦	٤	شعبان ٥٨٩ هـ . . .
٩٨	٤	مؤرخة في سنة ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨ م .
—	٩	ليونة متناسبة مع تدوير . . .
١٠٦	٥/٤	كتبت على ورق . . . بمداد أسود . . . بقلم أعرض .
—	٦	في الخزانة النظامية .
١١٨	١٦	إلى بيئة المورسكيين .
—	٢٣	هذا الخط هو خط الوشي .
—	٢٧	أصبح ثعبانياً قصيراً جداً .
—	٢٨	في كل المخطوطة وأما إرسالات الواو . . .
١٢١	١٦	٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م .
	١٧	٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م .
١٢٦	٦	وعلى قاعدة ملونة بالذهب .
—	٢١	وخطُّه مجوَّد .

رقم الصفحة	عدد السطور	التصحيح والاستدراك
١٢٧	١٨/١٧	«قبل أن يضع ... عبد المجيد خان» تحذف من الوصف .
١٣٥	١	الكنجائي .
—	٤	قرية زربيل في كردستان .
—	٨	فهي الإكثار من الكاسات ...
—	١٣	والنزول ليست على ...
١٣٦	٩	وهذا النوع ليس معروفاً لأنه خليط .
١٣٨	٩	مختلفة في معظم .
—	١٢	جعل الواو والفاء .
١٤٤	٣	في مدينة ترمذ في ازبكستان الحالية .
١٤٨	٢٧	استخدم الناسخ المداد الأسود لكتابة الآيات القرآنية ...
١٥٤	١١/١٠	جدول زخرفي هندسي ملون بالمداد الأزرق على أرضية مذهبة مما يدل دلالة واضحة على الفن الهندي المعروف بقلم النسخ الحديث المسمى «بيجون» ... وبداية الأبواب بالمداد الأحمر ...
١٥٨	١٧	سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م .
—	٢٢	إن هناك فرقاً كبيراً .
١٦٠	١٢	رقم ٣٠٠٠ مسلسل ١٠٨ .
١٦٤	١٤	والظاهر أنها كتبت ...
١٦٦	٥	في مدينة ديمتوقا في تركيا على الحدود مع اليونان .
—	١٦	قصبة أقجة قزانليق في بلغاريا الآن .
—	١٩	رقم ٣٠٠٠ مسلسل ١٠٠ ، رقم ١٧١٠ مسلسل ١٠٨ .
١٦٩	٣	كتبت على ورق ...
١٧٢	٢٤	وبالمداد الأسود على ورق مشرقي سميك ، أما الشرح ...
١٧٨	٢٦	أحمد العارف اللبوي توفي عام ١٣٢٣هـ .
١٧٩	٨	لمحمود كمال اينان (١٩٥٥م) .
—	١٠	مجموعة فرفور ، رقم : ٥/٤ .
١٨٠	١٥	٥/٤ مسلسل ١٢٠ .
—	١٨	أما الهاء فترسم مقفلة ...
١٨٢	٣	المائل لونه إلى الاصفرار وقد أحاط النص ...
١٨٣	٢	بخط النسخ المجود .
—	١٣	كتب الناسخ النص داخل جدول مزدوج .
١٨٤	١١	فيه نوعان من الخط .

رقم الصفحة	عدد السطور	التصحيح والاستدراك
١٩٠	٨	ومزخرفتان بزخارف نباتية . . .
١٩٢	٩	أرّخ سماعه سنة ٥٢٤ هـ .
—	١٤/١٣	مات بدانية في الثالث عشر من محرم سنة ٥٤٧ هـ .
—	١٩	أرّخ سماعه سنة اثنين وخمسين وخمس مئة .
١٩٦	٣	نسخة تامة كتبت بخط . . .
٢٠٠	٧	سمع (بدون تشديد الميم) .
—	٨	أبو عبد الله محمد . . . محمود بن إسماعيل .
—	١٠	يوم الأحد ثاني عشري شهر رمضان .
٢٢٢	١٠/١٩	ممـا جعله مرسلاً ولاحظ حرف (في) .
٢٢٥	٣	ولعله كتب في العراق .

هذا ما وجدناه وهناك أغاليط بسيطة أخرى نتركها لفطنة القارئ الحصيف .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أعدَّ هذه الجريدة الفقير إلى رحمة الله تعالى وعفوه . . .

الأستاذ الدكتور قاسم السامرائي